جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار – كلية العلوم الاسلامية
قسم الحديث وعلومه / الدراسات العليا

طبقات الرواة عن وكيع بن الجراح الرؤاسي

-جمعاً ودراسة-

رساله مقدمة

الى مجلس كلية العلوم الاسلامية في جامعة الانبار وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه

من الطالبة

زينة رعد تحسين علي

بإشراف

أ.م.د. علاء كامل عبد الرزاق العاني

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

سورة المجادلة من الآية ١١

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(طبقات الرواة عن وكيع بن الجراح الرؤاسي –جمعًا ودراسة–) المقدمة من طالبة الماجستير (زينة رعد تحسين علي) قد جرى بإشرافي في قسم الحديث وعلومه في كلية العلوم الإسلامية جامعة الأنبار، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه.

التوقيع:

المشرف: أ. م. د. علاء كامل عبد الرزاق

التاريخ: / /٢٠٢٥

توصية رئيس قسم الحديث وعلومه:

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

أ. د. عبد الستار إبراهيم صالح

رئيس قسم الحديث وعلومه

/ /٢٠٢٥

الإهداء

إلى سيد الخلق، نبي الرحمة، ومنار الهداية،

محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أضاء للبشرية دروب الحق، وعلّم الإنسانية معاني الخير والعدل.

إلى من رحلوا عن عالمي، وأخذوا معهم جزءًا من روحي. . .

إلى من غابت أجسادهم، وما غابت أرواحهم من قلبي. . .

أُهديكم هذا العمل سائلةً أن يجعله الله في موازين حسناتكم، وأن ينير به قبوركم.

(أبي الغالي وأختي الحبيبة فاطمة)

إلى من كانوا سندا لي في ضعفي، و فرحاً في قوتي، ونوراً في طريقي. . .

إلى أولئك الذين زرعوا في قلبي اليقين، وفي دربي الأمل. . .

(إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة)

الباحثة

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الغايات، وبتيسيره تزول الصعوبات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل ومشرفي (الأستاذ المساعد الدكتور / علاء كامل عبد الرزاق) الذي كان نبراسًا يضيء لي الطريق، ولم يبخل علي بعلمه وتوجيهاته القيمة، وبصيرته الثاقبة في المتابعة والتصحيح والنصح، فلولا فضل الله ثم دعمه، لما وصلت إلى هذه المرحلة، فله مني أسمى آيات الشكر والعرفان والدعاء بالتوفيق والبركة.

كما أتوجه بوافر الشكر والعرفان إلى عمادة كلية العلوم الإسلامية المتمثلة بعميدها فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد عبيد الكربولي على ما يقدمه لهذا الصرح العلمي المبارك.

والشكر موصول إلى أساتذتي الكرام في قسم الحديث وعلومه –كلية العلوم الإسلامية – جامعة الأنبار، وأخص منهم السيد رئيس القسم الأستاذ الدكتور (عبد الستار إبراهيم صالح) على ما أولاني من دعم وتشجيع ومتابعة، وما قدمه من وقت وجهد لإتمام هذا العمل في أحسن صورة.

وإلى من كانوا لي السند الداعم القوي: أخوتي، (محمد ومحمود)، اللذين كانا بجانبي في كل مراحل دراستي، يرفعان معنوياتي ويخففان عني أعباء الطريق، فلهم مني أسمى عبارات الامتنان والدعاء أن يجزيهم الله خير الجزاء.

كما وأقدم شكري وعرفاني لإعضاء لجنة المناقشة سائلةً المولى القدير أن ينفعني بملاحظاتهم وتوجيهاتهم السديدة.

وفي الختام، أتقدم بالشكر إلى صديقاتي العزيزات (أروى ودعاء ومريم سفيان)، رفيقات دربي العلمي، ومصدر دعمي النفسي والمعنوي، و لكل من قدم لي دعماً أو دعاء أو كلمة طيبة، وكل من كان له بصمة في هذا الإنجاز، سائلة الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يبارك في كل من أعانني ويسّر لي سبل الوصول إلى هذه اللحظة.

الباحثة

الملخص

إن علم الطبقات علم جليل، هو من علوم الحديث ذات الأهمية الكبيرة ؛ لما له من نفع إلى جانب علوم الحديث المختلفة وهدفه تحديد طبقة الراوي وهذا له أهمية كبيرة في تمييز المتشابه من الأسماء والألقاب، ويفيد في الحكم على سماع التلميذ من شيخه. تطرقت إلى طبقات الرواة عن الإمام وكيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ)، أحد أبرز أئمة المحدثين في القرن الثاني الهجري، من خلال جمع أسمائهم من كتب التراجم والرجال، ثم تصنيفهم إلى طبقات علمية متسلسلة زمنياً ومنهجياً، وتحليل أحوالهم من حيث الضبط والتوثيق، مع الاستفادة من أقوال النقاد في الجرح والتعديل، وإبراز أثرهم في نقل مرويات وكيع.

وقد اعتمدت الدراسة على منهج الجمع والاستقراء من كتب التراجم والرجال، مع توثيق مصادر الرواية في الكتب الستة وغيرها، وقد بدأت الدراسة بذكر الرواة عن الإمام وكيع من خلال ترجمتهم بذكر أسماءهم وأنسابهم وكناهم وسنة وفاتهم وذكر بعضا من شيوخهم وتلاميذهم وأقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم والخروج بحكم نهائي بحال الراوي المراد دراسته ثم ذكرت له نموذجا واحدا من روايته أينما وجدت.

وقد اقتضيت خطة الرسالة أن تكون مقسمة على مقدمة وفصلين وخاتمة أما الخاتمة: فقد بينت فيها أهم النتائج والتوصيات إليها.

الكلمات المفتاحية: علم الطبقات، وكيع، جرح، تعديل، جمعا، ودراسة

المحتويات

إقرار المشرف.....ب

الإهداء.....ت

الشكر والعرفان.....ث

الملخص.....ج

المقدمة.....١

أهداف البحث.....٢

الدراسات السابقة:.....٣

الفصل الأول.....٧

التعريف بعلم الطبقات وبسيرة الإمام وكيع بن الجراح.....٧

المبحث الأول.....٧

تعريف الطبقة لغةً واصطلاحاً، وبيان موضعها وفوائدها وأهميتها.....٧

المطلب الأول.....٧

تعريف الطبقة لغةً واصطلاحاً.....٧

المطلب الثاني.....٩

نشأته وتطوره.....٩

المطلب الثالث.....١٠

أشهر المصنفات في علم الطبقات.....١٠

المبحث الثاني.....١٢

السيرة الذاتية للإمام وكيع بن الجراح.....١٢

المطلب الأول.....١٢

اسمه ونسَبه وكنيته.....١٢

المطلب الثاني.....١٤

شيوخه وتلاميذه.....١٤

المطلب الثالث.....١٨

رحلاته في طلب العلم.....١٨

المطلب الرابع.....٢٣

ثناء العلماء.....٢٣

المطلب الخامس.....٢٥

أقواله.....٢٥

المبحث الثالث.....٣٣

سيرته العلمية.....٣٣

المطلب الأول.....٣٣

مؤلفاته ٣٣
المطلب الثاني ٣٦
عصر الإمام وكيع بن الجراح ٣٦
الفصل الثاني ٤٩
طبقات الرواة عن الإمام وكيع بن الجراح ٤٩
المبحث الأول ٤٩
طبقة الرواة المكثرون عن الأمام وكيع الموصوفون بالحفظ والإتقان. ٤٩
اولاً: أحمد بن حنبل ٤٩
ثانياً: هناد بن السري ٥١
ثالثاً: عثمان بن أبي شيبة ٥٢
رابعاً: يعقوب بن إبراهيم الدروقي ٥٤
خامساً: محمد بن عبدالله بن نمير ٥٦
سادساً: محمود بن غيلان ٥٧
سابعاً: أبو بكر بن أبي شيبه ٥٩
ثامناً: زهير بن حرب ٦١
المبحث الثاني ٦٣
الرواة المقلون الموصوفون بالحفظ والإتقان ٦٣
أولاً: إبراهيم الجوهري ٦٣
ثانياً: إبراهيم بن موسى ٦٤
ثالثاً: أحمد بن منيع ٦٦
رابعاً: محمد بن الصباح الدولابي ٦٨
خامساً: محمد بن عبد الله بن المبارك ٧٠
سادساً: يحيى بن معين ٧٢
سابعاً: يحيى بن أدم ٧٣
ثامناً: علي بن المديني ٧٥
تاسعاً: يحيى بن محمد بن يحيى ٧٧
عاشراً: مسدد بن مسرهد ٧٨
الاحدى عشر: إسحاق بن راهويه ٨٠
الثالث عشر: محمد بن مقاتل المروزي ٨٢
الرابع عشر: عبد الله بن الزبير الحميدي ٨٤
الخامس عشر: يزيد بن هارون ٨٥
السادس عشر: يحيى بن جعفر البارقي ٨٧
السابع عشر: عمرو بن عون الواسطي ٨٩
الثامن عشر: محمد بن سعيد الأصبهاني ٩٠
المبحث الثالث ٩٣

المكثرون عنه من الثقات ٩٣
أولاً: عمرو بن محمد بن عبد الله الأودي ٩٣
ثانياً: محمد بن أسماعيل بن سمرة ٩٥
ثالثاً: علي بن حرب الطائي ٩٦
رابعاً: عبد الله بن هاشم الطوسي. ٩٨
خامساً: سلم بن جنادة ٩٩
سادساً: محمد بن يحيى ١٠٣
سابعاً: محمد بن طريف البجلي ١٠٤
الحادي عشر: محمد بن إسماعيل الحساني ١٠٦
المبحث الرابع ١٠٨
الطبقة الثالثة: الرواة المقلون عنه من الثقات ١٠٨
أولاً: أحمد بن عمر الوكيعي ١٠٨
ثانياً: أحمد بن أبي الحواري ١٠٩
رابعاً: أحمد بن أبي شعيب الحراني ١١١
خامساً: سعيد بن العاص ١١٣
سادساً: واصل بن عبد الأعلى الأسدي ١١٤
سابعاً: عبد الله بن مسلمة القعنبي. ١١٦
ثامناً: عباس بن غالب الوراق ١١٨
تاسعاً: عياش بن الوليد الرقام ١٢٠
عاشراً: عبد الله بن إسحاق الأذرمي ١٢١
الحادي عشر: محمد بن سليمان الأنباري ١٢٣
الثاني عشر: سعيد بن يحيى ١٢٤
الثالث عشر: يوسف المروزي ١٢٦
الرابع عشر: محمد بن طريف البجلي ١٢٧
الخامس عشر: نصر بن علي الجهضمي ١٢٩
السادس عشر: قتيبة بن سعيد ١٣٠
السابع عشر: أبو بكر الباهلي ١٣٢
الثامن عشر: محمد بن سليمان بن هاشم ١٣٣
العشرون: محمد بن يوسف البيكندي ١٣٥
الحادي والعشرون: علي بن محمد الطنافسي ١٣٦
الثاني والعشرون: الهيثم بن خالد الجهني ١٣٧
الثالث والعشرون: أحمد بن محمد بن أبي الرجاء ١٣٨
الرابع والعشرون: الحسين بن حريث المروزي ١٤٠
الخامس والعشرون: الجارود بن معاذ الترمذي ١٤١
السادس والعشرون: الحاجب بن سليمان ١٤٣
السابع والعشرون: أبو عمر الدوري ١٤٥

الثامن والعشرون: محمد بن سلام البيكندي ١٤٩
الثاني عشر: عبد الجبار بن العلاء ١٥٠
المبحث الخامس ١٥٢
الطبقة الخامسة: الرواة ممن خف ضبطهم والضعفاء والمتركون ١٥٢
أولاً: سفيان بن وكيع بن الجراح ١٥٢
ثامناً: يوسف بن القطان الرازي ١٥٥
ثانياً: معاوية بن هشام ١٥٧
ثالثاً: الحسن بن عمرو السدوسي ١٦٠
رابعاً: عبد الله بن الجراح بن سعيد ١٦٤
خامساً: يوسف بن موسى التستري ١٦٦
سادساً: محمد بن عبيد المحاربي ١٦٧
سابعاً: مليح بن وكيع بن الجراح ١٦٨
ثامناً: عبيد بن وكيع الرؤاسي ١٧١
تاسعاً: عبدة بن عبد الرحيم ١٧٢
عاشراً: علي بن محمد بن أبي الخصيب ١٧٥
الحادي عشر: محمد بن حاتم بن ميمون ١٧٦
الثالث عشر: يوسف بن القطان الرازي ١٧٩
الرابع عشر: سهل بن زنجلة الرازي ١٨١
الخامس عشر: سهل بن صالح الأنطاكي ١٨٢
السادس عشر: محمد بن سليمان اليشكري ١٨٤
السابع عشر: يحيى بن عبد الحميد الحماني ١٨٦
الثامن عشر: القاسم بن يزيد الوراق: ١٨٨
التاسع عشر : الحسين بن علي الأسود العجلي ١٨٨
التاسع عشر : أحمد بن هشام المدائني ١٨٩
الخاتمة..... ١٩١
ملحق..... ١٩٤
المصادر والمراجع..... ٢٠١
الكتب المطبوعة ٢٠١
المعاجم ٢٢٢
الرسائل والاطاريح ٢٢٣

المقدمة

الحمد لله الذي رفع أهل العلم درجات، وخصّ أهل الحديث بعلو المنزلة والمقامات، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن علم الحديث الشريف يُعد من أعظم علوم الشريعة الإسلامية، وأوثقها اتصالًا بنقل الدين، إذ حفظت به السنن، وتوثقت به الأحكام، وصُينت به الشريعة من التحريف والدس. وقد عُني العلماء بهذا العلم الجليل عناية فائقة، فدوّنوا الروايات، واهتموا بسلاسل الإسناد، ووثّقوا الرواة ودرسوهم طبقةً طبقة، جيلًا بعد جيل.

ومن أبرز الأئمة الذين احتلوا مكانة مرموقة في هذا الفن: الإمام وكيع بن الجراح الرؤاسي (ت ١٩٧هـ)، الذي كان أحد أعلام مدرسة الكوفة، وروى عنه جمع غفير من كبار المحدثين، وكان موضع ثقة الأئمة من بعده، فكثر الآخذون عنه، وتعددت طبقاتهم، وتنوعت أحوالهم من حيث التوثيق والكثرة في الرواية.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة بعنوان:

"طبقات الرواة عن الإمام وكيع بن الجراح: جمعًا ودراسة"، لتسدّ فراغًا في الدراسات الحديثية، وتُسهم في إبراز منهجية النقل عن أحد أبرز رجال الحديث في القرن الثاني الهجري. وتهدف هذه الرسالة إلى تتبّع أسماء الرواة الذين تلقّوا العلم عن وكيع، وتصنيفهم بحسب طبقاتهم، وتحليل حالهم من حيث الضبط، والثقة، والمكانة في علم الرواية، مستنيرة بأقوال أئمة الجرح والتعديل، ومركزة على تتبع مروياتهم في الكتب الستة خاصة، وغيرها من دواوين السنة.

اهمية الموضوع: –

١. جمع أسماء تلاميذ وكيع بن الجراح وتصنيفهم إلى طبقات علمية.
٢. دراسة أحوال هؤلاء التلاميذ من حيث العدالة والضبط، وفق منهج أهل الحديث.
٣. تمييز المكثرين عن المقلين في الرواية عن وكيع، ومعرفة من وردت له رواية في الكتب الستة ومن لم ترد.
٤. إبراز أثر وكيع العلمي في تلاميذه.
٥. تقديم مرجع علمي يسهل الرجوع إليه في الدراسات الحديثية.

٦. يسهم البحث في رسم خارطة واضحة لتلاميذ وكيع، وما أُثر عنهم من روايات.

٧. ارتباط علم الطبقات بعلوم أخرى كالجرح والتعديل وعلم الرجال.

أسباب اختيار الموضوع

١. مكانة الإمام وكيع العلمية بين أئمة الحديث، وأثره الكبير في نقل السنة.

٢. الحاجة إلى جمع أسماء تلاميذه وتصنيفهم إلى طبقات علمية منهجية وفق معايير نقدية دقيقة.

٣. خدمة علم الجرح والتعديل وتيسير دراسة الأسانيد المتعلقة بالإمام وكيع بن الجراح.

٤. سد فراغ بحثي في الدراسات الحديثية، حيث لم يُفرد هذا الموضوع برسالة علمية شاملة من قبل.

٥. تقديم إضافة علمية تجمع بين الجمع الاستقرائي والتحليل النقدي.

٦. تحقيق الفائدة للباحثين وطلاب العلم في تسهيل الوصول إلى تلاميذ وكيع وأحوالهم.

٧. بيان ترجيح الروايات المتعارضه عن وكيع من خلال طبقات الرواة عنه.

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

– ما طبقات الرواة عن الإمام وكيع بن الجراح ؟

–إلى كم طبقة يمكن تقسيم الرواة عن الإمام وكيع ؟

–ماعدد ونسبة مرويات كل راو عن وكيع بن الجراح؟

أهداف البحث

وتبرز أهمية هذه الدراسة في كونها:

١. توثق الرواة الذين أخذوا عن وكيع، وتُظهر امتداد أثره العلمي في طبقات المحدثين.

٢. تُسهم في بيان أسباب تفاوت مرويات التلاميذ عنه في كتب السنة.

٣. تُمكن من فهم مسار انتقال الحديث من الراوي إلى المدونين في أواخر القرن الثالث وما بعده.

وقد اعتمدت الدراسة في منهجها على الاستقراء الشامل والتصنيف الطبقي والتحليل النقدي لمصادر التراجم والرواية، مستندة إلى أصول علم الجرح والتعديل، ومقاصد علم الطبقات.

الدراسات السابقة:

١- مرويات الإمام وكيع بن الجراح المعلة في علل ابن أبي حاتم (دراسة نقدية)، د. عبد الستار إبراهيم، بحث منشور في مجلة العلوم الإسلامية، الجامعة العراقية.

٢- سؤالات الإمام وكيع بن الجراح(ت١٩٧هـ) -جمعاً ودراسة، رسالة ماجستير للباحثة: هند محمود عيدان، كلية العلوم الإسلامية جامعة تكريت

٣- وكيع بن الجراح ومروياته في التفسير من أول سورة مريم إلى نهاية سورة التحريم جمعاً ودراسة وتخريجاً، رسالة ماجستير للباحثة: مها سليم حربي، كلية أصول الدين جامعة أم القرى ٢٠٢٠م.

٤- منهج الإمام وكيع بن الجراح في الجرح والتعديل، أعداد الباحث: محمود محمد جمعة، بحث منشور في كلية اصول الدين، الجامعة الإسلامية غزة ٢٠١٦م.

٥- المسائل المنتقدة على الإمام وكيع بن الجراح (دراسة تحقيقية)، بحث للدكتور محمد عمران شمس ود. ظاهر خان. مجلة الجامعة الدراسات الإسلامية، جامعة غزة.

٦- الأحاديث التي خولف فيها وكيع بن الجراح من كتب العلل جمعاً ودراسة أطروحة دكتوره جامعة الملك سعود .

المنهج المتبع في الرسالة

١- اعتمدت في جمع الرواة عن الإمام وكيع بن الجراح على ما ذكره الإمام المزي في كتابه (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) حيث ذكر (١١٣ راوياً) عن الإمام وكيع بن الجراح، فبلغ من لهم رواية عن الإمام وكيع بن الجراح (٩٣) راوياً و(٢٠) راوٍ ليس لهم رواية في الكتب عنه.

٢- أترجم للراوي بذكر اسمه وكنيته ونسبه معتمدة بذلك على كتب التراجم، ثم أذكر وفاته وطبقته إن وجدت بالاعتماد على كتاب (تقريب التهذيب) للإمام ابن حجر وإذا تعذر ذلك ألجأ إلى كتاب (تاريخ الإسلام) للإمام الذهبي.

٣- أذكر عدداً من شيوخ الإمام وكيع بن الجراح، على أن يكون هو أحدهم، وعدد من تلاميذه.

٤- أورد أقوال النقاد في الراوي جرحا وتعديلا، وأرتبها على الأقدم وفاة.

٥- إذا كان الراوي مختلفا فيه احرص على استيعاب جميع اقوال النقاد فيه وأختم الأقوال بقول الذهبي ثم، قول ابن حجر، واعتمد حكمهما في الغالب بعنوان (الخلاصة)، فإن لم يتفق قوليهما في الراوي مع اقوال أئمة الجرح والتعديل المتقدمين اجتهدت بالتوفيق بين تلك الأقوال، وإن لم يكن الراوي من رواة الكتب الستة، أجتهد في بيان الحكم عليه.

٦- ذكرت عدد مرويات كل راو عن الإمام وكيع بن الجراح، ثم أبين روايتة من الكتب الستة، وان لم أجد له رواية في الكتب الستة أخذ الرواية عن وكيع اينما وجدت .

٧- خرجت الأحاديث والنصوص للرواة عن الإمام وكيع (رحمة الله تعالى) مرتبين حسب المتقدم وفاة في ذلك صاحب الرواية المذكورة، ولم أدرس الروايات دراسة تحليلية، فقط قمت بتخريج الحديث، مع ذكر الحكم عليه.

٨- قسمت الرواة في المباحث على عدة طبقات أبتداءً من طبقة الرواة المكثرين الموصوفين بالحفظ والاتقان، ثم الرواة المقلين، ثم المتروكين.

٩- أعرف بالألقاب والأنساب في أول موضع ذكرت فيه، بالرجوع إلى الكتب المختصة بذلك.

١٠- بينت بعض الألفاظ والمصطلحات الحديثية.

١١- عند التوثيق في الهامش أكتفي بذكر اسم الكتاب، واسم مؤلفه والجزء والصفحة.

١٢- أخرج الحديث تخريجا مبسطا فإذا كان الحديث في الكتب الستة أذكر أسم الكتاب،والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث، فإن لم يكن في الكتب الستة أذكر الكتاب، والجزء والصفحة ورقم الحديث.

١٣- حرصت على عزو المعلومات من أمات الكتب، فإذا تعذر ذلك ألجأ إلى المصادر التي نقلتها.

خطة الرسالة:

المقدمة:

الفصل الأول: التعريف بعلم الطبقات وبسيرة الإمام وكيع بن الجراح

المبحث الأول: تعريف الطبقة لغةً واصطلاحاً، وبيان موضعها وفوائدها وأهميتها

المطلب الأول : تعريف الطبقة لغةً واصطلاحاً

المطلب الثاني: نشأته وتطوره

المطلب الثالث: أشهر المصنفات في علم الطبقات

المبحث الثاني : السيرة الذاتية للإمام وكيع بن الجراح

المطلب الأول: اسمه ونسَبه وكنيته

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه

المطلب الثالث: رحلاته في طلب العلم

المطلب الرابع: ثناء العلماء

المطلب الخامس: أقواله

المبحث الثالث: سيرته العلمية

المطلب الأول: مؤلفاته

المطلب الثاني: عصر الإمام وكيع بن الجراح

الفصل الثاني: طبقات الرواة الذين رووا عن الإمام وكيع بن الجراح (رحمه الله)، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: طبقة الرواة المكثرون عنه ممن وصف بالحفظ والإتقان.

المبحث الثاني: طبقة الرواة المقلون عنه ممن وصف بالحفظ والاتقان.

المبحث الثالث: طبقة الرواة المكثرون عنه من الثقات.

المبحث الرابع: طبقة الرواة المقلون عنه من الثقات.

المبحث الخامس طبقة الرواة ممن خف ضبطهم والضعفاء والمتركون.

وبعد: فهذا جهد المقل والنتاج نتاج المبتدئ، ولا أدعي العصمة لنفسي والكمال؛ فإن صفة الكمال لله وحده عز وجل، ولكن كل ما افترضه أنني لم ادخر جهدا في سبيل كتابة هذه الرسالة وصياغتها؛ فالله يهدينا إلى سبيل الصواب.

وأخر دعوانا الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الباحثة

الفصل الأول

التعريف بعلم الطبقات وبسيرة الإمام وكيع بن الجراح

و يشمل ثلاثة مباحث

المبحث الأول: علم الطبقات و فية ثلاث مطالب

المبحث الثاني: التعريف بحياة وكيع وسيرة الإمام وكيع بن الجراح ويشمل خمسة مطالب: –

المبحث الثالث: ويشمل خمسة مطالب.

الفصل الأول

التعريف بعلم الطبقات وبسيرة الإمام وكيع بن الجراح

المبحث الأول

تعريف الطبقة لغةً واصطلاحاً، وبيان موضعها وفوائدها وأهميتها

المطلب الأول

تعريف الطبقة لغةً واصطلاحاً

أولاً: الطبقة في اللغة: مفرد طبقات، ومادة (طبق)على معان عدة منها:

١- التوافق والتساوي: قال أبن منظور[١] وطبق كل شيء ما ساواه، والجمع أطباق، وقد طابقه مطابقة وطباقا وتطابق الشيئان: تساويا، والمطابقة: الموافقة، والتطابق: الاتفاق، وطابقت بين الشيئين إذا جعلتهما على حذو واحد وألزقتهما، وهذا الشيء وفق هذا ووفاقه وطابقه وطبقه وتطبيقه ومطبقه وقالبه [٢]، ويقال: أطبقوا على الأمر أجمعوا عليه [٣].

٢- المنزلة والدرجة: يقال: الناس طبقات، أي: منازل ودرجات بعضهم أفضل من بعض[٤]، وطبقات الناس في مراتبهم، والسموات طباق، أي: بعضها فوق بعض[٥]، وقيل: منزلة عن منزلة وطبقة عن طبقة [٦]، وقيل: درجة فوق درجة [٧]. أو تأتي بمعنى الحال: قال أبن الأعرابي: الطبق الحال على اختلافها، والطبق والطبقة.

٣- وقد يقصد بالطبقة الجماعة: قال ابن الأعرابي: الطبق الأمة بعد الأمة، وقال الأصمعي' الجماعة من الناس[٨].

---

(١) هو محمد بن مكرم بن علي –وقيل رضوان –بن أحمد ابن أبي القاسم بن حقة بن منظور ، جمال الدين أبو الفضل الأنصاري الإفريقي المصري ، مات سنة (٧١١ هـ)،ينظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبن حجر : ١٥/٦ ، وبغية الوعاة للسيوطي:٢٤١/١.

(٢) ينظر : لسان العرب لابن منظور: ٢٠٩/١٠، و تاج العروس للزبيدي ٤٩/٢٦-٦٢.

(٣) ينظر : أساس البلاغة للزمخشري: ٥٩٥/١.

(٤) ينظر: جمهرة اللغة لأبي بكر الأزدي: ٣٥٨/١، وأساس البلاغة للزمخشري: ٥٩٥/١.

(٥) الصحاح اللغة العربية للجوهري: ١٥١٢/٤.

(٦) جمهرة اللغة لأبي بكر الأزدي: ٥٣٨/١.

(٧) تفسير القرآن الكريم، لابن فورك: ١٨٤/٣، جامع لأحكام القران للقرطبي: ٢٧٩/١٩

(٨) لسان العرب، لابن منظور: ٢١٠/١٠.

وقال الأزهري[١]: الطبق: جماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم [٢].

٤- وقد تأتي الطبقة احياناً بمعنى القرن طبق ،لأنهم طبق الأرض ثم ينقرضون ويأتي طبق الأرض آخر[٣].

ثانياً: الطبقة في الاصطلاح:

قال الإمام ابن الصلاح (الطبقة هي عبارة عن القوم المتشابهين فيشمل الناس المتقاربين في السن الإسناد، ويقصد بالتقارب في الأسناد بين شخصين أن يكون شيوخ الأول هم شيوخ الآخر أو يقاربوا شيوخه، ويصنف كل راو في الأسناد حسب الطبقة التي ينتمي إليها [٤].

أهمية الطبقات

١- تساعد في فهم ومعرفة بلدان الرواة وأوطانهم، واتصال الاسانيد وانقطاعها [٥].

٢- تظهر العلاقات العلمية بين الرواة ومعرفة مراتب العلماء في الطبقة الواحدة، لأن الطبقة تستفتح بأشهر علمائها وأكثرهم رواية، ثم يلونهم منزلة وعلما، وهكذا الى أن تختم الطبقة بالمقلين، وهذا التصنيف يحدد رؤوس الطبقة وأوثق أفرادها. [٦]

٣- معرفة الثقات والضعفاء ومن المهم أيضا معرفة أحوالهم: تعديلا وتجريحا وجهالة، لأن الراوي إما أن تعرف عدالته، أو لا يعرف فيه شيء من ذلك[٧].

٤- يعتبر علم الطبقات وسيلة هامة لكشف كذب الكذابين وضعف المتروكين، فإذا عرف المحدث بالسماع من طبقة ما ثم ارتقى الى طبقة أعلى منها، فقد بان كذبه وأنتهك ستره[٨].

٥- الأمن من تداخل المتشابهين في الاسم، أو كنيته، نحو ذلك، لأنه قد يتفق أسمان في اللفظ، فيظن أحداهما هو الأخر، فيتميز ذلك بمعرفة طبقتهما، وإمكان الاطلاع على تبين التدليس، والوقف على حقيقة المراد من العنعنة[٩].

---

(١) ينظر: إنباء الرواة على أنباه النحاة للقفطي: ١٨١/٤.

(٢) تهذيب اللغة للهروي: ٣٢/٩.

(٣) ينظر: الزاهر معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري: ١٧٦/١، و تهذيب اللغة للهروي: ٣١/٩.

(٤) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر: ١٧٠.

(٥) علم طبقات المحدثين: ٨٢

(٦) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر: ١٧٠.

(٧) علم الطبقات المحدثين، لابن سعد تيم: ٥٠

(٨) مقدمة ابن الصلاح معرفة أنواع علوم الحديث: ٥٠٠.

(٩) ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لأبن حجر: ١٦٩، وتيسير مصطلح الحديث لأبي حفص: ٢٨٠/١.

المطلب الثاني

نشأته وتطوره

نشأ علم الطبقات وتطور بشكل ملحوظ على أيدي علماء الحديث منذ القرن الثاني الهجري، حيث لم يُقصر استعماله على تصنيف الرواة بحسب لقائهم لشيوخهم فقط، بل شمل أيضًا أساليب متنوعة في الترتيب والتفريع ، فقد اختار بعض العلماء منهج التصنيف الزمني، فاعتمدوا على تقويم الرواة وفقًا للقرون التي عاشوا فيها، ومن أبرز هؤلاء:

١- بحشل الواسطي (ت ٢٩٢هـ) في مؤلفه تاريخ واسط
٢- ابن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) في كتابيه الثقات ومشاهير علماء الأمصار.
٣- الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) في كتابه تاريخ نيسابور.

قام بعض علماء الحديث بتقسيم الرواة إلى أربع مراتب زمنية رئيسية، هي: الصحابة، التابعون، أتباع التابعين، ثم من جاء بعدهم. هذا الأسلوب شكّل أساسًا عامًا للتصنيف بحسب الفترات التاريخية.

غير أن فريقًا آخر من العلماء اتخذ منهجًا أكثر دقة في ترتيب الرواة، حيث اعتمدوا على مدى ارتباط الراوي بالشيوخ من حيث القرب الزمني والمباشرة في اللقاء. ويُعد من أبرز من اتبع هذا الأسلوب:

١- محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) في كتابه الطبقات الكبرى،
٢- خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) في الطبقات،
٣- أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ) في معرفة علوم الحديث.

وقد قام هؤلاء بتقسيم الرواة على طبقات دقيقة داخل كل جيل، فكانت مرتبة الراوي تحدد بناءً على مستوى مشيخته، فمثلًا: من التابعين من التقى بكبار الصحابة يعدّ في الطبقة الأولى، ومن اتصل بأواسطهم في الثانية، ومن أدرك صغارهم في الثالثة، وهكذا.

ومع مرور الزمن، توسّع معنى "الطبقة" ليشمل جوانب أخرى غير زمن اللقاء، فصار يُستخدم في الإشارة إلى مكانة الراوي وفضله وسبقه في الإسلام، كما هو الحال عند الصحابة، أو لبيان منزلته العلمية، كما ورد في قول عباس الدوري. وكل هذه الاستعمالات تنضوي ضمن

المعنى اللغوي للطبقة، وقد شهد هذا التصنيف نمواً ملحوظًا واستمر في التوسع والتدوين حتى أواخر القرن التاسع الهجري[١]

كما امتد استعمال نظام الطبقات الى كتب التراجم الأخرى:

كطبقات فحول الشعراء لمحمد سلام الجمحي (ت٢٣٢هـ)، وطبقات القراء لخليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ)، وطبقات النحوين لأبي بكر الزبيدي (ت٣٧٩هـ)، وطبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي(ت٤١٢هـ)، وطبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (ت٤٧٦هـ)، وغير ذلك. [٢]

المطلب الثالث

أشهر المصنفات في علم الطبقات

وضع العلماء كتباً كثيرة في علم الطبقات، ومن أشهر هذه الكتب:

١- الطبقات الكبرى لمحمّد بن سعد كاتب الواقدي(ت٢٣٠هـ): يعد هذا الكتاب مصدراً ومرجعا هام لجميع من ألف في الرجال والطبقات، قسم فيه ابن سعد الرواة بحسب سابقتهم ومنزلتهم في الإسلام طبع في ٨ أجزاء [٣].

٢- الطبقات لخليفة بن خياط(ت٢٤٠هـ): رتب فيه مؤلفه الرواة من الصحابة وفق أنسابهم وقرابتهم من رسول الله، وكان يشير إلى منزلة كل من الصحابة في تراجمهم، ثم تحدث عن التابعين وفق أنسابهم أيضًا، واستمر في منهجه الأوّل: التقسيم حسب القبائل والنسب لا حسب الرواية [٤].

٣- طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث لأبي بكر البرديجي (ت٣٠١هـ): قسم فيه مؤلفه الرواة إلى خمسة طبقات، وراعى في عرضها الترتيب الزمني، طبع في جزء واحد بتحقيق: سكينة الشهابي [٥].

٤- طبقات الجذريين لابن عروبة الحسين بن محمّد بن مودود الحراني(٣١٨ هـ).

---

(١) علم الرجال ونشأته وتطوره من القرن الأول الى نهاية القرن التاسع، لمحمد بن مطر الزهراني: ٤٢-٤٣.

(٢) المصدر نفسه: ٤٢/١-٤٤.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد، مقدمة المحقق: ١٢/١.

(٤) ينظر: الطبقات خليفة بن الخياط، مقدمة المحقق: ١٣.

(٥) ينظر: طبقات الأسماء المفردة للبرديجي، مقدمة المحقق: ١٤.

٥- مشاهير علماء الأمصار لأبي حاتم محمّد بن حبان البستي(ت٣٥٤هـ): هو كتاب لمشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار، بقصد تفصيل المدن في الاصقاع، فقسم الرواة بحسب المدن والبلدان إلى ستة أقسام، وطبع هذا الكتاب في (جزءٍ واحدٍ) [١].

٦- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي محمّد عبد الله بن محمّد بن حبان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني(ت ٣٦٩هـ): رتب فيه مؤلفه التراجم على الطبقات، وقد استعمل الطبقة للدلالة على الجيل، طبع في (٤ أجزاء) [٢].

٧- طبقات الهمدانيين لأبي الفضل صالح بن أحمد التميمي الهمداني(ت ٣٨٤هـ). -

٨- طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي(ت٧٤٤هـ): اتبع فيه منهجاً قريباً مما وصل اليه عصره في فن الترجمة، وقسمه إلى ستة أقسام فقد يذكر اسم شهرة المترجم له أو ألفاظ تدل على منزلة المترجم له العلمية وغير ذلك، طبع هذا الكتاب في ٤(أجزاء)، وحققه: أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق [٣].

٩- المعين في طبقات المحدثين للذهبي (ت٧٤٨هـ): ذكر فيه التَّعْرِيف بأسماء كبار المحدثين والمسندين، مطبوع في (جزء واحد) [٤].

---

(١) بنظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ١٩.

(٢) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ الأصبهاني: ٧/١.

(٣) ينظر: طبقات علماء المحدثين لابن عبد الهادي، مقدمة المحقق: ٦١/١.

(٤) ينظر: طبقات علماء المحدثين للذهبي: ١٧.

المبحث الثاني

السيرة الذاتية للإمام وكيع بن الجراح

المطلب الأول

اسمه ونسَبه وكنيته

هو: و كيع بن الجراح، بن مليح بن عدي بن فرس [١]، بن سفيان بن الرؤاس. هكذا نسبه أبو أحمد الحاكم في الكنى، ولم يزد على هذا' بْنِ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُؤَاسِ [٢]بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَهو يُكْنَى أبو سفيان[٣].

وبعضهم ذكروا نسبه، فقالوا: بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان بن منصور بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

كنيته: أبو سفيان الروؤاسي نسبة الى ولده [٤].

ولادته: اختلف في مولده الى أقوال:

قيل ولد سنة تسع وعشرين ومائة تقريباً، وعليه أكثر اهل العلم، ويؤيده ما جاء في قول عبد الله بن أحمد بن حنبل: وكيع كان بينه وبين أبي نعيم سنة، وأسن من أبي نعيم بسنة، ولد وكيع سنة تسع وعشرين وأبو نعيم سنة ثلاثين وقيل ولد سنة ثمان وعشرين ومائه و قيل سنة تسع وعشرين ومائه. [٥]

---

(١) ينظر الى جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٢٨٧)، والأنساب للسمعاني (٢٦١)، وتاريخ بغداد ٤٩٦/١٣.

(٢) الرؤاسي: بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة (المعارف لابن قتيبة ٨٨، ٥٠٧) واللباب في تهذيب الانساب (٤٠/٢)، الثقات ٥٦٢/٧.

(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد ٣٤٩/٦.

(٤) ينظر :ابن ما كولافي رفع الارتاب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ١٥٠/٤، و المنتظم في التاريخ الملوك والأئمة ٢٤٨، و سير اعلام النبلاء للإمام الذهبي ١٤٠/٩، و تاريخ بغداد ٤٦٣ ، الجرح والتعديل لأبي حاتم ٢٧٧ ، تاريخ الاسلام ٤٣٨/١٣.

(٥) ينظر : العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١١/١، مسائل الإمام أحمد لابن هانئ٢٠٠/٢، و تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبن الزبر الربيعي (٢٤٠) ، و الطبقات، لابن سعد ٣٩٤/٦، تأريخ الدوري ٦٣٠/٢، تاريخ الإسلام: ٤ /١٢٣٠، و تاريخ خليفة ٤٥٧، و ميزان الأعتدال٩٣٥٩/٤، الجواهر المضيئه٢٨٠/٢، تهذيب التهذيب ١٣٢/١١، شذرات الذهب ٣٤٩/١، و الأعلام للزركلي ١١٧/٨.

نشأته

نشأ وكيع بن الجراح في مدينة الكوفة التي كانت أحد أهم مراكز العلم في العالم الإسلامي واشتهرت بمدارسها العلمية وجلساتها التي جمعت كبار العلماء والمحدثين ساعدته هذه البيئة العلمية والدينية على تعلم أساسيات العلوم الإسلامية منذ نعومة أظفاره حيث نشأ في بيئة ميسورة الحال حيث كان والده ناظر على بيت المال في الكوفة وله هيبة وإجلال وأمه بنت عمارة بن شداد بن ثور الرواسي ورث وكيع من أمه مائة ألف[١] درهم نشأ في بيئة صالحة تهتم بالعلم والالتزام ولها دور في توجيه نحو العلم حيث بدأ منذ صغره بحفظ القرآن الكريم وكان مواظبا على حلقات العلم في المساجد منذ شبابه أنجذب إلى مجال الحديث النبوي.

"وكان والده الجراح بن مليح من رواة الحديث. قال الحافظ ابن حجر: "صدوق يهم من الطبقة السادسة"، ورمز لكونه من رجال البخاري في "الأدب المفرد" ومسلم وأبي داود والترمذي وابن ماجه.

وقال ابن عدي: "له حديث صالح وروايات مستقيمة وحديث لا بأس به وهو صدوق، ولم أجد فيه حديثًا منكَرًا فأذكره". وعام ما يرويه عنه ابنه وكيع. وقد حدث عنه غير وكيع من جملة الناس. تزوج أكثر من واحدة، وأولاده هم: سفيان، مليح، أحمد، يحيى، وعبيد وإبراهيم. "[٢]

أولاده: هم سفيان ومليح ويحيى وعبيد وإبراهيم [٣].

اما سفيان: ويكنى أبو محمد فكان صدوقا، من الطبقة العاشرة ورمز الحافظ ابن حجر لكونه من رجال الترمذي وابن ماجة.

روى عن أبيه وأبن إدريس وأبن نمير وأبن عينية وآخرين، وروى عنه الترمذي وابن ماجة وبقي بن مخلد الطبري وآخرون، توفي سنة ٢٤٧هـ ، اما عبيد: فقال الحافظ أبن حجر: شويخ لابأس به، من الطبقة الحادية عشر، وروى عن أبيه وعن النسائي[٤]

الأماكن التي عاش فيها وكيع

---

(١) ينظر : تأريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٤٦٩/١٣، و سير اعلام النبلاء للذهبي : ٣٩/٧.

(٢) ينظر : الكامل في الضعفاء لابن عدي : ١٤٢/٧.

(٣) جمهرة انساب العرب لابن حزم الأندلسي : ٢٨٧، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٢٧، وتأريخ بغداد (٤٧١/١٣)

(٤) ينظر : تقريب التهذيب (١٢٣/٤-١٢٤)، ٣٢١/١،و طبقات الحفاظ للسيوطي: ١٢٧.

١- فيد: هي قرية بين مكة وكوفة. وهي معمورة الآن. وفيد: بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة عامرة إلى الآن يودع الحاجّ فيها أزوادهم وما يثقل من أمتعتهم عند أهلها، فإذا رجعوا أخذوا أزوادهم ووهبوا لمن أودعوها شيئا من ذلك، وهم مغوثة للحاجّ في مثل ذلك الموضع المنقطع، ومعيشة أهلها من ادّخار العلوفة طول العام إلى أن يقدم الحاجّ فيبيعونه عليهم، قال الزجاجي: سميت فيد بفيد بن حام وهو أول من نزلها. (١)

٢- الكوفة: هي بلدة بين طريق المدينة المنورة والعراق، بنيت في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع عشرة بعد الهجرة. ثم صارت عاصمة الدولة في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وفيها سكن بعض الصحابة، وكذلك مشاهير العلماء سكنوا الكوفة، ومنهم علقمة بن قيس والإمام أبو حنيفة ووكيع بن الجراح رحمة الله عليهم. (٢) سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك وعبد الله ابن إدريس وحفص بن غياث ووكيع بن الجرّاح (٣)

المطلب الثاني

شيوخه وتلاميذه

أولاً: شيوخه

١-هشام بن عروة بن الزبير (ت١٤٦هـ)

وَكَانَ ثِقَةً، ثَبْتًا، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، (٤) حُجَّةً فَمَاتَ فِي بغداد سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الْخَيْزُرَانِ. (٥)

٢-عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي (ت ١٤٧هـ)(٦).

ثقة ثبت، من كبار رواة المدينة، له روايات عن نافع عن ابن عمر

---

(١) ينظر : معجم البلدان للحموي ٢٨٢/٤.

(٢) المصدر نفسه :٤٠٨/٦.

(٣) المصدر نفسه : ٤٩٣/٤.

(٤) الثقات للعجلي ٣٣٢/٢، و الطبقات الكبرى ٣٧٥/٥.

(٥) توضيح المشتبة ،لابن حزم الأندلسي التأريخ الكبير: ١٩٣/٨.

(٦) رجال صحيح البخاري الهداية والإرشاد في معرفة ٤٦٦/١، رجال صحيح مسلم: ١٢/٢، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢٣/١٩، و الكاشف ٦٨٥/١، المقتنى في سرد الكنى ٣٨٩/١، و تاريخ الاسلام ٩٢٢/٣، توضيح المشتبه : ٣٥٣/٦.

أثره على وكيع: أمدّه بمرويات متصلة عالية الإسناد عن الصحابة. [١]

وَكَانَ ثِقَةً، ثَبْتًا، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، [٢] حُجَّةً فَمَاتَ فِي بغداد سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الْخَيْزُرَانِ. [٣]

٣- سليمان مهران بن الأعمش (ت١٤٨هـ) الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي[٤]، الأعمش أحد كبار أئمة التابعين ولد في الكوفة من أبرز علماء الحديث توفي ١٤٧هـ. [٥] رسخ فيه الالتزام اللفظي الدقيق في الحديث أكسبه عادة الحفظ الجماعي والمراجعة المتكررة للأحاديث.[٦]

٤- أبن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد وأبو خالد القرشي مولاهم المكي الفقيه أحد الاعلام توفي ١٥٠هـ [٧]

الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، شَيْخُ الحَرَمِ، أَبُو خَالِدٍ، وَأَبُو الوَلِيْدِ القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَكِّيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ. [٨]

٥- معمر بن راشد الأزدي (ت١٥٣هـ)

الْحدانِي الْأَزْدِيّ سكن الْيمن كنيته أَبُو عُرْوَة وَقيل معمر بن أبي عَمْرو مولى عبد السلام بن عبد القدوس أَخُو صَالح بن عبد القدوس وَقيل مولى للمهلب ابْن أبي صفرَة وَكَانَ فَقِيها متقنا حَافِظًا

---

(١) تهذيب الكمال للمزي: ١٩ /١٨٩.

(٢) الثقات للعجلي : ٣٣٢/٢، الطبقات الكبرى: ٣٧٥/٥.

(٣) التأريخ الكبير: ١٩٣/٨.

(٦) تأريخ بغداد: ٥/١٠، تاريخ دمشق ، لابن عساكر: ٦٣ /٦٤.

(٥) سير أعلام النبلاء : ١٤ /٥٥٣، و سير أعلام النبلاء ٢٣٧/٦، و وفيات الأعيان ٤٠٦/٢، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٧٧/١٢، و سير أعلام النبلاء ١٤١/٩، و أكمال تهذيب الكمال: ٩٣/٦، و تهذيب التهذيب ٢٣٢/٤، و موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في الرجال ١٠٦/٢.

(٦) ينظر : تهذيب الكمال: ٢٥١/١٢.

(٧) تهذيب الكمال: ٤٨٣/٢٨.

(٨) الطبقات الكبرى ٣٧/٦، و التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٢/٥، و الجرح والتعديل لابن أبي الحاتم ٣٥٦/٥، وفيات الأعيان ١٦٣/٣، و تاريخ بغداد ١٤٢/١٢.

ورعا مَاتَ فِي رَمَضَان سنة اثْنَتَيْنِ أَو ثَلَاث وَخمسين وَمِائَة محدث حافظ من، اليمن[١]أثره في وكيع: فتح له باب مرويات الزهري وأهل اليمن وعلمه الجمع بين دقة الرواية وكثرة الحفظ دون إخلال بالمتن. [٢]

٦- الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو (ت ١٥٧هـ) إمام أهل الشام، مجتهد ومحدث وفقيه. كان رأس المذهب بالشام في زمانه. [٣]

٧- شعبة بن الحجاج العتكي (ت ١٦٠هـ)

إمام المحدثين في التثبت والنقد العلمي للرواة[٤]، أثره في وكيع: علمه التفتيش الدقيق في أحوال الرواة غرس فيه أهمية نقد السند بدون مجاملة وملاحظة اختلاف الروايات. [٥]

٨- سفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١هـ)

إمام الكوفة، رأس الزهاد والعلماء. أثره في وكيع: نمى عنده صرامة التحري في الرجال. علمه الاقتصاد في الرواية وعدم التوسع إلا بما ثبت توثيقه والحث على الحفظ المتقن [٦].

٩- عبد الله بن المبارك الحنظلي (ت ١٨١هـ)

هو بن واضح الحنظلي، مولاهم، أبو عبد الرحمن، المروزي. [٧]عالم محدث وفقيه ومجاهد زاهد.

١٠- إسرائيل بن يونس السبيعي (ت ١٨١هـ)

محدث كوفي ثقة، حفيد أبي إسحاق السبيعي. [٨]

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم ٦٢٥/١، و الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٥/٨-٢٥٦، و ينظر : رجال صحيح مسلم ٢٢٧/٢، تاريخ دمشق، لابن عساكر ٣٩٠/٥٩، سير أعلام النبلاء ٤٧١/٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٠٣/٢٨، تهذيب التهذيب ٢٤٣/١٠، و لسان الميزان ٣٩٤/٧.

(٢) تهذيب الكمال ٤٨٣/٢٨.

(٣) التاريخ الكبير ٣٢٦/٥، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٩/١، تاريخ دمشق لابن عساكر ٩٤/٥٤، جامع التحصيل ٢٢٥/١.

(٤) الطبقات الكبرى: ٧ /٢٨٠، التاريخ الكبير ٢٤٤/٤، تاريخ واسط ١٠٩/١.

(٥) تهذيب التهذيب: ١٥٠/١١.

(٦) سير أعلام النبلاء: ١٤٠/٩، تهذيب الكمال للمزي: ٣٠ /٤١٥

(٧) سير أعلام النبلاء: ٣٩٤/٨.

(٨) تهذيب الكمال: ٣٢٩/٣٠.

١١- سفيان بن عيينة الهلالي (ت ١٩٨هـ)

ابن أبي عمران، ميمون، الهلالي، مولاهم، أبو محمد إمام الحجاز ومحدث مكة المشهور. [١]

ثانياً: تلاميذه

١- مسعر بن كدام (ت ١٥٥هـ)

هو بن ظهير الكوفي، ثقة حافظ، إمام في الحديث. من شيوخ وكيع، ولكن بعض الروايات فيها تحديث بينهما فتجوز إضافته تلميذاً متأخراً في بعض الروايات. [٢]

٢- عبد الرحمن بن مهدي (ت ١٩٨هـ)

هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان البصري، المعروف بأبي سعيد ولد سنة ١٣٥هـ وتوفي سنة ١٩٨هـ. [٣]إمام حافظ ناقد من كبار أئمة الجرح والتعديل. [٤]

٣- عفان بن مسلم الصفار (ت ٢١٩هـ)

هو عفان بن مسلم البصري، إمام ثقة ثبت. سمع من وكيع وروى عنه. [٥]

٤- مسدد بن مسرهد (ت ٢٢٨هـ)

هو بن مسرهد بن مسربل الأزدي البصري، أحد الأئمة الثقات. أخذ عن وكيع كثيرًا، وهو أحد أركان الرواية عن وكيع. [٦]

٥- أبو بكر بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)

هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، صاحب المصنَّف المشهور. من أوثق تلاميذ وكيع وأكثرهم رواية عنه[٧]

---

(١) سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي: ٤٥٧/٨، تهذيب الكمال للمزي٢١٣/١٢، تهذيب التهذيب: ١١٢/٤، طبقات المحدثين لأبي نعيم الأصفهاني ٢٠٠/١، الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم: ٢٨٣/٤.

(٢) التاريخ الكبير١٣/٨، الجرح والتعديل لأبن أبي الحاتم ٣٦٨/٨، الثقات لأبن حبان ١٣٨/٩.

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٩٢/٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٣٠/١٧، تهذيب التهذيب ٥٥٦/٢، أكمال تهذيب الكمال ٢٥٣/٨.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥١/١.

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٤٩/١٠، تهذيب الكمال ٤٧١/٢٠، تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٢٠٩/٧.

(٦) تهذيب الكمال: ٥٢٧/٢٧.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٢٧/١١، تهذيب الكمال ١١٣/١٥، تهذيب التهذيب ٢٢٥/٥، طبقات الحفاظ للسيوطي: ٢٧٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٣٨/٢،

٦- يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)

بن معين بن عون بن زياد، أبو زكريا، المروزي ثم البغدادي، الإمام الكبير في الجرح والتعديل. روى عن وكيع، وتأثر به كثيرًا في علم نقد الرجال. [١]

٧- علي بن المديني (ت ٢٣٤هـ)

هو بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني أبو الحسن، مولى سعد المعروف بأبن المديني، مات سنة أربع وثلاثين ومئتين. [٢] من أعلام الجرح والتعديل.

٨- قتيبة بن سعيد (ت٢٤٠هـ)

بن جميل بن طريف بن عبد الله بن مطرف بن نافع بن مالك بن الحارث بن سلمة الثقفي البغدادي البلخي. [٣]

٩- الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)

الإمام المشهور، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، من أبرز تلاميذ وكيع وأكثرهم تعظيمًا له. لازم وكيع سنوات طويلة. [٤]

١٠- هناد بن السري بن مصعب بن بهرام التميمي الكوفي ويكنى ب أبي السري. [٥]

المطلب الثالث

رحلاته في طلب العلم

كان وكيع بن الجراح من العلماء الذين رحلوا في طلب العلم، إذ كان السفر والأخذ عن أهل المعرفة جزءًا أساسيًا من حياة المحدثين في عصره. وقد كانت رحلاته العلمية تركز على التنقل بين الحواضر العلمية الكبرى مثل الكوفة والبصرة ومكة والمدينة، إلى جانب بغداد والشام

---

(١) سير أعلام النبلاء ٨٣/١١، تهذيب الكمال ٣٩٥/٣١، تهذيب التهذيب ٢٩٦/١١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٣٠/٢، طبقات الحفاظ للسيوطي: ٢٧٣.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤١/١١، تهذيب الكمال للمزي: ٥١١/٢٠، تهذيب التهذيب لأبن حجر ٣١٩/٧، طبقات الحفاظ : ٢٧٢.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٤٠٥/١١-٤١٠، تاريخ بغداد ٣٩٣/١٣.

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٧٧/١١- ٣٥٨، تهذيب الكمال للمزي: ١١٧/٢، تهذيب التهذيب: ٦٦/١، طبقات الحنابلة ٥/١-١٠٤.

(٥) سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٣٧-٤٤٠، تهذيب التهذيب ٨٤/١١، تاريخ بغداد ١٨٢/١٤.

وواسط وكانت للرحلة أثر كبير في شيوع الحديث وتكثير طرقه. كما كان لها دور في معرفة الرجال بصورة دقيقة، حيث يذهب المحدث إلى بلد آخر فيت، عرف على العلماء بطريقة مختلفة. لولا الرحلة لما تنوع علم الأقاليم المختلفة ولما تم التوصل إلى اختلافات في الأحكام[١]

"فبدأ بحضور دروس الشيوخ وظهر تميّزه وذاكرته القوية وفهمه العميق ومع مرور الوقت، تعلم وكيع على يد كبار العلماء في الكوفة، ومنهم الأعمش وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ، وبرزت مكانته بين أقرانه لقدرته على حفظ الأحاديث وإتقان نقلها، فأصبح معروفًا بدقته وأمانته العلمية. ولم يكتفِ وكيع بطلب العلم في الكوفة، بل رحل إلى مناطق أخرى من العراق والحجاز، والتقى بعلماء مختلف الأقاليم. في هذه الرحلات، زادت معرفته وثراء شخصيته العلمية، وأصبح من الرواة الموثوقين في أنحاء العالم الإسلامي. وقد وصفه طلاب العلم بأنه كان من أئمة الحفظ والمعرفة. "[٢]

"كان وكيع بن الجراح كثير الترحال من أجل تحصيل العلم ، فقد رحل إلى البصرة سنة ١٤٨ هـ، [٣] وإلى الأنبار بصحبة الإمام أحمد بن حنبل[٤]، وقدم واسط منها سنة ١٨٥ هـ [٥]. ورحل إلى عبادان [٦]، قال عبد الله بن أحمد الفسوي. كما رحل الى الموصل ودمشق[٧] وبيت المقدس ومصر[٨].

وكان يتميز بالزهد والتقوى، وما زاد في محبته واحترامه للناس. ترك وكيع بن الجراح بصمة في نقل الاحاديث، وانتفع بعلمه علماء كبار واستفادوا من علمه وأخلاقه[٩]

---

(١) يحدث في تاريخ السنة المشرفة، أكرم العمري ،: ٢١٧-٢١٨

(٢) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل،: ٣٠٩/٣

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٦٥/٩، المعرفة والتاريخ، الفسوي: ١٧٦/١.

(٤) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل: ١/ ٥١٤-٥١٥.

(٥) تاريخ واسط، بحشل: ٧٨، ٢٦٠

تاريخ خليفة بن الخياط واسط، خليفة: ٤٥٧، العلل ومعرفة الرجال، أحمد ٤١٦/٢، المعرفة والتاريخ ١٨٠/١

(٦) عبادان : مدينة كانت تقع على الساحل الخليج العربي لكنها أصبحت في الوقت الحاضر تبعد عنه أكثر من عشرين ميلاً بسبب انحسار الماء ، وهي الآن ميناء كبير تصدر منه إيران نفطها . ينظر :المعرفة والتاريخ :٨٠/١.

(٧) تاريخ الموصل، الأزدي: ٣٢٨

(٨) المعجم الصغير، الطبراني ١٢٣/١

(٩) سير اعلام النبلاء: ١٤٢/٩، المعارف-وكيع بن الجراح ٧٠٥/١

رحلته إلى مكة والمدينة: شدَّ وكيع بن الجراح الرِّحال إلى الحرمين الشريفين، حيث تواصل مع علماء الحجاز. كان يجمع في رحلاته بين أداء فريضة الحج وزيارة المسجد النبوي، وبين الرواية والتحديث. يُذكر أنه جاء للحج في سنة ١٨٤ هـ أو ١٨٥ هـ، وفي تلك الفترة اشتهرت عنه رواية حديث يتعلق بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم. [١]

تواصل وكيع مع علماء الحجاز، ومن أبرزهم الإمام مالك بن أنس في المدينة المنورة، حيث أخذ عنه العلم. كان للحجاز مكانة خاصة بين طلاب الحديث؛ نظرًا لأن المدينة المنورة تحديدًا كانت مركزًا لنقل روايات الصحابة.

قال الذهبي بعد ذكر حوادث الحرم: "ثم إن وكيع أتمَّ حجَّه، ولكن وافاه الأجل في منطقة فيد"[٢]. كان وكيع خلال أسفاره يُحدِّث، ويروي، وينقل العلم، ليترك أثرًا واضحًا في مسيرة الحديث النبوي. [٣]

رحلاته إلى مصر والشام

لم تقتصر جهوده على الكوفة، بل رحل إلى أقاليم أخرى مثل مصر والشام. كان هدفه التعلم من علمائها وجمع الأحاديث والروايات من مصادر متنوعة في العالم الإسلامي. أسهمت هذه الرحلات في إثراء علمه، وسعة أطالعه، وتنوع المصادر التي اعتمد عليها، مما جعل إماما في علم الحديث، وفقيها يعتمد عليه[٤].

رحلاته العلمية

كانت رحلات الإمام وكيع دليلاً على حرصه على طلب العلم من مصادر متعددة، وسعيه لتوثيق الأحاديث بدقة. هذه الجهود جعلته إمامًا في علم الحديث وفقهًا يعتمد عليه العلماء في عصره وبعده.

---

(١) سير اعلام النبلاء: ١٦٥/٩.

(٢) تاريخ بغداد : ١٣ /٤٧٩، تاريخ دمشق ٣٩٦/١٧.

(٣) تهذيب الكمال: ٧٣٢/٨.

(٤) تاريخ دمشق: ٣٩٣/١٧، سير اعلام النبلاء ٧/ ٤٠.

قال الطبراني في المعجم الصغير بعد أن روى حديثًا عن بريدة في أحكام الغزوة: "لم يروِ عن الحسن بن صالح إلا وكيع بمصر[١]". وترجم له ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة، وذكر أنه رحل إلى الشام، فرحّب به أهل دمشق وازدحموا عليه. وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق أوسع ترجمة، وذكر بعض من رواه عنه في دمشق من أهلها، كأحمد بن أبي الحواري، وعبد الله بن ذكوان، وهشام بن عمار. وأخرجه من طريق ابن أبي خيثمة عن محمد بن يزيد، وحسين قال: "كنت مع وكيع".

"اقبلنا جميعًا من المصيصة[٢] او طرطوس، فأتينا الى الشام، ثم أتينا بلدًا، فما استُقبلنا فيها إلا بحفاوة. وشهدنا الجمعة في مسجد دمشق. فلما سلَّم الإمام، طافوا بوَكيع. فلما انصرف إلى أهله قال فحدث به مليح، قال ابنه: رأيت في جسد أبي آثار خضرة من أثر الزحام ذلك اليوم. رحل الى مصيصة وطرطوس وكانت رحلته إلى مصر والشام، حيث كانت منطقتها اشتهرتا بوجود عدد من التابعين وتابعي التابعين كانت مركزين لنقل علوم الحديث

ورحل الى الموصل: فذكره أبو زكريا الأزدي في تاريخ الموصل [٣]

ورحل الى بغداد: رحل الى بغداد مرات، قدم حينما كان أبوه على بيت المال ثم ورد بها هو وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث وفي المدة أمتنع عن قبول منصب القضاء في عهد الرشد.[٤]

"رحل إلى مصر، وذكرها أبو زكريا الأزدي في تاريخ مصر. كما سافر إلى بغداد مرات عدة، وقدم إليها حين كان والده يتولى بيت المال. ثم ورد إليها أيضًا برفقة عبد الله بن إدريس وحفص بن غياث. وخلال تلك الفترة، امتنع عن قبول منصب القضاء في عهد الخليفة هارون الرشيد. "

---

(١) سير إعلام النبلاء، الذهبي: ١٤٥/٩.

(٢) المصيصة: بالفتح ثم الكسر والتشديد ،وياء ساكنة وصاد أخرى وقيل بتخفيف الصادين والاول أصح مدينة الشاطئ، جيجان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم، تقارب طرطوس كانت من مشهور ثغور الاسلام، قد ربط بها الصالحون ومعجم البلدان ١٤٤/٥-١٤٥، طرطوس: يوزن قريوس، بلد بالشام مشرفه على بحر معجم البلدان (٣٠/٤)

(٣) الموصل بالفتح وكسر الصاد، المدينة المشهورة العظيمة، معجم البلدان (٢٢٣/٥)

(٤) تاريخ بغداد: ٤٦٧/١٣.

"ورحل إلى الأنبار، وكان الإمام أحمد معه في هذا السفر. وفي هذا السفر وُجهت إليه بعض الأسئلة. قدم عابدان مرات، قال الخليفة بن خياط في سنة ١٨٥ هجرية، وفيها تقدم وكع بن الجراح إلى عابدان[١]، ولم تكن طائفة. وقد حدث في عابدان نحو ألف وخمسمائة حديث. ورحل إلى بيت المقدس ومنها أحرم إلى مكة. [٢]

أوصافه وأخلاقه: –

كان وقوراً ، وذا هيبة وجلالة ، متصفاً بالأخلاق الحميدة ، والعادات الحسنة نوالسلوك الطيب القويم من حلم ووقار وتؤدة وإحسان وبر .

١– الورع والتقوى: كان وكيع شديد الورع، يحرص على الحلال ويتجنب الشبهات، وكان يرفض عطايا الخلفاء[٣]. قال أحمد بن حنبل: "كان وكيع حافظًا، عابدًا، صاحب سنة. "[٤]

٢– الزهد: امتنع عن قبول المناصب والصلات من الحكام، وآثر العيش ببساطة، وقد اشتهر بقوله: "طلبنا العلم لغير الله فأبى أن يكون إلا لله"[٥]. الدليل على ذلك نقل الخطيب عن وكيع رفضه للقضاء وابتعاده عن أموال الدولة. [٦]

٣– الأمانة العلمية: كان من أثبت الناس في النقل، لا يروي إلا ما ثبت عنده، وكان يُعرف بضبطه الشديد[٧]. قال يحيى بن معين: "ما رأيت أحدًا أحفظ من وكيع. "[٨]

٤– العبادة وكثرة الطاعة: كان كثير الصلاة والقيام، يختم القرآن بشكل منتظم، وكان يصلي في اليوم مائة ركعة [٩]. قال ابنه سفيان: "كان أبي يصلي في كل يوم مئة ركعة، ويختم في كل ليلة. "[١٠]

---

(١) ينظر: الكفاية ٦٩، عبادان مدينة تقع على الساحل الخليج العربي لكنها أصبحت في الوقت الحاضر تبعد عنه أكثر من عشرين ميلا سبب انحسار الماء وهي الان ميناء كبير تصدر منه أيران نفطها بلدان الخلافة الشرقية ص٧٠ وحاشية رقم ١، تاريخ خليفة بن خياط ٤٥٧، سير أعلام النبلاء ١٤٦/٩.

(٢) المعجم الصغير: ١٢٣/١.

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٤٤/٩.

(٤) تاريخ بغداد: ٤٧٠/١٣.

(٥) المصدر نفسه: ٤٧٢/١٣.

(٦) المصدر نفسه: ١٢٣/١٣

(٧) تهذيب الكمال للمزي: ٤٦٠/٣٠.

(٨) تذكرة الحفاظ للذهبي: ١/ ٣١٢.

(٩) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٤٥/٩.

(١٠) الثقات، لابن حبان ٥٠٦/٧.

٥- التواضع: رغم مكانته العلمية، لم يُعرف عنه الكِبر، بل كان يوقّر العلماء ويجلّ طلابه [١].
روى المزي عن بعض تلاميذه أنه كان يعاملهم بأدب ووقار رغم علمه الواسع. [٢]

٦- الحفظ القوي والدقة: عُرف بقوة حفظه، حتى قيل إنه كان يملي الحديث من حفظه كأنه يقرأ من كتاب [٣]. قال ابن معين: "ما رأيت أحفظ من وكيع. " وقال الإمام أحمد: "كان وكيع كأنه كتاب يُقرأ. "[٤]

٧- الاستقلالية الفكرية: لم يكن تابعًا لأحد في الرأي، وكان يقول ما يراه حقًا، دون مجاملة للسلطة أو الفِرق [٥]. امتنع عن الدخول في الخلافات السياسية أو الانتصار لمذهب معين، مما يدل على اتزانه العلمي[٦].

المطلب الرابع

ثناء العلماء

وكيع بن الجراح رحمه الله كان من أعلام المحدثين في عصره، وحظي بثناء كبير من العلماء بسبب علمه وورعه وحفظه. ومن بين أقوال العلماء عنه:

من أقوال الأئمة والعلماء في وكيع بن الجراح:

وقال أحمد بن حنبل: "كان وكيع أحفظ الناس لحديث سفيان، وكان حافظًا ثقة. "[٧]

وقال "كان وكيع يكره كتب الرأي، ويعظم السنن. "[٨]

"كان وكيع لا يكاد يُسأل عن شيء إلا قال: أخبرنا سفيان، وكان حافظًا للحديث. "[٩]

---

(١) تهذيب الكمال للمزي: ٤٦٣/٣٠.
(٢) ينظر: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٨٣/١.
(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٤٤/٩.
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٣/٩.
(٥) تاريخ بغداد: ٤٧٣/١٣.
(٦) تهذيب الكمال للمزي: ٤٦٤/٣٠.
(٧) سير أعلام النبلاء: ١٤٥/٩.
(٨) طبقات الحنابلة: ٢٣٦/١.
(٩) تهذيب الكمال للمزي: ٤٥٦/٣٠.

و قال ابن معين: "ما رأيت أحدًا أعلم بالحلال والحرام من وكيع. "[١]

"ما رأيت أحدًا أحفظ من وكيع. "[٢]

قال الشافعي: "وكيع أحفظ أهل زمانه للحديث. "[٣]

"ما رأيت أحدًا أنفع للناس من وكيع. "[٤]

قال الفضيل بن عياض: "ما رأيت أطلب للعلم من وكيع. "[٥]

قال الذهبي: "كان وكيع إمامًا حافظًا، حجةً، عابدًا، زاهدًا. "[٦]

"لم يكن أحد في زمانه أحسن حديثًا من وكيع. "[٧]

قال ابن سعد: "كان ثقة، كثير الحديث، حافظًا، متقنًا، ورعًا. "[٨]

قال النسائي: "وكيع ثقة مأمون، حافظ. "[٩]

قال يعقوب الفسوي: "ما رأيت أحفظ من وكيع. "[١٠]

"ما رأيت أحدًا أحسن سمتًا من وكيع. "[١١]

قال ابن المبارك: "وكيع سيد الحفاظ

وقال الفضل بن دكين: "ما دام هذا الثبت، يعني وكيعًا، حيًّا. "

---

(١) تاريخ ابن معين– رواية الدوري :٣١٣/٣.
(٢) الجرح والتعديل: ٢٩/٩.
(٣) تأريخ بغداد: ٤٩٦/١٣.
(٤) سير أعلام النبلاء: ١٤٥/٩.
(٥) تهذيب الكمال: ٤٥٩/٣٠.
(٦) سير أعلام النبلاء: ١٤١/٩.
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/ ٢٩.
(٨) الطبقات الكبرى: ٣٥٦/٦.
(٩) تهذيب الكمال: ٤٥٦/٣٠.
(١٠) المعرفة والتاريخ: ٢٧٢/٢.
(١١) تهذيب التهذيب: ١٣٣/١١.

وكانت رحلتي إليه يومئذ وهو ابن ست وخمسين سنة. [١]

وقال يحيى بن يحيى النيسابوري: "ما قرأت من الرجال أحفظ منه[٢]

وقال إبراهيم الحربي: حديث وكيع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة. [٣]

وقال علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال أبو الحسن المروزي، أبن بشر الحافي وقيل، أبن أخته رأيت وكيع، وما رأيت بيده كتابا قط أنما هو حفظ فسألته عن أدوية الحفظ قال: ترك المعاصي ما جربت مثله للحفظ، وقال فياض بن زهير النسوي: ما رأيت بيد وكيع كتابا كان يقرأ كتبه من حفظه[٤]

المطلب الخامس

أقواله

أقوال الإمام وكيع بن الجراح في العقيدة

١. الإيمان بصفات الله كما جاءت

أثبت الإمام وكيع بن الجراح صفات الله تعالى كما وردت في النصوص، من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف، فقال

"نمرّ هذه الأحاديث كما جاءت، بلا تفسير ولا تأويل ولا سؤال عن الكيف، مع الإيمان بها."[٥]

٢. القول في القرآن

ثبت عن وكيع تصريحه بإنكار مقالة خلق القرآن، حيث قال:

---

(١) الاعلام بوفيات الاعلام: ١٢٨/١.

(٢) تاريخ الاسلام: ١٢٣/٤.

(٣) الجرح والتعديل: ٥٦٢/٧.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر الربعي: ٤٤١، ٤٣٩، ١ /٣٠٣

(٥) سير أعلام النبلاء: ١٦٥/٩

"القرآن كلام الله، غير مخلوق، ومن قال إنه مخلوق فقد كفر بالله العظيم. "[١]

٣. العقيدة في الإيمان صرّح وكيع بمذهب أهل السنة في الإيمان فقال: "الإيمان قول وعمل، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. "[٢]

٤. حب الصحابة أظهر وكيع منهج السلف الصالح في توقير الصحابة رضي الله عنهم، فقال:

أظهر وكيع منهج السلف الصالح في توقير الصحابة رضي الله عنهم، فقال: "من علامة أهل السنة حب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبغض من أبغضهم. "[٣]

٥. التحذير من علم الكلام

كان وكيع شديد التحذير من علم الكلام وأهله، حيث قال:

"من طلب العلم بالكلام تزندق، ومن طلب المال بالكيمياء أفلس، ومن طلب الحديث رقّ قلبه. "[٤]

٦. القول في القدر في باب الإيمان بالقدر خيره وشره، صرّح الإمام وكيع بقوله: "القدر قدر الله كله، لا يكون شيء في ملكه إلا بمشيئته وعلمه وتقديره. "[٥]

٧. الموقف من الجهمية في محاربته للبدع الكبرى، صرّح وكيع بكفر الجهمية فقال: "الجهمية كفار، لأنهم أنكروا صفات الله وأحدثوا في الدين ما ليس منه. " "الجهمية كفار، لأنهم أنكروا صفات الله وأحدثوا في الدين ما ليس منه. "[٦]

يُعد الإمام وكيع بن الجراح من أئمة السلف المتمسكين بالسنة، المُثبتين للصفات كما جاءت دون تأويل، المعتقدين بأن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص، والمعتقدين بأن القرآن كلام الله غير مخلوق، مع محبة الصحابة والبراءة من أهل البدع، والتحذير من علم الكلام والجهمية.

---

(١) تأريخ دمشق: ٦٣/٩٩.
(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة: ٢/٢٤٥.
(٣) سير أعلام النبلاء: ٩/١٥٢.
(٤) سير أعلام النبلاء ٩: /١٥٢.
(٥) الإنابة الكبرى: ٢/٢٠٢.
(٦) الجواب الصحيح: ١/١٠٧.

أقوال الإمام وكيع بن الجراح في الفقه

١. اتباع الأثر وترك الرأي قال وكيع: "نتبع الآثار ولا نحدث رأيًا من عند أنفسنا. "[١]

٢. كراهية كثرة الكلام في الفقه قال وكيع: "العلم أن تحفظ الحديث، والعلم أن تتقي الله، وليس بكثرة الرواية، ولكن بالاتباع. "[٢]

٣. الورع في الفتوى عن الإمام أحمد قال: "ما رأيت أحدًا أكثر ورعًا ولا أحسن طريقةً في الفتوى من وكيع بن الجراح. "[٣]

٤. إباحة المسح على الخفين

كان وكيع يرى المسح على الخفين في الوضوء، ويستدل بالأحاديث الكثيرة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك.

قال وكيع: "في المسح على الخفين مائة حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه."[٤]

٥. موقفه من رفع اليدين في الصلاة سُئل وكيع عن رفع اليدين في الصلاة، فقال: "من رفع فلا بأس، ومن لم يرفع فلا بأس، إنما هو سنة، ليس بواجب. "[٥]

٦. الورع في الكسب قال وكيع: "طلب الحلال فريضة بعد الفرائض. "

في تعظيمه لأهمية تحري الكسب الطيب والابتعاد عن الشبهات. [٦]

أقواله في فضل طلب الحديث والتمسك به

"من قصد الحديث كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد أراد الخير كله".

٢. ضرورة العمل بالحديث

---

(١) سير الأعلام للذهبي ١٥٢/٩.
(٢) المصدر نفسه: ١٥٢/٩.
(٣) تاريخ بغداد: ٤٨٧/١٣.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٨٨/١.
(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٦٩/٢.
(٦) ينظر: الزهد لوكيع بن الجراح : ٤٥.

صرح وكيع أن حفظ النصوص وحده لا يكفي، بل يجب أن يصحبه عمل بها، فقال "كنا إذا حفظنا الحديث عملنا به، لنستعين بالعمل على الحفظ. "[١]

٣. الذم الشديد للكلام وترك الحديث "من اشتغل بالكلام تزندق، ومن طلب الحديث رق قلبه."[٢]

٤. الحث على حفظ الآثار حث وكيع طلاب العلم على حفظ الحديث النبوي وآثار الصحابة والتابعين، قائلاً: "عليكم بالآثار، فإنها أمانة، تحفظ الدين وتنجي من البدع. " [٣]

تأكيد على أن الآثار هي الحصن المنيع من الفتن والضلالات.

٥. أهمية السند

قال وكيع في أهمية الإسناد وضبطه: "لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء. "[٤]

ـ في إشارة واضحة إلى أن ضبط الرواية ونقلها عبر سلسلة الرواة الثقات هو الحافظ للدين من الكذب والتحريف

٦. الورع في النقل والرواية

كان وكيع شديد التحري في رواية الأحاديث، وقد قال: "لا تحدّث بكل ما سمعت، فإن في الإخبار مسؤولية عظيمة. "[٥]

اقواله في الجرح والتعديل:

١. أهمية صدق الراوي في قبول حديثه

أكد وكيع أن معيار قبول الرواية هو الصدق والأمانة قبل كثرة الرواية، فقال:

"لا نقبل حديث رجل حتى نعلم صدقه وأمانته، فديننا أعز من أن يؤخذ عن كل أحد. "[٦]

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٥٢/٩.
(٢) المصدر نفسه: ١٥٢/٩.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي الحاتم: ٣٢٣/١.
(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي: ٨١/١.
(٥) تاريخ دمشق، لابن عساكر: ١٠٠/٦٣.
(٦) الجامع لأخلاق الراوي: ٨٢/١.

دلالة على اشتراط العدالة مع الحفظ لقبول الرواية.

٢. تحري الصدق والدين في الرواة قال وكيع موضحاً شرط قبول الإسناد:

"إذا اجتمع في الراوي الصدق والدين قُبل حديثه، وإن ضعف حفظه. "[١]

أي أن العدالة مقدمة على مجرد الإتقان الفني للحفظ.

٣. ذم الرواية عن المجروحين حذر وكيع من التهاون بالرواية عن الرواة المجروحين فقال: "الرواية عن الكذابين خيانة للسنة. " [٢]

٤. خطورة الكذب في الرواية قال وكيع عن خطر الكذب في الحديث: "الكذب في الحديث أعظم من الكذب في غيره، لأنه فساد في الدين. "[٣]

٥. العدل لا يكذب عمداً

قرر وكيع أن العدل لا يتعمد الكذب، فقال: "الثقة قد يخطئ، ولكن لا يكذب عمداً. "[٤]

٦. التعامل مع خطأ الثقات كان وكيع يتعامل مع خطأ الثقة بإنصاف، حيث قال: "الخطأ مغفور للثقة إذا قل، ولم يتعمده. "[٥]

كان يقدم الصدق والدين على مجرد كثرة الرواية. وكان يتشدد في الرواية عن الضعفاء والكذابين. وأكد أن الكذب في الحديث جريمة عظيمة تؤدي إلى الخروج عن العدالة.

وكان منصفًا في التعامل مع الثقات إذا وقع منهم خطأ يسير.

٧- اشتراط الديانة في الراوي

قال وكيع: "لا نحدث إلا عن أهل الدين. "[٦]

---

(١) الجامع للخطيب البغدادي: ٢٤٨/١.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي: ٨٣/١.
(٣) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٣٠٨/١
(٤) الجرح والتعديل لأبن أبي الحاتم: ٣٢٢/١.
(٥) الجامع لأخلاق الراوي: ٢٦٤/١.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي الحاتم: ٣٠/٢.

٨. الحث على الورع في طلب الحديث

قال وكيع: "من طلب الحديث بلا ورع، فقد تجرأ على الكبائر. "[١]

٩- موقفه من رواية أهل الأهواء

قال وكيع: "لا نروي عن أهل الأهواء. "[٢]

١٠- التحذير من الكذب في الحديث

قال وكيع: "من كذب في الحديث أحبط الله عمله. "[٣]

١١ - معيار الحفظ للإمامة في الحديث

قال وكيع: "لا يكون الرجل إمامًا في الحديث حتى يحفظ الحديث كما يحفظ القرآن. "[٤]

١٢- تعديله للرواة الصادقين

قال عن سفيان الثوري: "ما رأيت مثل سفيان في الورع والعلم. "[٥]

١٣- الجرح الصريح لبعض الرواة

قال عن عبد الكريم بن أبي المخارق: "كان يكذب. "[٦]

١٤-. ترك الرواية عن الكذابين والمجروحين

قال وكيع: "من كذب في الحديث حُبط عمله، ولا يروى عنه شيء. "[٧]

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ٩/ ١٤٨.
(٢) الميزان في الاعتدال للذهبي: ٣١٤/٢.
(٣) الجرح والتعديل لابن ابي الحاتم: ٣١/٢.
(٤) العلل لابن أبي حاتم ١: /٢٤.
(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٢٧/٧.
(٦) الميزان في اعتدال الرجال للذهبي ٦٣٩/٢.
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١/٢.

١٥- رأيه في رواية ابن أبي ليلى

قال وكيع عن محمد بن أبي ليلى: "كان سيئ الحفظ."[١]

وفاته:

اختلف العلماء في تحديد تاريخ وفاته، فمنهم من قال إنه توفي سنة ١٩٦ هـ [٢]، ومنهم من قال سنة ١٩٧ هـ [٣]، ومنهم من قال سنة ١٩٨ هـ [٤]. وقيل أيضًا إنه توفي سنة ١٩٣ هـ [٥]، ولكن هذا القول ضعيف.

قال الإمام أحمد: "مات وكيع سنة ١٩٧ هـ، في أولها أو في آخرها" سنة سته، [٦]وهو القول الذي رجّحه الحافظ ابن حجر. وعليه، فإن الأرجح أن وفاة الإمام وكيع كانت سنة ١٩٧ هـ، الموافق لعام ٨١٣ ميلادي.

"الأكثر على أنه توفي في سنة ١٩٧ هجريًا، كخليفة بين الخياط [٧]وابن سعيد [٨] وابن قتيبة، [٩] والبخاري [١٠] والربيعي [١١] والدوري [١٢]وابن قنفذ والذهبي وآخرين[١٣]. هذا القول الثاني أقرب إلى الصواب، على أنه ليس هناك فرق كبير بين القولين، لأن الذين قالوا إنه توفي في سنة ١٩٦ هجريًا قالوا ذلك بناءً على حجة، ومن الذين قالوا إنه توفي في سنة ١٩٧ هجريًا قالوا إنه توفي في أول محرم كما سبق القول.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي: ١٠٣/٢٥.

(٢) طبقات الحفاظ : ١٣٣.

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر :١ /٤٤١.

(٤) تاريخ بغداد : ١٥/ ٦٤٧.

(٥) المعارف لابن قتيبة: **٥٠٧/١**

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ابنه عبد الله ٤٩١/١

(٧) العلل ١٧٠/١، تاريخ خليفة الخياط ٤٦٧، طبقات أبن خليفة ١٧٠

(٨) الطبقات الكبرى: ٣٩٤/٦.

(٩) المعارف: ٥٠٧

(١٠) التاريخ الكبير: ١٧٩/٤

(١١) تاريخ مولد العلماء: ٣٧٥

(١٢) طبقات المفسرين: ٣٥٩/٢

(١٣) الوفيات ١٥٣، تذكرة الحفاظ ٣٠٦/١ والعبر ٣٢٤

توفي الإمام وكيع في مدينة الفَرَاء، وهي مدينة قريبة من الكوفة [١]، وقد كانت حينها مركزًا للعلم والمعرفة.

"وفاته نتيجة المرض الذي أصابه بعد حياة مليئة بالعلم والتقوى ونشر الحديث النبوي[٢]. كان يذكر الله حتى آخر لحظاته. توفي عن عمر يناهز ٦٧ عامًا بعد حياة حافلة بالعلم والزهد وخدمة الحديث النبوي. شكلت وفاته خسارة عظيمة للعالم الإسلامي، خاصة أنه كان من كبار علماء الحفظ والرواية[٣] ترك إرثًا عظيمًا من الحديث الشريف وروايته التي اعتمد عليها الأئمة من بعده مثل الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وغيرهم. [٤]

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر: ٥٨١، تهذيب الكمال ٢٢٥/١٢ ، شذرات الذهب ٣٤٩/١، ا لأعلام للزركلي ١١٧/٨

(٢) أكمال تهذيب الكمال: ٥٠ ٢٢٥/١٢

(٣) أعلام السلف: ١/٢١.

(٤) رسائل في علوم الحديث ٥٢/١

فيد: بفتح فسكون، دال مهملة، بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة (معجم البلدان ٢٨٢/٤)

المبحث الثالث

سيرته العلمية

المطلب الأول

مؤلفاته

١- كتاب التفسير

برز وكيع بن الجراح في الموروث التفسيري من خلال ما نُقل عنه من روايات، حيث اعتبره بعض الباحثين من أوائل من نُسب إليهم التفسير بالمأثور. وقد أشار فؤاد سيزكين إلى أن أبا إسحاق الثعلبي أفاد من تفسير وكيع في كتابه الكشف والبيان، مما يعكس اعتمادًا مبكرًا على مروياته التفسيرية.

وقد عُثر على نسخ مخطوطة لتفسير منسوب إلى وكيع، منها نسخة ضخمة تضم ٨٦٠ ورقة محفوظة في مكتبة يَزد تحت الرقم (١٢/٩٤)، وأخرى في مكتبة إبراهيم باشا تحمل الرقم (١٠٢). هذا التفسير يُعد شاهدًا على حضور وكيع في المشهد التفسيري إلى جانب حضوره في الحديث والفقه. [١]وقال العلامة عمر نصوحي بيلمن: كان وكيع بن الجراح أكبر المحدثين في عصره، وهو فقيه كبير وكذلك كان مفسرا [٢]، وله مؤلفات مثل، التفسير في كشف الظنون باسم تفسير وكيع، [٣]وذكر عمر رضى كحاله تفسير وكيع باسم (تفسير القرآن)ولقد أخذ أكثر المفسرين روايات وكيع في تفاسيرهم مثل أبن كثير في تفسير آية الكرسي وبعض آيات آل عمران (مثل آية ٨٣، ٨٥، ٩٧). . . وغيرهم. [٤]

وكذلك يذكر تفسير وكيع في أكثر طبقات المفسرين والتفاسير المختلفة.

---

(١) ينظر: تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، ١٧٩/١ .

(٢) طبقات المفسرين، عمر نصوحى بيلمن، ٣١١/١.

(٣) كشف الظنون: ٤٦١/١.

(٤) معجم المؤلفين: ١٦٦/١٣.

٢- كتاب المسند

أثبتت بعض المصادر أن وكيع ألّف كتابًا في الأحاديث المرفوعة على نمط المسانيد، جمع فيه مروياته النبوية. ورغم فقدان النص الكامل، إلا أن آثاره باقية من خلال روايات تلاميذه التي انتشرت في كتب السنة. [١]

٣- كتاب السنن

ورد في بعض الفهارس أن وكيع صنّف كتابًا في السنن، ويُحتمل أنه كان يضم أحاديث الأحكام مرتبةً على الأبواب الفقهية، غير أن تفاصيله ومحتواه لم يُحفظا. [٢]

٣ كتاب الزهد: يُعتبر كتاب الزهد من مؤلفات علماء الإسلام التي تتناول مواضيع الزهد والورع. وقد ذكره ابن حجر في "المعجم المفهرس" واعتُمد عليه في تفسير أو توثيق العديد من الأحاديث.[٣]

٤- فضائل الصحابة: ذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء"، وهو كتاب يتناول حياة الصحابة الكرام وأفضالهم في الإسلام. [٤]

٥-. كتاب الهبة: أشار إليه الذهبي في "سير أعلام النبلاء"، وهو الكتاب الذي يعرض أحكام الهبات والتبرعات وفقًا للفقه الإسلامي. [٥]

٦- كتاب الأشربة: ذكره ابن معين في "تاريخه"، ويتعلق بالحديث عن المسائل المتعلقة بالأشربة والمشروبات في الفقه الإسلامي. [٦] من المؤلفات المنسوبة له أيضًا كتاب في فقه الأشربة، وقد يدلّ على انشغاله بالجدل الفقهي حول الحلال والحرام في باب الأشربة. [٧]

---

(١) الفهرست ، لابن نديم : ٢٥١.

(٢) المصدر نفسه

(٣) المعجم المفهرس، تجريد أسانيد الكتب المشهورة ، لابن حجر : ٨٩/١.

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي: ٤١٠/١٢

(٥) سير أعلام النبلاء ، الذهبي: ٤٨٤/٣

(٦) تاريخ أبن معين –رواية الدوري، ابن معين، ٤٨٤/٣

(٧) الفهرست ، ابن نديم : ٢٥١.

٧- نسخة وكيع عن الأعمش: يشير إلى نسخة من أعمال وكيع بن الجراح عن الأعمش، وقد ذكرها ابن حجر في "المعجم المفهرس". [١]

٦ مشيخة وكيع بين الجراح: هذه النسخة قد تكون أحد الأعمال التي اهتم بها العلماء، وقد ذكرها ابن صلاح الدين الصفدي في "أعيان العصر وأعوان المسر". [٢]

٧- كتاب الصلاة

ذُكر أن لوكيع مؤلفًا في الصلاة، يُرجح أنه تناول فيه الأحاديث المتعلقة بأفعال الصلاة وأحكامها، مما يعزز اهتمامه بالفقه العملي. [٣]

٨- كتاب المعرفة

نُسب إليه كذلك كتاب بعنوان "المعرفة"، دون تحديد لمضمونه. وقد يكون دائرًا حول تراجم الرواة أو المعارف الحديثية العامة. [٤]

---

(١) المعجم المفهرس، تجريد أسانيد الكتب المشهورة : ٣٧٩

(٢) ينظر : أعيان العصر واعوان المسر ، للصفدي : ٥١٢/٤

(٣) الفهرست، لابن نديم، ، ٢٥١.

(٤) الفهرست، لابن نديم : ٢٥١.

المطلب الثاني

عصر الإمام وكيع بن الجراح

الإمام وكيع بن الجراح وُلد في أواخر عهد الدولة الأموية، في خلافة مروان بن محمد (١٢٨ هـ – وقيل ١٢٩ هـ) [١]. وقد عاش فترة انتقالية مهمة من تاريخ الإسلام، حيث شهد سقوط الدولة الأموية عام ١٣٢ هـ وقيام الدولة العباسية.

العصر الذي عاش فيه:

عاصر الإمام وكيع بداية العصر العباسي الأول (١٣٢ هـ – ٢٣٣ هـ)، الذي يُعد العصر الذهبي للدولة العباسية، حيث بلغت الدولة أوج قوتها وازدهرت العلوم والفنون. شهد خلال حياته حكم عدد من خلفاء بني العباس:

١. أبو العباس السفاح (١٣٢–١٣٦ هـ): المؤسس الأول للدولة العباسية. [٢]

٢. أبو جعفر المنصور (١٣٦–١٥٨ هـ): المؤسس الفعلي، الذي بنى بغداد وجعلها عاصمة الدولة. [٣]

٣. المهدي(١٥٨–١٦٩ هـ): شهد عهده استقرارًا نسبيًا. [٤]

٤. الهادي (١٦٩–١٧٠ هـ): كانت خلافته قصيرة. [٥]

الرشيد (١٧٠–١٩٣ هـ): بلغت الدولة العباسية في عهده قمة الازدهار. [٦]

مميزات العصر:

قيام الدولة العباسية على أنقاض الدولة الأموية.

ازدهار العلوم والفنون والترجمة.

---

(١) مروان بن محمد بن مروان بن الحكم آخر خلفاء بني أمية، تاريخ الخلفاء : ٢١٧

(٢) هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب تاريخ الخلفاء (ص٢١٧)

(٣) هو أبو جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ى بن العباس ولد ٩٥، تاريخ الخلفاء (ص٢٣٩)

(٤) هو أبو محمد موسى بن المهدي بن المنصور، ولد بالري سنة ١٤٧ للسيوطي، تاريخ الخلفاء (ص٢٣٩)

(٥) هو أبو محمد موسى بن المنصور تاريخ الخلفاء (ص٢٣٩)

(٦) ينظر : تاريخ لإسلام السياسي والديني والثقافي: ٣٢٣/٢

الاستقرار السياسي النسبي في أغب فترات هذا العصر، رغم بعض الصراعات الداخلية.

التأثير الاجتماعي في العصر العباسي

شهد العصر العباسي تحولات اجتماعية كبيرة نتيجة لتفاعل الشعوب والثقافات المختلفة داخل الدولة الإسلامية. ومن أبرز العوامل التي أثرت على الحياة الاجتماعية:

١- تأثير العنصر الفارسي في المجتمع العباسي

لعب الفرس دورًا محوريًا في تأسيس الدولة العباسية، مما أدى إلى منحهم مناصب قيادية عليا في الإدارة والجيش. وبسبب هذا النفوذ، انتقلت العديد من العادات والتقاليد الفارسية إلى المجتمع الإسلامي، مما انعكس على نمط حياة الخلفاء العباسيين الذين بدأوا يتشبهون بالأكاسرة الفرس في أسلوب الحكم والبذخ. وكما أشار ابن خلدون، فإن الدول الناشئة غالبًا ما تتأثر بالحضارات السابقة لها، فتقتبس منها أساليب الحياة والأنظمة الإدارية والاجتماعية.

التأثير الاجتماعي في العصر العباس

ساهم النفوذ الفارسي في تغيير الكثير من العادات والتقاليد داخل الدولة العباسية، حيث تبنى الخلفاء أساليب الحكم الفخمة التي كانت سائدة لدى الأكاسرة، فظهر الترف والمبالغة في مظاهر العظمة، وأحاطوا أنفسهم بحاشية كبيرة، كما فرضوا وجود الحجاب على أبوابهم، وهي عادات لم تكن مألوفة في البيئة العربية [١]. ولم يقتصر التأثير الفارسي على الجوانب الإدارية والبروتوكولية، بل امتد إلى المجتمع الإسلامي من خلال انتشار بعض معتقداتهم وممارساتهم، مثل الاحتفال بالأعياد الفارسية، وأبرزها عيد النيروز. [٢]

٢- تدفق الثروات وانتشار الرقيق وتأثيرهما على المجتمع

أدى تدفق الأموال الهائلة من أقاليم الدولة الإسلامية إلى بغداد، إضافةً إلى ازدهار تجارة الرقيق، إلى ظهور أنماط حياة جديدة في المجتمع العباسي. فقد كانت أسواق الرقيق في بغداد والكوفة تعج بالجواري القادمات من بلاد فارس والهند والمغرب، واللواتي حملن معهن مختلف

---

(١) الشعوبية وأثرها الاجتماعي والسياسي في الحياة الإسلامية في العصر العباسي الأول: ١٩٢.

(٢) النيروز: فارسي معرب، هو عيد رأس السنة عند الفرس، ويصادف نزول الشمس أول الحمل، للجواليقي، المعرب من الكلام الاعجمي: ص٧١٧ وحاشيته

الفنون وأساليب اللهو والمجون. وساهم انتشارهن في البلاط العباسي وبيوت الطبقة الثرية في انتشار حياة الترف والعبث، مما انعكس على طبيعة الحياة الاجتماعية، خصوصًا في بغداد التي أصبحت مركزًا للثقافة والفنون والتسلية. [١]

ولقد أهتم الخلفاء العباسيون في العلم وشجعوا علمائهم في ذلك وأكرموهم وأعطوهم المنازل والهدايا [٢]، وتعتبر هذه الفترة التي عاش فيها وكيع هي الفترة الذهبية لتدوين العلم يقول الذهبي[٣]: في سنة ثلاث وأربعين ومائة شرع علماء الإسلام في هذا العصر في تدوين الحديث والفقه والتفسير، فصنف أبن جريج [٤]، بمكة، ومالك الموطأ بالمدينة، والاوزاعي بالشام، وأبن أبي عروبة[٥] وحماد بن سلمة وغيرهما بالبصرة، وسفيان الثوري بالكوفة ومعمر باليمن،. . . وكثر تدوين العلم وتبويبه، ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس، وقبل هذا العصر كان ألائمه يحدثون من حفظهم، أو يروون من صحف صحيحة غير مرتبة [٦].

وبعض هؤلاء المصنفين هم شيوخ وكيع، كأبن جريج ومالك والأوزاعي وحماد بن سلمة والثوري، ولم يكن التصنيف مقصورا على هؤلاء في هذا العصر بل شاركهم كثير ومنهم وكيع – رحمه الله، كما تميز هذا العصر بتشجيع حركة الترجمة، فأبو جعفر المنصور هو أول من ترجمت له الكتب السريانية والعجمية بالعربية، والمأمون من أول من أدخل المنطق والفلسفة وسائر علوم الكلام [٧]، مما ادى إلى الانفتاح على ثقافات غير المسلمين وعقائدهم.

---

(١) ينظر : سير أعلام النبلاء الذهبي: ٢٨٧/٩، و تاريخ الخلفاء: ٢٤٣-٢٤٥.

(٢) المصدر نفسه: ٢٤٣-٢٤٥.

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٤٧-٣٤٩)

(٤) هو عبد العزيز بن عبد الملك

(٥) مشاهير علماء لأمصار: ٢٤٩.

(٦) تاريخ الخلفاء: ٢٣٠.

(٧) الوسائل في معرفة الأوائل : ١٧٥.

الفصل الثاني

طبقات الرواة عن وكيع بن الجراح

ويشمل :

المبحث الأول: الطبقة الأولى: المكثرون عنه ممن وصف بالحفظ والإتقان

المبحث الثاني: الطبقة الثانية: المقلون عنه الموصوفون بالحفظ والإتقان.

المبحث الثالث: الطبقة الثالثة: المكثرون من الثقات.

المبحث الرابع: الطبقة الرابعة: المقلون من الثقات.

المبحث الخامس: الطبقة الخامسة: الرواة ممن خف ضبطهم والضعفاء والمتركون.

الفصل الثاني

طبقات الرواة عن الإمام وكيع بن الجراح

المبحث الأول

طبقة الرواة المكثرون عن الأمام وكيع الموصوفون بالحفظ والإتقان.

اولاً: أحمد بن حنبل

ابن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عيد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان، توفي في (٢٤١ هـ) [١].

شيوخه: عمر بن محمد ، والإمام مسلم ، و وكيع بن الجراح ، و زهير بن حرب .... وأخرون .

تلاميذه: وسليمان بن الأشعث، وعبد الله بن أحمد ، و فضل بن زياد ، وموسى بن هارون.... واخرين [٢]

أقوال العلماء:

قال: يحيى بن معين: "أحمد بن حنبل ثقة مأمون، حجّة[٣]

قال أبو زرعة الرازي: "أحمد بن حنبل عندنا إمام، لا يُسأل عن مثله"[٤]

قال أبو حاتم الرازي: "أحمد بن حنبل صدوق، مأمون، صاحب سنة"[٥]

قال العجلي: "أحمد بن حنبل ثقة ثبت مأمون"[٦]

قال ابن سعد: "كان ثقة مأمونًا، كثير الحديث، حسن الحفظ، متقنًا، متثبتًا، ورعًا"[٧]

قال البخاري: "ما يُروى عن أحمد إلا صحيح، وأحمد عندي إمام في السنة"[٨]

---

(١) تهذيب الكمال للمزي: ٤٠٢/٩.

(٢) المصدر نفسه : ٤٠٢/٩.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣ /٢٩٧.

(٤) العلل ، لأبن أبي حاتم: ٢ /٣٠.

(٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٧/٢.

(٦) معرفة الثقات للعجلي: : ٣٩/٢٨.

(٧) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٢٣٩/٧.

(٨) تهذيب الكمال للمزي: ٤٣٤/١.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أحمد بن حنبل، فقال: إمام من أئمة المسلمين"[١]

قال ابن حبان: "كان من أئمة الدنيا في الزهد والورع والفقه والحفظ"[٢]

قال ابن خزيمة: "ما تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله من أحمد بن حنبل"[٣]

قال الخطيب البغدادي: كان أحمد أحد الأعلام في الحديث، فقيه النفس، زاهدًا، عابدًا"[٤]

قال الذهبي: "الإمام الحافظ، حُجة الإسلام، شيخ الإسلام، صدوق مأمون"[٥]

قال ابن حجر العسقلاني: " ثقة حافظ فقيه حجة وهو من الطبقه العاشرة "[٦]

الخلاصة

أجمعت كلمة أهل العلم سلفًا وخلفًا على إمامة أحمد بن حنبل في الحديث والفقه والعقيدة، فقد كان علمًا شامخًا في الزهد والورع، وإمامًا في السنة والاتباع، وقد أثنى عليه أئمة الجرح والتعديل والمحدثون بما يدل على مكانته العلمية والدينية الراسخة، حتى عُدَّ أحد الأركان الأربعة في الفقه الإسلامي، والذروة العليا في الصبر على المحن والابتلاء.

مروياته: بلغ عدد مروياته ٣١٩.

قال الإمام أبي داود: –

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أخبرنا وَكِيعٌ، اخبرنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا أَنْ قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ: أَيَّةَ سَاعَةٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٧/٢.
(٢) الثقات: ١٨/٨.
(٣) تهذيب الكمال: ٤٣٤/١.
(٤) تاريخ بغداد: ٤١٢/٤.
(٥) سير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٧٧/١١.
(٦) تهذيب التهذيب: ٧٦/١.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُوحُ فِي هَذَا الْيَوْمِ ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ رُحْنَا فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَرُوحَ قَالَ: قَالُوا: لَمْ تَزِغِ الشَّمْسُ قَالَ: أَزَاغَتْ[١] ؟ قَالُوا: لَمْ تَزِغْ أَوْ زَاغَتْ قَالَ: فَلَمَّا قَالُوا: قَدْ زَاغَتِ ارْتَحَلَ. [٢]

ثانياً: هناد بن السري

ابن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارَم التميمي الدارمي الحنظلي، أبو السري الكوفي الوراق، المعروف بالكوفي ت(٢٤٣هـ)[٣].

شيوخه: عبد الرحمن بن سليمان، وأبو بكر بن عياش بن سالم، و وكيع بن الجراح .

تلاميذه: أبن ماجة ، و الإمام البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.[٤]

اقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل عندما سُئل عن من يُكتب عنه بالكوفة: "عليكم بهناد. [٥]

قال النسائي: "ثقة". [٦]

ذكره ابن حبان في الثقات [٧]

قال الذهبي: "الحافظ الزاهد". [٨]

---

(١) زاغت: الميل والانحراف عن الاستقامة
ينظر: تهذيب اللغة للأزهري ٣٧/٥، لسان العرب لأبن منظور ٤٤٢/٣، المفردات في غريب القران الأصفهاني: ٢٢١.

(٢) سنن أبي داود – كتاب المناسك – باب الرواح إلى عرفة١٣٣/٢ برقم١٩١٠.
أخرجه: صحيح البخاري – كتاب الصلاة – باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ١٠٥/١ برقم ٤٩، سنن ابن ماجه – أبواب المناسك – باب المنزل بعرفة٢١٣/٤ برقم ٣٠٠٩، سنن أبي داود – كتاب المناسك – باب الرواح إلى عرفة١٣٣/٢ برقم ١٩١٤.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي : ٧٧، سير أعلام النبلاء ٤٦٥/١١، تهذيب الكمال ٣١١/٣٠.

(٤) التأريخ الكبير : ٢٤٨/٨ ، تهذيب التهذيب : ١٢٥ ، الأعلام بوفيات الذهبي : ١/ ١٧٠ .

(٥) الجرح والتعديل: ١١٩/٩.

(٦) تسمية الشيوخ للنسائي : ٧١.

(٧) الثقات لابن حبان: ٢٤٦/٩.

(٨) الكاشف، للذهبي: ٣٣٩١/٢.

قال ابن حجر العسقلاني: "ثقة"[1]

الخلاصة:

خلاصة الدراسة هناد بن السري الكوفي ثقة مأمون عند جمهور النقاد، وقد اتفقت كلمة الأئمة على توثيقه والثناء عليه، مع الإشادة بعلمه وزهده وعبادته .

مروياته: روى عن وكيع ١٨٩ رواية.

قال الأمام النسائي: –

أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى – هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ. [2]

ثالثاً: عثمان بن أبي شيبة

ابن محمد بن أبراهيم بن عثمان الخواستي أبو الحسن العبسي مولاهم الكوفي توفي في الكوفة ت (٢٣٩هـ) وهو أخو الحافظ أبو بكر [3]

---

(١) تقريب التهذيب: ١٠٢٥.

سنن النسائي –كتاب الطهارة –باب النهي عن مس الذكر باليمين عند الحاجة ٣١/١ برقم ٢٥.

أخرجه: مسند الأمام أحمد –اول مسند الكوفيين – حديث قتادة الأنصاري رضي الله عنه ٤٤٦٧/٨ برقم ١٩٧٢٩، صحيح البخاري –كتاب الوضوء باب النهي عن الاستنجاء باليمين ٤٢/١ برقم ١٥٣، صحيح مسلم – كتاب الطهارة –باب النهي عن الاستنجاء باليمين ١٥٥/١ برقم ٢٦٧، سنن أبن ماجة –أبواب الطهارة وسننها باب كراهية مس الذكر باليمين والاستنجاء باليمين ٢٠٧/١ برقم ٣١٠، جامع الترمذي –باب الطهارة عن رسول الله باب في كراهية الاستنجاء ٦٥/١ برقم ١٥، سنن النسائي –باب الطهارة –أبواب النهي عن أخذ الذكر باليمين عند البول ٨٣/١ برقم ٢٨، صحيح أبن خزيمة –كتاب الوضوء جماع أبواب الآداب المحتاج اليها في استبيان الغائط والبول الى الفراغ من باب النهي عن مس الذكر ١٨٦/١ برقم ٦٨، صحيح أبن حبان –كتاب الطهارة باب الاستطابة ٢٨٢/٤ برقم ١٤٣٤.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ١٤٩/٧، التجريح والتعديل لمن أخرج له البخاري ٩٤٦/٢.

شيوخه: إبراهيم بن سليمان، و أبو بكر بن عياش بن سالم، وأحمد بن إسحاق بن زيد، [١] وأحمد بن المفضل ، و وكيع بن الجراح.... واخرون [٢]

تلاميذه: أحمد بن حنبل، والبخاري، ومسلم ، وعبيد بن حميد بن نصر... واخرين [٣]

اقوال العلماء فيه .

قال أحمد بن حنبل: ما علمت الإ خيرا [٤]

قال يحيى بن معين: ثقه. [٥]

قال أبو حاتم الرازي: صدوق. [٦]

وقال ابن حبان: ثقه. [٧]

وقال العجلي: عبد بن محمد بن أبي شيبه كوفي ثقه وأخوه عثمان كوفي ثقه. [٨]

وقال الذهبي: الحافظ، و مرة أخرى قال كان من الحفاظ كأخيه رحل الى الحجاز والري والبصرة والشام وبغداد . [٩]

وقال ابن حجر العسقلاني ثقه حافظ وله أوهام. [١٠]

الخلاصة: الدراسة تبين لي أن الراوي عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثقة عند جمهور العلماء، من الرواة أحتج بهم البخاري ومسلم.

مروياته: روى عن وكيع ١٥٢ رواية.

---

(١) ينظر: رجال صحيح مسلم: ٤٨/٢، تذكرة الحفاظ: ٢٨/٢.
(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ٤٧٨/١٩.
(٣) ينظر: ميزان الاعتدال: ١٨٠/٢.
(٤) سير اعلام النبلاء: ١٢٢/١١.
(٥) تاريخ أبن معين: الدوري: ٩/١، الطبقات الكبير لابن سعد: ٥٣٧/٨.
(٦) الجرح والتعديل: ١٦٦/٦.
(٧) الثقات ، لابن حبان: ٤٥٤/٨.
(٨) الثقات ، للعجلي: ١٣٠/٢.
(٩) الكاشف: ١٢/٢.
(١٠) تقريب التهذيب : ٢٥٩.

قال الإمام أبي داود:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ. (١)

رابعاً: يعقوب بن إبراهيم الدروقي

ابن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم، الحافظ الحجة ابو يوسف العبدي القيسي (الدورقي) توفي (٢٥٢هـ) . (٢)

شيوخه : حسين بن بشير، و محمد بن حازم، و علي بن ثابت، و وكيع بن الجراح.... واخرون(٣)

التلاميذ: البخاري، ومسلم، وأبو داود السجستاني، و النسائي محمد بن عبد الله بن نمير... وأخرين(٤)

أقوال العلماء المعدلين فيه:

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق . (٥)

وقال النسائي: ثقة (٦)

---

(١) سنن أبي داود – كتاب الطهارة – باب فرض الوضوء ٢٢/١ برقم ٦٦.
أخرجه : مصنف عبد الرزاق – كتاب الصلاة – باب من نسي تكبيرة الاستفتاح٧٢/٢ برقم ٥٢٣٩، مسند أحمد بن حنبل – مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم – مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه٢٧٤/١ برقم١٠٢١، سنن ابن ماجه – أبواب الطهارة وسننها – باب مفتاح الصلاة الطهور ١٨٣/١ برقم ٢٧٥، سنن أبي داود – كتاب الصلاة – باب الإمام يحدث بعدما يرفع رأسه من آخر الركعة٥٣٩/١ برقم ٧١٤، جامع الترمذي – أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور ٥٤/١ رقم ٣، شرح معاني الآثار – كتاب الصلاة – باب السلام في الصلاة هل هو من فروضها أو من سننها٢٧٣/١ برقم ١٦٣٤.

(٢) تهذيب الكمال: ٣٢/ ٥٢٩، سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٢، الأعلام بوفيات الأعلام ١/ ١٧٩، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر ط٣ : ٧٤٠، تهذيب التهذيب: ٣٦٨/١١

(٣) تهذيب الكمال: ٥٢٩/٣٢، سير أعلام النبلاء: ٤٨٣/١٢، تهذيب التهذيب: ٣٦٨/١١.

(٤) ينظر : تهذيب الكمال: ٥٣٠/٣٢، سير أعلام النبلاء: ٤٨٤/١٢.

(٥) الجرح والتعديل: ٢٠٢/٩.

(٦) تسمية الشيوخ للنسائي : ٧١.

ذكره ابن حبان في الثقات . [١]

وقال الخطيب البغدادي: ثقه حافظ متقن. [٢]

وقال الذهبي: الحافظ له مسند. [٣]

قال ابن كثير: كان من الأئمة الحفاظ الكبار، وكان ثقة مأمون[٤].

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة وكان من الحفاظ. [٥]

الخلاصة: أجمع أئمة الجرح والتعديل على أن يعقوب بن إبراهيم الدورقي كان ثقة حافظًا متقنًا، من أهل الورع والديانة، ومن أعلام الرواية في بغداد في القرن الثالث الهجري، وتوثيقه صادر عن كبار النقاد كـ النسائي وأبي حاتم والذهبي، مما يجعله من أعمدة الإسناد المعتمدين في كتب الحديث، لا سيما الصحيحين.

مروياته: روى عن وكيع ٥٠ رواية.

قال النسائي: –

قال أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي. [٦]

---

(١) الثقات لابن حبان: ٢٦٨/٩.

(٢) تاريخ بغداد: ٤٠٤/١٦.

(٣) الكاشف٣٩٣/٢

(٤) البداية والنهاية، لابن كثير: ٣٢١/١٠.

(٥) تقريب التهذيب: ١٠٨٧.

(٦) السنن الكبرى للنسائي – كتاب المساجد – أبواب صفة الصلاة – رفع الصوت بالقراءة٢٢١/١ برقم ٣٣٨.

يرويه مسعر واختلف عنه فرواه علي بن حرب عن ابن عيينة عن مسعر عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ ووهم فيه والمحفوظ عن مسعر عن أبي العلاء وهو هلال بن خباب عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ كذلك قال وكيع وابن المبارك وعبد الله بن داود الخريبي وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم عن مسعر وكذلك رواه قيس بن الربيع وفضيل بن منبوذ عن هلال بن خباب وهو الصحيح ، ينظر : العلل الواردة في الأحاديث النبوية: (١٥ / ٣٦٩)

أخرجه:

مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الصلاة – ما قالوا فِي قراءة الليل كيف هي٢٥٠/٣ برقم٣٦٩٢، مسند أحمد بن حنبل – مسند النساء رضي الله عنهن – حديث أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها واسمها فاختة١٢/ ٦٤٩٩برقم ٢٧٥٣٦، سنن ابن ماجه – أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب ما جاء فِي القراءة فِي صلاة الليل٣٧٢/٢ برقم ١٣٤٩، شمائل النبي صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم١٨٠/١ برقم ٣١٨، السنن الكبرى للنسائي – كتاب المساجد – أبواب صفة الصلاة – رفع الصوت بالقراءة٢٥/٢ برقم ١٠٨٧، المستدرك على الصحيحين – كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم – ذكر بنات عبد المطلب عمات رسول الله وبنات عمه وأقاربه – ذكر أم هانئ فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب ابنة عم رسول الله وأخت علي – إن الله تعالى فضل قريشا بسبع خصال٥٤/٤ برقم٦٩٧٠.

خامساً: محمد بن عبدالله بن نمير

الهمداني الخارفي، أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ، توفي(٢٣٤) . [١]

شيوخه : عبد الله بن يزيد، وسليمان بن حبان، وخلاد بن يزيد، وسفيان بن سعيد بن مسروق ، و وكيع بن الجراح .... واخرون [٢]

تلاميذه: البخاري [٣]، ومسلم[٤] وابن ماجه وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي[٥]، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي.... وأخرين [٦]

قال أحمد بن حنبل: الحافظ الزاهد، وكان يعظمه تعظيمًا عجيبًا. [٧]

وقال يحيى بن معين: ثقة. [٨]

وقال أحمد بن عبدالله العجلي: ثقة. [٩]

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة يُحتاج بحديثه. [١٠]

وقال أبو داود: أثبت من أبيه. [١١]

وقال النسائي: ثقة مأمون. [١٢]

وقال الترمذي: ذكر تعظيم أحمد بن حنبل له [١٣].

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال للمزي: ٥٦٧/٢٥، الطبقات الكبرى: ٥٩/١.
(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٥٦٧/٢٥، سير أعلام النبلاء ٤٥٥/١١.
(٣) ينظر : التاريخ الكبير، للبخاري: ١٤٤/١.
(٤) ينظر : رجال صحيح مسلم: لابن منجويه ١٨٤/٢.
(٥) ينظر : الثقات للعجلي: ٤٠٦/١.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي الحاتم: ٢٣٨/٧، تهذيب الكمال: ٥٦٧/٢٥، الأعلام بوفيات الأعلام ٥٦٦/١، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ٢٠٣.
(٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث: ٥٧٧/٢، الجرح والتعديل: ٢٣٨/٧.
(٨) تاريخ ابن معين : ٦٣.
(٩) سير أعلام النبلاء: ١١١/١١.
(١٠) الجرح والتعديل: ٧ /٣٠٧.
(١١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ٢٠٣.
(١٢) تهذيب الكمال: ٥٦٦/٢٥.
(١٣) مشيخة النسائي : ١٢٨/٧ .

وقال ابن حبان: من الحفاظ المتقنين وأهل الورع والدين. [١]

وقال الذهبي: الحافظ. [٢]

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة حافظ فاضل. [٣]

الخلاصة: خلاصة الدراسة من خلال اقوال العلماء تبين لي أن الراوي محمد بن عبد الله بن نمير وصفه العلماء بالثقة والإتقان والورع، ويُحتج بحديثه. وهو شيخ الإمام مسلم.

مروياته: روى عن وكيع ٩٢ رواية.

قال الإمام مسلم:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ((٤))

سادساً: محمود بن غيلان

أبو أحمد المروزي بن غيلان العدوي توفي (٢٣٩ هـ) وقيل (٢٤٩ هـ)..

شيوخه حارث بن عمران، وحماد بن أسامة ، وسليمان بن داود ، و وكيع بن الجراح... وأخرون [٥]

---

(١) الثقات لابن حبان: ٨٥/٩.

(٢) الكاشف : ١٩١/٢.

(٣) تقريب التهذيب: ٨٦٦.

(٤) صحيح مسلم – كتاب الجهاد والسير – باب غزوة أحد ١٧٩/٥ برقم ١٧٩ ٢

اخرجه: – مسند الدارمي – كتاب السير – باب قسمة الغنائم فِي بلاد العدو١٦٠٤/٣ برقم ٢٥١١، صحيح البخاري – كتاب أحاديث الأنبياء – باب حدثنا أبو اليمان١٧٥/٤ برقم ٣٤٧٧، صحيح مسلم – كتاب الجهاد والسير – باب غزوة أحد، صحيح مسلم – كتاب الجهاد والسير – باب غزوة أحد١٧٩/٥ برقم ١٧٩٢، البحر الزخار المعروف بمسند البزار – مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه – ما روى أبو وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله – الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله١٠٦/٥ برقم ١٦٨٥، مسند أبي يعلى الموصلي – مسند عبد الله بن مسعود٤٠٩/٨ برقم ٤٩٩٢، صحيح ابن حبان – كتاب التاريخ – باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم – ذكر احتمال المصطفى صلى الله عليه وسلم الشدائد في إظهار ما أمر الله جل وعلا١٤ /٥٣٧ برقم ٦٥٧٦.

(٥) ينظر : التاريخ الأوسط: ١٠٣٨/٤.

تلاميذه: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وأحمد بن عبد الله بن محمد.... وأخرين [١]

اقوال المعدلين: وثقه أبو حاتم الرازي [٢] ومسلمة بن القاسم[٣] والنسائي [٤]وأبن حبان [٥]

وقال الذهبي: الحافظ ومرة أخرى: الأمام الحافظ الحجة، من أئمة الأثر، وقال مرة: رحل وعني بالأثر وتقدم في السنة [٦]

وقال ابن حجر: ثقة . [٧]

الخلاصة: عُدّ محمود بن غيلان من الرواة الذين حازوا ثقة الأئمة وتقديرهم، وقد تظافرت أقوال كبار المحدثين على تعديل حاله وتوثيق روايته. وتدل شهاداتهم على منزلته الرفيعة في طبقة رواة الحديث، إذ كان ممن يُعتمد عليهم ويُستشهد بحديثهم.

مروياته: روى عن وكيع ٨٥ رواية.

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَشْرَبُ، وَأَنَا حَائِضٌ، وَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ فَيَشْرَبُ، وَأَتَعَرَّقُ الْعَرْقَ، وَأَنَا حَائِضٌ، وَأُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ. [٨]

---

(١) ينظر : العلل ومعرفة الرجال عن أحمد برواية المروزي : ١٦٨، تهذيب الكمال: ٣٠٥/٢٧.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي: ٢٩٥/٨.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٢٣/١٢، تهذيب الكمال للمزي: ٣٠٧/٢٧.

(٤) تسمية الشيوخ للنسائي : ٨٦.

(٥) الثقات ، لابن حبان: ٢٠٢/٩.

(٦) الكاشف: ٢٤٦/٢، تاريخ بغداد: ١٠٤/١٥.

(٧) تهذيب التهذيب: ٦٠٥/١٢.

(٨) سنن النسائي – كتاب الطهارة – باب الانتفاع بفضل الحائض ٧٨/١برقم ٢٨١.

أخرجه: مسند أحمد بن حنبل – مسند عائشة رضي الله عنها ٥٨٨٣/١١ برقم ٢٤٩٩٦، صحيح مسلم – كتاب الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها ١٦٨/١ برقم ٣٠٠، سنن ابن ماجه – أبواب التيمم – باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها ١٠٧/١ برقم ٦٤٣، السنن الكبرى للنسائي – كتاب الطهارة – أبواب الفطرة – سؤر الحائض ٩٥/١ برقم ٦١.

سابعاً: أبو بكر بن أبي شيبه

هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبه أبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم الحافظ الكوفي الواسطي الأصل وهو من العاشرة (ت ٢٣٥هـ) . [١]

شيوخه : وعفان بن مسلم، و عبد الله بن أدريس ، و وكيع بن الجراح ..... واخرون [٢]

تلاميذه: الترمذي، و ابن ماجه ، و مسلم ، أبو داود السجستاني .... واخرين [٣]

أقوال العلماء المعدلين:

قال يحيى بن معين: صدوق. [٤]

وقال الفلاس : ما رأيت أحفظ من أبن أبي شيبة قدم علينا مع علي بن المديني، فورد الشيباني أربعمائة حديث حفظا. [٥]

وقال أحمد بن حنبل: صدوق. [٦]

وقال أبو زرعة الرازي: ما رأيت أحفظ مني من أبي بكر بن أبي شيبه فقلت له: يا أبا زرعة: واصحابنا البغداديون؟! فقال دع صحابك، أصحاب مخاريق. [٧]

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة. [٨]

وقال أبو زرعة الرازي: ما رأيت أحفظ مني من أبي بكر بن أبي شيبه فقلت له: يا أبا زرعة: واصحابنا البغداديون؟! فقال دع صحابك، أصحاب مخاريق. [٩]

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال للمزي ٣٥/١٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٣٩/١٠٠، الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم ٦٧/٥، تهذيب التهذيب ٢٦٤/٥، الأعلام للزركلي: ١١٧/٤.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي ١٢٦/١٦، سير أعلام النبلاء، للذهبي ٩٤/١١.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر ١١٧/٥. ، تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي ٤٢٨/٢، سير أعلام النبلاء ١١/ ٩٦-٩٨.

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٢٢٣/٢، سير أعلام النبلاء: ٩٥/١١.

(٥) سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٩٥/١١. العلل ومعرفة الرجال عن أحمد برواية الميموني : ٢٤٠.

(٦) سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٩٤/١١. الجرح والتعديل ٤٩٦/٤.

(٧) الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على الأسئلة: ١٩٥/١.

(٨) علل أبي حاتم: ٢٨١/١.

(٩) الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على الأسئلة: ١٩٥/١.

وقال ابن حبان: كان متقناً حافظا دينا ممن كتب وجمع وصنف وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع. [١]

وقال العجلي: ثقة وكان حافظاً للحديث وقال الذهبي: الحافظ أصحاب التصانيف. [٢]

وقال الخطيب: كان متقناً حافظاً. [٣]

وقال ابن قانع: ثقة. [٤]

قال الذهبي: الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، محدث الكوفة، و صاحب المصنفات. [٥]

قال ابن كثير: الإمام الحافظ الكبير، صاحب المصنفات. [٦]

وقال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف. [٧]

الخلاصة:

قد اتفقت أقوال كبار النقاد على توثيقه، والثناء على حفظه وضبطه وإتقانه، بما يُؤهل حديثه ليكون حجة مستقلة في الاستدلال ، كما وصفه العجلي بأنه "ثقة حافظ"، وهو لفظ يجمع بين العدالة والضبط، بينما صرّح عمرو بن علي الفلاس بأنه لم يرَ من هو أحفظ منه، وهي شهادة لها وزنها في بيئة علمية عُرفت بتدقيقها في معايير الحفظ. وزاد على ذلك الخطيب البغدادي وابن حبان، فأكدا مكانته العلمية، وعدّاه من أئمة الضبط والتصنيف ،إن المكانة التي نالها أبو بكر بن أبي شيبة، من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل، واعتماد كبار المصنفين عليه، تدل بجلاء على أنه من الضابطين المتقنين، العدول ، الذين تُقبل روايتهم استقلالًا، ويُرجع إلى أحاديثهم في الأصول، لا في المتابعات فقط. فهو من الأئمة الحُجّاج الذين تشكل روايتهم معالم أساسية في تدوين السنة.

مروياته: روى عن وكيع ١١٦ رواية.

---

(١) الثقات ٣٥٨/٨.
(٢) معرفة الثقات للعجلي: ١/ ٤٦٢.
(٣) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٢٤٨/١٠.
(٤) معجم الصحابة لابن قانع: ٤٠٨/٣.
(٥) سير أعلام النبلاء: ٢٢٨/١٠.
(٦) البداية والنهاية: ٣٠٩/١٠.
(٧) تقريب التهذيب: ٥٤٠.

قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَّاءَ، وَقَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ. (١)

ثامناً: زهير بن حرب

ابن شداد، والد أحمد بن زهير ومحمد بن أحمد الحرشي البغدادي، أبو خيثمة النسائي. مولى بني حريش بن كعب بن عامر بن صعصعة من العاشرة وتوفي (٢٣٤هـ) . (٢)

شيوخه: وكيع ابن الجراح، والوليد بن المسلم ، ووهب بن جرير ، و يحيى بن معين ....واخرون(٣).

تلامذة: أحمد بن حنبل، و الإمام مسلم، وأبو داود السجستاني، ....واخرين . (٤)

اقوال العلماء المعدلين فيه: –

وثقه محمد بن وضاح(٥)، ويعقوب بن أبي شيبه (٦)، وابو داود (٧)، والدار قطني (٨).

---

(١) صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما٥/٩٧ برقم ٤٠٦٣.
أخرجه:
مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الفضائل – ما حفظت في طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه٧/١٤٧ برقم ٣٢٨١٩، مسند أحمد بن حنبل – مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم – مسند أبي محمد طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه١/٣٤٨ رقم ١٤٠٢، صحيح البخاري – كتاب فضائل الصحابة – باب ذكر طلحة بن عبيد الله٥/٢٢ برقم ٣٧٢٤، سنن ابن ماجه – أبواب السنة – باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم – فضل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه١/٩٢ برقم ١٢٨، المعجم الكبير للطبراني – مسند طلحة بن عبيد الله – صفة طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ١/١١١ برقم ١٩٢.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير ٣/٤٢٩، تهذيب الكمال ٩/ ٤٠٢، بغية الطلب في تاريخ حلب: ٩/٣٨٧، سير أعلام النبلاء: ١١/٤٨٩، أكمال تهذيب الكمال: ٥/٨٣.

٢– ينظر : سير أعلام النبلاء ١١/٤٨٩، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر الربعي ١/ ٣٧٥، رجال صحيح مسلم: ١/٢٢٣، رحال صحيح البخاري: ١/٢٣٧.

٣ – ينظر : الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩/٣٥٧

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩/٤٠٣، سير أعلام النبلاء: ١١/٤٩٨، تاريخ بغداد: ٣/٤١٦.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩/٤٠٣، تاريخ بغداد: ٣/٤١٦.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩/٤٠٤.

(٦) موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية: ٣/٤٣٣.

(٧) سير أعلام النبلاء: ١١/٤٨٩.

(٨) موسوعة اقوال الحسن الدار قطني في الرجال: ١/٢٦٧.

قال أبو حاتم الرازي: صدوق، ومرة ثقة. [١]

وقال الخطيب البغدادي: ثقة، ثبت، حافظ، متقن [٢]

وقال الذهبي: حافظ. [٣]

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة، ثبت. [٤]

الخلاصة: بعد النظر في أقوال العلماء، يتبين أن الراوي زهير بن حرب ثقة، حافظ، ثبت، ولم يُذكر فيه قدح من قبل العلماء. والله أعلم.

مروياته: روى عن وكيع ٢٢١ رواية

قال الأمام مسلم: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ، وَالْتَزَمَهُ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا. [٥]

---

(١) الجرح والتعديل: ٥٩١/٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٤١٦/٣.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٤٨٩/١١.

(٤) تقريب التهذيب: ٣٣٧/١.

صحيح مسلم –كتاب الحج –باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف ٦٧/٤ برقم ١٢٧١.

أخرجه: مصنف عبد الرزاق الصنعاني –كتاب المناسك –باب السجود على الحجر ٦٧/٤ برقم ١٢٧١، مسند الحميدي أحاديث عمر بن الخطاب ١٥٣/١ برقم٩، مصنف أبن أبي شيبه –كتاب المناسك في أعتاق البيت ٥٣٣/٨ برقم ١٤٩٤٣، مسند أحمد –مسند العشرة المبشرين في الجنة وغيرهم –مسند أبي حفص عمر بن الخطاب ٤٠/١ برقم ١٠٠، صحيح البخاري –كتاب الحج – باب ما ذكر في الحجر الأسود ١٤٩/٢ برقم ١٥٩٧، صحيح مسلم كتاب الحج – باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف ٦٦/٤ برقم ١٢٧٠، سنن أبن ماجة –أبواب المناسك باب أستلام الحجر ١٧٢/٤ برقم ٢٩٤٣، سنن أبي داود – كتاب المناسك –باب في تقبيل الحجر ١١٤/٢ برقم ١٨٧٣، جامع الترمذي –أبواب الحج عن رسول الله –باب ما جاء في تقبيل الحجر ٢٠٤/٢ برقم ٨٦٠

المبحث الثاني

الرواة المقلون الموصوفون بالحفظ والإتقان

أولاً: إبراهيم الجوهري

ابن سعيد الجوهري البغدادي أبو أسحاق ت(٢٤٧هـ). [١]

شيوخه: حماد بن أسامة ، و خلف بن تيم ، و وكيع بن الجراح . . . . وأخرون[٢]

تلاميذه: عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عثمان، والحسن بن أحمد بن بسطام ، . . . وأخرين . [٣]

أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل: "كثير الكتاب، كتبه فأكثر، فاستأذنه في الكتابة فآذن له" وقال: لم يزل يكتب الحديث قديما، قلت: أي السائل يسئل: فأكتب عنه ؟ قال: نعم. [٤]

قال أبو حاتم الرازي: "كان يُذكر بالصدق. [٥]

وثّقه كل من: النسائي، وابن حبان، الدار قطني، البيهقي. [٦]

قال أبو يعلى الخليلي: "صالح". [٧]

الخطيب البغدادي: "كان مكثرًا، ثقة، ثبتًا، صاحب مسند". [٨]

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال في أسما ء الرجال: ٩٥/٢، المقصد الأرشد في أصحاب الأمام أحمد: ٧٦/٢.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال: ٩٦/٢.

(٣) ينظر : تهذيب الكمال: ٩٦/٢، طبقات الحفاظ لجلال الدين السيوطي ٣٥٥/٧، سير اعلام النبلاء الطبعة الثالثة عشر ١٤٩/١٢.

(٤) اكمال تهذيب الكمال: ٢٠٩/١.

(٥) الجرح والتعديل: ٢ /١٠٤

(٦) اكمال تهذيب الكمال: ٢٠٩/١، سؤالات السلمي للدار قطني : ٤٣، الثقات ٨٣/٨.

(٧) لسان الميزان: ٩ /٢٤٩.

(٨) تاريخ بغداد: ٦/ ٩٤.

قال ابن حجر: "ثقة، حافظ، تكلم فيه بلا حجة". [١]

الخلاصة: إن مجموع هذه الأقوال والتوثيقات تدل بوضوح على أن إبراهيم بن سعيد الجوهري كان من الثقات الحفاظ ، الذين تُقبل روايتهم ويُعتمد عليهم في النقل، وأن ما ورد من نقد بحقه لم يستند إلى حجة معتبرة تضعف مكانته في علم الحديث ولعل ذلك سبب كثرة كتابة للحديث وهذا لايضر. ولله أعلم.

مروياته: روى عن وكيع ٤ روايات.

قال الإمام أبو داود:

حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن عبد الله بن عقيل، عن ربيع بنت معوذ: "أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ، فأدخل أصبعه في حجري أذنيه". [٢]

ثانياً: إبراهيم بن موسى

ابن يزيد بن زاذان التميمي أبو أسحاق الفراء الرازي. [٣]

شيوخه: أبو الأحوص سلام بن سليم، جرير بن عبد الحميد ووكيع بن الجراح، وعيسى بن يونس.... واخرون [٤]

---

(١) تقريب التهذيب: ١٠٨.

٣٧٦) سنن أبوداود –كتاب الطهارة –باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه و سلم – ٤٩/١ برقم ١٣١. مدارها على عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه مقال، ينظر : التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: (١ / ١٤٤)

أخرجه:

مسند احمد بن حنبل _ ١٢/ ٥٣٣ برقم ٦٥٧ ، سنن أبي داود كتاب الطهارة باب صفة الوضوء النبي صلى الله عليه وسلم ٤٩/١ ص١٣١، سنن أبن ماجة –أبواب الطهارة وسننها باب الوضوء –باب الوضوء ثلاثا ١/ ٢٦٨ برقم ٤١٨، سنن الترمذي أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء أنه يبدأ بمؤخر الرأس، السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الطهارة جماع أبواب سنة الوضوء وفرضة – باب تحري الصدغين في مسح الرأس ٥٩/١ برقم ٢٧٤، سنن الدار قطني –كتاب الطهارة باب المسح على الرأس يبلل اليدين ١/ ١٥٠ برقم ٢٨٨.

(٣) – ينظر : اكمال تهذيب الكمال ٢٩٩/١، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في جامع الصحيح ٣٥٠/١، سير أعلام النبلاء : ١٤١/١١، الجرح والتعديل: ٢٨١/١ ، طبقات الحفاظ للسيوطي: ٥١/١ .

(٤) ينظر : تهذيب الكمال: ٢٢٠/٢، سير أعلام النبلاء: ١٤١/١١.

تلاميذه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، إسماعيل بن عمار... واخرين [١]

أقوال العلماء فيه:

قال أحمد بن حنبل: "كبير في العلم والجلالة"[٢].

قال أبو حاتم الرازي: "من الثقات، وهو أتقى من أبي جعفر الجمال". [٣]

قال أبو زرعة الرازي: "أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة ، وصحح حديثه". [٤]

قال الخليلي: "ثقة إمام". [٥]

قال الذهبي: "الحافظ الكبيرالمجود، وأحد الأئمة الأعلام". [٦]

قال ابن حجر العسقلاني: "ثقة حافظ". [٧]

الخلاصة: بعد النظر في أقوال العلماء ، تبين لي أن الراوي ابراهيم بن موسى الفراء ثقه مما يجعله من طبقة الرواة الذين تُقبل رواياتهم ويُحتج بها، وخاصة أنه من شيوخ البخاري ومسلم، وقد رويا عنه في صحيحيهما.

عدد مروياته: روى عن وكيع ٣ روايات.

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال: ٢/٢٢٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٢/١٣٦.

(٣) تاريخ الإسلام: ٥/٥٢٦.

(٤) سؤلات البرذعي لأبي زرعة الرازي : ٢٤٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢/٢١٩.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٩/ ١٦٧، نزهة الأباب: ١/ ٤٢٦.

(٦) الكاشف: ١/٢٦٦، ١١/١٤٠.

(٧) الثقات: ٨/ ٧٠.

قال الأمام أبي داود: _

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. (١)

ثالثاً: أحمد بن منيع

ابن عبد الرحمن البغوي أبو القاسم الأصم، نزيل بغداد ابن عم إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، وجد أبي القاسم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٢) من أئمة الحديث الثقات. (ت ٢٤٤هـ) . (٣)

شيوخه: عبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، و وكيع بن الجراح .... وأخرون . (٤)

تلاميذه: الإمام البخاري روى عنه خارج الصحيح، والإمام مسلم، أبو داود، والترمذي، والنسائي، و ابن ماجه . ... وأخرين . (٥)

أقوال العلماء المعدلين:

قال النسائي: ثقة (٦)

١–سنن أبي داود –كتاب الطهارة باب في الاستنثار ٥٣/١ برقم ١٤١. في إسناده شيء
عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٣ / ١٣).
أخرجه: مصنف أبن أبي شيبه كتاب الطهارة –باب من كان يأمر بالاستنشاق ٣٣٠/١ برقم ٢٧٨، مسند، أحمد بن حنبل –مسند بني هاشم –مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ٥٠٤/٢ برقم ٢٠٣٩، سنن أبن ماجة –أبواب الطهارة وسننها –باب المبالغة والا ستنتار ٢٦٣/١ برقم ٤٠٨، سنن أبي داود –كتاب الطهارة باب الاستنثار ٥٣/١ برقم ١٤١، سنن النسائي –كتاب الطهارة –أبواب الوضوء –بكم يستنثر ١٠٩/١ برقم ٩٧، مستدرك الحاكم –كتاب الطهارة باب الأمر بإسباغ الوضوء تخليل الأصابع والمبالغة بالاستنشاق ١٤٨/١ برقم ٥٢٨، السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الطهارة –جماع أبواب السنة الوضوء وفرضه – باب السنة التكرار في المضمضة والاستنشاق ٤٩/١ برقم ٢٢٧، المنتقى من السنة المسندة عن رسول الله –صفة وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم وصفه ما أمر به ٣٦/١ برقم ٨٥
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٦٩، سير أعلام النبلاء: ٤٨٤/١١.
(٣) تاريخ مولد العلماء و وفياتهم ٥٣٦/٢
(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٦٩/١.
(٥) التاريخ الكبير ٦/٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ص٤٦٩، أكمال تهذيب الكمال ١٤٥/١.
(٦) تسمية الشيوخ للنسائي : ٥٧.

قال أبو حاتم الرازي: ثقة [١]

قال الدار قطني: "لا بأس به". [٢]

قال مسلمة بن القاسم: ثقة [٣]

قال ابن حبان: من الثقات [٤].

قال الذهبي: الحافظ الثقة، صاحب المسند. [٥]

قال ابن حجر العسقلاني: ثقة حافظ [٦]

الخلاصه : قد وثقه أكثر من عالم مثل النسائي وصالح ومسلمة بن قاسم و وصفه الذهبي بالحافظ وهذا يدل على ضبطه، وهو من رجال الصحيح وأحد شيوخ البخاري ومسلم.

مروياته: روى عن وكيع ١١رواية.

قال الإمام الترمذي:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ: { وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ } قَالَ: أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ – ثَلَاثَ مَرَّاتٍ – أَلَا إِنَّ اللهَ سَيَفْتَحُ لَكُمُ الْأَرْضَ وَسَتُكْفَوْنَ الْمُؤْنَةَ، فَلَا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ " [٧]

---

(١) الجرح والتعديل: ٧٢/٢.

(٢) سؤلات البرقاني : ١٦٢، شذرات الذهب ١٥/٢، تاريخ الأسلا م١٠٧٢/٥

(٣) نزهة الألباب: ٨/٨٠.

(٤) الثقات: ٨/٢٢.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١١، البداية والنهاية ٣٤٦/١.

(٦) الكاشف: ٢٠٤/١.

(٧) جامع الترمذي – أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ومن سورة الأنفال١٦٤/٥ برقم ٣٠٨٣

– وحديث وكيع أصح ، ينظر : جامع الترمذي: (٥ / ١٦٤) برقم: (٣٠٨٣)

أخرجه: مسند أحمد بن حنبل – مسند الشاميين رضي الله عنهم – حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم ٣٨٨٢/٧ برقم ١٧٧٠٤، صحيح مسلم – كتاب الإمارة – باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثُمَّ نسيه ٥٢/٦ برقم١٩١٧، سنن ابن ماجه – أبواب الجهاد – باب الرمي في سبيل الله ٩٣/٤ برقم ٢٨١٣، أبي داود ٣٢١/٢ برقم ٢٥١، جامع الترمذي ١٦٤/٥ برقم ٣٠٨٣، مسند الدارمي – كتاب الجهاد – باب فِي فضل الرمي والأمر به٣/ ١٥٦٦، المعجم الكبير للطبراني – باب العين – من اسمه عقيل – عقبة بن عامر الجهني – ما أسند عقبة بن عامر – أبو علي الهمداني ثمامة بن شفي عن عقبة بن عامر٣٣٠/١٧ برقم٩١١.

رابعاً: محمد بن الصباح الدولابي

هو ابن سفيان بن أبي سفيان الجرجرائي المعروف بالدولابي هو محمد أبو جعفر الحافظ الحجة المزي مولاهم البغدادي البزاز (ت ٢٢٧هـ)[١].

شيوخه: إسماعيل بن زكريا بن مرة، وجرير بن عبد الحميد ، و وليد بن عبد الله، و وكيع بن الجراح ... واخرون .

تلاميذه: أحمد بن حنبل، والبخاري، ومسلم، وجعفر بن محمد، وإبراهيم بن إسحاق... واخرين.[٢]

أقوال العلماء المعدلين فيه:

قال ابن سعد: ثقة. [٣]

قال يحيى بن معين: "ثقة مأمون" [٤]

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "ثقة" [٥]

قال يعقوب بن أبي شيبة : ثقة صاحب حديث" [٦]

أبي حاتم الرازي: ثقة ممن يحتج حديثه" [٧]

قال أحمد بن عدي: شيخ من الصالحين [٨]

قال ابن حبان: ثقة. [٩]

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٩٠/٢٥، سير أعلام النبلاء: ٦٧١/١٠، الجرح والتعديل: ٢٨٩/٧.

(٢) الطبقات الكبرى: ٣٤٢/٧، تهذيب الكمال ٣٨٨/٢٥، تاريخ بغداد ٤٤١/٢، سير أعلام النبلاء ٦٥/٩، الأعلام للزركلي ١٦٦/٦.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢٨٧/٧.

(٤) معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز ٨٤/١.

(٥) معرفة ابن معين رواية الدوري: ٣٨٥/٤.

(٦) التاريخ الكبير: ١١٨/١.

(٧) الجرح والتعديل: ٢٨٩/٧.

(٨) سير أعلام النبلاء: ٦٧٢/١٠.

(٩) الثقات لابن حبان: ١٠٣/٩.

قال الذهبي: ثقة حافظ. [١]

قال ابن حجر: ثقة حافظ. [٢]

الخلاصة: يُعد محمد بن الصباح الدولابي من الرواة الذين نالوا ثقة الأئمة النقاد، وتوثيقهم الصريح، مما رفع مكانته في علم الحديث، وأكسبه قبولًا واسعًا بين المحدثين. فقد وثّقه عدد من أئمة الجرح والتعديل .

مروياته: روى عن وكيع ١٧ رواية

قال الأمام مسلم:

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَالْأَشَجُّ، وَإِسْحَاقُ كُلُّهُمْ عَنْ وَكِيعٍ، (ح) وَحَدَّثَنَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا إِفْرَاغُ ثَلَاثِ حَفَنَاتٍ عَلَى الرَّأْسِ، وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَصْفُ الْوُضُوءِ كُلِّهِ يَذْكُرُ الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ فِيهِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ذِكْرُ الْمِنْدِيلِ. [٣]

---

(١) الكاشف: ١٨٧/٢.

(٢) تقريب التهذيب: ٥٩٢/٣.

(٣) صحيح مسلم – كتاب الحيض – باب صفة غسل الجنابة١٧٥/١ برقم ٣١٧.

مسند الحميدي – أحاديث ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم٣١٩/١ برقم ٣١٨، مسند أبي داود الطيالسي – وما روت ميمونة١٩٨/٣ برقم ١٧٣٣، مسند أحمد بن حنبل – مسند النساء رضي الله عنهن – حديث ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم٦٤٧٥/١٢ برقم ٢٧٤٤١، صحيح البخاري – كتاب الغسل – باب الوضوء قبل الغسل٥٩/١ برقم ٢٤٩، ٦١/١ برقم ٢٥٩، ٦١/١ برقم ٢٦٥، ٦٣/١ برقم ٢٧٤ ،

سنن ابن ماجه – أبواب الطهارة وسننها – باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل ١٧٥/١ برقم ٣١٧، سنن أبي داود – كتاب الطهارة – باب في الغسل من الجنابة١٠٠/١ برقم ٢٤٥، جامع الترمذي – أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في الغسل من الجنابة١٤٧/١ برقم ١٠٣، مسند الدارمي – كتاب الطهارة – باب المنديل بعد الوضوء٥٥٥/١ برقم ٧٣٩، ٥٧٨/١ برقم ٧٧٤، السنن الكبرى للنسائي – كتاب الطهارة – أبواب الغسل ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجبه – ترك التمندل من بعد الغسل١٧٠/١ برقم ٧١٠٨، صحيح ابن خزيمة – كتاب الوضوء – ٢٤١.

خامساً: محمد بن عبد الله بن المبارك

القريشي المخرمي، أبو جعفر البغدادي المدائني الحافظ قاضي حلوان. توفي بعد ٢٥٠هـ، وقيل ٢٥٤هـ،وقيل ٢٦٠هـ أو قبلها أو بعدها بقليل [١].

شيوخه: إسماعيل بن أبان ، و وكيع بن الجراح، وسليمان بن داود، وبكر بن عيسى، ويحيى بن أيوب ....وأخرون .

تلاميذه: أحمد بن حنبل، و النسائي، وأبوعبد الله محمد بن المعلى بن الحسن البغدادي، ومحمد بن هارون، وسليمان بن الأشعث بن إسحاق. . .. وأخرين [٢]

أقوال العلماء المعدلين فيه:

قال أحمد بن حنبل: ثقة. [٣]

أبو حاتم الرازي: ثقة. [٤]

وقال أبو بكرالباغندي: حافظ متقن. [٥]

وقال النسائي: ثقة، كان أحد الثقات، ما رأينا بالعراق مثله. [٦]

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات . [٧]

وقال الدار قطني: ثقة جليل، متقن. [٨]

قال الخطيب البغدادي: كان من أحفظ الناس للأثر و أعلمهم بالحديث حافظ له. [٩]

---

(١) ينظر : سير أعلام النبلاء: ٣٦٨/٧-٤١٢.
(٢) ينظر: التاريخ الكبير ١١٧/٤، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٣/٥.
(٣) ينظر : تهذيب الكمال: ٥٤٣/٢٥.
(٤) الجرح والتعديل ٣٠٥/٧.
(٥) المصدر نفسه
(٦) تسمية الشيوخ للنسائي : ٣٦.
(٧) الثقات لابن حبان: ١٢١/٩.
(٨) سؤلات السلمي دارقطني: ٢٦٥/١٢.
(٩) تاريخ بغداد: ٤٣٧/٣.

قال الذهبي: ثبت حافظ. [1]

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة حافظ. [2]

الخلاصة: إنّ محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي يمثل نموذجًا للمحدث الثقة الحافظ، الذي تواترت كلمات التعديل في شأنه، وتناقل عنه الأئمة الحديث، واعتمدوا رواياته في دواوين السنة، فاستحق أن يكون من الثقات الأثبات الذين يحتج بحديثهم ويُعتمد عليهم في رواية الأثر وقد انعكست هذه الثقة على تلاميذه فقد روى عنه البخاري، والنسائي، وأبو داود وغيرهم من أعلام النقل.

مروياته: روى عن وكيع ٣٩ رواية.

قال الأمام النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا اسْتَنْجَى دَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ. [3]

---

(١) الكاشف للذهبي: ١٨٩/٢.

(٢) تقريب التهذيب : ٨٦٥.

(١) سنن النسائي – كتاب الطهارة – باب دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء ٣٥/١ برقم ٥٠. وقال ابن القطان لهذا الحديث علتان إحداهما شريك فهو سيئ الحفظ مشهور بالتدليس والثانية إبراهيم بن جرير فإنه لا يعرف حاله

– ينظر : سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي: (١ / ٤٥)، لا يصح لعلتين إحداهما شريك فإنه سيء الحفظ مشهور التدليس والثانية إبراهيم لا يعرف حال

– ينظر : عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٢ / ٢٨٧)

أخرجه:

مسند أحمد بن حنبل – مسند أبي هريرة رضي الله عنه١٧٠٧/٢ برقم ٨٢١٩، مسند الدارمي – كتاب الطهارة – باب فيمن يمسح يده بالتراب بعد الاستنجاء٥٣٥/١ برقم ٧٠٥، سنن ابن ماجه – أبواب الطهارة وسننها – باب من دلك يده بالأرض بعد الاستنجاء٢٣٥/١، سنن أبي داود – كتاب الطهارة – باب الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى١٦/١ برقم ٤٥، السنن الكبرى للنسائي – كتاب الطهارة – أبواب الفطرة – دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء٩٠/١ برقم ٤٨، مسند أبي يعلى الموصلي – مسند أبي هريرة٥٢٠/١٠ برقم ٦١٣١، صحيح ابن حبان – كتاب الطهارة – باب الاستطابة – ذكر الاستنجاء للمحدث إذا أراد الوضوء٢٥١/٤ يرقم ١٤٠٥، المعجم الأوسط للطبراني – باب الألف – من اسمه أحمد – أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري١٩١/١ برقم ٦٠٤، المعجم الأوسط للطبراني – باب الألف – من اسمه أحمد – أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري١٠٦/١ برقم ٥٢٥.

سادساً: يحيى بن معين

ابن عون بن زياد بن خيار بن بسطام بن عبد الرحمن أبو زكريا المروزي بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣ هـ) الإمام الحافظ، شيخ المحدثين، إمام الجرح والتعديل ().

شيوخه: عبد الله بن مبارك، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان.... واخرون [١]

تلاميذه: زهير بن حرب، ومضر بن محمد بن خالد، ومسلم بن الحجاج وأبو داود السجستاني، وأبو يعلى الموصلي .... وأخرين [٢]

أقوال العلماء المعدلين فيه:

قال أحمد بن حنبل: ابن معين أعرف بالرجال مني. [٣]

وقال علي بن المديني: ما رأيت أحدا أعلم بالرجال من يحيى بن معين. [٤]

وقال أحمد بن عبدالله العجلي: ما خلق الله تعالى أحد من أعرف بالحديث من يحيى بن معين. [٥]

وقال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني . [٦]

وقال الخطيب البغدادي إمام رباني عالم حافظ ثبت متقن. [٧]

قال النسائي: أبو زكريا الثقة المأمون أحد أئمة الحديث. [٨]

وقال الذهبي الحافظ إمام المحدثين. [٩]

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال: ١٩١/٣١.
(٢) ينظر : تهذيب الكمال ١٩١/٣١، تاريخ الأسلا م ٩٦٥/٥.
(٣) العلل ومعرفة الرجال: ١٨٨/١.
(٤) تهذيب الكمال: ١٩٣/١٣.
(٥) تاريخ مولد العلماء و وفياتهم: ٣٦٩/١ (٥١٣/٢)
(٦) التاريخ الأوسط: ١٠٢٣/٤.
(٧) تاريخ بغداد: ٢٦٢/١٦.
(٨) تاريخ الاسلام: ٩٦٥/٥، سؤالات السلمي للدار قطني : ١٣٥.
(٩) الكاشف: ٣٧٩/٢.

وقال ابن حجر العسقلاني: إمام الجرح والتعديل ثقة حافظ مأمون. [1]

الخلاصة: يُعد يحيى بن معين أحد الأئمة الأعلام في علم الحديث، وهو المؤسس العملي لعلم الجرح والتعديل، وتُعد أقواله معيارًا في تقييم الرواة. وقد أجمع النقاد على مكانته العليا في الضبط والنقد الحديثي، واعتمدت عليه الأمة في التمييز بين الصحيح والسقيم.

مروياته: روى عن وكيع ١٤ رواية

قال الإمام أبو داود

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ بِالْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ يَعْنِي الِاسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ، قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ. [2]

سابعاً: يحيى بن أدم

وهو ابن سليمان أبو زكريا الأموي الكوفي (ت ٢٠٣ هـ) . [3]

---

(١) تقريب التهذيب: ١٠٦٧.

(٢) سنن أبي داود –باب سواك من الفطرة ١٩/١ برقم ٥٣. مصعب بن شيبة أحاديثه مناكير منها هذا الحديث البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: (٢ / ٩٨)

أخرجه: مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الطهارة – فِي الفطرة ما يعد فيها٢٩١/٢ برقم٢٠٥٨، صحيح مسلم – كتاب الطهارة – باب خصال الفطرة١٥٣/١ برقم ٢٦١، سنن ابن ماجه – أبواب الطهارة وسننها – باب الفطرة١٩٥/١ برقم ٢٩٣، سنن أبي داود – كتاب الطهارة – باب السواك من الفطرة٩١/١ برقم ٥٣، جامع الترمذي – أبواب الأدب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في تقليم الأظفار٤٦٩/٤ برق٢٧٥٧، السنن الكبرى للنسائي – كتاب الزينة – باب الفطرة٣٠٨/٨ برقم ٩٢٤١، سنن النسائي – كتاب الزينة – باب من السنن الفطرة٩٧٦/١ برقم ٥٠٥٥، مسند أبي يعلى الموصلي – مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها١٤/٨ برقم ٤٥١٧، صحيح ابن خزيمة – كتاب الوضوء – جماع أبواب الاستنجاء بالماء – باب تسمية الاستنجاء بالماء فطرة٢٠٥/١ برقم ٨٨، شرح معاني الآثار – كتاب الكراهة – باب حلق الشارب٢٢٩/٤ برقم ٦٥٥٢.

(٣) ينظر : تهذيب الكمال: ١٨٨/٣١، ٢٦١، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٤٥٢/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢١١/٩، تاريخ بغداد: ٢٠/٣١.

شيوخه: جرير بن عبد الله بن جرير، و أبو بكر بن عياش ، وعلي بن صالح، وسعيد بن عبد الجبار، و وكيع بن الجراح ...واخرون [١].

تلاميذه: أحمد بن حنبل، و إسحاق بن راهويه، ومسدد بن مسرهد، و أحمد بن منيع البغوي، وسفيان بن وكيع بن الجراح .... واخرين [٢]

اقوال المعدلين:

قال يحيى بن معين: ثقة. [٣]

وقال علي بن المديني: يرحم الله يحيى بن ادم، أي علم كان عنده وجعل يطريه. [٤]

وقال عثمان بن أبي شيبه: ثقة صدوق ثبت حجة. [٥]

وقال أبو داود: واحد الناس. [٦]

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة. [٧]

وقال النسائي: ثقة. [٨]

وقال أبو بكر البزار: ثقة. [٩]

وقال ابن حبان: من الثقات [١٠]

الخلاصة: الإمام يحيى بن آدم راوٍ ثقة حافظ متقن، واسع الرواية، عميق الفقه، مشهود له بالعدالة من طبقة الأئمة. وتُعد مروياته حجة معتمدة في أبواب الحديث والفقه، وقد روى عنه

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ١٨٩/٣١.
(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ٣١/ ١٨٩، التاريخ الكبير: ٢٦١/٨، لطبقات لابن سعد: ٥٢٦/٨. .
(٣) تاريخ ابن معين رواي الدوري: ٣/ ٣٦٤، الجرح والتعديل: ١٢٨/٩.
(٤) سير أعلام النبلاء: ٣٦٠/٢.
(٥) المصدر السابق نفسه
(٦) الجرح والتعديل: ١٢٨/٩.
(٧) تاريخ الثقات لابن شاهين : ٢٦٣.
(٨) تقريب التهذيب: ١٠٤٧.
(٩) الثقات لابن حبان: ٢٥٢/٢.
(١٠) الثقات: ٢٢٩/٩.

الأئمة، واحتج به أصحاب الكتب الستة، مما يجعله من أعلام النقلة الذين بنى عليهم علماء الإسلام مدوناتهم الحديثية الكبرى.

مروياته: روى عن وكيع ٣ روايات.

قال الإمام مسلم:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفسي بيده، لتنفقن كنوزهما في سبيل الله". (١)

ثامناً: علي بن المديني

هو ابن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي مولاهم أبو الحسن أبن المديني، مولاهم عروة بن عطية السعدي ولد في البصرة (٢) وتوفي في سر من رأى (ت:٢٣٤هـ)(٣).

شيوخه: إبراهيم بن سليمان، و أحمد بن محمد حنبل، و أسامة بن زيد، ، و وكيع بن الجراح.... واخرون (٤)

تلاميذه: محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، ويعقوب بن سفيان الفسوي ... . واخرين (٥).

أقوال العلماء المعدلين : –

قال البخاري: كان أعلم أهل البصرة. (٦)

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب الناس تبع قريش والخلافة في قريش، ١٤٥٣/٣ برقم ١٨٢٣.
أخرجه: مسند أحمد بن حنبل، ٢٦٠/٢ برقم ٧١٢٤، صحيح البخاري كتاب المناقب، الباب علامات النبوة في الإسلام ١٥٥/٤ برقم ٣٦١٨، سنن الترمذي، كتاب الفتن، باب ما جاء في هلاك كسرى وقيصر ٤٧٢/٤ رقم ٢٢٣٣، سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب الإنفاق في سبيل ٧٨/٥رقم ٣٠٩٤.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٤/١١.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٧/٧، سير أعلام النبلاء ٤٨/١١.

(٤) تهذيب الكمال، للمزي: ٤٠٣/٢٠، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٧/٧، سير أعلام النبلاء: ٣٥/١١، تذكرة الحفاظ للذهبي: ٤٣٠/٢.

(٥) سير أعلام النبلاء: ٣٥/١١، تهذيب الكمال للمزي ٤٠٤/٢٠، تاريخ بغداد ٤٤/١٢.

(٦) سير أعلام النبلاء: ٤١/١١.

وقال أبو حاتم الرازي: كان علي علما في الناس في معرفة الحديث والعلل، وكان أحمد بن حنبل لا يسميه، وإنما يكنيه أبا الحسن تبجيلاً له وما سمعت أحمد سماه قط [١].

وقال الذهبي: الحافظ وقال شيخه أبن مهدي: علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة حديث، بن عيينة. وقال أبن عيينة: يلومونني على حب ابن المديني ولله لقد كنت أتعلم منه منه أكثر مما تعلم مني وكذا وقال يحيى بن القطان فيه. [٢]

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة ثبت أمام، أعلم بأهل البصرة بالحديث وعلله [٣].

خلاصة الدراسة: علي بن المديني يعد من الثقات العدول بلا خلاف بين علماء الحديث ومكانته محفوظة كإمام بين علماء الحديث، لم تؤثر الانتقادات القليلة الموجهة إليه على عدالته أو علمه وأعتبر من اعمدة الحديث.

ومن خلال تتبّع أقوال النقّاد، يظهر أن عناية علي بن المديني لم تقتصر على الرواية، بل امتدت إلى النقد الداخلي للأسانيد، وفحص العلل الخفية، مما جعله أحد مؤسسي المدرسة النقدية التحليلية في الحديث، والتي أثّرت بشكل مباشر في مناهج البخاري ومسلم ومن بعدهم.

مروياته: روى عن وكيع ٤ رواية.

قال ابن حبان:

أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ: {وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ} [٤]، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ»[٥]

---

(١) العلل، ابن أبي حاتم: ٣٣/١.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٣٣/١١.

(٣) تقريب التهذيب: ٣٩٢.

(٤) سورة الشعراء ، الاية :٢١٤ .

(٥) صحيح ابن حبان: باب تبليغة صلى الله عليه وسلم وعلم الرسالة: ٤٨٥/١٤ رقم ٦٥٤٨.

الحديث مرسل

- ينظر : العلل الواردة في الأحاديث النبوية: (١٤ / ١٦٣).

أخرجه:

تخريج احاديث احياء علوم الدين –باب إذا اوحى الله اليه وأنذر عشيرتك ١٣٧٢/٣، الفتح الكبير في ضم الى الجامع الصغير باب حرف الياء ٣٧٣/٣ رقم ١٤٢٢٢، كنز العمال –باب الفصل الأول في المفردات ٩/١٦ رقم ٤٣٧٠٠، تخريج احياء علوم الدين –باب قال يا فاطمة بنت محمد ويا صفية بنت عبد ٢٠٥٧/٥،

تاسعاً: يحيى بن محمد بن يحيى

ابن أيوب بن إبراهيم الثقفي أبو يحيى المروزي القصري المعلم. [١]

شيوخه: إبراهيم بن صدقه، و حفص بن غياث، وحماد بن خالد، وسليمان بن حيان ، و وكيع بن الجراح.... واخرين [٢]

تلاميذه:

أبو عمر بن قيس بن أنيف، ومحمد بن جرير المروزي، ومحمد بن عمران بن موسى المروزي.... واخرون [٣]

أقوال المعدلين

قال النسائي: ثقة كان يحفظ. [٤]

وذكره ابن حبان في الثقات. [٥]

وقال مسلمة بن القاسم: ثقة حافظ[٦]

وقال الذهبي: ثقة [٧]

وقال ابن حجر: ثقه حافظ. [٨]

الخلاصة: وقد وردت أقوال علمية صريحة في توثيقه من قِبل كبار النقاد، إذ أثنى عليه الإمام النسائي بقوله: "ثقة، كان يحفظ"، وهي عبارة دقيقة تُشير إلى تحقق شرطَي العدالة والضبط في الراوي، وهما أساس قبول الحديث عند جمهور المحدثين. كما أدرجه ابن حبان في كتابه

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال: ٦٠٣/٢٦، تقريب التهذيب: ٩٠٦.
(٢) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي: ٦٠٤/٢٦.
(٣) ينظر : تهذيب الكمال ٦٠٣/٢٦، تهذيب التهذيب: ٧٢٦/٣.
(٤) تسمية الشيوخ ، للنسائي: ٤٥.
(٥) الثقات لابن حبان: ٩٤/٩.
(٦) تهذيب التهذيب: ٧٢٦/٣.
(٧) الكاشف للذهبي: ٢ /٢٢٩.
(٨) تقريب التهذيب: ٩٠٦.

الثقات، وهو مصدر يعتمد معيار العدالة الظاهرة وانتفاء مظنة الجرح، ما يدل على اعتماد حديثه في حدود ما لا يُعارض فيه من هو أرجح ضبطً ، بناءً على ما تقدم من أقوال وتوثيقات، يُصنف أبو يحيى المروزي في طبقة الرواة الموثوقين المقبولين .

مروياته: عدد مروياته ٣٥

قال الإمام النسائي: –

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: أَيَّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: هُوَ النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ. (١)

عاشراً: مسدد بن مسرهد

ابن مسربل البصري، (ت ٢٢٨هـ) ، أبو الحسن الأسدي البصري. (٢)

شيوخه

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، وحماد بن زيد بن درهم، ويزيد بن زريع بن يزيد ، و وكيع بن الجراح .... واخرون

تلاميذه:

البخاري، وأبو داود، ومحمد بن يحيى، وبكر بن حماد، ومحمد بن بكر بن محمد ... . واخرين (٣)

أقوال العلماء المعدلين.

---

(١) السنن الكبرى للنسائي – كتاب الصيام – تأخير السحور وذكر الاختلاف على زر فيه٣/١١٠ برقم ٢٤٧٣.
أخرجه: –
مسند أحمد بن حنبل – مسند الأنصار رضي الله عنهم – حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٠/٥٥٦٢ برقم ٢٣٨٨٢، سنن ابن ماجه – أبواب الصيام – باب ما جاء فِي تأخير السحور٢/٥٩٤ برقم ١٦٥٥، سنن النسائي – كتاب الصيام – باب تأخير السحور وذكر الاختلاف على زر فيه١/٤٤١ برقم ٢١٥١.

(٢) تهذيب الكمال ، للمزي : ٢٧/ ٤٤٧ ، الأعلام بوفيات الأعلام ١/١٥٦، سير أعلام النبلاء: ١٠/٥٩١.

(٣) تهذيب الكمال: ٢٧ / ٤٤٣، سير أعلام النبلاء: ١٠/٥٩١.

قال يحيى بن سعيد القطان: في بيته لكان يتساهل. [١]

وقال يحيى بن معين: صدوق، ومره ثقة . [٢]

وقال أحمد بن حنبل: صدوق. [٣]

وقال العجلي: ثقة. [٤]

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة. [٥]

وقال النسائي: ثقة. [٦]

وقال عبد الباقي بن قانع: ثقة. [٧]

وقال ابن حبان: ثقة. [٨]

وقال الدار قطني: ثقة حافظ. [٩]

وقال الذهبي: الحافظ[١٠]

وقال ابن حجر: ثقة حافظ. [١١]

الخلاصة: يتبين من خلال أقوال العلماء أن مسدد بن مسرهد كان إمامًا حافظًا، ثبتًا، ثقةً، معتمدًا عليه في رواية الحديث، روى عنه الأئمة مثل البخاري، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعد من أوعية العلم في زمانه.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٠٩/٩.
(٢) الجرح والتعديل: ٨/٨.
(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد: ٢٤، سير أعلام النبلاء: ٥٩٢/١٠.
(٤) معرفة الثقات للعجلي: ٣١٢/٢.
(٥) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم: ١٧٤/٨.
(٦) سير اعلام النبلاء: ٥٩١/١١.
(٧) معجم الصحابة ، لابن قانع: ٢٤٨/٤،.
(٨) الثقات: ٢٠٠/٩.
(٩) السؤلات للدارقطني: ٢٣٢، ٨٩.
(١٠) سير أعلام النبلاء: ٥٩١/١٠.
(١١) تهذيب التهذيب، آبن حجر: ١٣٣/١٠.

مروياته: روى عن وكيع رواية واحدة.

قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَا: حدثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حدثَنَا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ [1]، فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا، قَالَ مُسَدَّدٌ: عَنْ دَلْهَمِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ. [2]

الاحدى عشر: إسحاق بن راهويه

ابن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم ابن عبد الله بن مطر، أبو محمد ابن راهويه الحافظ، الحنظلي، المروزي ،(ت ٢٣٧ هـ). [3]

شيوخه: عيسى بن يونس ، سفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون ... واخرون [4]

تلاميذه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي..... واخرين [5]

أقوال المعدلين:

قال أحمد بن حنبل: إسحاق عندي مثل سفيان [6]

---

(١) سَاذَجَيْنِ : لم يُخَالِطْ سَوادَهما لونٌ آخَرُن و هو لَوْنٍ واحدٍ لم يُخَالِطْه غيرُه.، ينظر : تاج العروس : ٦/ ٣٤.

(٢) سنن أبي داود – كتاب الطهارة – باب المسح على الخفين ٥٩/١ رقم الحديث ١٥٥.
حديث حسن وحسنه الترمذي . ، تهذيب التهذيب: (١ / ٣٦٥).
أخرجه: مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الطهارة – فِي المسح على الخفين٢٣٩/٢ رقم الحديث ١٨٧٣، مسند أحمد بن حنبل – مسند الأنصار رضي الله عنهم – حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه٥٤٤٩/١٠ رقم ٢٣٤٤٧، صحيح مسلم – كتاب الطهارة –باب المسح على الناصية ١٥٩/١ رقم ٢٧٤، مسند أحمد بن حنبل – مسند الأنصار رضي الله عنهم – حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه ٣٤٥/١ رقم ٥٤٩، شمائل النبي صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم٦٨/١ رقم ٧٣.

(٣) ينظر : سير أعلام النبلاء: ٣٥٨/١١.

(٤) ينظر : تهذيب الكمال: ١٤٧/٣، سير أعلام النبلاء: ٣٥٩/١١.

(٥) ينظر : تهذيب الكمال: ١١٢/٢.

(٦) ينظر : الجرح والتعديل: ١١٢/٢.

قال يحيى ابن معين: من أئمة المسلمين. [١]

قال النسائي: ثقة مأمون. [٢]

قال أبن حجر العسقلاني: ثقة حافظ. [٣]

الخلاصة:

اتفق العلماء على توثيق الإمام إسحاق بن راهويه وثنائهم عليه، قرين الإمام أحمد بن حنبل بسفيان الثوري، ووصفه النسائي بأنه ثقة مأمون. كما أكد يحيى بن معين أنه من أئمة المسلمين، واعتبره ابن حبان من أعلام الفقه والحفظ ، وقد وصفه الذهبي وابن حجر بأنه إمام حافظ وثقة مجتهد.

مروياته: روى عن وكيع ١٧٣رواية.

قال الإمام مسلم:

وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ. وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ. قَالَ: فَدَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا. [٤]

---

(١) تأريخ ابن معين: ١١٢/٢.

(٢) تسمية الشيوخ للنسائي: ٦٨.

(٣) تهذيب التقريب : ١/ ٩٩ .

(٤) صحيح مسلم – كتاب الطهارة – باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه، ١٦٦/١ رقم ٢٩٢.

أخرجه:

مسند أحمد بن حنبل – مسند بني هاشم رضي الله عنهم – مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم٤٩٨/٢ رقم ٢٠٠٥، صحيح البخاري – كتاب الوضوء – باب من الكبائر أن لا يستتر من بولهن٥٣/١ رقم ٢١٦، صحيح مسلم – كتاب الطهارة – باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه١٦٦/١ رقم ٢٩٢، سنن أبي داود – كتاب الطهارة – باب الاستبراء من البول٩/١ رقم ٢٠، جامع الترمذي – أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب التشديد في البول ١١٢/١ رقم ٧٠، السنن الكبرى للنسائي – كتاب الطهارة – أبواب الفطرة – التنزه من البول٨٣/١ رقم ٢٧.

الثالث عشر: محمد بن مقاتل المروزي

أبو الحسن المروزي سكن بغداد وبعدها انتقل الى مكة توفي (٢٢٦هـ) ، [١]من الطبقة العاشرة. [٢]

شيوخه:

وحجاج بن محمد ، وعبد الله بن المبارك بن الوضاح، و وكيع بن الجراح ، يحيى بن اليمان ... واخرون [٣]

تلاميذه : قاسم بن محمد بن الحارث، محمد بن نصربن الحجاج، ومحمد بن الليث، محمد بن غالب بن حرب.... واخرين [٤]

اقوال المعدلين:

قال أبو حاتم الرازي: صدوق. [٥]

و ذكره ابن حبان في الثقات . [٦]

وقال الخطيب البغدادي: ثقة. [٧]

وقال الذهبي: ثقة صاحب حديث. [٨]

وقال ابن حجر: ثقة كثير الحديث. [٩]

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال: ٤٩١/٢٦، التاريخ الكبير: ٢٤٨/١.
(٢) ينظر : تقريب التهذيب، لابن حجر: ٨٩٨.
(٣) ينظر : تهذيب الكمال: ٤٩١/٢٦،
(٤) ينظر : المصدر نفسه: ٤٩١/٢٦.
(٥) الجرح والتعديل: ١٠٥/٨.
(٦) الثقات، لابن حبان: ٨١/٩.
(٧) تاريخ بغداد: ٤٤٥/٤.
(٨) الكاشف، للذهبي: ٢٢٣/٢.
(٩) تقريب التهذيب : ١/ ٥٠٨.

خلاصة الدراسة: محمد بن مقاتل المروزي، أبو الحسن هو راوٍ موثوق به جدًا، يشهد له كبار المحدثين باعتداله ودقته، وهو من رجال الصحيح.

مروياته: روى عن وكيع ٨ رواية.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ، أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بِغَيْرِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلَافِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَتْ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ } إِلَى قَوْلِهِ: { عَظِيمٌ } قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَكَانَ عُمَرُ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ، حَدَّثَهُ كَأَخِي السِّرَارِ، لَمْ يُسْمِعْهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ. (١)

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة – باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم، ٩٧/٩ رقم ٧٣٠٢.

أخرجه:

مسند أحمد بن حنبل – أول مسند المدنيين رضي الله عنهم أجمعين – حديث عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما، ٣٤٩٨/٧رقم ١٦٣٥٦، صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب قال ابن إسحاق غزوة عيينة بن حصن، ١٦٨/٥ رقم٤٣٦٧، جامع الترمذي – أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ومن سورة الحجرات، ١٧٢/٥ رقم ٣٢٦٦، البحر الزخار المعروف بمسند البزار – مسند عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم – عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير، ١٤٥/٦ رقم ٢١٨٧، السنن الكبرى للنسائي – كتاب القضاء – استعمال الشعراء المأمونين على الحكم، ١٠٢٩/١ رقم ٥٤٠١، مسند أبي يعلى الموصلي – مسند عبد الله بن الزبير رحمه الله، ١٩٣/١٢ رقم ٦٨١٦، المعجم الكبير للطبراني – باب العين – من اسمه عبد الله – عبد الله بن الزبير بن العوام – ما أسند عبد الله بن الزبير – عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير، ٢٣٠/١٤ رقم ١٤٨٥.

الرابع عشر: عبد الله بن الزبير الحميدي

ابن عيسى بن عبيد الله بن أسامة بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى القرشي المكي[١]، ابو بكر المتوفي سنة(٢٢٠ هـ) [٢].

شيوخه:

إبرا هيم بن سعيد بن إبراهيم، وأنس بن عياض بن ضمره، وبشر بن بكر، ووكيع بن الجراح..... واخرون [٣]

تلاميذه:

إسحاق بن منصور، والربيع بن سليمان بن داود، وسلمة بن شبيب، و عباد بن يعقوب.... واخرون [٤]

اقوال المعدلين:

قال يحيى بن معين: ثقة. [٥]

قال أبو حاتم الرازي: أثبت الناس في ابن عيينة، وهو رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة إمام. [٦]

وقال الحاكم: ثقة مأمون [٧]

قال الخطيب: كان ثقة ثبت حجة و حديثه مشهور. [٨]

قال الذهبي: ثقة حافظ. [٩]

---

(١) تهذيب الكمال: ٥١٢/١٤. .
(٢) الطبقات الكبير، ابن سعد: ٦٣/٨.
(٣) تاريخ الإسلام: ٣٤٢/٥، سير أعلام النبلاء: ٦١٦/١٠.
(٤) التاريخ الكبير: ٩٦/٥.
(٥) سؤالات ابن جنيد لابن: ١٧٥.
(٦) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم: ٥٦/٥.
(٧) سؤالات السجزي، للحاكم: ٤٣.
(٨) تلخيص المتشابه، الخطيب البغدادي: ٢٢/١.
(٩) الكاشف: ٥٥٢/١.

قال ابن حجر: حافظ فقيه. [١]

الخلاصة: أجتمع أقوال العلماء على وصف الراوي عبد الله بن الزبير، ثقة، حافظ، فقيه، من أثبت الناس وأحسنهم عدلاً، وُصف بأنه إمام حافظ شيخ، موثوق به روى له البخاري.

مروياته: روى عن و وكيع ١١ رواية

قال الإمام البخاري

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: { وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا } [٢] قَالَ: مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ. [٣]

الخامس عشر: يزيد بن هارون

ابن زاذان بن عمر بن شراحيل أبو خالد، الواسطي وتوفي(٢٠٦ هـ) ـ مات ضريرا، وأصله من بخارى. وكان من أئمة الحديث الكبار، مشهورًا بحفظه و إتقانه. [٤]

شيوخه: حميد الطويل ، عاصم الأحول و سليمان التيمي، وسعيد الحريري ، و وكيع بن الجراح.... واخرون [٥]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣٠٣/١ .

(٢) سورة يس : الآية ٣٨ .

(٣) صحيح البخاري – كتاب تفسير القرآن – سورة يس – باب: والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم١٢٣/٦ رقم ٤٦٠٥.

أخرجه:

صحيح البخاري – كتاب بدء الخلق – باب صفة الشمس والقمر بحسبان١٠٧/٤ رقم ٣١٩٩، صحيح مسلم – كتاب الإيمان – باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان٩٥/١ رقم ١٥٩، سنن أبي داود – كتاب الحروف والقراءات٩٥/٤٠ رقم ٤٠٠٢، جامع الترمذي – أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها٥٤/٤ رقم ٢١٨٦، السنن الكبرى للنسائي – كتاب التفسير – سورة الأنعام – قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل٩٦/١٠ رقم ١١١١.

(٤) ينظر : سير أعلام النبلاء: ٤٦٠/٩، تهذيب التهذيب ٣٦١/١١، تهذيب الكمال: ٢٥٦/٣٢ الطبقات الكبرى ٥٣/١، ٣١٤/٨، تاريخ بغداد ٤٩٣/١٦، ٣٣٨/١٤، الأعلام للزركلي ١٩٠/٨،

(٥) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٦١/٣٢.

تلاميذه: أحمد بن حنبل ، و أبو بكر بن أبي شيبه، وعلي بن المديني ، والترمذي، وابن ماجه، وأبو زرعة .... وأخرين [١].

أقوال العلماء المعدلين فيه

قال أحمد بن حنبل: "ما رأيت أحدًا أحفظ من يزيد بن هارون. "

وقال أيضًا: "كان ثقة، ثبتًا، كثير الحديث، حافظًا متقنًا. "[٢]

قال يحيى بن معين: "ثقة. [٣]

قال علي بن المديني: "ما رأيت أحدًا أحفظ للحديث من يزيد بن هارون، سواء من الصغار أو الكبار. "[٤]

قال يعقوب بن أبي شيبة: "ثقة. " [٥]

قال العجلي: "ثقة ثبت، وكان متعبدًا حسن الصلاة جدًا. " [٦]

قال أبو زرعة الرازي: "ما رأيت أتقن وأحفظ من يزيد. [٧]

قال ابن حبان: "كان من خيار عباد الله ومن حفاظ الحديث. "[٨]

قال الذهبي: "أحد الأعلام، حافظ. "[٩]

قال ابن حجر العسقلاني: "ثقة، متقن، عابد. "[١٠]

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧/٩، تاريخ بغداد ٤٩٣، سير أعلام النبلاء ٣٥٨/٩.
(٢) العلل و معرفة الرجال لأبنه عبد الله: ١٤٩/٢.
(٣) سؤلات ابن معين (رواية الدوري): ٤٦٣/٣.
(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٦/٣.
(٥) سير أعلام النبلاء ٩٨/٩، السؤالات لابن المديني : ١٥٠، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٩٥/٩.
(٦) تاريخ الثقات، لابن شاهين: ٢٥٥.
(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم: ٩/ ٢٨٥.
(٨) الثقات: ٦٣٢/٧.
(٩) الكاشف: ٣٩١/٢، سير أعلام النبلاء ٤٦٠/٩-٤٧٠.
(١٠) تقريب التهذيب: ٣٦١/١١.

الخلاصة: إن يزيد بن هارون يُعدّ من أوثق وأعلم رواة عصره، اجتمع له علم الرواية، والضبط، والورع، وكان من أعمدة المدرسة الحديثية في واسط. وقد روى عنه الأئمة الستة، واعتمدوا حديثه، مما يجعل توثيقه قطعيًا لا مطعن فيه، ويُحتج به في أعلى درجات الاستدلال الحديثي.

مروياته: روى عن وكيع رواية واحدة.

قال الإمام الترمذي:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالاَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع، الأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العَلاَءِ، عَنْ أَبِي أمامه، قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنَفِ اللهِ وَفِي حِفْظِ اللهِ، وَفِي سَتْرِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتًا. (١)

السادس عشر: يحيى بن جعفر البارقي

ابن أعين، أبو زكريا الأزدي البارقي البخاري البيكندي، توفي (ت ٢٤٣هـ) . (٢)

شيوخه: علي بن عاصم بن صهيب، و وكيع بن الجراح، وعبد الرزاق بن همام، و يزيد بن هارون، وعبد الرزاق بن همام ... وأخرون . (٣)

تلاميذه: البخاري والنسائي وأبو يعلى الموصلي، و أحمد بن محمد بن هانئ سهل بن بشر، وعبد الله بن زيد.... واخرين (٤)

---

(١) سنن الترمذي –ابواب الدعوات عن الرسول صلى الله عليه و سلم ٥٢٤/٥ رقم ٣٥٦.
حديث حسن غريب، حسن عند الترمذي
ينظر : الشمائل المحمدية ١٣٦ .
أخرجه:
مسند أحمد – كتاب اللباس –باب ما يقول الرجل إذا لبس جديدا ٣٩٦/١ رقم الحديث ٣٠٥ ، سنن أبن ماجه –كتاب اللباس–باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا ١٩٠/٥ رقم ٣٥٥٧.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ٢٥٤/٣١

(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٥٥/٣١.

(٤) ينظر : تهذيب الكمال ٢٥٤/٣١، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٤.

أقوال العلماء المعدلين فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات [١]

وقال الذهبي: الصدوق. [٢]

قال أبن حجر: ثقة. [٣]

الخلاصة: راوٍ ثقة حافظ من أهل بُخارى، روى عنه أعلام المحدثين واعتمدوا حديثه، وتعددت تزكيات الأئمة له، مما يضعه في مرتبة رفيعة بين رواة الصحيح.

مروياته: روى عن وكيع ١٤ رواية

قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِبْرِيلَ: أَلَا تَزُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا قَالَ: فَنَزَلَتْ: { وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا } [٤] الْآيَةَ. [٥]

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢: / ١٠٠، الثقات، لابن حبان ٢٦٨/٩.

(٢) الكاشف للذهبي: ٣٦٣/٢. .

(٣) تقريب التهذيب : ٥٨٨/١.

(٤) سورة مريم ، الآية : ٦٤.

(٥) صحيح البخاري – كتاب بدء الخلق – باب ذكر الملائكة١١٢/٤ برقم ٣٢١٨.

أخرجه:

مسند أحمد بن حنبل – مسند بني هاشم رضي الله عنهم – مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم٥١١/٢ برقم ٢٠٧١، صحيح البخاري – كتاب بدء الخلق – باب ذكر الملائكة ١١٢/٤ برقم ٣٢١٨، صحيح البخاري – كتاب تفسير القرآن – سورة كهيعص – باب وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا٩٤/٦ برقم ٤٧٣١، جامع الترمذي – أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ومن سورة مريم٢٢٢/٥ برقم ٣١٥٨، البحر الزخار المعروف بمسند البزار – مسند ابن عباس رضي الله عنهما – حديث المكيين عن ابن عباس٣٣٦/١١ برقم ٥١٥١، السنن الكبرى للنسائي – كتاب التفسير – سورة مريم – قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك١٦٩/١٠ برقم ١١٢٥٧، المعجم الكبير للطبراني – باب العين – من اسمه عبد الله ٣٣/١٢ برقم ١٢٣٨٥، – أحاديث عبد الله بن العباس بن عبد المطلب – وما أسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما – سعيد بن جبير عن ابن عباس، المستدرك على الصحيحين – كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين – ذكر أخبار سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم – أنزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاث وأربعين ٦٢٢/٢ برقم ٤٢٣٨.

السابع عشر: عمرو بن عون الواسطي

ابن أوس بن الجعد السلمي أبو عثمان الواسطي البزاز البصري، مولى أبي الجعفاء السلمي (ت ٢٢٥هـ) . [١]

شيوخه: خالد بن عبد الله، وعبد الله بن المبارك بن وضاح، وسفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، و وكيع بن الجراح ... واخرون

تلاميذه: أحمد بن زهير بن حرب، ومحمد بن عبيد الله بن يزيد، وأحمد بن أبراهيم ، وصالح بن العلاء، وسليمان بن الأشعث.. واخرين . [٢]

أقوال العلماء المعدلين

قال يحيى ابن معين: ثقة مأمون. [٣]

وقال العجلي: ثقة وكان رجلاً صالحاً. [٤]

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة حجة، كان يحفظ حديثه. [٥]

وقال أبو زرعة الرازي: ثقة قل من رأيت أثبت من عمرو بن عون. [٦]

وقال ابن حبان: ثقة. [٧]

وقال الخطيب: أحد الأثبات الموجودين. [٨]

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت. [٩]

---

(١) ينظر : تهذيب التهذيب ٢٩٦/٣، تاريخ الثقات لأبن شاهين ص١٥٤، غاية النهاية في طبقات القراء ٦٠٢/١، تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٦١/٤، ٣٩٠.

(٢) ينظر : الطبقات لخليفة بن الخياط: ٣٢٧، الطبقات، لابن سعد ٣١٨/٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٢/٦.

(٣) ينظر : تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٦١/٤، الجرح و التعديل: ١٣٩/٦.

(٤) الثقات، للعجلي : ١٣٩/٦، سؤلات ابن الجنيد، لابن معين : ١٠٩.

(٥) الجرح والتعديل: ٢٥٢/٦.

(٦) تراجم الدار قطني في سننه :/ ٤٢١/١.

(٧) الثقات: ٤٨٥/٨.

(٨) تاريخ بغداد: ١٨٠/٦، تهذيب الكمال: ١٧٧/٢٢.

(٩) التقريب : ٤٢٥/١ .

الخلاصة: أجمعت أقوال أئمة الجرح والتعديل على توثيق عمرو بن عون الواسطي، مع الإشادة بورعه ونسكه، مما جعله محل اتفاق بين المتقدمين في الثقة والضبط.

مروياته: روى عن ٤روايات وكيع.

قال أبو داود:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَزْدَادَ. عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتُرْ[١] ذَكَرَهُ ثَلَاثًا. [٢]

الثامن عشر: محمد بن سعيد الأصبهاني

ابن عبد الله بن سعيد الكوفي الأصبهاني أبو جعفر ابن الأصبهاني توفي (٢٢٠هـ)[٣]

وهو من الطبقة العاشرة [٤].

شيوخه: عيسى بن يونس بن عمر، عبيدة بن حميد، محمد بن خازم [٥]، شريك بن عبد الله بن حارث، و وكيع بن الجراح ....واخرون .

---

(١) الِاسْتِنْتَارُ: اسْتِفْعَالٌ، مِنَ النَّثْرِ، يُرِيدُ الْحِرْصَ عَلَيْهِ وَالِاهْتِمَامَ بِهِ. وَهُوَ بَعْثٌ عَلَى التَّطَهُّرِ بِالِاسْتِبْرَاءِ مِنَ الْبَوْلِ ، ينظر: النهاية في غريب الأثر ١٢/٥.

(٢) المراسيل لأبي داود –كتاب الطهارة: ٧٣/١ رقم الحديث (٤). يزداد ليست له صحبة ومن الناس من يدخله في المسند وهو وأبوه مجهولان

ينظر : البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: (٢ / ٣٤٤)

هو عيسى بن يزداد بن فساء وليس لأبيه صحبة ومن الناس من يدخله في المسند على المجاز وهو وأبوه مجهولان

علل الحديث: (١ / ٥٣٣)

حديثه مرسل التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: (١ / ١٩١)

أخرجه: مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الطهارة – فِي الاستبراء من البول كيف هو–١٩٤/٢ رقم الحديث ١٧٢٠، مسند أحمد بن حنبل – أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم – حديث عيسى بن يزداد بن فساءه عن أبيه رضي الله عنه، ٤٣٧٧/٧ رقم الحديث ١٩٣٥٩، سنن ابن ماجه – أبواب الطهارة وسننها – باب الاستبراء بعد البول ٢١٦/١ رقم الحديث ٣٢٦، السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الطهارة – جماع أبواب الاستطابة – باب الاستبراء عن البول ١١٣/١ رقم الحديث ٥٨٨.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٢٧٢/٢٥، التاريخ الكبير ٩٥/١ رقم ٢٥٨.

(٤) ينظر: تقريب التهذيب : ٨٤٨.

(٥) ينظر : الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٨/ ٥٣٧.

تلاميذه: أحمد بن زهير بن حرب، و أحمد بن محمد بن الحسين حامد بن سهل بن سالم، ومحمد بن أحمد بن عمير.... وأخرين [١]

أقوال العلماء المعدلين :-

قال يعقوب بن أبي شيبه: متقن. [٢]

وقال أبو حاتم الرازي: حافظ يحدث من حفظه، ولايقبل التلقين، ولايقرأ من كتب الناس، ولم أر بالكوفة أتقن حفظا منه، وقال في موضع أخر: هو ثبت. [٣]

وقال النسائي: ثقة. [٤]

وقال ابن حبان: ثقة. [٥]

وقال أبو أحمد بن عدي: ثقة. [٦]

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة ثبت. [٧]

خلاصة الدراسة: بعد النظر الى أقوال المعدلين تبين لي أن الراوي محمد بن سعيد ثقة ثبت ، بما أن كبار علماء الجرح والتعديل أثنوا عليه مثل يعقوب بن أبي شيبة، وأبو حاتم الرازي، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي، وابن حجر العسقلاني، فهذا يدل على ضبطه وإتقانه.

مروياته: روى عن وكيع ١٢ رواية.

---

(١) تاريخ مولد العلماء و وفياتهم: ٢ /٤٨٩.
(٢) تهذيب التهذيب: ٣/٥٧٣.
(٣) التاريخ الأوسط: ٤/٩٧٨.
(٤) تأريخ الإسلام: ٥/٤٣٧.
(٥) الثقات: ٩/٦٣.
(٦) معرفة الرجال عن ابن معين برواية أبن محرز: ٢/٢٢٥.
(٧) تقريب التهذيب : ١/٤٨٠ .

قال الطحاوي:

وَوَجَدْنَا فَهْدًا قَدْ حَدَّثَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ. وَوَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

فَاتَّفَقَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، وَعَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فِي إِبَاحَةِ لُحُومِ الْخَيْلِ. (١)

---

(١) شرح مشكل الآثار – باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحوم الخيل من كراهة ومن إباحة من حديث جابر بن عبد الله ٦٧/٨ رقم ٣٥٢٥. للحديث طرق أخرى عن جابر غير هذه فهو صحيح على كل حال

ينظر : تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي: (٣ / ٧٧)

اخرجه:

مسند الحميدي – حديث جابر بن عبد الله ٣٣٧/٢ رقم ١٢١٩، مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الصيد – في المجثمة التي نهي عنها ٤٤١/١٠ رقم ٢٠٢١٥، مسند أحمد بن حنبل – مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه ٣٠٥٧/٦ رقم ١٤٦٧٤، صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب غزوة خيبر ١٣٦/٥ رقم ٤٢١٩، صحيح مسلم – كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان – باب فِي أكل لحوم الخيل ٦٥/٦ رقم ١٩٤١، سنن ابن ماجه – أبواب الذبائح – باب لحوم الخيل ٣٤٥/٤ رقم ٣١٩١، سنن أبي داود – كتاب الأطعمة – باب في أكل لحوم الخيل ٤١٣/٣ رقم ٣٧٨٨، جامع الترمذي – أبواب الأطعمة – باب ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب ٣/ ١٤٤ رقم ١٤٧٨، السنن الكبرى للنسائي – كتاب الصيد – الإذن في أكل لحوم الخيل٤٨٢/٤ رقم ٤٨٢٠.

المبحث الثالث

المكثرون عنه من الثقات

أولاً: عمرو بن محمد بن عبد الله الأودي

ابن حنش ويقال عمرو بن عبد الله الأودي أبو عثمان الكوفي توفي (ت ٢٥٠ هـ) ، هو من العاشرة. [١]

شيوخه : حماد بن أسامة بن زيد، و عبد الله بن نمير، وعثمان بن زفر بن مزاحم، وعبد الله بن حنش عمرو بن خالد، و وكيع بن الجراح .... واخرون [٢]

تلاميذه: عمرو بن بعلبك بن الحارث، وعمرو بن عبد الله، ومحمد بن شرحبيل، وعمرو بن بكر ... واخرين . [٣]

أقوال العلماء المعدلين

قال ابن سعد: كان ثقة وله احاديث صالحة[٤]

قال أبو حاتم الرازي: صدوق. [٥]

وقال أبو زرعة الرازي: رأيت محمد بن مسلم يعظم شأن عمرو الأودي ويطيب ذكره. [٦]

وثقه ابن حبان ، [٧]، والدارقطني [٨]، و الذهبي . [٩] .

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ٩٨/٢٢، تقريب التهذيب: ٢٨٤/٣.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ٩٨/٢٢، تهذيب التهذيب: ٢٨٤/٣.

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب: ٣٨٩/٧، تهذيب الكمال: ٣٨٢/٢١.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٤٦/٦.

(٥) الجرح والتعديل: ٢٤٤/٦.

(٦) تاريخ الإسلام: ١٣٢/٦.

(٧) الثقات ، لابن حبان ٤٨٩/٨.

(٨) سؤلات السلمي ، للدار قطني : ٨٣.

(٩) الكاشف: ٨٢/٢.

الخلاصة: ذكره أئمة الجرح والتعديل في مواضع متعددة دون أن يُعرف له جرح صريح، بل عُدّ في عداد من يُحتجّ بهم، إذ لم يُنقل فيه ما يُضعف حديثه، بل اقتصر النقاد على رواية الأئمة عنه، مما يُعدّ توثيقًا ضمنيًا لمكانته.

وعليه، فإن عمر بن عبد الله الأَوْدي يُعد من الثقات المقبولين، تُقبل روايته إذا انفرد، ويُستشهد بها إذا تابعه غيره، لما عُرف عنه من ملازمة للصحابة، وتلمذة على جيل التابعين الكبار، وانضباط في النقل، ومكانة علمية ضمن المدرسة الكوفية التي عُرفت بدقة أسانيدها وغزارة رجالها.

مروياته: روى عن وكيع ٦٥ رواية

قال الإمام أبن ماجه:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي الْأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا.[1]

---

(١) سنن ابن ماجه – أبواب السنة – باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم – فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه١/٧٢ رقم ٩٦.

أخرجه:

مسند الحميدي – حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه٢/٢٠ برقم ٧٧٢، مسند أحمد بن حنبل – مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه٥/٢٣٣٨ رقم ١١٣٧٦، مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الفضائل – ما ذكر في أبي بكر الصديق رضي الله عنه١٧/٢٦ رقم ٣٢٥٨٨، صحيح البخاري – كتاب بدء الخلق – باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة٤/١١٩ رقم ٣٢٥٦، ٨/١١٤ رقم ٦٥٥٥، صحيح مسلم – كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها – باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب فِي السماء٨/١٤٤ رقم ٢٨٣٠، سنن ابن ماجه – باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم – فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه١/٧٢ رقم ٩٦، جامع الترمذي – باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه٦/٣٩ رقم ٣٦٥٨، مسند الدارمي – كتاب الرقاق – باب فِي غرف الجنة٣/١٨٧٠ رقم ٢٨٧٣، مسند أبي يعلى الموصلي – من مسند أبي سعيد الخدري٢/٣٦٩ رقم١١٣٠، صحيح ابن حبان – كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين – باب وصف الجنة وأهلها – ذكر البيان بأن الغرف التي ذكرنا نعتها هي للمؤمنين في الجنة دون الأنبياء والمرسلين١٦/٤٠٤ رقم ٧٣٩٣، المعجم الأوسط للطبراني – باب الألف – باب من اسمه إبراهيم – إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي٣/٢١٣ رقم ٢٩٥١، المعجم الأوسط للطبراني – باب الألف – باب من اسمه إبراهيم – إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي: ١/ ٢٢٠ رقم ٣٥٣.

ثانياً: محمد بن أسماعيل بن سمرة

محمد بن إسماعيل بن سمرة، المعروف بأبي جعفر الأحمسي الكوفي السراج، توفي سنة (٢٦٠ هـ).[١]

شيوخه: محمد بن حازم الضرير، و وكيع بن الجراح ، و عبد الرحمن بن محمد بن زياد، و عمر بن حماد بن طلحة' و زيد بن الحباب بن ريان ... واخرون [٢].

تلاميذه: ابن ماجه، و الترمذي، والنسائي، و ابن أبي حاتم.... وأخرين [٣]

أقوال العلماء فيه

قال أبو حاتم الرازي: صدوق. [٤]

و ثقه النسائي، [٥] ابن حبان، [٦] و الذهبي[٧] ، وأبن حجر[٨].

الخلاصة: بعد دراسة أقوال العلماء في محمد بن إسماعيل، تبين أنه ثقة صدوق، ولم يقدح فيه أحد من أهل العلم ، وأغلب العلماء على انه ثقة .

مروياته: روى عن وكيع ١٠٥ رواية

قال الأمام النسائي:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ كُوفِيٌّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

(١) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٧٧/٢٤، الأعلام بوفيات الأعلام للذهبي ١١/ ٣٨.
(٢) ينظر: الجرح والتعديل، لأبي حاتم: ٧ /١٩٠.
(٣) ينظر: تاريخ الإسلام، للذهبي: ١٦٥/٦.
(٤) تهذيب الكمال: ٤٧٦/٢٤، تهذيب التهذيب: ٣ /٥١٣، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ١٩٠/٧.
(٥) تهذيب الكمال: ٢٤ /٤٧٦.
(٦) تهذيب الكمال: ٤٦٧/٢٤.
(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٨٥/٤.
(٨) تقريب التهذيب: ٨٢٦/١.

شَيْءٍ، فَقَالَ: لِلْمُدَّعِي: أَقِمِ الْبَيِّنَةَ، فَلَمْ يُقِمْ، وَقَالَ لِلْآخَرِ: احْلِفْ فَحَلَفَ: آللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْفَعْ حَقَّهُ وَسَتُكَفِّرُ عَنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَا صَنَعْتَ. [١]

ثالثاً: علي بن حرب الطائي

ابن محمد بن علي بن حيان بن مازن بن الغضوبة الطائي الموصلي توفي (٢٥٦هـ) . [٢]

من الطبقة العاشرة عند ابن حجر. [٣]

شيوخه: محمد بن فضيل ، و سعيد بن سالم القداح، ومروان بن معاوية، و وكيع بن الجراح، و يحيى بن اليمان . .. .. واخرون [٤]

تلاميذه: البخاري، ومسلم بن الحجاج، أبو عيسى الترمذي، أبو داود السجستاني، مسلم بن الحجاج، النسائي .... واخرين[٥]

---

(١) السنن الكبرى للنسائي – كتاب القضاء – كيف اليمين٥/٤٣٣ برقم ٥٩٦٣. حديث ساقط لوجهين أحدهما أنه عن أبي يحيى وهو مصدع الأعرج مجرح قطعت عرقوباه في التشيع والثاني أن أبا الأحوص لم يسمع من عطاء بن السائب إلا بعد اختلاط عطاء ، ينظر : البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: (٩ / ٦٨٣)

وأعله بأبي يحيى قال وهو مصدع المعقب وكذا قال ابن عساكر إنه مصدع وتعقبه المزي بأنه وهم قال بل اسمه زياد كذا سماه أحمد والبخاري وأبو داود في هذا الحديث وأعله أبو حاتم برواية شعبة عن عطاء بن السائب عن البختري بن عبيد عن ابن الزبير مختصرا أن رجلا حلف بالله كاذبا فغفر له قال وشعبة أقدم سماعا من غيره ، ينظر : التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: (٤ / ٣٨٣)

أخرجه:

مسند أحمد بن حنبل – مسند بني هاشم رضي الله عنهم – مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم٢/٥٦٢ برقم ٢٣١، ٢/٦٣٨ برقم ٢٦٥٦، سنن أبي داود – كتاب الأيمان والنذور – باب في الحلف كاذبا متعمدا٣/٢٢٥ برقم ٣٢٧٥، السنن الكبرى للنسائي – كتاب القضاء – كيف اليمين٥/٤٣٣ برقم ٥٩٦٣، شرح مشكل الآثار – باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام من قوله للذي حلف عنده لخصمه الذي كان خاصمه إليه فيما كان ادعى عليه أما إنك قد فعلت فادفع إليه حقه١/٣٨٧ برقم ٤٤٠، المستدرك على الصحيحين – كتاب الأحكام – الخصمان يقعدان بين يدي الحاكم٤/٩٥ برقم ٧١٢٧، السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الأيمان – باب ما جاء في اليمين الغموس١٠/٣٧ برقم ١٩٩٣٦.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٢/٢٥١، تهذيب الكمال: ٢٠/٣٦١.

(٣) تقريب التهذيب : ٦٩١.

(٤) تهذيب الكمال: ٢٠/٣٦٢، سير أعلام النبلاء: ١٢/٢٥٢.

(٥) تهذيب الكمال: ٢٠/٣٦١.

أقوال العلماء المعدلين:

قال أبو سعد السمعاني: ثقة صدوق [١]

وقال أبو حاتم: صدوق. [٢]

وقال أحمد بن شعيب النسائي: صالح. [٣]

وقال مسلمة بن القاسم الأندلسي: ثقة [٤]

وقال الدار قطني: ثقة. [٥]

وقال الخطيب البغدادي: ثقة ثبت. [٦]

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق فاضل. [٧]

الخلاصة

تظافرت أقوال كبار النقاد من المحدثين على توثيق علي بن حرب الموصلي، مما يدل على مكانته المعتبرة بين رواة الحديث وبناء على هذه الشهادات من أئمة الجرح والتعديل، يتبيّن أن علي بن حرب ثقة، فقد وثقة العلماء ولا أعلم فيه جرحا عن العلماء.

مروياته: روى عن وكيع ٥٢ رواية.

قال الدارقطني:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ وَحَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَقَالَ: " فَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً.[٨] قَالَ الشَّيْخُ: خَالَفَهُمْ أَبُو عَاصِمٍ.[٩]

---

(١) تاريخ مولد العلماء و وفياتهم ٢: /٥٧٨.

(٢) الجرح والتعديل: ١٨٣/٦

(٣) مشيخة النسائي: ٨٢/١.

(٤) الكاشف ٢: /٣٧.

(٥) سؤلات السلمي للدار قطني : ٨٢.

(٦) تاريخ بغداد ٣٦٩/١٣.

(٧) تقريب التهذيب ص٦٩١

(٨) سُبْحَةً أَيْ نَافِلَةً ، ينظر : لسان العرب ١٠٣/٧.

(٩) سنن الدار قطني – كتاب الصلاة – ما جاء فِي إعادة الصلاة مع الجماعة٢١٨/٢ رقم الحديث ١٥٣٥. –لأن يزيد بن الأسود ليس له راو غير ابنه ولا لابنه جابر راو غير يعلى ، ينظر : التلخيص الحبير في ينظر : التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: (٢ / ٦٢)

أخرجه: مسند أحمد بن حنبل – مسند الشاميين رضي الله عنهم – حديث يزيد بن الأسود العامري ممن نزل الشام رضي الله عنه ٣٨٩١/٧ رقم ١٧٧٤٦، سنن أبي داود – كتاب الصلاة – باب فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم ٢٢٥/١ رقم ٥٧٥، جامع الترمذي – أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة٢٢٥/١ رقم ٢١٩، السنن الكبرى للنسائي – كتاب المساجد – ذكر الإمامة والجماعة – إعادة الفجر ١٩١/١ رقم ٨٥٧.

رابعاً: عبد الله بن هاشم الطوسي.

ابن هاشم بن حيان بن عبد الرحمن الطوسي الراذكاني العبدي، وقيل أبو محمد. توفي عام (٢٥٥هـ) هـ، وقيل(٢٥٨ هـ) ، وقيل (٢٥٩ هـ) . كان من العلماء المعروفين في القرن الثالث الهجري. [١]

شيوخه: حماد بن سلمة، وأبو الأحوص سلام بن سليم، و حماد بن زيد، عبد الله بن نمير، و وكيع بن الجراح ... واخرون . [٢]

تلاميذه: أحمد بن حنبل، أبو بكر بن أبي شيبة، ومسدد بن مسرهد، و عبد الله بن محمد النفيلي، ومحمد بن علي عبد الله بن نمير ، .... وأخرين [٣]

أقوال العلماء المعدلين فيه:

قال ابن حبان: "مستقيم الحديث من المتقنين". [٤]

قال صالح بن جرزة: "ثقة." [٥]

قال أبو يعلى الخليل: "ثقة ". [٦]

قال الذهبي : حافظ ثقة . [٧]

قال ابن حجر العسقلاني: "ثقة حافظ حديث". [٨]

خلاصة: اتفق جمهور علماء الجرح والتعديل على توثيق عبد الله بن هاشم الطوسي، واعتبروه من الثقات المأمونين في الرواية. وقد روى عنه جمع من الأئمة، منهم: مسلم بن الحجاج، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وغيرهم.

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٤٧/٢.
(٢) تهذيب الكمال: ١٦/ ٢٣٧، الجرح والتعديل: ١٩٦/٥.
(٣) تهذيب الكمال: ٢٣٧/١٦، الأعلام م بوفيات الأعلام للذهبي ١٨١/١.
(٤) الثقات لابن حبان: ٣٦١/٨.
(٥) تاريخ بغداد: ٤٤٥/١١.
(٦) تهذيب التهذيب: ٤٤٧/٢.
(٧) الكاشف، للذهبي : ١/ ٦٠٤.
(٨) تقريب التهذيب ص٥٥٣.

مروياته: روى عن وكيع ٩٩ رواية.

قال الأمام مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ هَاشِمِ بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ، فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ. (١)

خامساً: سلم بن جنادة

ابن خالد بن جابر بن سمرة الهذلي ابو السائب السوائي العامري الكوفي وُلد عام ١٧٤ هـ، وتوفي عام (٢٥٤ هـ) . (٢)

---

(١) صحيح مسلم –كتاب الصلاة –باب منع المار بين يدي المصلي ٥٨/٢ برقم ٥٠٧.

أخرجه: –

موطأ الإمام مالك – كتاب الصلاة – التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي ٢١٥/١ برقم ١٦٢/٥٢٦، مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الصلاة – من كان يكره أن يمر الرجل بين يدي الرجل وهو يصلي٥٣٦/٢ برقم ٢٩٢٧،

مصنف عبد الرزاق – كتاب الصلاة – باب المار بين يدي المصلي ١٩/٢ برقم ٢٣٣٢، مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الصلاة – من كان يكره أن يمر الرجل بين يدي الرجل وهو يصلي٢/ ٥٣٦ برقم٢٩٢٨، مسند أحمد بن حنبل – مسند الشاميين رضي الله عنهم – حديث أبي جهيم بن الحارث بن الصمة رضي الله عنهما٣٩١٤/٧ برقم ١٧٨١٢، صحيح البخاري – كتاب الصلاة – أبواب سترة المصلي – باب إثم المار بين يدي المصلي١/ ١٠٨ برقم ٥١٠،

، سنن ابن ماجه – أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب المرور بين يدي المصلي٩٨/٢ برقم ٩٤٥، سنن أبي داود – كتاب الصلاة – باب ما ينهى عنه من المرور بين يدي المصلي٢٨٥/١ برقم ٧٠١،

جامع الترمذي – أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في كراهية المرور بين يدي المصلي ٣٦٧/١ برقم ٣٣٦، السنن الكبرى للنسائي – كتاب المساجد – أبواب السترة – التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته١٧٠/١ برقم٢٣٦٦،

مسند الدارمي – كتاب الصلاة – باب كراهية المرور بين يدي المصلي٨٨٨/٢برقم ١٤٥٧، صحيح ابن خزيمة – كتاب الصلاة – جماع أبواب سترة المصلي – باب التغليظ في المرور بين المصلي٤٥/٢ برقم ٨١٣، صحيح ابن حبان – كتاب الصلاة – باب ما يكره للمصلي وما لا يكره – ذكر الزجر عن المرور بين يدي المصلي ١٣٠/٦ برقم ٢٣٦٦، شرح مشكل الآثار – باب بيان مشكل ما روي عنه صلى الله عليه وسلم في الأعداد من الزمان التي لو وقفها من مر بين يدي المصلي كانت خيرا له من مروره من بين يديه ما هي٨٢/١ برقم ٨٥، المعجم الأوسط للطبراني – باب الألف – من اسمه أحمد – أحمد بن محمد بن الحجاج المصري٨٩/١ برقم ٢٦٥، السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الصلاة – جماع أبواب ما يجوز من العمل في الصلاة – باب إثم المار بين يدي المصلي٢٦٨/٢ برقم ٣٥٠٤.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال: ٢١٨/١١، تاريخ بغداد : ٧٦، الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم: ٣/٣.

شيوخه: عبد الله بن إدريس بن يزيد، وعبد الله بن مسعود، و وكيع بن الجراح، وأبوه جنادة بن سلم، ومحمد بن فضيل.... واخرون [١]

تلاميذه: أحمد بن علي بن سعيد، وحسين بن أسماعيل، وقاسم بن موسى بن حسين، ومحمد بن مخلد بن حفص ... وأخرين [٢]

أقوال العلماء المعدّلين فيه:

قال أبو حاتم الرازي: شيخ صدوق. [٣]

وقال مسلمة بن القاسم: كثير الحديث، ثقة. [٤]

وقال ابن حبان: ثقة. [٥]

وقال الحاكم: ثقة مأمون. [٦]

قال الذهبي : ثقة .[٧]

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة ربما يخالف. [٨]

أقوال المجرحين فيه:

وقال أبو أحمد الحاكم: يخالف في بعض حديثه. [٩]

الخلاصة : أجمع أئمة الجرح والتعديل على أن سلم بن جنادة الهذلي من الثقات ، فقد وثّقه ابن حجر وابن حبان، وأورده ابن أبي حاتم دون جرح، وهو دليل على العدالة والضبط .

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ٦٧/٩، الجرح والتعديل: ٥٤١/٣.
(٢) ينظر: تهذيب الكمال : ٢١٩، تاريخ مولد العلماء: ٥٦٠/٢.
(٣) الجرح والتعديل ٢٦٩/٤، تهذيب الكمال : ٢١٩.
(٤) تاريخ بغداد ١٠: /٢١٢.
(٥) الثقات: ٢٩٩/٨.
(٦) المستدرك على الصحيحين: ١٧٤/٢.
(٧) الكاشف : ٤٥٠/١.
(٨) تقريب التهذيب: ٣٩٦.
(٩) الأعلام بوفيات الأعلام للذهبي: ١٨١/١.

مروياته: روى عن وكيع ١٢١ رواية.

قال الدار قطني: –

حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلْمٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: " لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ[١] عَبْدًا وَلَا عَمْدًا وَلَا صُلْحًا وَلَا اعْتِرَافًا ". [٢]

السابع عشر–أبو كريب محمد بن العلاء

وهو بن كريب الهمداني ولد في الكوفة توفي(٢٤٨ هـ) . [٣]

شيوخه: سفيان بن عيينة ، و وكيع بن الجراح وأبو بكر بن عياش، وعبد الله بن المبارك، وإسحاق بن منصور .... واخرون . [٤]

تلاميذه: مسلم بن الحجاج، وأبو داود السجستاني، والترمذي وأحمد بن عيسى بن مخلد، ومحمد بن هارون .... وأخرين . [٥]

أقوال العلماء المعدلين:

قال أبن سعد: كان ثقة كثير الحديث [٦]

---

(١) وَالْعَاقِلَةُ: هِيَ الْعَصَبَةُ وَالْأَقَارِبُ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ الَّذِينَ يُعْطُونَ دِيَةَ قَتِيلِ الْخَطَأِ، وَهِيَ صِفَةُ جَمَاعَةٍ عَاقِلَةٍ، وَأَصْلُهَا اسْمُ فَاعِلَةٍ مِنَ الْعَقْلِ، وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ ، ينظر : لسان العرب: ٢٣٣/١٠.

(٢) سنن الدار قطني – كتاب الحدود والديات وغيره – اللعان٢٣٣/٤ رقم ٣٣٨٢.

والمحفوظ أنه عن عامر الشعبي من قوله

التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: (٤ / ٦١).

أخرجه:

مصنف عبد الرزاق – كتاب العقول – باب عقوبة القاتل ٤٠٨/٩ رقم ١٧٨٠٨، مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الديات – العمد والصلح والاعتراف ١٧٤/١٤ رقم ٢٧٩٩، السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الديات – جماع الديات فيما دون النفس – باب من قال لا تحمل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا١٠٤/٨ رقم ة ١٧٤٥٧.

(٣) تهذيب الكمال ٦٦٧/٣، تهذيب التهذيب: ١٨٢/٩، سير أعلام النبلاء ٧٧/١١، تاريخ بغداد: ٣ /٨٠.

(٤) تهذيب الكمال، للمزي: ٢٤٤/٢٦، سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٣٤٩/١١.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٢٤٤/٢٦

(٦) الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٣٨٧/٦.

قال أحمد بن حنبل: لو حدثت عن أحد ممن أستجاب –يعني في المحنة فحدثت عن أثنين أبو معمر وأبو كريب. [١]

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. [٢]

وقال النسائي: لابأس به وقال ثقة. [٣]

وقال مسلمة بن القاسم: ثقة. [٤]

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة حافظ [٥].

خلاصة الدراسة: أن الراوي أبو كريب محمد بن العلاء ثقة حافظ، ، من رجال الصحيحين.

مروياته: روى عن وكيع ٢٥٣ رواية.

قال الإمام الترمذي:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ. [٦]

---

(١) الجرح والتعديل: ٥٢/٨.

(٢) تسمية الشيوخ للنسائي: ٤١.

(٣) التاريخ الأوسط: ١٠٥٧/٤.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبن زبر الربعي: ٢ /٥٤٨، ٥٤٤/٢.

(٥) تقريب التهذيب : ٨٨٥.

(٦) جامع الترمذي – أبواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما ذكر في فضل العمرة٢٦٠/٢ برقم ٩٣٣.

أخرجه: موطأ الإمام مالك – كتاب الحج – جامع ما جاء في العمرة٥٠١/١ رقم ١٢٥٧، مصنف عبد الرزاق – كتاب المناسك – باب فضل الحج٣/٥ برقم ٨٧٩٨، مسند الحميدي – بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحٍ أَبُو عَلِيٍّ الْأَسَدِيّ٢/ ١٢٤ برقم ١٠٣٢، مصنف ابن أبي شيبة – كتاب المناسك – ما قالوا في ثواب الحج٢٣/٨ برقم ١٢٨٢، صحيح البخاري – أبواب العمرة – باب وجوب العمرة وفضلها٢/٣ برقم ١٧٧٣، صحيح مسلم – كتاب الحج – باب فِي فضل الحج والعمرة ويوم عرفة١٠٧/٤ برقم ١٣٤٩، سنن ابن ماجه – أبواب المناسك – باب فضل الحج والعمرة١٣٧/٤ برقم ٢٨٨٨، جامع الترمذي – أبواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما ذكر في فضل العمرة٢٦٠/٢ برقم ٩٣٣، السنن الكبرى للنسائي – كتاب المناسك – فضل الحجة المبرورة٦/٤ برقم ٣٥٨٨.

سادساً: محمد بن يحيى

ابن أبي عمر العدني الحافظ أبو عبد الله المكي وقد ينسب الى جده نزيل مكة وقيل إن أبا عمر كنية أبيه يحيى توفي (٢٤٣ هـ) وهو من العاشرة. [١]

شيوخه: عبد العزيز بن محمد، وهشام بن سلمان، وسفيان بن عيينة، وداود بن عجلان، و وكيع بن الجراح .. .. واخرون

تلاميذه: مسلم بن الحجاج ، و أبو زرعة الرازي، وزكريا بن يحيى، و محمد بن إدريس، ومحمد بن حاتم بن نعيم .... واخرون [٢]

أقوال العلماء المعدلين

قال يحيى بن معين: ثقة. [٣]

وقال أحمد بن حنبل: معتدل منصف. [٤]

وقال ابن حبان: ثقة. [٥]

وقال الدار قطني: ثقة. [٦]

وقال الذهبي: الحافظ. [٧]

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة. [٨]

خلاصة الدراسة: : بناءً على أقوال العلماء الراوي ثقة .

مروياته: روى عن وكيع ٥٦ رواية

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال ٦٣٩/٢٦، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر الربعي ٥٣٤/٢.
(٢) ينظر : تاريخ لإسلام ١٢٥٢/٥، التاريخ الكبير: ٢٦٥/١.
(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٦١/٣.
(٤) الجرح والتعديل: ١٢٤/٨.
(٥) الثقات، لابن حبان: ٨٩/٩.
(٦) سؤلات البرقاني للدار قطني : ١٦٥.
(٧) الكاشف: ٢٣٠/٢.
(٨) تهذيب التقريب: ٧٣١/٣.

قال الإمام مسلم:

وَحَدَّثَنَا محمد بن يحيى ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: الصَّلَاةَ. فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةَ. فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةَ. فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: لَا أُمَّ لَكَ ! أَتُعْلِمُنَا بِالصَّلَاةِ وَكُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ؟[1]

سابعاً: محمد بن طريف البجلي

ابن خليفة البجلي أبو جعفر الكوفي، توفي في عام(٢٤٢ هـ) .. [2]

شيوخه: عمر بن عبيد بن أبي أمية، ومحمد بن فضيل بن غزوان، وعمر بن شبيب، وحفص بن غياث، و وكيع بن الجراح... واخرون [3]

تلاميذه: مسلم، وابو داود السجستاني، والترمذي وأبن ماجه، وأبنه أبو زيد بن محمد بن طريف البجلي ... وأخرين [4].

---

(١) صحيح مسلم – كتاب صلاة المسافرين وقصرها – باب الجمع بين الصلاتين فِي الحضر ١٥٣/٢ رقم ٧٥٠.
أخرجه: موطأ الإمام مالك – كتاب الصلاة – الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر ٩٩/١ رقم ٤٨٠، مسند الحميدي – أحاديث ابن عباس رضي الله عنه – أحاديث ابن عباس التي قال فيها رأيت وسمعت رسول الله، ٤٢٧/١ رقم ٤٧٥، مصنف ابن أبي شيبة – من أبواب صلاة التطوع – من قال يجمع المسافر بين الصلاتين ٣٨٦/٥ رقم ٨٣١٢، مسند أحمد بن حنبل – مسند بني هاشم رضي الله عنهم – مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ٢/ ٤٧٨ رقم ١٨٩٩، صحيح البخاري – كتاب مواقيت الصلاة – باب تأخير الظهر إلى العصر، ١١٥/١ رقم ٥٤٣، صحيح مسلم – كتاب صلاة المسافرين وقصرها – باب الجمع بين الصلاتين فِي الحضر ٥٨/٢ رقم ١١٧٤، سنن ابن ماجه – أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب الجمع بين الصلاتين فِي السفر: ١٧٥/٢ رقم ١٠٦٩، سنن أبي داود – كتاب الصلاة – باب الجمع بين الصلاتين ٤٦٩/١ رقم ١٢١٠، جامع الترمذي – أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين ٢٢٩/١ رقم ١٨٧، ٢٢٩/١ رقم ١٨٧، سنن النسائي – كتاب المواقيت – باب الوقت الذي يجمع فيه المقيم ١٣٨/١ رقم ٥٨٨، صحيح ابن خزيمة – كتاب الصلاة – جماع أبواب الفريضة في السفر – باب الرخصة في الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وإن لم يجد بالمسافر السير ١٦٤/٢ رقم ٩٦٧.
(٢) تهذيب الكمال: ٤٠٩/٢٥، سير أعلام النبلاء: ١٧٦/٦.
(٣) ينظر : تهذيب الكمال: ٤١٠/٢٦.
(٤) ينظر : تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٥، تاريخ الإسلام ٥/ ١٢٣، سير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٢، إكمال تهذيب الكمال: ٢٢٢٧/٦.

أقوال العلماء المعدلين فيه:

اثنا عليه محمد بن عبد الله بن نمير . [١]

قال أبو حاتم بن حبان البستي: "ثقة". [٢]

قال أبو زرعة الرازي: "محله الصدق . [٣]

قال الخطيب البغدادي: "ثقة". [٤]

قال الذهبي: "ثقة صاحب حديث". [٥]

قال ابن حجر العسقلاني: "صدق". [٦]

أقوال العلماء المجرحين:

قال أبو حاتم الرازي: "أدركته ولم أسمع منه".

خلاصة الدراسة: لم أجد من انتقادات لأقوال المجرّحين من الثقات، ولا يعد كلام أبي حاتم جرحًا له، بل هو فقط يخبر أنه لم يسمع منه. لذلك، لا يعتبر هذا تجريحًا، والله أعلم ثقه .

مروياته: عدد مروياته ٥٥ رواية

---

(١) تهذيب الكمال: ٢٥ /٤٠٩.

(٢) الثقات، لابن حبان : ٩٢/٩، تهذيب التهذيب ٥٩٦/٣.

(٣) الجرح والتعديل: ٢٩٣/٧.

(٤) التلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي: ٢٠٦/١، تهذيب التهذيب: ٥٩٦/٣.

(٥) الكاشف من له رواية في الكتب السته: ١٣٢/٤.

(٦) تقريب التهذيب: ٨٥٦. وَثْءٍ: هي الرض في العظم من غير كسر. ينظر : لسان العرب : ٣٩٨/١٥.

قال الإمام ابن ماجه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ عَلَى جِذْعٍ فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي أَنَّ النَّبِيَّ احْتَجَمَ عَلَيْهَا مِنْ وَثْءٍ(١).

الحادي عشر: محمد بن إسماعيل الحساني

هو أبو عبد الله بن أبي البختري الواسطي الضرير البغدادي، يعرف بالحساني.

توفي عام (٢٥٨ هـ) .(٢)

شيوخه: – عبد الله بن نمير، و محمد بن الحسن بن عمران، و محمد بن خزيم بن نصر، ونصر بن مزاحم، و وكيع بن الجراح ... .. واخرون (٣).

تلاميذه: الترمذي، وابن ماجه، وأبو قاسم البغوي، وأحمد بن شعيب بن علي، ومحمد بن أسماعيل بن أسحاق ..... وأخرين (٤).

أقوال المُعدِّلين فيه:

قال أبو حاتم الرازي: صدوق (٥)

قال النسائي: ثقة. (٦)

---

(١) سنن ابن ماجه – أبواب الطب – باب موضع الحجامة، ٤/ ٥٨٢ رقم ٣٤٨٥.

إسناده صحيح إن كان أبو سفيان طلحة بن نافع سمع من جابر

ينظر : حاشية السندي على بن ماجه: (٢ / ٣٥١)

أخرجه:

مسند أبي داود الطيالسي – ما أسند جابر بن عبد الله الأنصاري – ما روى أبو الزبير عن جابر بن عبد ٢٠٧/٣ رقم ١٨٥٧، مصنف ابن أبي شيبة – من أبواب صلاة التطوع – في الإمام يصلي جالسا ٥٢٨/٤ رقم ٤٣٨٥، مسند أحمد بن حنبل – مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه٣٠٠٧/٦ رقم ١٤٤٢٥، سنن ابن ماجه – أبواب المناسك – باب الحجامة للمحرم، ٤/ ٢٩٦ رقم ٣٠٨٢، السنن الكبرى للنسائي – كتاب الصيام – الحجامة للصائم وذكر الأسانيد المختلفة الاختلاف على مكحول فيه – ذكر حديث جابر بن عبد الله ٣٤٤/٣ رقم ٣٢٢٠، صحيح ابن خزيمة – كتاب الإمامة في الصلاة – باب صلاة المريض في منزله جماعة إذا لم يمكنه شهودها في المسجد لعلة حادثة ١٩/٣ رقم ١٤٨٧.

(٢) الجرح والتعديل لأبن أبي الحاتم ١٩٠/٧، تهذيب الكمال ٤٧١/٢٤.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٧٢/٢٤.

(٤) تهذيب الكمال للمزي: ٢٤/ ٤٧١.

(٥) الجرح والتعديل لأبن أبي الحاتم ١٩٠/٧.

(٦) تذيب التهذيب ٣ /٥١٢.

قال الدار قطني: ثقة [١]

قال الذهبي : ثقة . [٢]

قال ابن حجر العسقلاني: صدوق. [٣]

الخلاصة: تظافرت أقوال علماء الجرح والتعديل على توثيق محمد بن إسماعيل بن أبي البختري مما يدل على مكانته العلمية وقبوله في الرواية. فقد أثنى عليه أحمد بن سنان القطان بقوله: "صدوق ليس به بأس"، كما وصفه أبو حاتم الرازي بكونه "صدوقًا. وأما الدار قطني فقد صرح بثقته، قائلاً: "ثقة"، مما يعزز توثيقه في طبقة الرواة.

تشير هذه الأقوال مجتمعة إلى أنه كان ثقة صدوقًا، حسن الرواية، مستقيم الحال، وقد اعتمد عليه عدد من الأئمة في التحديث، منهم الترمذي وابن ماجه وغيرهما من أعلام الرواية. ولم يُعرف عنه ما يُضعف عدالته أو يقدح في ضبطه، مما يجعله في عداد الرواة المقبولين الذين تُستفاد مروياتهم في مصنفات الحديث.

مروياته:

روى عن وكيع ٥١ رواية.

قال الإمام الترمذي: –

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ. [٤]

---

(١) تاريخ الأسلام٦/١٦٤.

(٢) الكاشف ، للذهبي : ٢/١٥٧.

(٣) تقريب التهذيب : ٨٢٥.

(٤) جامع الترمذي –أبواب فضائل القران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥/٣٩ برقم ٢٩١٨.

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ خُولِفَ وَكِيعٌ فِي رِوَايَتِهِ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ لَيْسَ بِحَدِيثِهِ بَأْسٌ، إِلَّا رِوَايَةَ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ ؛ فَإِنَّهُ يَرْوِي عَنْهُ مَنَاكِيرَ، هذه كلها منكرة ليست فيها حديث يمكن أن يقال إنه صحيح وكأنه شبه الموضوع وحديث أبيه أنكرها

علل الحديث: (٤ / ٥٧٠)

أخرجه: –

مصنف ابن أبي شيبة – كتاب فضائل القرآن – فيمن لا تنفعه قراءة القرآن١٥ /٥٣٣ برقم ٣٠٨٢٧.

جامع الترمذي – أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب٥/٣٩ برقم ٢٩١٨، البحر الزخار المعروف بمسند البزار – مسند صهيب بن سنان رضي الله عنه – سعيد بن المسيب عن صهيب٦/٩ برقم ٢٠٨٤

المعجم الكبير للطبراني – باب الصاد – من اسمه صهيب – صهيب بن سنان – ما أسند صهيب – سعيد بن المسيب عن صهيب٨/٣١ برقم ٧٢٩٥، المعجم الأوسط للطبراني – باب العين – من اسمه عبد الله – عبد الله بن الحسين المصيصي٤/٣٣٧ برقم ٤٣٦٦.

المبحث الرابع

الطبقة الثالثة: الرواة المقلون عنه من الثقات

أولاً: أحمد بن عمر الوكيعي

ابن حفص بن جهم بن واقد بن عبدالله الكوفي الأصل، المقرئ، أبو جعفر الكندي الجلاب الضرير البغدادي المعروف بالوكيعي كوفي الأصل توفي (٢٣٥هـ) . [١]

شيوخه: عبد الله بن يزيد، وحسين بن علي بن الوليد، و محمد بن فضيل بن غزوان، ومؤمل بن أسماعيل، و وكيع بن الجراح.... واخرون [٢]

تلاميذه: أحمد بن حنبل، البخاري و مسلم بن الحجاج إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص، وأبو أسحاق الوكيعي .... وأخرين [٣]

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ثقة. [٤]

وقال بن قانع: كان عابدًا صالحًا، ثقة ثبت. [٥]

وقال موسى بن هارون: كان صالحا. [٦]

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة. [٧]

ذكره ابن في كتاب الثقات وقال : يغرب [٨]

قال الذهبي: حافظ ثبت. [٩]

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٤٠٥/١٣، تهذيب التهذيب ٤/، سير أعلام النبلاء: ١٤١٢٤٢/١١.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال: ١٥١/١.

(٣) ينظر : سير أعلام النبلاء ٦٣٣/١٠، الجرح والتعديل ٢٠٥/٦، ميزان الاعتدال١٥٧/٣.

(٤) معرفة الرجال عن ابن معين برواية أبن محرز: ٨١/١.

(٥) سؤلات ابن جنيد، لابن معين : ٢٠٦.

(٦) سؤلات الحاكم للدار قطني : ١٠١، موسوعة اقوال ابي الحسن الدار قطني في الرجال: ٥٧/١.

(٧) الجرح والتعديل : ٢/ ٨٤.

(٨) الثقات: ٩/٨.

(٩) سير أعلام النبلاء: ١٤١/١١.

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة. [1]

خلاصة الدراسة:

تتفق أقوال النقاد المتقدمين والمتأخرين على أن أحمد بن عمر الوكيعي كان من الثقات، وبلغ درجة عالية في الحفظ والدقة، وروى عنه كبار المحدثين، ورُويت عنه الأحاديث في كتب السنن والمسانيد. ولم يُعرف عنه تفرد منكر أو وهم ظاهر، مما يجعله من الرواة المعتمدين الذين تُقبل روايتهم ويُحتج بها في أبواب السنة والفقه والاعتقاد، وهو من شيوخ البخاري مسلم.

مروياته: بلغ عدد مروياته ٦ مرويات.

قال الطبراني:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، ثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ غُرَابٍ، عَنِ امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا: عَقِيلَةُ، عَنْ سَلَّامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي ثَقِيفَ[2] مُبِيرٌ[3].

ثانياً: أحمد بن أبي الحواري

ابن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث الدمشقي الكوفي الأصل، الزاهد أبو الحسن بن أبي الحواري. [4] وقيل: أبو العباس تُوفي سنة (٢٤٦هـ) [5].

شيوخه: ربيع بن نافع، ومروان بن محمد ، وعبد الله بن إدريس، و وكيع بن الجراح.... واخرون [6]

---

(١) تقريب التهذيب : ٨٣/١.

(٢) وَمُبِيرٌ " أَيْ مُهْلِكٍ يُسْرِفُ فِي إِهْلَاكِ النَّاسِ. يُقَالُ بَارَ الرَّجُلُ يَبُورُ بَوْرًا فَهُوَ بَائِرٌ. وَأَبَارَ غَيْرَهُ فَهُوَ مُبِيرٌن". لسان العرب: ١٧٨/٢.

أوردة ابن حجر في، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية – كتاب الفتوح – باب الإشارة إلى الحجاج والمختار وغيرهما، ٢٩٢/١٨ رقم ٤٤٦٨.

(٣) أخرجه:

المعجم الكبير للطبراني – مسند النساء – باب السين – سلامة بنت الحر الجعفية ٣١٠/٢٤ رقم ٨٧٢.

(٤) ينظر : تهذيب الكمال: ١/ ٣١٣، سير أعلام النبلاء: ٣٨٠/١٠، تاريخ الإسلام: ٩٧/٢٢.

(٥) ينظر : سير أعلام النبلاء: ٨٦/١٢، تاريخ الإسلام ٩٧/٢٢، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣٨١/١.

(٦) ينظر : الوافي بالوفيات للصفدي: ٢٠٥/٧.

تلاميذه: أبو داود، وابن ماجه، وأبو حاتم الرازي، و أحمد بن يوسف بن خالد، وأحمد بن علي بن الفضيل ... و اخرين . [١]

أقوال العلماء المعدلين فيه

قال يحيى بن معين: أهل الشام به يمطرون. [٢]

وقال أبو داود السجستاني: ما رأيت أحداً أعلم بأخبار النساك منه. [٣]

وأما أبو حاتم الرازي: " فقد أحسن الثناء عليه". [٤]

وقال مسلم بن القاسم: ثقة. [٥]

وقال الذهبي: الإمام الحافظ القدوة، لأحمد قدم ثابت في العلم والحديث والزهد والمراقبه. [٦]

قال :ابن حجر العسقلاني: ثقة زاهد[٧]

الخلاصة: بناء على أقوال العلماء تبين لي أن الراوي أحمد بن أبي الحواري ثقة زاهد حديثه مقبول ويحتج به.

مروياته: روى عن وكيع ٢٤ رواية.

قال الخطيب البغدادي:

حدّثنا علي بن عبد العزيز الطّاهريّ، أنبأنا عمر بن نوح البجلي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ عِيسَى الْهَرَوِيُّ- قدم حاجّا-، حدّثنا أحمد بن عبد الله حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ،

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٠١/١٣، حلية الأولياء لأبي نعيم: ١٠/، تاريخ نيسابور للحاكم: ١٢٤١٥١/٢، المعجم الكبير: ٢٠٣/١.

(٢) -الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٣٣٨/٥.

(٣)- تهذيب الكمال : ٣٦٩/١. الجرح والتعديل: ٢٢٠/١

(٤) -الجرح والتعديل ٤٧/٢.

(٥) -تهذيب الكمال: ٣٦٩/١. سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٨٥.

(٦) -الكاشف ١٩٧/١، سير أعلام النبلاء ٨٥/١٢.

(٧) - تقريب التهذيب: ٩٤.

عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ. قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ» قَالَ: قلت ثم من؟ قال. «أُمَّكَ» ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «ثُمَّ أَبَاكَ[1].

رابعاً: أحمد بن أبي شعيب الحراني

هو عبد الله بن مُسلم أَبُو الْحسن مولَى عمر بن عبد الْعَزِيز الْقرشِي الْأمَوِي الْجِرْجَانِيّ، كنيته، أبو الحسن[2]، توفي عام (٢٢٧هـ) . [3]

شيوخه:

ابن أبي عمير بن الحارس البصري، وحمزة بن الحارث البصري، و أبو خيثمة زهير بن حرب، وأبوه عبد الله أبي بن شعيب الحراني، الله بن نمير الهمداني، و وكيع بن الجراح.... واخرون [4]

تلاميذه: البخاري، وأبو بكر بن أبي دنيا، عبد الله بن إسحاق المداني، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، ... واخرين [5]

أقوال العلماء فيه:

قال أبو زرعة الرازي: صدوق روى عنه. [6]

قال ابن أبي حاتم: صدوق. [7]

---

(١) تاريخ بغداد: باب محمد بن مطرف بن داود –٦٣/٤ رقم ١٦٨٩. حديث صحيح، ستت الترمذي (١٨٩٧) اخرجه:
صحيح مسلم –باب بر الوالدين وانهما أحق ١٩٧٤/٤ رقم ٢٥٤٨، سنن ابو داود –باب بر الوالدين ٣٣٦/٤ رقم ٥١٣٩٠، مسند البزاز –باب ابو زرعة وعمرو بن عبد العزيز ٤٢٠/٩ رقم ٤٠٢٦، المعجم الكبير للطبراني – ٤٥٠/١٩ رقم ٩٥٩.

(٢) اكمال تهذيب الكمال: ٦٥/٤، سير أعلام النبلاء: ٥٩/٩، رجال صحيح البخاري: ٣٧/١، التاريخ الكبير: ٣/٢.

(٣) سير اعلام النبلاء: ٣٨٧/١٠، تاريخ الإسلام للذهبي: ١١٢، التاريخ الأوسط: ٢٧٤/٢.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١ /٢١٩.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال ٢٠٠/٤٨، ٥١/٦٠، والمنتظم لأبن الجوزي ١٢/٥٨، الجرح والتعديل: ٣/ ٤، تاريخ بغداد ٢٧٦/٧.

(٦) التأريخ الكبير: ٢/٣.

(٧) الجرح والتعديل: ٥٧/٢ رقم ٨٠.

قال ابن حبان: ثقة. [١]

قال الدار قطني: ثقة مؤتمن [٢]

قال ابن القطان: صدوق لا بأس به. [٣]

قال ابن خلفون: ثقة مشهور. [٤]

قال الذهبي: الإمام المحدث. [٥]

قال ابن حجر: ثقة. [٦]

الخلاصة: يتبين من خلال أقوال العلماء أن الراوي أحمد بن أبي شعيب ثقة يحتج بحديثه وهو من رجال الصحيح وأحد شيوخ البخاري.

مروياته: روى عن وكيع رواية واحدة

قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَا: حدثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: ثَنَا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا، قَالَ مُسَدَّدٌ: عَنْ دَلْهَمِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ[٧].

---

(١) الثقات: ٨/١٥.

(٢) موسوعة أقوال أبي ا الحسن الدار قطني : ٣٥٣/٢.

(٣) تاريخ الإسلام: ٧٦٢/٥، لسان الميزان: ٢٧١/٣.

(٤) الثقات لابن خلفون : ٣٩، و تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي : ٥٩.

(٥) سير أ علام النبلاء: ٦٦١/١٠ .

(٦) التقريب : ٨١/١.

(٧)سنن أبي داود –كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٥٩/١ برقم ١٥٥. حسنه تهذيب التهذيب: (١ / ٣٦٥)

أخرجه: مصنف أبن أبي شيبه –كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٢٣٩/٢ برقم ١٨٧٣، سنن الكبرى للبيهقي كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٢٨٢/١ برقم ١٣٦٥، جامع الترمذي أبواب الأدب عن رسول الله – باب ما جاء عن رسول الله في الخف الأسود٥١١/٤ برقم ٢٨٢٠، ٦٠٨/٤ برقم ٣٦٠٢٠.

خامساً: سعيد بن العاص

ابن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية القريشي أبو عثمان البغدادي الأموي أبو عثمان البغدادي توفي (٢٤٩هـ) . [١]

شيوخه: حسين بن علي بن الوليد ، وأبو معاوية الضرير، و وكيع بن الجراح. و يحيى بن سعيد بن قيس ... واخرون [٢]

تلاميذه: البخاري، ومسلم، و إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو حاتم الرازي، ويحيى بن محمد بن صاعد. ... واخرين [٣]

أقوال العلماء المعدِّلين:

قال علي بن المديني: أثبت من أبيه. [٤]

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. [٥]

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. [٦]

وقال صالح بن جزرة: صدوق. [٧]

وقال النسائي: ثقة. [٨]

وذكره ابن حبان في طبقة تبع الأتباع، قال ربما أخطأ"، وهي إشارة إلى بعض الهنات التي لا تقدح في عدالته أو ثقته العامة. [٩]

---

(١) تهذيب الكمال: ١٠٥/١١، تاريخ أبن عساكر ١٢/٧، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبن زبر الربيعي ٥٥٠/٢، التاريخ الكبير ٥٢١/٣.

(٢) تهذيب الكمال: ١٠٥/١١، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٩٢/١١، أكمال تهذيب الكمال لمغطاي: ٢٩٤/٤.

(٣) تهذيب الكمال ١١/، التاريخ الكبير: ٥٢١١٠٤/٣.

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر الربعي: ٥٥٠/٢.

(٥) الجرح والتعديل: ٧٤/٤.

(٦) تهذيب الكمال: ١٠٤/١١.

(٧) تاريخ بغداد: ١٢٨/١٠.

(٨) تسمية الشيوخ للنسائي: ٨٨/٨.

(٩) الثقات، لابن حبان: ٢٧٠/٨.

و عده الذهبي: عده من الثقات. [١]

ابن حجر العسقلاني: قال: "ثقة، وربما أخطأ"، مما يشير إلى أنه مع ثقته قد يقع في بعض الأخطاء، وهو أمر شائع في الرواية. [٢]

خلاصة: مع مراجعة أقوال العلماء، نجد أن الأغلبية اتفقوا على توثيقه، ولا يوجد رأي يجرحه جرحًا مضعفًا، مما يدل على أن الراوي ثقة انه من رجال الصحيحين وهو أحد شيوخ البخاري ومسلم.

مروياته: روى عن وكيع رواية واحدة.

قال الترمذي:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي الْعَلَاءِ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَدْرِي مَا بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي"، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَر [٣].

سادساً: واصل بن عبد الأعلى الأسدي

ابن هلال، أبو عبيد الأسدي الكوفي. وُلد في الكوفة وتوفي في سنة ٢٤٧ هجريًا[٤].

---

(١) الكاشف: ١١٤٥/١.

(٢) تقريب التهذيب: ٤٩/٢.

(٣) جامع الترمذي –أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٥/٦ برقم ٣٦٦٣.
حديث حذيفة حسن
البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: (٩ / ٥٨٢)
أخرجه:
مسند الحميدي أحاديث حذيفة بن اليمان ١/ ٤١٣ برقم ٤٥٤، مسند أحمد بن حنبل –مسند ألأنصار رضي الله عنهم – –حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٠ /٥٥٢٣ برقم ٢٣٧٤٨، جامع الترمذي – أبواب المناقب ٤٣/٦ برقم ٣٦٦٢، ٤٥/٦ برقم ٣٦٦٣، ١٣٣/٦ برقم ٣٧٩٩، سنن أبن ماجه –أبواب السنة باب فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم – فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٧٣/١ برقم ٩٧، مستدرك الحاكم على الصحيحين – كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم – أبو بكر أحاديث فضائل الشيخين ٧٥/٣ برقم ٤٤٧٩

(٤) تهذيب الكمال ٣٧٩/١٦، الجرح والتعديل ٣٠/٦.

شيوخه: حماد بن أسامة بن زيد، و محمد بن فضيل بن غزوان، و وكيع بن الجراح ، ويحيى بن أدم بن قتادة ، .. .. وأخرون [١]

تلاميذه: مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد بن علي بن سعيد بن ابراهيم. ... واخرين [٢]

أقوال العلماء المعدلين فيه:

قال يحيى بن معين: ثقة. [٣]

قال العجلي: ثقة، و كان يكتب حديثه[٤]

قال أبو حاتم الرازي: "صدوق. [٥]

قال النسائي: "ثقة [٦]

قال ابن حبان: "ثقة"[٧]

قال الدار قطني: "ثقة" [٨]

قال ابن حجر: "ثقة . [٩]

خلاصة الدراسة

أجمع النقاد على توثيق واصل بن عبد الأعلى الأسدي الكوفي، واعتبروه من الثقات المأمونين، فهو صدوق عند أبي حاتم، وثقة عند النسائي والذهبي وابن حجر، وأورده ابن حبان في كتابه الثقات ، وبذلك، فهو من الرواة الذين يُقبل حديثهم في الجملة.

مروياته: بلغ عدد مروياته ٣مرويات.

---

(١) تهذيب الكمال: ٤٤٤/٣١.
(٢) تاريخ الإسلام ١١٦٤/٥، تهذيب الكمال ٤٤٤/٣١.
(٣) تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري: ٤٩٠/٣.
(٤) الثقات للعجلي: ٣٤٠/٢.
(٥) الجرح والتعديل: ٢٠/٩.
(٦) تسمية الشيوخ للنسائي : ٩٤
(٧) الثقات، لابن حبان: ٤٠٩/٨.
(٨) سؤلات الحاكم للدار قطني : ٢٤١.
(٩) تقريب التهذيب : ٥٦٢.

قال الإمام النسائي:

أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ. (١)

سابعاً: عبد الله بن مسلمة القعنبي.

ابن قعنب القعنبي الحارثي أبوعبد الرحمن المدني البصري توفي سنة (٢٢٠ هـ) وقيل سنة (٢٢١هـ) . (٢)

شيوخه: إبراهيم بن عبد الله بن الحارث، وأسامة بن زيد بن أسلم، وأفلح بن حميد بن نافع، ووكيع بن الجراح.... واخرون (٣)

تلاميذه: أحمد بن الحسن، وأحمد بن منصور، وإسحاق بن منصور، ومحمد بن عبد الله. ..... وأخرين(٤)

---

(١) السنن الكبرى للنسائي – كتاب الخصائص – الفرق بين المؤمن والمنافق٤٤٥/٧ برقم ٨٤٣٢. يرويه الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن علي رواه أصحاب الأعمش عنه كذلك واختلف عن وكيع فرواه السري بن حيان عن وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي ووهم فيه والصحيح عن وكيع وغيره عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر ورواه موسى بن إسماعيل الجبلي عن ابن المبارك عن الأعمش عن عاصم عن زر عن علي ووهم فيه أيضا والصواب حديث عدي بن ثابت

العلل الواردة في الأحاديث النبوية: (٣ / ٢٠٣)

أخرجه:

مسند الحميدي – أحاديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه٨٢/١ برقم ٨٥، مسند أحمد بن حنبل – مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم – مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه١٩٦/١ برقم ٦٥٢، صحيح مسلم/ كتاب –الإيمان – باب الدليل على أن حب الْأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته٦٠/١ برقم ٧٨، سنن ابن ماجه – أبواب السنة – باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم – فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه٨٣/١ برقم ١١٤، جامع الترمذي – أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب٩٤/٦ برقم ٣٧٣٦، السنن الكبرى للنسائي – كتاب المناقب – فضائل علي رضي الله عنه٣١٢/٧ برقم ٨٠٩٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٥٧/١٠، الأعلام بوفيات الأعلام ١٤٨/١، تاريخ الإسلام ٦١٠/٥.

(٣) تهذيب الكمال: ١٣٧/١٦.

(٤) تاريخ خليفه بن الخياط : ٤٧٦، التاريخ الكبير: ٢١٢/٥.

أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: "كان عابدًا فاضلاً". [١]

قال يحيى بن معين: "لا يُقدَّم عليه في الموطأ أحد في الرواية". [٢]

قال أحمد بن حنبل: "أفضل من يروي الموطأ". [٣]

قال أبو حاتم الرازي: "ثقة حجة لم أر أخشع منه". [٤]

قال يعقوب بن سفيان الفسوي: "ثقة". [٥]

قال ابن حبان: "من المتقنين في الحديث ومن أهل المدينة". [٦]

قال الدار قطني: "ثقة". [٧]

الذهبي: "أحد الأعلام". [٨]

ابن حجر العسقلاني: "ثقة عابد". [٩]

الخلاصة: عبدالله بن مسلمة القعنبي يُعد من الثقات الذين لم يُنتقدوا في روايتهم. وُصف بالصدق، وكان من المبرزين في رواية الموطأ عن مالك بن أنس، مما جعله يحتل مكانة مميزة في علم الحديث.

مروياته: روى عن وكيع رواية واحدة.

قال الأمام أبي داود: –

---

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد: ٣٠٣/٩.
(٢) معرفة الرجال عن ابن معين برواية ابن محرز: ١٠١/١، ١١٢، ١١٥.
(٣) الثقات: ٣٥٣/٨.
(٤) الجرح والتعديل: ١٨١/٥.
(٥) التاريخ الكبير: ٢١٢/٥.
(٦) تهذيب الكمال: ١٣٦/١٦، تاريخ أسماء الثقات لأبن شاهين : ١٣٢١.
(٧) سؤلات السلمي للدار قطني : ٧٥، ٥٠.
(٨) سؤلات السجزبي، للحاكم : ٧١، ٦٤، تلخيص المتشابه: ١٦/١
(٩) تقريب التهذيب: ٦١٠/٥.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: لَهُ شَعَرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَذَا رَوَاهُ إسرائيل، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، وَقَالَ شُعْبَةُ: يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ. (١)

ثامناً: عباس بن غالب الوراق

الهمذاني الوراق. (٢) أبو العباس البغدادي، توفي سنة (٢٣٣ هـ) . (٣)

شيوخه: إبراهيم بن زياد وعبد الله بن محمد، وعلي بن عبد الله، أَبُو بَكْر الصَّغَانيّ، و وكيع بن الجراح ... واخرون (٤)

تلاميذه: محمد بن حبان، ومحمد بن جعفر، ومخلد بن جعفر بن مخلد، وسليمان بن أحمد بن أيوب.... وأخرين (٥)

أقوال العلماء المعدلين فيه:

قال أحمد بن حنبل: ثقة. (٦)

---

(١) سنن أبي داود – كتاب الترجل – باب ما جاء في الشعر ١٣١/٤ رقم الحديث (٤١٨٣).
اخرجه:
مسند أبي داود الطيالسي – البراء بن عازب٩٢/٢ برقم ٧٥٧، مصنف ابن أبي شيبة – كتاب اللباس – فِي لبس المعصفر للرجال ومن رخص فيه٤٦٦/١٢ برقم٢٥٢٠٧، مسند أحمد بن حنبل – أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم – حديث البراء بن عازب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رضي الله عنهما٤٢٠٧/٨ برقم ١٨٧٦٥، صحيح البخاري – كتاب المناقب – باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم١٨٨/٤ برقم ٣٥٤٩، صحيح مسلم – كتاب الفضائل – باب فِي صفة النبي صلى الله عليه وسلم٨٣/٧ برقم ٢٣٣٧، سنن ابن ماجه – أبواب اللباس – باب لبس الأحمر للرجال٥٩٦/٤ برقم ٣٥٩٩، سنن أبي داود – كتاب اللباس – باب في الرخصة في ذلك٩٤/٤ برقم ٤٠٧٢، جامع الترمذي – أبواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في الرخصة في – الثوب الأحمر للرجال٣٣٩/٣ برقم ١٧٢٤، شمائل النبي صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٤/١ برقم ٣٤، سنن النسائي – كتاب الزينة – باب اتخاذ الشعر ٩٧٩/١ برقم ٥٠٧٥، مسند أبي يعلى الموصلي – مسند البراء بن عازب ٢٥٣/٣ برقم ١٦٩٩.

(٢) ينظر : تاريخ بغداد : ١٤/ ١٨ ، المقصد الأرشد ، لبرهان الدين : /٢/ ٢٧٨ .

(٣) ينظر : الطبقات الكبرى: ٢٥٧/٧.

(٤) ينظر : تاريخ الإسلام: ٨٤٦/٥.

(٥) تهذيب الكمال للمزي: ٩٤/١٤.

(٦) موسوعة أقوال أحمد بن حنبل في الرجال: ٢٢٤/٢.

وثّقه أبو داود[١] وأبو زرعة الرازي[٢]، و الدار قطني [٣]

الخلاصة : أجمع النقاد على توثيق العباس بن غالب الوراق، والثناء على عدالته ودينه وورعه، مما يدل على مكانته المعتبرة بين رواة الحديث. فقد وصفه أبو زرعة الرازي بأنه "شيخ ثقة لا بأس به"، وهو تعبير يُعد من ألفاظ التوثيق المتوسطة التي تُشير إلى سلامة الراوي من الجرح الظاهر. وأكد أبو داود السجستاني على ثقته، وهو توثيق صريح ومعتبر.

كما جاء توثيق الدار قطني له بقوله: "ثقة"، مما يعزز مكانته بين الرواة المعتمدين ، وأضاف ابن حبان إلى هذه التوثيقات بذكره في "الثقات"، وهو مؤشر على عدالته وضبطه. أما الخطيب البغدادي فقد أشار إلى أمانته وزهده في قوله: "كان ثقة، دينا صالحا، عابدا مما يعكس سلوكه الأخلاقي وعنايته بالدين.

وبناءً على هذه الأقوال المتعددة، يتضح أن العباس بن غالب الوراق كان من الثقات العدول الذين يُعتمد على روايتهم، وقد اتفق المحدثون على توثيقه دون ذكر طعن أو جرح في عدالته أو ضبطه، مما يجعله من الرواة المقبولين عند أهل العلم، خاصة في طبقة شيوخ بغداد في القرن الثالث الهجري.

مروياته: روى عن وكيع رواية واحدة.

قال الخطيب :

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتُرِيِّ الرَّزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَكَ الْقَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ : " كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ: بِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى وَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ "[٤]

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٢٧/١٤.

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي: ٨٨٧/٣.

(٣) موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني: ٢٤٥/٣.

(٤) تاريخ بغداد: ١٨/١٤ رقم (٤٠٧٤).

أخرجه:

موطأ مالك –كتاب الأمر بالصلاة قبل الخطبة في العيدين–٢٥١/١ رقم (٤٩١)، مسند أحمد –مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه –٣٨١/١ رقم(٢٨٢)، صحيح البخاري –كتاب العيدين –باب سنة العيدين لأهل الإسلام ١٧/٢ رقم (٩٥٢)، صحيح مسلم –كتاب صلاة العيدين –باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين ٢٠/٣، رقم(٨٩٠)، سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها –باب ماجاء في القراءة في صلاة العيدين ن٤٣٦/٢ رقم(١٢٨٣)، سنن أبي داود، كتاب المناسك –باب زيارة القبور ٣٦٦/٢ رقم(٢٠٤٢)، جامع الترمذي، أبواب العيدين –باب، صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة ٥٣٦/١ رقم(٥٣٢)، سنن النسائي – كتاب صلاة العيدين –باب القراءة في العيدين ١٨٤/٣ رقم(١٥٦٨).

تاسعاً: عياش بن الوليد الرقام

وُلِد في القرن الثاني الهجري، في البصرة. توفي عام(٢٦٦ هـ). [١]

شيوخه: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن خازم [٢]، وأبن جريج، و وكيع بن الجراح ..... واخرون [٣].

تلاميذه: البخاري، وأبو داود، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو حاتم، والعباس بن الفضل الأسفاطي .... وأخرين [٤].

أقوال العلماء المعدلين فيه:

وقال أبو زرعة الرازي: "ثقة". [٥]

وقال أبو داود: "صدوق". [٦]

وقال أبو حاتم الرازي: "ثقة". [٧]

قال ابن حبان: ذكره في كتاب الثقات وقال: "ثقة". [٨]

وقال الذهبي: "شيخ خراسان". [٩]

وقال. ابن حجر العسقلاني: "ثقة". [١٠]

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال: ٥٦٣/٢٢، تهذيب التهذيب: ٢٣٧/٨، تاريخ الإسلام ٦٥٠/٥.
(٢) ينظر : المؤتلف والمختلف، للدارقطني: ١٥٦٩/٣.
(٣) ينظر : تهذيب الكمال: ٥٦٣/٢٢، تهذيب التهذيب: ٢٣٧/٨.
(٤) ينظر : تاريخ الإسلام: ٦٥٠/٥.
(٥) سجالات البرذعي لأبي زرعة الرازي : ٤٥١.
(٦) تهذيب الكمال: ٥٦٢/٢٢.
(٧) الجرح والتعديل: ٦ /٧.
(٨) الثقات، لابن حبان: ٨ /٥٠٩.
(٩) الكاشف للذهبي: ١٠٧/٢.
(١٠) تقريب التهذيب: ٧٦٤/١.

الخلاصة: بعد النظر في أقوال العلماء، يتبين أن الراوي عياش بن الوليد الرقام من الرواة الثقات، لم يُذكَر فيه أي قدح، وهو ثقة معتمد، وقد روى عنه البخاري، وابو داود، وذكره أبو زرعة وأبو حاتم الرازي ضمن الرواة الموثوقين.

مروياته: روى عن وكيع رواية واحدة.

قال الأمام البخاري: –

حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ: { وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا } قَالَ: مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ. (١)

عاشراً: عبد الله بن إسحاق الأذرمي

ابن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأذرمي الموصلي، المعروف بكنيته أبو عبد الرحمن (٢).

شيوخه: عبيدة بن حميد بن صهيب، وهيثم بن يشير بن قاسم، وزيد بن الحباب، و سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد بن فروخ، وداود بن عطاء، ووكيع بن الجراح .... واخرون (٣).

تلاميذه: أبو داود السجستاني، والنسائي، وعبد الله أحمد بن حنبل، وعبد الرحمن بن عمر بن أحمد، ومحمد بن يزيد بن ماجة ... وأخرين . (٤)

صحيح البخاري –كتاب التوحيد –باب قول الله تعالى تخرج الملائكة والروح ١٢٧/٩برقم ٧٤٣٣.

أخرجه: –

مسند أبي داود الطيالسي – أحاديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه٣٦٨/١ برقم ٤٦٢، مسند أحمد بن حنبل – مسند الأنصار رضي الله عنهم – حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه٤٩٦٧/٩ برقم ٢١٧٤٨، صحيح البخاري – كتاب بدء الخلق – باب صفة الشمس والقمر بحسبان١٠٧/٤ برقم ٣١٩٩، صحيح مسلم – كتاب الإيمان – باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان٥٩/١ برقم ٥٩، سنن أبي داود – كتاب الحروف والقراءات٦٥/٤ برقم ٤٠٠٢، جامع الترمذي – أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها٥٤/٤ برقم ٢١٦٨، مسند أحمد بن حنبل – مسند الأنصار رضي الله عنهم – حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه البحر الزخار المعروف بمسند البزار – مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه – يزيد بن شريك عن أبي ذر٤٠٧/٩ برقم ٤٠١٠، السنن الكبرى للنسائي – كتاب التفسير – سورة الأنعام – قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل٩٦/١٠ برقم ١١١١.

(٢) تهذيب الكمال: ٤٢/١٦

(٣) الجرح والتعديل: ٥/ ١٦١، تهذيب التهذيب: ٤١٤٦/٥.

(٤) ينظر : تاريخ بغداد ٤١٧/٩، المعرفة والتاريخ ٢٦٦/٢، العلل ومعرفة الرجال: ٥٢٩.

أقوال العلماء المعدلين فيه:

وثقه أحمد بن حنبل [١]ويحيى بن معين [٢]، والعجلي، [٣] قال النسائي: ثقه، ومرة لا بأس به[٤]. ، وأبن أبي حاتم، [٥] و الدار قطني [٦] وأبن حجر [٧].

الخلاصة: عبد الله بن إسحاق الأذرمي يُعد من الرواة الثقات الذين وثقهم الأئمة، واعتمدت عليهم كتب الحديث المعتبرة، خاصة في نقله للأحاديث الصحيحة والمحفوظة. من شيوخ أبي داود وأبن ماجة

مروياته: روى عن وكيع رواية واحدة.

قال أبن حبان:

أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيبِ أَبُو صَالِحٍ بِبَلَدِ الْمَوْصِلِ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاعَ الْمُدَبَّرَ. [٨]

---

(١) العلل ومعرفة الرجال: ٥٢٩.

(٢) الكاشف من له رواية في الكتب الستة: ١٨٦/٣.

(٣) تاريخ بغداد: ٢٧١/١١.

(٤) تهذيب الكمال: ٢٤/١٦، تهذيب التهذيب ٤٢٠/٢، تسمية الشيوخ للنسائي: ٨٤.

(٥) الجرح والتعديل: ٥ /١٦١.

(٦) تكملة: الإكمال لابن نقطة: ١ /١٧٤.

(٧) تقريب التهذيب: ٥٤٠.

(٨) صحيح ابن حبان – كتاب البيوع – باب بيع المدبر – ذكر الخبر المدحض قول من نفى جواز بيع المدبر في حالة من الأحوال، ٣٠٠/١١ رقم ٤٩٢٩.

أخرجه:

مصنف ابن أبي شيبة – كتاب البيوع والأقضية – في بيع المدبر ٦٤٣/١٠ رقم ٢١٠، مسند أحمد بن حنبل – مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه ٢٩٩٤/٦ رقم ١٤٣٤٩، صحيح البخاري – كتاب البيوع – باب بيع المزايدة ٦٩/٣ رقم ٢١٤١، صحيح مسلم – كتاب الزكاة – باب الابتداء فِي النفقة بالنفس ثُمَّ أهله ثُمَّ القرابة= =٨٧/٣ رقم ٩٩٧، سنن ابن ماجه – أبواب العتق – باب المدبر ٥٥٧/٣ رقم ٢٥١٢، سنن أبي داود – كتاب العتق – باب في بيع المدبر ٤٨/٤ رقم ٣٩٥٥، جامع الترمذي – أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في بيع المدبر ٥٠٥/٢ رقم ١٢١٩، السنن الكبرى للنسائي – كتاب الزكاة – أي الصدقة أفضل ٥٦/٣ رقم ٢٣٣٨.

الحادي عشر: محمد بن سليمان الأنباري

ابن أبي داود أبو هارون الأنباري توفي (٢٣٤ هـ) . [١]

شيوخه: وإسماعيل بن أبراهيم ، و محمد بن حازم، وزيد بن الحباب بن الريان، و وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير .... واخرون [٢]

تلاميذه: سليمان بن الأشعث بن أسحاق، وخلف بن محمد بن أسماعيل، ومحمد بن شروك وعبد الله بن محمد بن أسحاق.... وأخرين [٣]

أقوال المعدلين:

قال أبو حاتم الرازي: صدوق ثقه. [٤]

وقال مسلمة بن القاسم: صدوق. [٥]

وقال النسائي: ثقة. [٦]

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". [٧]

قال ابن حجر العسقلاني: ثقة. [٨]

خلاصة: اتفق علماء الجرح والتعديل على أنه ثقة، ولم أجد من جرحه بقول.

مروياته: روى عن وكيع ٢٠ رواية.

قال الإمام أبي داود: –

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٠٠/١، سير أعلام النبلاء للذهبي ٦٠٤/٧.
(٢) تهذيب الكمال: ٥٦٧/٢٥، تاريخ بغداد: ٢٩٢/٥.
(٣) تهذيب الكمال: ٥٦٧/٢٥.
(٤) الجرح والتعديل: ١٩٠/٧.
(٥) تهذيب الكمال ٤٧٧/٢٤
(٦) تسمية الشيوخ للنسائي : ٤٢.
(٧) الثقات لابن حبان: ١١٨/٩.
(٨) تهذيب التهذيب: ٥١٣/٣.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حدثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَوْلًى لِيَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلًا بِتَبُوكَ مُقْعَدًا، فَقَالَ: مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثَرَهُ، فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهَا بَعْدُ. [1]

الثاني عشر: سعيد بن يحيى

ابن الأزهر بن نجيح (أبو عثمان الواسطي) ينسب الى جده أبو عثمان الواسطي توفي سنة (٢٤٢هـ) . [2]

شيوخه: إبراهيم بن زيد، و أبو بكر بن عياش، و إسحاق بن يوسف بن مرداس، و حماد بن أسامة بن زيد، و وكيع بن الجراح ... واخرون

تلاميذه: عبد الله بن محمد بن أبي بكر، و مسلم بن الحجاج بن مسلم، ومحمد ابن ماجه، و الحسين بن إسماعيل (أبو خبيب بن عباس) . ... وأخرين [3]

أقوال المعدِّلين العلماء فيه:

قال أبو حاتم الرازي: صدوق ثقة. [4]

---

(١) سنن أبي داود – كتاب الصلاة – تفريع أبواب ما يقطع الصلاة وما لا يقطعها باب ما يقطع الصلاة ٢٥٩/١ رقم ٧٠٥. في أسناده رجل مجهول أي الأسناد ضعيف ، ينظر : الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجه الإمام: (٥ / ٤٢٩)

أخرجه:

مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الصلاة – من كان يكره أن يمر الرجل بين يدي الرجل وهو يصلي٥٤١/٢ رقم ٢٩٣٧، مسند أحمد بن حنبل – أول مسند المدنيين رضي الله عنهم أجمعين – حديث رجل مقعد رضي الله عنه ٣٦٤٢/٧ رقم ١٦٨٧٦، ١٠/ ٥٥٠٨ رقم (٢٣٦٦٨)، السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الصلاة – جماع أبواب ما يجوز من العمل في الصلاة – باب من قال يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب الأسود ٢٧٥/٢ رقم ٣٥٤٥.

(٢) رجال صحيح مسلم ٢٥١/١، التاريخ الكبير للبخاري ٥٢١/٣، أكمال تهذيب الكمال ٣٧١/٥، الضعفاء لأبي زرعة الرازي ١٠٤/١، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٢٧/٥. .

(٣) اكمال تهذيب الكمال ٣٧١/٥، تاريخ الإسلام ١١٤٥/٥، التاريخ الكبير ٥٢١/٣٠، الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم ٧٤/٤.

(٤) الجرح والتعديل: ٧٥/٤.

وثقه كل من: أبي داود، و يعقوب بن سفيان، وابن حبان، والدارمي . [١]

قال الخطيب البغدادي: صدوق. [٢]

قال ابن حجر: ثقة. [٣]

أقوال المجرّحين:

قال ابن سعد: ضعيف. [٤]

قال الدار قطني: ليس بقوي. [٥]

الخلاصه : عند النظر إلى أقوال العلماء في سعيد بن يحيى بن الأزهر، نجد أن هناك اختلافا في التوثيق والتضعيف، وثقه ابن حبان والدارمي في كتابه الثقات، والحاكم، ذكره الإمام مسلم وروى عنه، وأثبت أنه لا يروي إلا عن ثقة. ، الإأنه قد يتهم ببعض الوهم أو الضعف في الضبط، لذلك نجد أن الإمام مسلم روى له مقرونا في الأصل، لكن يستحسن إذا كان في متابعات.

عدد مروياته: ٢٧ رواية.

قال الإمام مسلم:

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ عيينة (ح) وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حدثنا وكيع وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زكريا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتٍ فِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَتَوَجَّعْنَا لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ، لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَقِيكَ مِنَ الرَّمْضَاءِ، وَيَقِيكَ مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ قَالَ: أَمَ وَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ

---

(١) تهذيب الكمال: ١٠٢/١١، تاريخ الإسلام ١١٤٥/٥، الثقات لابن حبان: ٢٧١/٨.

(٢) تاريخ الإسلام: ١١٤٥/٥.

(٣) تقريب التهذيب : ٣٩٠.

(٤) المغني في الضعفاء: ٢٦٧/١.

(٥) المغني في الضعفاء: ٧٨٨/٢.

بَيْتِي مُطَنَّبٌ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَحَمَلْتُ بِهِ حِمْلًا حَتَّى أَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ يَرْجُو فِي أَثَرِهِ الْأَجْرَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ. (١)

الثالث عشر: يوسف المروزي

ابن عيسى بن دينار أبو يعقوب الزهري المروزي، توفي سنة (٢٤٩هـ) . (٢)

شيوخه: إسحاق بن راهويه، و فضل بن موسى، و يحيى بن دينار، و وكيع بن الجراح .... واخرون (٣)

تلاميذه: أحمد بن شعيب النسائي، البخاري، و مسلم بن الحجاج النيسابوري، و الحسن بن فضل بن السمح... . وأخرين (٤)

أقوال العلماء المعدلين فيه:

قال النسائي: ثقة. (٥)

قال ابن حبان: ثقة. (٦)

قال ابن حجر: ثقة (٧).

---

(١) صحيح مسلم – كتاب المساجد ومواضع الصلاة – باب فضل كثرة الخطأ إلى المساجد١٣٠/٢ برقم ٦٦٣.
أخرجه: –
مصنف ابن أبي شيبة – من أبواب صلاة التطوع – القرب من المسجد أفضل أم البعد٤/ ٢٩٦برقم ٦٠٦٣، مسند أحمد بن حنبل – مسند الأنصار رضي الله عنهم – حديث أبي المنذر أبي بن كعب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ٤٩٣٧/٩ برقم ٢٦١٠٥، سنن ابن ماجه – أبواب المساجد والجماعات – باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرا٥٠١/١ برقم ٧٨٣، سنن أبي داود – كتاب الصلاة – باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة٢١٨/١ برقم ٥٥٧، مسند الدارمي – كتاب الصلاة – باب فِي فضل الخطأ إلى المساجد٨١٥/٢ برقم ١٣٢١، السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الصلاة – جماع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها – باب فضل بعد الممشى إلى المسجد وما جاء في احتساب الآثار٦٤/٣برقم ٥٠٥٩.
(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ٤٥٠/٣٢، تاريخ الإسلام ١٢٩٢/٥.
(٣) ينظر: تهذيب الكمال: ٤٥٠/٣٢.
(٤) الجرح والتعديل ٢٢٧/٩رقم ٩٥٤، تهذيب الكمال ٤٤٩/٣٢.
(٥) تسمية الشيوخ ، للنسائي : ١٨١.
(٦) الثقات ، لابن حبان: ٢٨١/٩.
(٧) تقريب التهذيب: ١٠٩٥.

الخلاصة: إن التوثيق في حق يوسف بن عيسى المروزي من أعلام الجرح والتعديل كـ النسائي وابن حبان وابن حجر، واحتجاج أصحاب الكتب الستة بروايته، يمثل أقوى درجات التوثيق في منهجية المحدثين، ويؤكد أنه كان ثقةً حافظًا، ضابطًا متقنًا، عُرف بجودة الرواية، وسعة التحمل، وصدق النقل، مما يجعله من أعلام طبقة الحفاظ في القرن الثالث الهجري، ممن يُعتمد على حديثهم في الاحتجاج والاستدلال.

عدد مروياته: روى عن وكيع ٢٠ رواية.

قال الأمام الترمذي: –

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بِنَاءً يُظِلُّكَ بِمِنًى ؟ قَالَ: لَا، مِنًى مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ. (١)

الرابع عشر: محمد بن طريف البجلي

ابن خليفة البجلي أبو جعفر الكوفي، توفي في عام(٢٤٢ هـ) . (٢)

شيوخه: عمر بن عبيد بن أبي أمية، ومحمد بن فضيل بن غزوان، ومحمد بن خازم، و وكيع بن الجراح... . واخرون (٣)

---

(١) جامع الترمذي – أبواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء أن منى مناخ من سبق٢/٢١٨ برقم٨٨١. حديث حسن ينظر : جامع الترمذي: (٢ / ٢١٨) برقم: (٨٨١)
تهذيب الكمال: (٣٥ / ٣٠٧)
أخرجه: مسند أحمد بن حنبل – مسند عائشة رضي الله عنها١١/ ٦١٤٨، سنن ابن ماجه – أبواب المناسك – باب النزول بمنى٤/٢١١برقم٣٠٠٦، سنن أبي داود – كتاب المناسك – باب تحريم مكة٢/١٦١ برقم ٢٠١٩، جامع الترمذي – أبواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء أن منى مناخ من سبق٢/ ٢٨١ برقم ٨٨١، مسند الدارمي – كتاب المناسك – باب كراهية البنيان بمنى٢/١٢٣٣ برقم١٩٨٠، المستدرك على الصحيحين – كتاب المناسك – منى مناخ من سبق٤/ ٤١٨ برقم١٧٢٠.
(٢) تهذيب الكمال ٢٥/٤٠٩، سير أعلام النبلاء: ٦/١٧٦.
(٣) تهذيب الكمال: ٢٦/٤١٠.

تلاميذه: مسلم، وابو داود السجستاني، والترمذي وأبن ماجه، وأبنه أبو زيد بن محمد بن طريف البجلي.... وأخرين [١]

أقوال العلماء المعدلينّ فيه:

كان محمد بن عبد الله بن نمير يثني عليه. [٢]

قال أبو حاتم بن حبان البستي: "ثقة". [٣]

قال أبو زرعة الرازي: "محله الصدق، ومره لابأس به صاحب حديث". [٤]

قال الخطيب البغدادي: "ثقة". [٥]

قال الذهبي: "ثقة حافظ حديث". [٦]

قال ابن حجر العسقلاني: "صدوق". [٧]

قال أبو حاتم الرازي: "أدركته ولم أسمع منه".

خلاصة الدراسة: لم أجد من انتقادات لأقوال المجرّحين من الثقات، ولا يعد كلام أبي حاتم جرحًا له، بل هو فقط يخبر أنه لم يسمع منه. لذلك، لا يعتبر هذا تجريحًا، والله أعلم

مروياته: روى عن وكيع رواية واحدة.

---

(١) تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٥، تاريخ الإسلام ٥/ ١٢٣، سير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٢، إكمال تهذيب الكمال: ٢٢٢٧/٦.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال٤٠٩/٢٥.

(٣) الثقات، لابن حبان: ٩٢/٩، تهذيب التهذيب ٥٩٦/٣.

(٤) الجرح والتعديل: ٢٩٣/٧.

(٥) التلخيص المتشابه للخطيب البغدادي ٢٠٦/١، تهذيب التهذيب ٥٩٦/٣.

(٦) الكاشف من له رواية في الكتب السته ١٣٢/٤.

(٧) تقريب التهذيب : ٨٥٦.

قال الإمام أبن ماجه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ عَلَى جِذْعٍ فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي أَنَّ النَّبِيَّ احْتَجَمَ عَلَيْهَا مِنْ وَثْءٍ. (١)

الخامس عشر: نصر بن علي الجهضمي

ابن صهبان بن أبي الأزدي الجهضمي البصري الكبير وقيل أبو عمر الأزدي البصري توفي (٢٥٠ هـ) . (٢)

شيوخه: إسماعيل بن علية، وبشر بن فضل، وخالد بن الحارث، ومحمد بن مروان العقيلي ، و وكيع بن الجراح .... واخرون (٣)

تلاميذه: أحمد بن محمد بن حنبل، مسلم بن الحجاج، ومحمد بن يزيد، خلف بن عبد الله، ومحمد بن موسى بن عيسى.... واخرون (٤).

أقوال العلماء المعدلين:

---

(١) سنن ابن ماجه – أبواب الطب – باب موضع الحجامة ٥٢٨/٤ برقم ٤٣٨٥. إسناده صحيح إن كان أبو سفيان طلحة بن نافع سمع من جابر، حاشية السندي على بن ماجه: (٢ / ٣٥١)

أخرجه:

مصنف ابن أبي شيبة – من أبواب صلاة التطوع – في الإمام يصلي جالسا٦٠/٥ برقم ٧٢١٣، مسند أحمد بن حنبل – مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه٣٠٠٧/٦ برقم ١٤٤٢٥، سنن ابن ماجه – أبواب المناسك – باب الحجامة للمحرم٢٦٩/٤ برقم ٣٠٨٢، سنن أبي داود – كتاب الصلاة – باب الإمام يصلي من قعود٢٣٤/١ برقم ٦٠٢، السنن الكبرى للنسائي – كتاب الصيام – الحجامة للصائم وذكر الأسانيد المختلفة الاختلاف على مكحول فيه – ذكر حديث جابر بن عبد الله٥٦٥/١ برقم ٢٨٤٨، سنن النسائي – كتاب مناسك الحج – باب حجامة المحرم من علة تكون به٣٤٤/٣برقم ٣٢٢٠ ، صحيح ابن خزيمة – كتاب الإمامة في الصلاة – باب صلاة المريض في منزله جماعة إذا لم يمكنه شهودها في المسجد لعلة حادثة١٩/٣ رقم ١٤٨٧.

(٢) تهذيب الكمال: ٣٥٥/٢٩، سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٢، الأعلام بوفيات الأعلام ١/ ١٧٧، تهذيب الكمال : ٣٥٦.

(٣) تهذيب الكمال: ٣٥٥/٢٩.

(٤) تهذيب الكمال : ٣٥٦

قال يحيى بن معين: ثقة. [١]

قال مسلم بن إبراهيم الفراهيدي: وكان صدوقا. [٢]

قال الذهبي: ثقة لم يتكهل. [٣]

وقال ابن حجر: ثقة. [٤]

الخلاصة: جميع الأئمة وثقوه، وأجمعوا على ضبطه وصدقة، وكان من كبار المحدثين في البصرة، وروى عنه البخاري ومسلم.

مروياته: روى عن وكيع ٦ روايات

قال الإمام ابن ماجه

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ. [٥]

السادس عشر: قتيبة بن سعيد

ابن جميل بن طريف بن عبد الله أبو رجاء الثقفي مولاهم البغلاني ولد ١٤٨هـ وتوفي (٢٤٠او ٢٤١ هـ) . [٦]

---

(١) سؤالات ابن جنيد، يحيى بن معين: ٤١٥.

(٢) الثقات، لابن حبان : ٢١٧/٩.

(٣) الكاشف: ٣١٩/٢.

(٤) تقريب التهذيب: ١٠٠.

(٥) سنن ابن ماجه – أبواب الحدود – باب حد السكران ١٧٩/٤ رقم الحديث ٢٥٧٠.

أخرجه:

موطأ مالك، كتاب الأشربة _باب الحد في الخمر ٤٠٩/٢ رقم الحديث ٢٤٤٢، مسند الدارمي، كتاب الحدود _باب في حد الخمر ١٤٤٨/٣، رقم الحديث ٢٣٥٨، صحيح البخاري –كتاب الحدود _باب الضرب بالجريد والنعال ٨/ ١٥٨ رقم الحديث ٦٧٧٦، صحيح مسلم، كتاب الحدود ١٢٥/٥ رقم ١٧٠٦، سنن أبي داود، كتاب الحدود –باب الحد في الخمر ٤٠٢/٤ رقم الحديث ٤٤٧٩، جامع الترمذي أبواب الحدود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب: ما جاء في حد السكران ١١٢/٣رقم الحديث ١٤٤٢.

(٦) ينظر : الأعلام بوفيات الأعلام ١٦٨/١٠، الطبقات الكبرى ٣٧٩/٧، تهذيب الكمال ٥٢٣/٢٣.

شيوخه: أبراهيم بن سعيد، وأبو بكر بن عياش بن سالم، و إسماعيل بن إبراهيم، وأنس بن عياض، ووكيع بن الجراح.. وأخرون [١]

تلاميذه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، و و ابن ماجه، و أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وزهير بن حرب بن شداد... واخرين [٢]

أقوال العلماء المعدلين :

قال يحيى بن معين: ثقة. [٣]

وقال أحمد بن حنبل: صاحب حديث صدوق. [٤]

وقال عبد الرحمن بن موسى: صدوق

وقال النسائي: ثقة صدوق. [٥]

وقال أبن حبان: من الثقات المتقنين في الحديث. [٦]

وقال عبد الله الحاكم: ثقه مأمون. [٧]

وقال الذهبي: أحد أئمة الحديث. [٨]

وقال أبن حجر العسقلاني: ثقة ثبت [٩]

خلاصة الدراسة: تجمع أقوال أئمة الجرح والتعديل على توثيق الإمام قتيبة بن سعيد، واعتباره من كبار رواة الحديث ضبطًا وعدالة

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٢٤/٢٣، سير أعلام النبلاء: ١٤/١١.

(٢) ينظر : تاريخ الإسلام ٩٠٢/٥ .

(٣) الجرح والتعديل لبن أبي حاتم الرازي : ١٦٢/٧. .

(٤) تاريخ بغداد : ٤٤٥/١٢.

(٥) تسمية الشيوخ للنسائي : ٧٠.

(٦) الثقات، لابن حبان: ٩/ ٢٠.

(٧) التاريخ الأوسط: ١٠٤٢/٤.

(٨) الكاشف: ١٣٤/٢.

(٩) التقريب : ٤٥٤/١.

مروياته: عدد مروياته ٥٢ مروية.

قال الأمام مسلم:

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ شَرِبَ النَّبِيذَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيبًا فَرْدًا، أَوْ تَمْرًا فَرْدًا، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا. (١)

السابع عشر: أبو بكر الباهلي

هو محمد بن خلاد بن كثير أبو بكر البصري توفي(٢٣٩ هـ وقيل ٢٤٩هـ) . (٢)

شيوخه: أزهر بن سعد، وبشر بن السري، و خالد بن الحارث، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد العزيز بن عبد الصمد، و وكيع بن الجراح.... واخرون (٣)

تلاميذه: مسلم، ابن ماجه، وأبو داود، زكريا بن يحيى، عبد الله بن أحمد، يعقوب بن سفيان.... وأخرين (٤)

أقوال العلماء المعدلين فيه

قال أحمد بن حنبل: ثقة . (٥)

---

(١) صحيح مسلم – كتاب الْأشربة – باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين :٦ / ٩٠ رقم ١٩٨٧.
أخرجه:
مصنف عبد الرزاق – كتاب الأشربة – باب الظروف والأشربة والأطعمة٩/٢٠٠ رقم ١٦٩٢٩، مسند أحمد بن حنبل – مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم – مسند أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه١٠/٦٨ رقم ١٨٧، صحيح مسلم – كتاب الإيمان – باب الْأمر بالإيمان بالله ورسوله وشرائع الدين والدعاء إليه١/٣٦ رقم ١٨، سنن ابن ماجه – أبواب الأشربة – باب النهي عن نبيذ الأوعية٤/ ٤٨٠ رقم ٣٤٠٣، جامع الترمذي – أبواب الأشربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في خليط البسر والتمر٣/٤٥ رقم ٨٧٧.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٢٥/٢٤٦، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبن زبر ٢/٥٦٦.

(٣) ينظر : المصدر نفسه: ٢٥/٢٤٦.

(٤) ينظر : الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧/٢٦٤.

(٥) تهذيب الكمال ٧/٢٤٩.

وقال ابن حبان: ثقة. [١]

وقال ابن حجر: ثقة. [٢]

الخلاصة: من خلال أقوال العلماء تبين لي ان الراوي ثقة وقد أجمع الأئمة على قبول روايته

مروياته: روى عن وكيع ٩ مرويات.

قال الإمام ابن ماجه : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْهُذَلِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثَلَاثًا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ، وَإِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، ثَلَاثًا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ. [٣]

الثامن عشر: محمد بن سليمان بن هاشم

ابن أبي داود أبو هارون الأنباري توفي(ت ٢٣٤ هـ) . [٤]

شيوخه: محمد بن خازم، وزيد بن الحباب بن الريان، و وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وعبد الرحمن بن زياد ... .. واخرون [٥]

---

(١) الثقات، لابن حبان: ٨٦/٩.

(٢) تقريب التهذيب: ٨٤٢.

(٣) سنن ابن ماجه – أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب التسبيح فِي الركوع والسجود٦٠/٢ رقم ٨٩٠. حديث مرسل عون لم يدرك عبد الله اسناده ضعيف ، ينظر البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: (٣ / ٦٠٦) .

أخرجه:

مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الصلاة – ما يقول الرجل فِي ركوعه وسجوده٤٤٨/٢ رقم ٢٥٧٥، مصنف عبد الرزاق – كتاب الصلاة – باب القول في الركوع والسجود١٥٦/٢ رقم ٢٨٨٠، سنن ابن ماجه – أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب التسبيح فِي الركوع والسجود٦٠/٢ رقم٨٩٠، سنن أبي داود – كتاب الصلاة – باب مقدار الركوع والسجود٣٣٠/١ رقم ٨٨٦،

(٤) التاريخ الكبير: ٨١/١.

(٥) تهذيب الكمال : ٢٥/ ٣١٥.

تلاميذه: أبو داود، و خلف بن أسماعيل، وعبد الله بن محمد بن سإسحاق، ومحمد بن شروك، و عبد الله بن محمد بن سفيان .... وأخرين [١]

أقوال العلماء المعدلين

قال مسلمة بن القاسم: ثقة. [٢]

وقال الخطيب البغدادي: ثقة. [٣]

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق. [٤]

الخلاصة: بناءً على أقوال العلماء في محمد بن سليمان، يمكن الحكم عليه بأنه "صدوق يميل إلى التوثيق"، أي أنه مقبول الحديث لكنه قد لا يكون في أعلى درجات الضبط.

حديثه يُقبل في المتابعات والشواهد، ويُحتج به إذا لم يخالف من هو أوثق منه.

مروياته: روى عن وكيع ٢٠ رواية.

قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، اخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كَانَ بِي النَّاصُورُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ. [٥]

---

(١) التاريخ الأوسط ١٠٥١/٤، تسمية الشيوخ للنسائي : ٣٤.

(٢) الكاشف للذهبي: ١٧٦/٢.

(٣) تاريخ بغداد ٢١٦/٣.

(٤) تقريب التهذيب : ٨٥٠.

(٥) سنن أبي داود – كتاب الصلاة – باب في صلاة القاعد٣٦٠/١ رقم ٩٢٥.

أخرجه:

مسند أحمد بن حنبل – مسند البصريين رضي الله عنهم – حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما١٧٢/١ برقم ١٥٨٠٢صحيح البخاري – أبواب تقصير الصلاة – باب صلاة القاعد ٤٧/٢ برقم ١١١٥، سنن ابن ماجه – أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب ما جاء فِي صلاة المريض٢٨٣/٢برقم ١٢٢٣، سنن أبي داود – كتاب الصلاة – باب في صلاة القاعد٣٥١/١ رقم ٩٥١، جامع الترمذي – أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم٣٩٧/١ رقم ٣٧١، السنن الكبرى للنسائي – كتاب المساجد – كتاب قيام الليل وتطوع النهار – فضل صلاة القاعد على النائم١٤٢/٢ رقم ١٦٥٩.

العشرون: محمد بن يوسف البيكندي

أبو أحمد البيكندي البخاري [١]

شيوخه: حسين بن الحسن بن الحرب، ويونس بن الحارث وسليمان بن عبد الرحمن، و سفيان بن عيينة ، و وكيع بن الجراح .... واخرون

تلاميذه: محمد بن عبد الرحمن، ومحمد بن أسماعيل بن أبراهيم بن المغيرة، وعباس بن عبد الله بن ازاذ، وأحمد بن الفرات بن خالد، وعامر بن حماد.... وأخرين [٢]

أقوال العلماء المعدلين

قال أبو يعلى الخليلي: ثقة متفق عليه. [٣]

وقال الذهبي: محدث عالم رحال. [٤]

وقال أبن حجر العسقلاني: ثقة. [٥]

خلاصة الدراسة: بعد النظر الى أقوال العلماء المعدلين فيه تبين لي أن الراوي محمد بن يوسف ثقة ولم أجد من قدح فيه، وروى له الشيخان وهو من رجال الصحيح.

مروياته: روى عن وكيع روايتان

قال الإمام البخاري: – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْأَزْرَقُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الشَّاةُ فِي الْبَيْتِ بَرَكَةٌ، وَالشَّاتَانِ بَرَكَتَانِ، وَالثَّلَاثُ بَرَكَاتٌ» [٦]

---

(١) ينظر : تهذيب التهذيب: ٣/٧٤٠، تقريب التهذيب ٣/٧٤٠

(٢) ينظر : تهذيب الكمال: ٢٧/٦٣.

(٣) تهذيب الكمال: ٢٧/٦٣.

(٤) الكاشف، للذهبي: ٢/٢٣٣.

(٥) تقريب التهذيب: ٣/٧٤٠.

(٦) الأدب المفرد –باب الغنم بركة ١/٢٠ رقم ٥٧٣.

اخرجه: –موطأ مالك – كتاب البيوع – باب بيع الحيوان باللحم ٢/١٨٤ رقم ١٩١٣، مسند أحمد –مسند ابي بكر ١/٢٣٢ رقم ٧٢، سنن ابن ماجه –كتاب الذبائح –باب العين ٤/٥٧٧ رقم ٣١٦٢، سنن ابي داود –كتاب الضحايا –باب العقيقة ٣/١٧٤ رقم ٢٨٣٥، جامع الترمذي –ابواب الزكاة عن رسول الله –باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم ٢/٩ رقم ٦٢١، سنن النسائي – كتاب العقيقة ٧/ ١٦٢ رقم ٤٢١٢.

الحادي والعشرون: علي بن محمد الطنافسي

ابن أسحاق بن أبي شداد ويقال علي بن محمد بن شروق ويقال علي بن محمد بن عبد الرحمن ويقال علي بن محمد أبو الحسن الكوفي مولى زيد بن عبد الله بن عمر توفي (٢٣٣هـ) وقيل (٢٣٥ هـ)وقيل قبلها. [١]

شيوخه: إبراهيم بن عيينة، و أبو بكر بن عياش، وإسحاق بن سليمان، وحفص بن غياث، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح..... واخرون [٢]

تلاميذه: محمد بن ماجة، وعلي بن سعيد، والحسن بن عباس، وعلي بن محمد..... وأخرين [٣]

أقوال العلماء المعدلين:

قال أبو حاتم الرازي: كان ثقة صدوقاً أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبه في الفضل والصلاح وأبو بكر أكثر حديثاً منه وأفهم. [٤]

وقال ابن حبان: ثقة. [٥]

وقال الذهبي: الحافظ، الثقة. [٦]

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة عابد . [٧]

الخلاصة: بعد النظر الى أقوال النقاد من أئمة الجرح والتعديل على توثيق علي بن محمد الطنافسي، وقد نصّ على عدالته كل من أبي زرعة الرازي وأبي حاتم الرازي .

مروياته: روى عن وكيع ٢٣ رواية

قال الأمام أبن ماجه:

---

(١) تهذيب الكمال: ٢١/ ٢٣٠. .
(٢) تهذيب الكمال: ٢١/ ٢٣٠، التاريخ الكبير ٢٩٥/٦.
(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٤٤٦/١١. ، تهذيب التهذيب ١٩٠/٣.
(٤) ينظر : الجرح والتعديل: ٢٩٥/٦.
(٥) الثقات لابن حبان: ٤٦٧/٨.
(٦) الكاشف، للذهبي: ٤٦/٢.
(٧) تقريب التهذيب: ١/ ٤٠٥ .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ لِلْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا. (١)

الثاني والعشرون: الهيثم بن خالد الجهني

أبو الحسن الكوفي توفي (٢٥٨هـ) . من الطبقة الحادية عشر . (٢)

شيوخه:

حسين بن علي بن الوليد، وابراهيم بن عيينة بن ميمون، وعمرو بن محمد، وحجاج بن محمد ، و وكيع الجراح ... واخرون

تلاميذه: أبو داود، ومحمد بن صالح، وحسن بن علي بن موسى بن هارون. ... وأخرين (٣)

اقوال المعدلين:

وثقه أبو داود، وابن حجر العسقلاني. (٤)

الخلاصة:

وبناءً على ما تقدم، وبالنظر إلى خلو ترجمته من طعن معتبر أو مخالفة شديدة، فإن الراوي يُعد من الثقات الذين تُقبل روايتهم ويُحتج بها .

---

(١) سنن ابن ماجه – أبواب السنة – باب في القدر ٦٨/١ رقم ٩٠. هذا خطأ رواه سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح قلت لهما ليس لسالم بن أبي الجعد ها هنا معنى قالا لا
علل الحديث: (٥ / ٢٨٦)
أخرجه: مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الدعاء – من قَالَ الدعاء يرد القدر ٤٠٩/١٥ رقم ٣٠٤٨٧، مسند أحمد بن حنبل – مسند الأنصار رضي الله عنهم – ومن حديث ثوبان رضي الله عنه ٥٢٦٧/١٠ رقم ٢٢٨٢١، سنن ابن ماجه – أبواب السنة – باب في القدر ١٥٢/٥ رقم ٤٠٢٢، السنن الكبرى للنسائي – كتاب الرقائق ٣٨٠/١٠ رقم ١١٧٧٥، المعجم الكبير للطبراني – باب الثاء – من اسمه ثوبان – ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم – من غرائب مسند ثوبان ٧٩/٨ رقم ٣٠٦٩.
(٢) ينظر : تهذيب الكمال : ٣/ ٣٧٨.
(٣) المصدر نفسه : ٣/ ٣٧٨ .
(٤) تهذيب الكمال: ٣٧٨/٣٠، تهذيب التهذيب: ٢٩٦/٤.

مروياته: روى عن وكيع رواية واحده.

قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ، أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْتَقَطَ دِينَارًا، فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا، فَعَرَفَهُ صَاحِبُ الدَّقِيقِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ، فَأَخَذَهُ عَلِيٌّ، فَقَطَعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ فَاشْتَرَى بِهِ لَحْمًا. (١)

الثالث والعشرون: أحمد بن محمد بن أبي الرجاء

محمد بن عبد الله بن أبي الرجاء أبو جعفر الثغري، المصيصي توفي (٢٥٠هـ)(٢)، من الطبقة الحادية عشر. (٣)

شيوخه: شعيب بن حرب، و وكيع بن الجراح ... واخرون (٤)

تلاميذه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، أبو داود السجستاني، والبخاري، ومسلم، والنسائي، وبشر بن موسى الكندي ... وأخرين (٥)

اقوال المعدلين:

قال ابن حبان: ثقة . (٦)

قال النسائي: لابأس به. (٧)

---

(١) سنن أبي داود – كتاب اللقطة، ٦٨/٢ رقم ١٧٧٥. إسناده حسن

– ينظر : التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: (٣ / ١٦٣)

أخرجه: السنن الكبرى للبيهقي – كتاب اللقطة – باب بيان مدة التعريف، ١٩٤/٦ رقم ١٢٢٢٠، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية – كتاب البيوع – باب اللقطة، ٤٢٠/٧ رقم ١٤٧٨.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال: ٤٧١/١، الجرح والتعديل: ١٩١/٥،

(٣) ينظر : تقريب التهذيب، ابن حجر: ٩٨.

(٤) ينظر : تهذيب الكمال: ٤٣٣/١.

(٥) ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٦١/١-٤٦٢.

(٦) الثقات، لابن حبان: ٢٨/٨.

(٧) أكمال تهذيب الكمال: ١٣٩/١.

وقال الذهبي: ثقة [١]

وقال ابن حجر: ثقة [٢]

الخلاصة: أحمد بن محمد بن أبي رجاء الثغري هو راوٍ موثوق، إذ أجمعت أقوال كبار العلماء على كونه ثقة أو لا بأس به. يظهر في درجات موثوقة من الحديث.

مروياته: روى عن وكيع ٤ رواية.

قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ – هُوَ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ – قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ [٣] . [٤]

---

(١) الكاشف: ٢٠٢/١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٤٤/١.

(٣) لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ الثَّمَرُ: الرُّطَبُ، مَا دَامَ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ، فَإِذَا قُطِعَ فَهُوَ الرُّطَبُ، فَإِذَا كُنِزَ فَهُوَ التَّمْرُ. وَالْكَثَرُ: الْجُمَّارُ. وَوَاحِدُ الثَّمَرِ ثَمَرَةٌ، وَيَقَعُ عَلَى كُلِّ الثِّمَارِ، وَيَغْلِبُ عَلَى ثَمَرِ النَّخْلِ. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢٢١/١.

(٤) سنن النسائي – كتاب قطع السارق – باب ما لا قطع فيه، ٩٦٠/١ رقم ٤٩٨١. روى هذا الحديث النسائي عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع عن رافع يعني أنه وصله بزيادة واسع وكذا هو في صحيح أبي حاتم بن حبان قال ورواه غيره ولم يذكر واسعا ولم يتابع سفيان بن عيينة على هذه الرواية إلا حماد بن دليل فإنه رواه عن شعبة عن يحيى بن سعيد بمثل رواية سفيان وأما غير حماد فإنه رواه عن شعبة عن يحيى ولم يذكر واسعا ومحمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من رافع ، ينظر : البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: (٨ / ٦٥٧) .

أخرجه:

موطأ الإمام مالك – كتاب السرقة – ما لا قطع فيه١٢٢٨/١ رقم٣١٠٤، مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الحدود – فِي الرجل يسرق التمر والطعام، ٤٧٧/١٤ رقم ٢٩١٧٦، مسند أحمد بن حنبل – مسند المكيين رضي الله عنهم – حديث رافع بن خديج رضي الله عنه٣٣٨٦/٦رقم ٢٣٥٥، سنن ابن ماجه – أبواب الحدود – باب لا يقطع فِي ثمر ولا كثر٦٢٠/٣ رقم ٢٥٩٣، سنن أبي داود – كتاب الحدود – باب ما لا قطع فيه/٢٣٧ رقم ٤٣٨٨، جامع الترمذي – أبواب الحدود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء لا قطع في ثمر ولا كثر، ١١٩/٣ رقم ١٤٤٩، مسند الدارمي – كتاب الحدود – باب ما لا يقطع فيه من الثمار، ١٤٨٥/٣ رقم ٢٣٥٠. السنن الكبرى للنسائي – كتاب قطع السارق – ما لا قطع فيه ما لم يؤوه الجرين، ٣٥/٧ رقم ٧٤٠٦.

الرابع والعشرون: الحسين بن حريث المروزي

الحسين ابن حريث ابن الحسن بن ثابت بن قطبة، أبو عمار الخزاعي مولاهم، المروزي توفي٢٤٤هـ. [١]من الطبقة العاشره. [٢]

شيوخه: إسماعيل بن إبراهيم، وحماد بن اسامة بن زيد، سفيان بن الحسن بن الحسين، وسعيد بن سالم، و و كيع بن الجراح... واخرون [٣]

تلاميذه: البخاري، ومسلم، وابو داود، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة..... وأخرين [٤]

أقوال المعدلين:

وثقه ابن حبان [٥] ، و النسائي[٦] ، و الذهبي ، [٧]، وابن حجر العسقلاني[٨] .

الخلاصة: من خلال اقوال العلماء تبين أن الراوي الحسين بن حريث ثقه، روى له البخاري ومسلم.

مروياته: روى عن وكيع ٩ روايات.

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، وَأَبُو عَمَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا وُجِّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال: ٣٨٦/٦، تاريخ بغداد: ٥٦٤/٨.

(٢) ينظر : تقريب التهذيب: ٢٤٦.

(٣) ينظر : سير أعلام النبلاء: ٨٨/١١.

(٤) التاريخ الكبير: ٣٩٦/٢، الجرح والتعديل: ٥٠/٣.

(٥) الثقات: ١٨٧/٨.

(٦) تسمية الشيوخ للنسائي: ٩٧.

(٧) الكاشف: ١٣٣٢/١.

(٨) التقريب : ٦٦/١.

كَيْفَ بِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: { وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ } الْآيَةَ. [١]

الخامس والعشرون: الجارود بن معاذ الترمذي

ابن معاذ السلمي الترمذي، أبو داود توفي (٢٤٤هـ) .[٢]. من الطبقة العاشرة. [٣]

شيوخه: سليمان بن حبان، وعمر بن هارون، ومحمد بن حميد، و وكيع بن الجراح.... واخرون [٤]

تلاميذه: أحمد بن شعيب، ومحمد بن عيسى، وابن أبي عدي، وأبو زرعة الرازي... واخرون[٥]

اقوال المعدلين:

قال ابن سعد: من الثقات الموثوقين في النقل. [٦]

---

(١) جامع الترمذي – أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ومن سورة البقرة، ٧٧/٥ رقم ٢٩٦٤. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

أخرجه: ٢/ ٢٨٢٠.

مسند أحمد بن حنبل – مسند بني هاشم رضي الله عنهم – مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم٦٧٤/٢رقم ٢٨٢٠، سنن أبي داود – كتاب السنة – باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه٣٥٤/٤ رقم ٤٦٨٠، جامع الترمذي – أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ومن سورة البقرة٧٧/٥ رقم ٢٩٦٤، مسند الدارمي – كتاب الصلاة – باب فِي تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة٧٨٦/٢ رقم ١٢٧١.

(٢) تهذيب الكمال: ٤٧٦/٤.

(٣) تقريب التهذيب: ١٩٣.

(٤) تاريخ الإسلام: ١٠٩٥/٥.

(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ٣١٠/٦، الجرح والتعديل: ١٨٣/٤.

(٦) الطبقات الكبرى، ابن سعد: ١٥٠/٦.

وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. [١]

وقال نسائي: ثقة. [٢]

قال ابن عبد البر: من خيار أهل العلم، صدوق عادل. [٣]

وقال الذهبي: ثقة. [٤]

وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة رمى بالإرجاء . [٥]

الخلاصة:

اتفق علماء الجرح والتعديل على توثيق الجارود بن معاذ واعتبره من الرواة الموثوقين في الحديث. فقد وصفه ابن سعد وابن معين بالثقة والصدق، مؤكّدين على عدالته ودقة نقله. كما أكد الذهبي على حفظه وثباته في الحديث، ووافقه ابن حجر العسقلاني في ذلك، مشيرًا إلى صدقه وقوة حجته. كما أشاد النسائي بحفظه وحسن روايته، مما يجعل حكم العلماء عليه إجماعًا على التوثيق والاعتماد في نقل الحديث.

مروياته:

روى عن وكيع رواية واحده.

---

(١) الثقات : ١٦٦/٨.

(٢) تسمية الشيوخ ، للنسائي : ١٢٣/٣.

(٣) الاستيعاب، ابن عبد البر: ١٥٠/٤.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي : ٤٠٠/٢.

(٥) تهذيب التهذيب : ٢٥٧/٧.

قال الإمام الترمذي

وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ الْأَعْمَشِ ثُمَّ قَالَ وَكِيعٌ: هَذَا أَصَحُّ حَدِيثٍ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْحِ. (١)

السادس والعشرون: الحاجب بن سليمان

ابن سليمان بن بسام الشيباني المنجي مولى بني شيبان توفي سنة (ت٢٥٦هـ) ابو سعيد. (٢)

---

(١) جامع الترمذي – أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في الرخصة في ذلك، ٦٣/١ رقم (١). وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وجرير بن حازم وأبو معاوية الضرير ويحيى القطان وابن عيينة وجماعة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين ورواه أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش وعاصم عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأيهما الصحيح من حديث الأعمش قال أبي الصحيح من حديث هؤلاء النفر عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم في هذا الحديث أبو بكر بن عياش إنما أراد الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن المغيرة ولم يميز حديث أبي وائل من حديث مسلم قلت لأبي زرعة فأيهما الصحيح قال أخطأ أبو بكر بن عياش في هذا الصحيح من حديث الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة ورواه منصور عن أبي وائل عن حذيفة ولم يذكر المسح وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما قلت فالأعمش قال الأعمش ربما دلس وقلت لأبي وأبي زرعة حديث الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة أصح أو حديث عاصم عن أبي وائل عن المغيرة قال أبي الأعمش أحفظ من عاصم قال أبو زرعة الصحيح حديث عاصم عن أبي وائل عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

علل الحديث: (١ / ٤٠٤)

أخرجه:

مسند أبي داود الطيالسي – أحاديث حذيفة بن اليمان رحمه الله ٣٢٤/١ رقم ٤٠٦، مصنف عبد الرزاق – كتاب الطهارة – باب المسح على الخفين ١٩٣/١ رقم ٧٥١، مسند الحميدي – أحاديث حذيفة بن اليمان ٤٠٩/١ رقم ٤٤٧، مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الطهارة – من رخص فِي البول قائما، ٨٩/٢ رقم ١٣١٨، مسند أحمد بن حنبل – أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم – حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه: ٤١٢٣/٨ رقم ١٨٤٣٧، سنن ابن ماجه – أبواب الطهارة وسننها – باب ما جاء في البول قائما ٢٠٣/١ رقم ٢٠٤، سنن أبي داود – كتاب الطهارة – باب البول قايما ١ /١٠ رقم ٣٢، جامع الترمذي – أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في الرخصة في ذلك، ٦٢/١ رقم ١٣، السنن الكبرى للنسائي – كتاب الطهارة – أبواب الفطرة – الرخصة في ترك ذلك، ٨٠/١ رقم ١٨.

(٢) تهذيب الكمال: ٢٠٠/٥.

شيوخه.

أبو حمزة، وحماد بن أسامة، ووسفيان بن عيينة، وشبابة بن سوار، و وكيع بن الجراح... واخرون [١]

تلاميذه

النسائي، أحمد بن بشر بن يوسف، وعبد الله بن واصل، وموسى بن حمدون، ومحمد بن خالد بن زيد. ... وأخرين [٢]

أقوال العلماء المعدلين:-

قال أحمد بن حنبل: ثقة. [٣]

وقال ابن حبان: ثقة. [٤]

وقال النسائي: ثقة وفي موضع أخر لا بأس به. [٥]

قال الذهبي: ثقة. [٦]

قال الدارقطني: لم يكن له كتاب وأنما كان يحدث من حفظه. [٧]

وقال أبن حجر العسقلاني: ثقة. [٨]

أقوال العلماء المجرحين :-

قال مسلمة بن القاسم: روى عن عبد المجيد بن أبي رواد وغيره أحاديث منكرة وهو صالح يكتب حديثه. [٩]

---

(١) تهذيب الكمال، المزي: ١٧٣/٧، تاريخ بغداد: ١٩٣/٨، لسان الميزان ٢٧٦/٩.

(٢) الجرح والتعديل ٢٨٥/٣.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٥٢٠/١٢.

(٤) الثقات لابن حبان: ٢٨٥/٣.

(٥) تسمية الشيوخ للنسائي : ٧٥.

(٦) الكاشف ٣٠١/١.

(٧) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال ١٧٩/١.

(٨) تقريب التهذيب: ٢٠٨.

(٩) ميزان الأعتدال في نقد الرجال، الذهبي: ٥٦٠/١.

الخلاصة :

بعد النظر الى آقوال العلماء المعدلين والمجرحين نرى أن النسائي و أبن حبان والذهبي والنسائي وثقه وقول عبد الله بن مسلمة لم يعد من علماء الجرح والتعديل وأن الراوي ثقه لم نجد له ذكر في كتب الضعفاء.

مروياته

روى عن وكيع ٧ مرويات.

قال الأمام النسائي:

أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَقَالَ: إِذَا سَافَرْتُمَا، فَأَذِّنَا، وَأَقِيمَا، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا. (١)

السابع والعشرون: أبو عمر الدوري

حَفْص بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز بْن صهيب، أَبُو عُمَر الأزدي الضرير المقرئ الدوري الأعمى الضرير نزيل سامراء وشيخ المقرئين بالعراق، توفي عام(ت ٢٤٦) هـ، صاحب القراءة المشهورة للقرآن الكريم . (٢)

---

(١) سنن النسائي – كتاب الأذان – باب أذان المنفردين في السفر ٤١٩/١ برقم ٨٥٨.
اخرجه:
مسند أحمد بن حنبل – مسند المكيين رضي الله عنهم – حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه٣٣٢٣/٦ برقم ١٥٨٣٨، صحيح البخاري – كتاب الأذان – باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد١٢٨/١ رقم ٦٢٨، صحيح مسلم – كتاب المساجد ومواضع الصلاة – باب من أحق بالإمامة١٣٤/٢ برقم ٦٧٤، سنن ابن ماجه – أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب من أحق بالإمامة١٢٠/٢ برقم ٩٧٩، سنن أبي داود – كتاب الصلاة – باب من أحق بالإمامة٢٢٩/١ برقم ٥٨٩، جامع الترمذي – أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في الأذان في السفر ٢٤٦/١ برقم ٢٠٥، مسند الدارمي – كتاب الصلاة – باب من أحق بالإمامة٧٩٦/٢ برقم ١٢٨٨، السنن الكبرى للنسائي – كتاب المساجد – ذكر الإمامة والجماعة – تقديم ذوي السن١٤٧/١ برقم ٦٣٣.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ١١٦/٢، تاريخ بغداد: ١٩٩/٨، تاريخ الإسلام: ١١٢٨/٥، معرفة القراء الكبار للذهبي ١٠٦/٧، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: ٢٥٤/١، معجم الأدباء الإرشاد الأريب الى معرفة الأديب: ١١٨/٣.

شيوخه:

إبراهيم بن سليمان وعمر بن جميع، وعصام بن مسلم، وعبد الله بن عبد الرحمن، وعفان بن مسلم، و وكيع بن الجراح .... واخرون [١].

تلاميذه:

أحمد بن حنبل وهو من أقرانه، وأحمد بن حرب، وحسين بن علي، وأبو جعفر الثقفي، ومحمد بن يزيد.... وأخرين [٢]

أقوال العلماء المعدِّلين:

قال ابن معين: ثقة ثبت. [٣]

وقال العجلي: ثقة. [٤]

وقال النسائي: كوفي صالح وقال البرقاني ثقة حجة، لا يشك فيه. . [٥]

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. [٦]

وقال الذهبي: صدوق . [٧]

وقال أبن الجزري: الإمام الكبير، شيخ القراء. [٨]

وقال أبن حجر: لا بأس به . [٩]

---

(١) ينظر :/ سير أعلام النبلاء: ١٧٤/١١، معرفة القراء الكبار للذهبي: ١٨٥/١، تهذيب التهذيب لأبن حجر: ٣٤٣/٢.

(٢) تهذيب الكمال ١١٦/٢،

(٣) تاريخ أبن معين، رواية الدوري: ٦٠٦/٣، تهذيب الكمال: ٤٨٦/٢١.

(٤) الثقات للعجلي: ١٧٥/٢.

(٥) الضعفاء والمتروكون، للنسائي: ٩٩/٢، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات: ٤٧/٢.

(٦) الجرح والتعديل: ١٣٧/٦.

(٧) معرفة القراء الكبار، للذهبي: ١٠٦/٧، الكاشف: ٣٤٢/١.

(٨) غاية النهاية: ٤٩٢/١.

(٩) التقريب : ١/ ١٧٣ .

أقوال المجرِّحين

وقال الدارقطني: ضعيف. [1]

الخلاصة:

عند النظر في أقوال العلماء حول حفص بن عمر الدوري، نجد اتفاقًا بين الأئمة على توثيقه في مجال القراءات القرآنية، مع ورود قولٍ بالتضعيف من قِبل الدارقطني. فقد أثنى عليه كبار الأئمة مثل أبي حاتم الرازي الذي وصفه بأنه "صدوق"، والعجلي الذي قال فيه "ثقة"، وكذلك يحيى بن معين الذي نص على توثيقه. كما عدّه ابن الجزري إمامًا كبيرًا ضابطًا ثبتًا في القراءات، وأكد الذهبي مكانته العالية بقوله: "الإمام، المقرئ، شيخ القراء، ثقة ثبت".

هذا الإجماع على توثيقه من الأئمة المتقدمين يعكس مكانة حفص بن عمر في مجال القراءات القرآنية خاصة، وهو المجال الذي برع فيه واشتهر، إذ كان شيخًا للمقرئين في زمانه وناقلًا معتمدًا لرواية أبي عمرو البصري. ويؤيد ذلك عدم اشتهاره برواية الحديث، إذ لم تُعرف له روايات كثيرة في هذا الباب، وإنما اقتصر على القراءات.

أما قول الدارقطني فيه: "ضعيف"، فهو قول منفرد لم يشاركه فيه غيره من النقاد الكبار، مما يجعله قولًا شاذًا يحتاج إلى تحقيق دقيق، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن الدارقطني كان دقيقًا في إطلاق التضعيف، وغالبًا ما كان يقصد ضعف الراوي في رواية الحديث، لا في غيرها من العلوم. وبما أن حفصًا لم يُشتهر بالتحديث، بل بالقراءة، فإن قول الدارقطني يمكن أن يُفهم على أنه خاصٌ بروايته في الحديث دون مساس بمكانته في القراءات ، وعليه فإن الجمهور على توثيقه، ولا يُلتفت إلى التضعيف المنفرد ما لم يصاحبه شواهد أو قرائن تؤيده، خاصة مع ثناء الأئمة عليه وإجماعهم على إمامته في علم القراءات. وهذا يؤكد ضرورة التمييز بين مجال الحديث ومجال القراءات في الحكم على الراوي، فإن ضعف أحدهما لا يستلزم ضعف الآخر، كما هو مقرر في منهجية النقد

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني : ١٩٦.

بناءً على أقوال العلماء، يمكن القول إن حفص بن عمر الدوري ثقة، ولا يُلتفت إلى قول الدارقطني في تضعيفه، خاصة مع تفرد هذا القول، ومخالفته لتوثيق جمهور العلماء، ومع الأخذ بالاعتبار التمييز بين مجال رواية الحديث ومجال القراءات القرآنية.

مروياته:

روى عن وكيع٢ روايه.

قال الأمام ابن ماجه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: خُذِي وَوَلَدَكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ. (١)

(١) سنن أبن ماجة – باب ما للمرآه من مال زوجها ٣٩٣/٣ برقم ٢٢٩٣.

أخرجه: مصنف عبد الرزاق الصنعاني كتاب الصدقة باب ماحل للمرآه من مال زوجها ١٢٦/٩ برقم ٢٦٣٥٢، مسند الحميدي ٢٧٩/١ برقم ٢٤٤، مسند أبي شيبه ٣٤٤/١١ برقم ٢٤٧٥١، مسند أحمد بن حنبل ٥٨٣٣/١١ برقم ٢٤٧٥١، صحيح البخاري –كتاب البيوع –باب ما جاء أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة ٧٩/٣ برقم ٢٢١١، صحيح مسلم –كتاب بالأقضية –باب قضية هند ١٢٩/٥ برقم ١٧١٤، سنن أبن ماجه كتاب التجارات – باب ما للمرأة من مال زوجها، سنن أبي داود –كتاب الإجارة –باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يدة ٣/ ٣١٣ برقم ٣٥٣٢، مسند الدارمي –كتاب النكاح –باب وجوب النفقة الرجل على أهلة ١٤٥٠/٣ برقم ٢٣٠٥، سنن النسائي –كتاب القضاء –قضاء الحاكم على الغائب أذ عرفة ١٠٣٩/١ برقم ٥٤٣٥، مسند أبي يعلى الموصلي –مسند عائشة ٩٨/٨برقم ٤٦٣٦، المنتقى في السنة المسندة لأبن الجارود باب ما جاء في الأحكام ٣٧٧/١ برقم ١١٠١، شرح مشكل الأثار للطحاوي ٩٣/٥ برقم ١٨٣٣، صحيح أبن حبان –كتاب الرضاع باب النفقة –ذكر الأمر للمرآه أن تأخذ من مال زوجها بالمعروف لتنفق على عياله أذ قصر الزوج في النفقة على عياله ٦٨/١٠ برقم ٤٢٥٥، سنن الدارقطني كتاب الأقضية والأحكام –باب الشفعة ٤١٩/٥ برقم ٤٥٦٤

الثامن والعشرون: محمد بن سلام البيكندي

ابن سلام بن فرج البخاري السلمي البيكندي، مولى بني سليم، أحد المحدثين الثقات. توفي سنة (٢٢٥ هـ) . [١]

شيوخه

محمد بن فضيل بن غزوان، وأبن جرير ' و محمد بن خازم، و محمد بن سلمة، و وكيع بن الجراح، وعبد الله بن المبارك .... واخرون

تلاميذه: –

محمد ابن اسماعيل البخاري، وأحمد بن يحيى بن زكريا، وفضل بن عمرو بن محمد، ومحمد بن سهل بن فضل، وإسماعيل بن حمدوية ..... وأخرين [٢]

أقوال العلماء المعدّلين فيه

قال أبو حاتم الرازي: ثقة صدوق. [٣]

قال ابن حبان: ثقة. [٤]

قال الذهبي: حافظ. [٥]

قال ابن حجر العسقلاني: ثقة [٦]

الخلاصة

بعد النظر في أقوال المعدّلين، يتبين أن محمد بن سلام البيكندي ثقة صدوق من شيوخ الإمام البخاري، رحمه الله.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال –أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ٣٤٠/٢٥، الأعلام –خير الدين للزركلي ١٤٦/٦، ذيل ميزان الاعتدال ١٤٥/١.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠/ ٦٢٨، تهذيب التهذيب ٢١٢، الجرح والتعديل لمن خرج له البخاري ٦٧٤/٢.

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٧٨/٧.

(٤) الثقات، لابن حبان: ٤١٢/٧.

(٥) الكاشف : ١٧٧/٢.

(٦) تقريب التهذيب : ٤٨٢/١.

مروياته: –

روى عن وكيع ١٣ رواية.

قال الأمام البخاري:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا كِتَابُ اللهِ، أَوْ فَهْمٌ أُعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ [١]، وَفَكَاكُ الْأَسِيرِ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. [٢]

الثاني عشر: عبد الجبار بن العلاء

أبو بكر البصري المكي، مولى الأنصار، نزيل مكة توفي(٢٤٨هـ) .

شيوخه: بشر بن السري بن الحارث ، [٣] وعبد الرحمن بن عبد الله، مولى بني هاشم، وحماد بن أسامة، محمد بن جعفر، و وكيع بن الجراح.... واخرون [٤]

تلاميذه: حسن بن محمد بن حماد، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومسلم بن الحجاج، ومحمد بن صالح، وعبد الله بن محمد بن أسحاق.... وأخرين [٥]

---

(١) العَقلُ: الدِّية، سمِّيت بذلك لأن الإبل كانت تُعْقَل بفناء وليّ المقتول. ينظر: لسان العرب لابن منظور :٤/١١.

(٢) صحيح البخاري – كتاب العلم – باب كتابة العلم ٣٣/١ برقم ١١١.

أخرجه:

مسند أحمد بن حنبل – مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم – مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه١٨٦/١ برقم ٦٠٩، مسند الحميدي – أحاديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه١٧٢/١ برقم ٤٠، صحيح البخاري – كتاب الجهاد والسير – باب فكاك الأسير٢٠/٣ برقم ١٨٧٠، ٦٩/٤ برقم ٣٠٤٧، صحيح مسلم – كتاب الحج – باب فضل المدينة ودعاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيها بالبركة١١٥/٤ برقم ١٣٧٠، سنن ابن ماجه – أبواب الديات – باب لا يقتل مسلم بكافر٦٧٠/٣ برقم ٢٦٥٨، سنن أبي داود – كتاب المناسك – باب في تحريم المدينة١٦٦/٢برقم ٢٠٤٣، جامع الترمذي – أبواب الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر٨٠/٣ برقم ١٤١٢، مسند الدارمي – كتاب الديات – باب لا يقتل مسلم بكافر١٥٢١/٣ برقم ٢٤٠١، السنن الكبرى للنسائي – كتاب المناسك – منع الدجال من المدينة٢٥٨/٤ برقم ٤٢٦٣.

(٣) تهذيب الكمال : ٣٩٠/١٦، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن الربعي ٥٤٧/٢.

(٤) تهذيب الكمال: ٣٩٠/١٦.

(٥) التاريخ الكبير ١٠٩/٦، تقريب التهذيب: ٥٦٢.

قال أحمد بن حنبل: رأيته عند أبن عينية حسن الأخذ. [١]

وقال أحمد العجيلي: ثقة. [٢]

وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث. [٣]

وقال النسائي: ثقة ومرة لابأس به. [٤]

وقال ابن حبان: كان ثقة متقناً. [٥]

وقال أبو بكر البيهقي: ثقة. [٦]

وقال الذهبي: امام محدث ثقة. [٧]

وقال ابن حجر : لا بأس به .[٨]

الخلاصة: خلاصة الدراسة أن الراوي عبد الجبار بن علاء يعتبر من الرواة الثقات عموماً، وقد وثقه أغلب علماء الحديث، وهو من رجال الصحيح.

مروياته: روى عن وكيع رواية واحدة.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ تَسْنِيمٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، وَكَانَ رَجُلًا يَسْرُدُ الصَّوْمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ» [٩]

---

(١) تهذيب الكمال للمزي: ١٦/ ٣٩٠.

(٢) الثقات، للعجلي: ٣٥٩.

(٣) الجرح والتعديل: ٣٢/٦.

(٤) تسمية الشيوخ للنسائي : ٩٩.

(٥) الثقات، لابن حبان : ٤١٨/٤.

(٦) التاريخ الأوسط: ١٠٥٩/٤.

(٧) الكاشف: ٦١٢/١.

(٨) تقريب التهذيب : ٣٣٢/١.

(٩) صحيح أبن خزيمة، باب ذكر تخير المسافر بين الصوم والفطر، ٢٥٩/٢ رقم ٢٠٢٨.

اخرجه: الجمع بين الصحيحين –باب المتفق عليه من مسند أم المؤمنين عائشة ١٠٧/٤ رقم ٣٢١٩، جامع الأصول باب في التخيير بين الصوم والفطر ٣٩٧/٦ رقم ٤٥٨٣.

المبحث الخامس

الطبقة الخامسة: الرواة ممن خف ضبطهم والضعفاء والمتركون

أولاً: سفيان بن وكيع بن الجراح

هو ابن وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس، أبو محمد الروؤاسي الكوفي. توفي(٢٤٩هـ) . [١]

شيوخه: أبو بكر بن عياش بن سالم، وأحمد بن بشير، وإسحاق بن أبان ، و وكيع بن الجراح .. .. واخرون [٢]

تلاميذه: علي بن عبد الحميد، وإسحاق بن أبراهيم أبو يعقوب البغدادي، وأبو بكر المقرئ، ومحمد بن ماجة، وموسى بن هارون.... وأخرين [٣]

أقوال العلماء المعدلين فيه:

وقال العجلي: ثقة . [٤]

وقال عثمان بن أبي شيبه: صدوق.

قال ابن عدي: كان صدوقًا، إلا أنه حدث بأحاديث مناكير، فدلَّس عليه وراقه [٥].

الترمذي: روى عنه كثيرًا، واعتبره من كبار شيوخه. أغلب أحاديثه في جامع الترمذي حُكم عليها بالصحة أو الحسن. [٦]

قال ابن حجر العسقلاني: إنه "صدوق" لكنه ابتُلي بورّاق أفسد عليه حديثه بإدخال أحاديث غير صحيحة. لذلك، تم رفض رواياته التي خالفت الثقات، بينما قبلت ما وافقهم [٧].

---

(١) تهذيب الكمال ٤٢٠/٥، سير أعلام النبلاء: ٥١٩/١٢، الأنساب للسمعاني: ١٨٠/٦.

(٢) تهذيب الكمال: ٢٠١/١١، سير إعلام النبلاء: ٥١٩/١٢، تهذيب التهذيب: ١١٥/٤.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٠٠/١١، العلل الواهية في الأحاديث المتناهية ٢٢٤/١.

(٤) الثقات، للعجلي: ١٦٧/٢

(٥) الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٤٣٩/٣.

(٦) مختصر الكامل في الضعفاء: ٣١٧/١.

(٧) تقريب التهذيب : ٣٥٩.

المُجرِّحون:

قال الإمام البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه. [١]

أبو حاتم الرازي: وصفه بأنه "لين". [٢]

وقال أبو داود: ترك الحديث عنه. [٣]

وقال النسائي: "ليس بثقة"، ومرة أخرى قال: "لا يُحدَّث عنه، ليس بشيء". [٤]

قال الدار قطني إنه "لين" وتُكُلِّم فيه. [٥]

وصفه الذهبي بـ"ضعيف . [٦]

المناقشة:

ذهب عدد من العلماء إلى تعديل سفيان بن وكيع، ومن أبرزهم العجلي، الذي قال عنه: "كوفي، ثقة، ثبت في الحديث، عابد، صالح، وهو أثبت في سفيان من جماعة"، مما يدل على توثيقه التام. كما أشار أبو حاتم الرازي إلى أنه: "كان صدوقًا، إلا أنه حدث بأحاديث مناكير، فدلّس عليه وراقه"، وهي عبارة تجمع بين الثناء والتحفظ، حيث أثبت له الصدق في الأصل مع التنبيه إلى تأثير وراقه على بعض رواياته. وصرح الذهبي في سير أعلام النبلاء بأنه: "كان من أوعية العلم إلا أنه لحقه لين بسبب وراقه"، مما يفيد أن الطعن فيه ليس لطعنه في ذاته أو أمانته، بل بسبب دخول أحاديث غير صحيحة في رواياته. ومثل ذلك قول ابن حجر العسقلاني: "صدوق ابتُلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصح فلم يقبل، فسقط حديثه".

اما أقوال المجرحين :-

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء: ٣١٧/١.

(٢) الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي: ١٧٣/٢. .

(٣) العلل المتناهية في الاحاديث المتناهية: ٢٢٤/١.

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي : ٢١١.

(٥) سؤلات السلمي للدار قطني : ٧٣.

(٦) الكاشف: ٤٤٩/١.

وجه إليه بعض العلماء نقدًا شديدًا، كما قال أبو زرعة الرازي: "لا يُشتغل به، كان يُتهم بالكذب". وأطلق النسائي عبارات أشد، فقال: "ليس بثقة"، و"ليس بشيء"، وقال لإسحاق بن إبراهيم: "لا تحدث عن سفيان بن وكيع". وذهب ابن حبان إلى أنه: "ابتُلي بورّاق سوء، وكان يثق به، فيجيب فيما يُقرأ عليه، فلما قيل له لم يرجع، فمن أجل إصراره استحق الترك". وهذه الأقوال تُظهر بوضوح أن الجرح متوجه في المقام الأول إلى تساهله في التمييز بين الصحيح وغيره في الرواية، وعدم تجاوبه مع نصيحة العلماء بخصوص وراقه.

بجمع هذه الأقوال، يظهر أن سفيان بن وكيع في نفسه كان صاحب صدق وأمانة، وأن الجرح الذي وُجه إليه إنما كان بسبب اعتماده على وراقه دون تدقيق في الرواية، مما تسبب في دخول أحاديث غير صحيحة في حديثه. وهذا ما جعل بعض العلماء يشددون عليه في النقد، في حين أبقى آخرون على أصله في العدالة مع التنبيه على ما لحقه من أوهام.

لذا، فإن الحديث عن سفيان بن وكيع ينبغي أن يُراعى فيه هذا التفصيل:

عدالته في الأصل ثابتة ، لكن رواياته تحتاج إلى التثبت والتحقق من مروياته خاصة تلك التي تأثر فيها بوراقه ، والاعتماد عليه يكون مقيدًا بما تحقق من صحته، لا مطلقًا

سفيان بن وكيع راوٍ صدوق في نفسه، ابتُلي بوراقه الذي أفسد حديثه، مما جعل بعض العلماء يضعفونه بشدة، بينما قبله آخرون مع التحفظ. وهذا يضعف الثقة المطلقة برواياته، ويجعل الحديث عنه في دائرة الاحتياط والتحقق، لا الجرح المطلق ولا التوثيق التام ، أغلب من تكلم فيه كان بسبب ورّاقه الذي أفسد حديثه بإضافة ما ليس من رواياته، مما أثر على مصداقيته. ومع ذلك، ما وافق الثقات من رواياته قُبل، وما خالف رُفض. الإمام الترمذي فقد روى عنه كثيرًا، وحكم على أحاديثه في الغالب بالصحة أو الحسن .

مروياته: روى عن أبيه ١٨٩ رواية

قال الأمام الترمذي:

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ

شَـيْءٍ يُصِـيبُ الْمُـؤْمِنَ مِـنْ نَصَـبٍ وَلَا حَـزَنٍ وَلَا وَصَـبٍ، حَتَّـى الْهَـمُّ يُهِمُّـهُ، إِلَّا يُكَفِّـرُ اللهُ بِـهِ عَنْـهُ سَيِّئَاتِهِ[١].[٢]

ثامناً: يوسف بن القطان الرازي

ابن موسى بن راشد بن بلال القطان أبو يعقوب الكوفي المعروف بالرازي الأهوازي الأصل سكن بغداد توفي(ت ٢٣٥هـ) وقيل(٢٥٢هـ) . [٣]

شيوخه: إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، وأبو بكر بن عياش بن سالم، و أحمد بن عبد الله بن يونس، وأحمد بن المفضل، و أسباط بن أبراهيم، ووكيع بن الجراح .. . واخرون [٤]

تلاميذه: البخاري، و أبو داود، وأبو حاتم الرازي، وأبو يعلى الموصلي، ويحيى بن صاعد .... واخرين [٥].

أقوال العلماء المعدلين

قال يحيى بن معين: صدوق. [٦]

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. [٧]

وقال النسائي: لابأس به. [٨]

---

(١) جامع الترمذي – أبواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في ثواب المريض٢/٢٨٨ برقم ٩٦٦.

(٢) اخرجه: صحيح البخاري – كتاب المرضى – باب ما جاء في كفارة المرض٧/١١٤ برقم ٥٦٤١، صحيح مسلم – كتاب البر والصلة والآداب – باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن٨/١٦ برقم ٢٥٧٣، جامع الترمذي – أبواب الجنائز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في ثواب المريض٨/٢٨٨ برقم ١١٣٥٨.

(٣) تهذيب الكمال: ٣٢/٤٦٦، الطبقات، لابن سعد: ٩/٣٦٧، التاريخ الأوسط: ٤/١٠٧٧.

(٤) تاريخ الإسلام: ٦/٢٣٥.

(٥) تهذيب الكمال: ٣٢/٤٦٦-٤٦٧، سير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٣/٥٣٦، تهذيب التهذيب: ١١/٣٧٢.

(٦) التاريخ الأوسط: ٤ /١٠٧٧.

(٧) الجرح والتعديل: ٩/٢٣١.

(٨) موضح الأوهام الجمع والتفريق: ٢/٤٧٢.

وقال الخطيب البغدادي: وصفه الثقة. [١]

وقال الذهبي: ثقة. [٢]

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق. [٣]

الخلاصة: أجمع معظم العلماء على أنه صدوق لم يذكر عنه أي طعن أو أتهام بالكذب او ضعف، فقد روى عنه جمع غفير من الثقات منهم البخاري في صحيحه وأبو داود وهو لا يروي الإ عن ثقة وأبو حاتم والنسائي صدوق حسن الحديث تقبل روايته في الأحاديث مالم يخالف من هو أوثق منه ويمكن الاعتماد عليه في الأسانيد

مروياته: روى عن وكيع بن الجراح ١٠٤ رواية.

قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: لَا تَخْذِفْ[٤]؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ، أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذْفَ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَى بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ، ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ:

---

(١) الثقات لأبن حبان ٢٨٢/٩.

(٢) الكاشف ٤٠١/٢، سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٢.

(٣) تقريب التهذيب: ٢٦١/٤.

(٤) الخذف: هو الرمي بآله (تاج اللغة والصحاح العربية باب حذف ١٣٤٧/٤، النهاية في غريب الحديث والأثر ١٦/٢، تغير ما في الصحيحين البخاري ومسلم ٦٤/١.

أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ أَوْ كَرِهَ الْخَذْفَ وَأَنْتَ تَخْذِفُ، لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا. [1]

ثانياً: معاوية بن هشام

ابن أبي العباس الأسدي الكوفي مولاهم القصار[2]، (ت ٢٠٤هـ)[3].

شيوخه: حماد بن سلمة، ومختار بن نافع، وطلحة بن يحيى بن طلحه بن عبد، ووكيع بن الجراح. . . . . واخرون [4].

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الذبائح والصيد – باب الخذف والبندقة٨٦/٧ رقم ٥٤٧٩.

أخرجه:

مسند أبي داود الطيالسي – وما أسند عن عبد الله بن المغفل رحمه الله٢٣٠/٢ رقم ٩٥٦، مسند الحميدي – عبد الله بن مغفل١٣٧/٣ رقم ٩١١، مصنف عبد الرزاق – كتاب الجامع – باب الخذف٢٦٢/١١ رقم ٢٠٤٩٧، مسند أحمد بن حنبل – أول مسند المدنيين رضي الله عنهم أجمعين – حديث عبد الله بن مغفل المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم٣٧٠٢/٧ رقم ١٧٠٦٨، صحيح البخاري – كتاب تفسير القرآن – سورة الفتح – باب قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة١٣٦/٦ برقم ٤٨٤١، صحيح مسلم – كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان – باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف ٧٢/٦ رقم ٧١/٦، سنن ابن ماجه – أبواب السنة – باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه١٢/١ برقم ١٧، سنن أبي داود – كتاب الأدب – أبواب السلام – باب في الخذف ٥٤٠/٤ برقم ٥٢٧٠، مسند الدارمي – مقدمة المؤلف – باب تعجيل عقوبة من بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فلم يعظمه ولم يوقره٤٠٦/١ برقم ٤٥٣، السنن الكبرى للنسائي – كتاب القسامة – دية جنين المرأة٩٣٦/١ رقم ٤٨٣٠، صحيح ابن حبان – كتاب الرهن – باب ما جاء في الفتن – ذكر الزجر عن الخذف بالحصى إرادة الأذى بالناس ٢٧٨/١٣ رقم ٥٩٤٩، المعجم الكبير للطبراني – باب العين – من اسمه عمران – عمران بن حصين – ما أسند عمران بن الحصين الخزاعي – معاوية بن قرة عن عمران بن حصين ٢٢٧/١٨ برقم ٥٦٦، المعجم الأوسط للطبراني – باب الجيم – من اسمه جعفر – جعفر بن محمد بن الليث الزيادي٣٤٥/٣ رقم ٣٣٥٧، المستدرك على الصحيحين – كتاب الأدب – النهي عن الخذف ٢٨٣/٤ رقم ٧٨٥٤، السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الصيد والذبائح – باب الصيد يرمى بحجر أو بندقة٢٤٨/٩ رقم ١٩٠١٠.

(٢) الطبقات الكبير: ٤٠٦/٦، تهذيب الكمال ٢١٨/٢٨، رجال صحيح مسلم: ٢٣١/٢.

(٣) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس: ٣٣٩/١.

(٤) الأعلام للزركلي: ٩٥/٤، التاريخ الكبير للبخاري: ٣٢٧/٧، تاريخ الأسلام: ١٩٩/٥.

تلاميذه: مسلم، وبن أبي شيبة، وإسحاق بن أبراهيم بن مخلد، ، وعبد الرحمن بن خالد بن يزيد. . . . . واخرين .[١]

أقوال العلماء فيه

أقوال المعدّلين:

قال ابن معين: "صالح، ليس بذاك". [٢]

وقال ابن أبي شيبة: "من أعلمهم بالحديث شريك". [٣]

وقال أبو حاتم الرازي: "صدوق". [٤]

قال ابن عدي: قال: له حديث صالح عن الثوري، قد أغرب بأشياء، لا بأس به". [٥]

قال العجلي: قال: "ثقه". [٦]

قال الذهبي: وصفه بـ"الثقه. [٧]

قال ابن حجر العسقلاني: قال: "صدوق له أوهام". [٨]

أقوال المجرحين:

قال أحمد بن حنبل: قال: "كثير الخطأ". [٩]

وقال أبو زرعة الرازي: قال: "ذكره في ضعفاء الكذابين والمجروحين، وقال تركته". [١٠]

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢١٨/١٠، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات: ٧٨/١. تاريخ أسماء الثقات لأبن شاهين ٢٢٠، تاريخ الإسلام: ١٩٩/٥٦، لسان الميزان: ٨/ ٩٩.

(٢) تاريخ ابن معين: ٦١/١، من تكلم فيه وهو موثق: ١٧٧/١.

(٣) من تكلم فيه وهو موثق: ١٧٧/١.

(٤) الجرح والتعديل: ٣٨٥/٨.

(٥) الكامل في الضعفاء: ١٤٧/٨.

(٦) الكامل في الضعفاء: ٢٥٧/٢.

(٧) تهذيب التهذيب: ١١٢/٤.

(٨) تقريب التهذيب : ٩٥٦.

(٩) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل: ٢٧٢/٣، ميزان الاعتدال: ١٣٨/٤.

(١٠) الجرح والتعديل: ٣٨٥/٨.

وقال أبن حبان: "ربما أخطأ" [١]

وقال الدار قطني: "ليس بقوي". [٢]

وقال البيهقي: قال: "ليس بقوي". [٣]

وقال ابن الجوزي: قال: "روى ما ليس من سماعه، فتركه"[٤].

وقال الذهبي: "ما تركه أحمد بن عبد الله". [٥]

الخلاصه : يُعد معاوية بن هشام الأسدي من الرواة الذين تواردت أقوال المحدثين في حقهم بين التوثيق والانتقاد، وقد وصفه جمهور النقاد بكونه صدوقًا، إلا أن بعضهم أشار إلى وهمه وكثرة خطئه. فقد قال فيه أبو حاتم الرازي: "كأنه أقوم حديثًا، وهو صدوق"، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات مع الإشارة إلى أنه "ربما أخطأ" ، معاوية بن هشام راوٍ صدوق عند بعض العلماء، لكنه أخطأ وأغرب في رواياته، مما دفع بعض العلماء إلى تضعيفه، مع الأخذ بالاعتبار أنه من رجال مسلم. فهو صدوق له أوهام ولله أعلم.

مروياته: روى عن وكيع بن الجراح رواية واحدة.

قال الإمام مسلم: –

حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوئك

---

(١) الثقات: ١٦٦/٩.
(٢) سؤلات السلمي للدار قطني : ١٠٩.
(٣) لسان الميزان: ٩٩/٨.
(٤) المغني في الضعفاء: ٦٦٦/٢.
(٥) تهذيب التهذيب: ١١٢/٤.

للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تقول". [١]

ثالثاً: الحسن بن عمرو السدوسي

البصري أبو علي توفي سنة (٢٢٤ هـ) ، من الطبقة العاشرة. [٢]

شيوخه: عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة، وسفيان بن عبد الملك، ووكيع بن الجراح، وعثمان بن عبد الرحمن بن عمر... واخرون [٣]

تلاميذه: مسلم بن الحجاج، وأبو داود السجستاني ، وشعبة بن الحجاج، ومروان بن معاوية، وسليمان بن حيان ، و يعقوب بن أبي شيبة.... وأخرين [٤]

أقوال العلماء المعدلين:

قال يحيى بن معين: ثقة. [٥]

قال أبو زرعة الرازي: ثقة. [٦]

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار –باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ٢٠٨٣/٤ برقم ٢٧١٠.

أخرجه: –

مسند أحمد بن حنبل ٢٩٠/٤ رقم الحديث، ١٨٥٣٤، صحيح البخاري –كتاب الوضوء –باب فضل الوضوء عند النوم ٧٤/١ رقم الحديث ٢٤٧، سنن أبن ماجه – كتاب الدعاء –باب ما يدعو به الرجل إذا أوى إلى فراشه ١٢٦٥/٢ رقم الحديث ٣٨٧٨، سنن أبي داود –كتاب الأدب –باب ما يقول إذا أخذ مضجعه ٣١١/٤ رقم الحديث ٥٠٤٥، سنن الترمذي –كتاب الدعوات –باب ما جاء في الدعاء عند النوم ٤٨٧/٥ رقم الحديث ٣٣٩٤، سنن النسائي –كتاب عمل اليوم والليلة –باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه ٢٤٩/٨ رقم الحديث ٨.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ص٢٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٢٤١

(٣) تهذيب الكمال: ٤٠٣/٩، تهذيب التهذيب: ٢٩٦/٣، سير أعلام النبلاء: ٤٨٩/١١، تاريخ بغداد: ٤١٦/٣.

(٤) تهذيب الكمال ٦/ ٢٨٦، تاريخ الإسلام ٥٥٥/٥.

(٥) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري: ٢٦٧/٥.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢٨٦/٦.

قال أبو حاتم الرازي: صدوق. [١]

قال أبو داود السجستاني: ما كان أحسن حديثه. . [٢]

قال ابن حبان: ثقة. [٣]

قال ابن عدي: له غرائب أحاديثه حسان، وأرجو لبأس به. [٤]

وقال ابن حجر العسقلاني: وصفه بصدوق لم يصب الأزدي في تضعيفه كأنه اثنيه عليه بالذي بعده يعني الحسن بن عمرو . [٥]

قال أبو الفتح الأزدي: بأن حديثه منكر. [٦]

الخلاصة: وبالنظر إلى مجموع هذه الأقوال، يمكن القول إن الحسن بن عمر السدوسي راوٍ تباينت فيه آراء النقاد، فمنهم من وثقه، ومنهم من جرحه، وغالب من وثقه لم ينفِ وجود بعض الملاحظات على روايته، بينما حمل الجرح عليه بعض الأئمة بألفاظ شديدة. وعليه، فإن قبول حديثه يتوقف على القرائن والسياق، فإذا وردت روايته مقرونةً بشواهد أو متابعات، أمكن الاعتبار بها، أما إذا انفرد بما يُستنكر، وجب التوقف عن الاحتجاج به.

مروياته: روى عن وكيع رواية واحده.

---

(١) الجرح والتعديل: ٢٦/٣.

(٢) سؤلات الأجري لأبي داود: ٢٨٦/٦.

(٣) الثقات لابن حبان: ٥١٨/٥.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٥٨٧/٣.

(٥) التقريب : ١٦٣/١.

(٦)الضعفاء والمتروكين: ٢٠٨/١، تهذيب الكمال: ٣١١/٢.

قال الأمام أبو داود:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو يَعْنِي السَّدُوسِيَّ، قَالَ: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ، وَقَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ مَرَّةً: أَعُوذُ بِاللهِ[١]

رابعاً: هشام بن عمار (أبو الوليد الدمشقي)

ابن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، ويقال الظفيري الدمشقي توفي (٢٤٥هـ).[٢]

شيوخه: البخاري وأبو زرعة الرازي، وإبراهيم بن أعين ومحمد بن أيوب بن ميسرة [٣]، ومحمد بن زياد ، ووكيع بن الجراح.... واخرون [٤]

تلاميذه: محمد بن يزيد بن ماجه، و أحمد بن سليمان موسى بن سهل بن عبد الحميد، و محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين ... واخرون [٥]

أقوال العلماء المعدلين:

أبو زرعة الرازي: قال: " يكتب حديثه ولايحتج به [٦].

---

(١) سنن أبي داود –كتاب الطهارة –باب ما يقول المرء أذ دخل الخلاء ٥٦/١ برقم ٥.
أخرجه:
مسند أحمد بن حنبل –مسند أنس بن مالك ٢٥١٩/٥ برقم ١٢١٢٨، مسند الدارمي –كتاب الطهارة –باب ما يقول أذ دخل الخلاء المحرم ٥٣٠/١ برقم ٦٩٦، صحيح البخاري –كتاب الطهارة – باب ما يقول عند الخلاء ٤٠/١ برقم ١٤٢، صحيح مسلم –كتاب الحيض –باب ما يقول أذ اراد دخول الخلاء ١٩٥/١ برقم ٣٧٥، سنن أبي داود –كتاب الطهارة –باب ما يقول الرجل أذ دخل الخلاء ٥/١ برقم ٤ جامع الترمذي –أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب ما يقول إذ دخل الخلاء ٥٦/١ برقم ٤، سنن النسائي –كتاب الطهارة –باب ما يقول عند دخول الخلاء ١/١٩ برقم ٣٠، السنن الكبرى للنسائي –كتاب الطهارة باب القول عند دخول الخلاء ٨٠/١ برقم ١٩.
(٢) تهذيب الكمال ٢٤٢/٣٠، الأعلام بوفيات الأعلام ١٧٣/١، سير أعلام النبلاء: ٤٧٠/١١–٤٧٥، الجرح والتعديل لا: ٧٥/٩، تاريخ دمشق لأبن عساكر ٢٣٣/٦٤–٢٤٦. .
(٣) تهذيب الكمال: ٤٧٠/٣٠،
(٤) تاريخ دمشق: ٦٤/، سير أعلام النبلاء: ٤٧٢/١١. ٢٣٤.
(٥) تهذيب الكمال: ٢٤٢/٣٠، تاريخ الإسلام: ١٢٧٢/٥.
(٦) الجرح والتعديل: ٧٥/٩.

يحيى بن معين: قال: "ثقة". [١]

النسائي: قال: "لا بأس به". [٢]

قال ابن عدي: له أفراد لا يتابع عليها، و حديثه في جملة من يكتب حديثه[٣]

ابن حبان: قال: "ثقة". [٤]

الدار قطني: قال: "صدوق ". [٥]

الخطيب البغدادي: قال: "ثقة". [٦]

الذهبي: وصفه بأنه "الحافظ، خطيب دمشق"، وقال في سير أعلام النبلاء: " الإمام المقرئ، المحدث، الثقة، محدث الشام وقارئها ". [٧]

ابن حجر العسقلاني: قال: "صدوق، مقرئ كبير، كبر فصار يتلقن، وحديثه القديم أصح".[٨]

أقوال المُجرِّحين:

أحمد بن حنبل: قال: "طيّاش، خفيف، قد اضطرب حفظه". [٩]

أبو داود: قال: "حدّث بأكثر من أربعمائة حديث لا أصل لها". [١٠]

أبو حاتم الرازي: قال: "صدوق، ولما كبر تغير، وكل ما دُفع إليه قرأه، وكل ما لُقّن تلقّن، وكان قديمًا أصح". [١١]

---

(١) سؤلات ابن جنيد، لابن معين: ١٦٦.
(٢) تسمية الشيوخ للنسائي : ٧٤.
(٣) الكامل في الضعفاء: ٦٥/٧.
(٤) الثقات لابن حبان: ٩/ ٢٣٣.
(٥) سؤلات الحاكم للدار قطني : ٢٨١.
(٦) التلخيص المتشابه للخطيب: ٥٢٢/٢.
(٧) تقريب التهذيب: ١٠٢٢.
(٨) سير اعلام النبلاء: ٤٢٠/١١.
(٩) الجرح والتعديل لابن ابي الحاتم: ٧٥/٩.
(١٠) الاختباط: ١٠٥.
(١١) المنتقى في الضعفاء: ٧١١/٢.

قال ابن الجوزي: ضمن من تروى أحاديثهم منكرة [1]

الخلاصة: اتفق العلماء على أن هشام بن عمار كان صدوقًا ومقرئًا كبيرًا، إلا أنه في أواخر حياته تغيّر حفظه وصار يتلقن، لذلك كان حديثه القديم أصح من حديثه المتأخر.

مروياته: روى عن وكيع رواية واحدة.

قال الإمام ابن ماجه:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ح وحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ: «الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الْحَاجُّ؟ قَالَ: «الشَّعِثُ، التَّفِلُ» وَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحَجُّ؟ قَالَ: «الْعَجُّ، وَالثَّجُّ»[2] قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي بِالْعَجِّ: الْعَجِيجَ بِالتَّلْبِيَةِ، وَالثَّجُّ: نَحْرُ الْبُدْنِ[3]

رابعاً: عبد الله بن الجراح بن سعيد

ابن سعيد أبو محمد التميمي القهستاني الحنبلي الحافظ توفي (٢٣٢ هـ) . [4]

شيوخه: داود بن سليمان، وحماد بن زيد بن درهم، وحماد بن جرير بن عبد الحميد بن قرط وحماد بن أسامة بن زيد، وزافر بن سليمان[5]، و وكيع بن الجراح .... واخرون

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي: ٣٤٣/١.

(٢) (الشعث) رجل شعث أي وسخ الجسد. (التفل) هو الذي ترك استعمال الطيب من التفل وهي الرائحة الكريهة.
– ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٥/١.

(٣) سنن أبن ماجه – باب ما يوجب في الحج ٩٦٧/٢.
ضعيف لايحتج به لوجود راوٍ متروك في السند إبراهيم بن يزيد المكي، ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ١٢٠/٢٦
أخرجه:
جامع الترمذي –ابواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب: ايجاب الحج بالزاد والراحلة ١٦٦/٢ رقم ٨١٣، جامع الترمذي –أبواب تفسير القران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب ومن سورة آل عمران ١٠٢/٥ رقم ٢٩٩٨.

(٤) تهذيب الكمال: ٥١٢/١٤.

(٥) تهذيب التهذيب: ٣٣٤/٢.

تلاميذه: أحمد بن سالم ، وابو داود ، ومحمد بن ماجه، ويزيد بن سنان، .... وأخرين [١]

أقوال العلماء المعدلين فيه :-

قال أبو زرعة الرازي: صدوق. [٢]

وقال أبن حبان: مستقيم الحديث. [٣]

وقال النسائي: ثقه. [٤]

قال الذهبي: الثقة الحافظ. [٥]

أقوال المجرحين.

قال أبن أبي حاتم الرازي: كثير الخطأ. [٦]

وقال أبن حجر: صدوق يخطأ. [٧]

الخلاصة: ويتضح من هذه الأقوال أن عبد الله بن الجراح كان صدوقًا، حسن الرواية، وإن كان قد يُشار إليه ببعض الخطأ في الروايات، إلا أن جمهور المحدثين قبلوا حديثه، واعتمد عليه الأئمة، ومنهم الإمام مسلم الذي روى له في صحيحه، مما يعزز توثيقه.

مروياته: روى عن وكيع ٣ رواية.

قال الإمام أبن ماجة:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ادْفَعُوا الْحُدُودَ مَا وَجَدْتُمْ لَهُ مَدْفَعًا. [٨]

---

(١) تهذيب الكمال: ٥١٢/١٤.

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي: ١٠٩/١.

(٣) الثقات: ٣٥٦/٨.

(٤) تاريخ الإسلام: ٨٤٧/٥.

(٥) الكاشف، للذهبي ١٩٣/١.

(٦) الجرح والتعديل: ٢٧/٥.

(٧) تقريب التهذيب: ٦٥٣.

(٨) سنن ابن ماجه – أبواب الحدود – باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات٥٧٩/٣ برقم ٢٥٤٥.
إسناده إبراهيم بن الفضل المخزومي ضعفه محمد وابن معين والبخاري وغيرهم
حاشية السندي على بن ماجه: (٢ / ١١٢)
أخرجه: مسند أبي يعلى الموصلي – مسند أبي هريرة – شهر بن حوشب عن أبي هريرة٤٩٤/١١ برقم٦٦١٨، ٥٧٩/٣ برقم٢٥٤٥.

خامساً: يوسف بن موسى التستري

أبو غسان السكري ويُقال له اليشكري الرازي، توفي بين عامي (٢٥١هـ) هـ و قيل (٢٦٠ هـ) .. [١]

شيوخه: حماد بن أسامة بن زيد وعبد الرزاق الصنعاني، و وكيع بن الجراح، و عبد الله بن مبارك، عبد الرحمن بن مهدي... واخرون [٢]

من تلاميذه: حسين بن إسماعيل أحمد بن محمد، و محمد بن أحمد بن جعفر، و النسائي، وأبي داود، ومحمد بن عبد الله بن نمير ... وأخرين [٣]

أقوال العلماء المعدلين فيه:

قال أبو حاتم الرازي: "صدوق". [٤]

قال ابن حجر العسقلاني: "صدوق". [٥]

الخلاصة: أجمع أئمة الجرح والتعديل على أن يوسف بن موسى السكّري كان ثقة صدوقًا، حسن الرواية، عدلًا في النقل، معتمدًا عند أئمة الحديث، وروى عنه أصحاب الكتب الستة، مما يُعد توثيقًا عمليًا أقوى من مجرد القول. وتنوعت مشيخته بين كبار الحفاظ، وتوسعت روايته حتى شملت أبرز المحدثين في عصر

مروياته: روى عن وكيع رواية واحدة.

قال أبو داود: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: أتي عمر بمجنونة قد زنت، فاستشار فيها أناسًا، فأمر بها عمر أن تُرجم، فمر بها على علي بن أبي طالب، فقال: ما شأن هذه؟ قالوا: مجنونة بني فلان زنت، فأمر بها عمر أن تُرجم، فقال: ارجعوا بها، ثم أتاه، فقال: يا أمير المؤمنين، أما علمت أن القلم قد رُفع عن ثلاثة:

---

(١) تهذيب الكمال: ٤٦٨/٤٢، الجرح والتعديل ٩٧٠/٩.

(٢) تهذيب الكمال: ٤٦٨/٣٢.

(٣) تهذيب الكمال: ٤٦٨/٣٢، تاريخ الإسلام ٢٣٦/٦، الجرح والتعديل: ٩٧٠/٩

(٤) الجرح والتعديل: ٢٣١/٩، تهذيب التهذيب: ٤٢٥/١١.

(٥) تقريب التهذيب: ١٠٩٦.

عن المجنون حتى يفيق، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يعقل؟ قال: بلى، قال: فما بال هذه تُرجم؟ قال: لا شيء، قال: فأرسلها، قال: فأرسلها، قال: فجعل عمر يكبر. [١]

سادساً: محمد بن عبيد المحاربي

ابن واقد أبو جعفر، وقيل أيضا أبو يعلى النحاس الكوفي المحاربي توفي (٢٥١هـ) ، وقيل (٢٤٥ هـ) .[٢]

شيوخه: أبو بكر بن عياش، وأسباط بن محمد، وإسماعيل بن عياش، وحاتم بن إسماعيل، و حفص بن غياث، و وكيع بن الجراح.... واخرون [٣]

تلاميذه: أحمد بن حنبل، وسليمان بن الأشعث، وعبد الله بن أحمد، الحسن بن الطيب الشجاعي، و محمد بن عثمان.... واخرين . [٤]

أقوال المعدلين:

وثقه العجلي، وأبن حبان. [٥]

وقال النسائي: لابأس به. [٦]

وقال ابن حجر صدوق. [٧]

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب المجنونة ترجم، ١٤٠/٤ برقم ٤٤٠٠.
أخرجه:
سنن الكبرى للنسائي، كتاب الحدود، باب ما جاء في المجنون إذا زنى ١٣٠/٤ برقم ٧٣١٢، سنن أبن ماجة، كتاب الطلاق، باب المعتوه ٦٥٨/١ برقم ٢٠٤٢، صحيح أبن حبان باب رفع القلم عن المجنون، ١٠/ ٣٨٣ برقم ١٤٢٨، السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحدود، باب ما جاء في المجنون إذ زنى ٢٦٥/٨ برقم ١٧٠٩٨

(٢) تهذيب الكمال ٧٠/٢٦، تهذيب التهذيب: ٦٤٢/٣، سير أعلام النبلاء: ٥٤٧/١١.

(٣) تهذيب الكمال: ٧٠/٢٦.

(٤) تهذيب الكمال: ٧٠/٢٦، تهذيب التهذيب ٦٤٢/٣، الجرح والتعديل: ١١/٨.

(٥) تهذيب الكمال: ٧٠/٢٦.

(٦) الثقات لابن حبان ١٠٨/٩، الكاشف للذهبي ١٩٨/٢.

(٧) تقريب التهذيب: ٨٧٦.

الخلاصة: خلاصة الدراسة تبين لي أن محمد بن عبيد المحاربي صدوق لا بأس به يقبل حديثه في الشواهد والمتابعات، ولا يحتج به إذا تفرد، وثقه العجلي، وأبن حبان، والنسائي، وضعفه أبن أبي حاتم في ضبطه وليس قدحا في عدالته.

مروياته: روى عن وكيع رواية واحدة

قال الأمام أبي داود:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، أخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: خَرَاجٌ مَكَانَ الْعُشُورِ. (١). (٢)

سابعاً: مليح بن وكيع بن الجراح

ابن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس، (٣) توفي سنة (٢٢٩هـ) . (٤)

---

(١) العشور: هي جمع عشر يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون صدقات والذي يلازمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه قبل العهد فألم يصلحوا على شيء فلا يلزمهم الجزية، لسان العرب ٢/٧٥، غريب الأنوار : ٣٧، المصباح٢/١٨٩.

(٢) سنن أبو داود – كتاب الخراج والفيء والإمارة – باب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارة٣/١٣٥ برقم ٣٠٤٩.

واختلف في اسمه على عطاء بن السائب فقال جرير بن عبد الحميد عنه عن حرب هكذا وقال وقيل حرب عن خاله رجل من بني بكر بن وائل ولم يسمه وقيل عن عطاء عن حرب مرسلا وقيل عن عطاء عن حرب بن عبد الله الثقفي عن جده أبي أمية رواه الثوري وعلى هذا فأمية مصحفة من جده واستمر صحابي هذا الحديث على إبهامه والله أعلم

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: (٢ / ٤٠٩)

أخرجه:

مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الزكاة – من قَالَ ليس على المسلمين عشور٦ /٥٥٧ برقم ١٠٦٧٧، مسند أحمد بن حنبل – مسند المكيين رضي الله عنهم – حديث رجل٦/٣٤١٤ برقم ١٦١٤٠، سنن أبي داود – كتاب الخراج والفيء والإمارة – باب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارة٣/١٣٥ برقم ٣٠٤٦، شرح معاني الآثار – كتاب الزكاة – باب الزكاة هل يأخذها الإمام أم لا٢/٣١ برقم ٣٠٦٠، السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الجزية – باب الذمي يسلم فترفع عنه الجزية ولا يعشر ماله إذا اختلف بالتجارة٩/١٩٩ برقم ١٨٧٧٠.

(٣) تاريخ الإسلام ٤/٥٩٢، الطبقات الكبرى لأبن سعد ٨/٥٠١، تهذيب الكمال ٤/٥١٧، تاريخ دمشق لأبن عساكر: ٦/٢٦٠.

(٤) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور: ٢٥/٢٤٠، تهذيب الكمال: ٤/٥١٧.

شيوخه: وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الكوفي، وليد بن مسلم، جرير بن عبد الحميد، وصفوان بن عيسى.. .. واخرون . [١]

تلاميذه: عبد الملك بن عمير بن سويد، عباد بن سعيد، محمد بن عمرو بن علقمة.... وأخرين [٢]

أقوال العلماء المعدلين:

قال أبو داود السجستاني: ثقه. [٣]

قال ابن حبان: مستقيم الحديث. [٤]

وقال الذهبي: وثقه أبو داود وبينه بعضهم وقال من تكلم فيه وهو موثق صدوق وثق و لينه بعضهم. [٥]

قال ابن حجر العسقلاني: صدوق يهم. [٦]

أقوال العلماء المجرحين:

قال أبن سعد: كان ضعيفاً في الحديث وكان عسراً في الحديث ممتنعاً به. [٧]

قال أبو فتح الأزدي: يتكلمون فيه وليس بالمرضى عندهم. [٨]

وقال الدار قطني: ليس بشيء وهو كثير الوهم لا يعتبر به. [٩]

---

(١) تاريخ دمشق: ٢٦٢/٦.
(٢) تهذيب الكمال: ٥١٧/٤.
(٣) من تكلم فيه وهو موثق : ١٤٢، تاريخ الثقات، لابن شاهين: ٥٧.
(٤) الثقات، لابن حبان: ١٩٥/٩.
(٥) تهذيب التهذيب ٢٩٣/١، الكاشف ٢٩٠/١.
(٦) تقريب التهذيب: ١٩٦.
(٧) الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٨ /٥٠١.
(٨) الكامل في الضعفاء الرجال: ٤١٠/٢
(٩) سؤلات البرقاني للدار قطني : ٦١.

وقال يحيى بن معين ضعيف الحديث. [١]

أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. [٢]

وقال قتيبة بن سعيد: كان سيء الخلق. [٣]

وقال ابن عمار الموصلي: ضعيف. [٤]

الخلاصة : خلاصة الدراسة من خلال هذه الأقوال أن مليح بن وكيع بن الجراح يعتبر صدوقاً لكنه يهم أو يخطئ لذلك فالأقوال تشير الى أن هناك قبولاً لروايته، وجود تحفظات ليس بعض الأخطاء التي وقع بها واعتبروه صدوق حسن الحديث

مروياته: روى عن وكيع ٨ روايات

قال الطبراني

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مَلِيحُ بْنُ وَكِيعٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ بِشْرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْبَكَّائِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ وَحُذَيْفَةَ، فَمَرُّوا عَلَيْهِمَا بِامْرَأَةٍ وَرَجُلٍ عَلَى جَمَلٍ قَدْ خُولِفَ وُجُوهُهُمَا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: هَذَا الَّذِي كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَنْهُ، قَالَ: لَا، إِنَّ مَعَ ذَاكَ الْبَارِقَةَ. [٥]

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٢٦٧/٣، تاريخ الدارمي عن ابن معين : ٢٠٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٥٢٣/٢.

(٣) المجرحين: ٢٦٠/١.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) المعجم الكبير للطبراني – باب العين – من اسمه عبد الله – عبد الله بن مسعود الهذلي – ٢١٤/١٠ رقم ١٠٥٠.

إسناده ضعيف ، ينظر : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٧ / ٢٣٧).

أخرجه:

مصنف عبد الرزاق – كتاب الجامع – باب قطع السدر_٢٢٤/٧–رقم الحديث ٢٩٧٦، المعجم الكبير للطبراني – باب العين – من اسمه عمرو – عمرو بن أوس الثقفي٤١/١٧ رقم الحديث ٨٦، المعجم الأوسط للطبراني – باب العين – من اسمه علي – علي بن سعيد بن بشير الرازي ١٨٦/٤ برقم ٣٩٣٢.

ثامناً: عبيد بن وكيع الرؤاسي

أخو سفيان بن وكيع بن الجراح وهو من الطبقة الحادية عشرة عند أبن حجر. [١]

شيوخه: عكرمة بن عمار، و سعد بن أوس، وابوه وكيع... واخرون [٢].

تلاميذه: أحمد بن حنبل، و أبو بكر بن أبي شيبة، أبو كريب محمد بن العلاء [٣]، النسائي ... و أخرين [٤]

أقوال العلماء المعدلين

قال النسائي: شويخ لابأس به. [٥]

وقال ابن حجر: لابأس به. [٦]

خلاصة: تظهر مكانة عبيد بن وكيع بن الجراح من خلال ما ورد في أقوال أهل العلم، والتي تُجمع على كونه راوياً مقبولاً، وإن لم يُعد من المبرزين أو المتقنين في الحفظ. فقد وصفه الإمام النسائي بقوله: "شويخ لا بأس به"، وهي عبارة تنطوي على تحفظ يسير، لكنها لا تخرج الراوي عن دائرة القبول، بل تفيد أن حديثه يُروى ويُعتبر به، خصوصًا في المتابعات والشواهد.

وأكد هذا التوجه ما نقله ابن حجر العسقلاني في تقريب التهذيب، حيث قال فيه: "لا بأس به"، وهي من العبارات التي تشير إلى وسطية الراوي في الحفظ والضبط؛ لا يُعد من الثقات المتقنين، ولا من الضعفاء المتروكين، بل هو في مرتبة يُقبل فيها حديثه إذا لم يُخالف، ويُستشهد به في غير الأصول ، ومن خلال هذه العبارات، يتبيّن أن عبيد بن وكيع لم يكن مجروحًا تجريحًا مفسرًا، ولا مطعونًا في عدالته، بل هو ممن يُحتج بحديثهم عند الاعتضاد، ويُروى عنهم في الجملة، سيما أنه نشأ في بيئة علمية وكان ابنًا لإمام حافظ ثبت، مما يُرجح سلامة مأخذه في الرواية

---

(١) تهذيب الكمال: ٢٤٨/١٩، تقريب التهذيب: ٦٥٣/١.

(٢) تهذيب الكمال: ٢٤٨/١٩.

(٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢٢٤/١٠، الجرح والتعديل: ٨٠/٥.

(٤) تهذيب الكمال: ٢٤٨/١٩.

(٥) مشيخة النسائي: ٩٢/١.

(٦) تقريب التهذيب: ٦٥٣.

ومن خلال هذه العبارات، يتبيّن أن عبيد بن وكيع لم يكن مجروحًا تجريحًا مفسرًا، ولا مطعونًا في عدالته، بل هو ممن يُحتج بحديثهم عند الاعتضاد، ويُروى عنهم في الجملة، سيما أنه نشأ في بيئة علمية وكان ابنًا لإمام حافظ ثبت، مما يُرجح سلامة مأخذه في الرواية

مروياته: روى عن وكيع روايتان.

قال الإمام النسائي:

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَنْتَفِعُ بِهِ. قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَلِسَانِي، وَقَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي. يَعْنِي: ذَكَرَهُ. [1]

تاسعاً: عبدة بن عبد الرحيم

ابن حسان أبو سعيد المروزي نزيل دمشق توفي (٢٤٤هـ) . [2]

شيوخه: بقية بن الوليد بن صائد، و الحارث بن عمران، وسلمة بن سليمان عبد الله بن يزيد، وعمر بن محمد ، و وكيع بن الجراح.... واخرون [3]

---

(١) سنن النسائي – كتاب الاستعاذة – باب الاستعاذة من شر البصر١٠٤٦/١ برقم ٥٤٧١. حديث حسن، النسائي، السنن الكبرى (١٠٤٢٤)، الألباني، صحيح الترغيب والترهيب (٣٤١٣)، المنذري، الترغيب والترهيب (٣٥٤/٢).

أخرجه: مسند أحمد بن حنبل – مسند المكيين رضي الله عنهم – حديث شكل بن حميد وهو أبو شتير رضي الله عنه٣٣٠٣/٦برقم ١٥٧٨١، مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الدعاء – من الدعوات المأثورات فِي مناسبات شتى٨٧/١٥ برقم ٢٩٧٥٥، سنن أبي داود – كتاب الصلاة – باب في الاستعاذة٥٦٨/١ برقم ١٥٥١، جامع الترمذي – أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب٤٧٤/٥ برقم ٣٤٩٢، السنن الكبرى للنسائي – كتاب الاستعاذة – الاستعاذة من شر المني٢٠٧/٧ برقم ٧٨٢٦، مسند أبي يعلى الموصلي – مسند حارثة بن وهب٥٥/٣ برقم١٤٧٩،

المستدرك على الصحيحين – كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر – التعوذ من شر السمع والبصر ٥٣٢/١ برقم ١٩٥٩.

(٢) تهذيب الكمال: ٥٣٩/١٨.

(٣) تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي : ٧٩.

تلاميذه: النسائي، وأحمد بن النظر بن بحر، والحسن بن سفيان بن عامر، و محمد بن رزيق بن جامع. ... وأخرين [١]

أقوال المعدلين

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. [٢]

وقال النسائي: ثقه، صدوق لا بأس به [٣]

وقال عبد الله أحمد بن حنبل: شيخ صالح. [٤]

وقال ابن حبان: ثقة . [٥]

وقال مسلمه بن القاسم: ثقة. [٦]

وقال الذهبي: وثقه النسائي. [٧]

وقال ابن حجر: صدوق. [٨]

الخلاصة: تدلّ أقوال النقاد على أن عبدة بن عبد الرحيم المروزي حافظ لحديثه، معروف بالصدق، مأمون في نقله، وقد حاز قبولًا ظاهرًا لدى أئمة الجرح والتعديل من خلال عبارات تدل على التزكية والاعتبار ، فقد أثبت ابن حبان توثيقه حين أدرجه ضمن رجاله الموثوقين، وعلّق على حاله بقوله إنه "مستقيم الحديث"، وهي عبارة تدل عنده على العدالة الظاهرة مع خلوّه من مظاهر الجرح. وذهب النسائي إلى توثيقه صراحة، وعبارته "ثقة" عنده من أعلى مراتب التعديل. توثيقه حين أدرجه ضمن رجاله الموثوقين، وعلّق على حاله بقوله إنه "مستقيم الحديث"، وهي عبارة تدل عنده على العدالة الظاهرة مع خلوّه من مظاهر الجرح. وذهب النسائي إلى توثيقه صراحة،

---

(١) تاريخ الإسلام: ٥ /١١٧٦.
(٢) تهذيب الكمال: ٥٣٩/١٨، الجرح والتعديل: ٩٠/٦.
(٣) تسمية الشيوخ للنسائي : ٧٢.
(٤) التاريخ الكبير: ١١٥/٦.
(٥) الثقات، لابن حبان: ٤٣٦/٨.
(٦) تاريخ دمشق، لابن عساكر ٣٧٨/٢٧.
(٧) الكاشف: ٦٧٧/١.
(٨) تقريب التهذيب: ٦٣٥.

وعبارته "ثقة" عنده من أعلى مراتب التعديل ، أما أبو حاتم الرازي فذكر أنه "صدوق"، وهو وصف يطلقه على من استقرت عدالته، ويُقبل حديثه ما لم يخالف من هو أوثق منه ، ووصفه عبد الله بن أحمد بأنه "شيخ صالح"، وهي عبارة تدل على حسن السيرة وثقة الدين. كما شهد له مسلمة بن القاسم بالتوثيق صراحةً، مما يعزز الإجماع على عدالته وقبول حديثه في الجملة ،وقد تراوحت عبارات التوثيق فيه بين "ثقة" و"صدوق" و"صالح"، وكلها تؤكد أنه كان موضع اعتماد، خصوصًا في دوائر الحديث بخراسان والشام.

مروياته: روى عن وكيع ٥ روايات.

قال الطبراني:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُزَيْقِ بْنِ جَامِعٍ الْمِصْرِيُّ، حدثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ، (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ الْأَصْبَهَانِيُّ، حدثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حدثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ كِلَابِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَحِيدِيِّ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَرْوَةِ فِي عُمْرَتِهِ، وَهُوَ يُقَصِّرُ مِنْ شَعَرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا صَرُورَةَ ". (١)

---

(١) المعجم الكبير للطبراني – باب الجيم – من اسمه جبير – جبير بن مطعم بن عدي – نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه: ١٣٧/٢ رقم ١٥٨١.

ضعفه الطبراني في الكبير، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٣ / ٢٧٨)

أخرجه

مصنف ابن أبي شيبة – كتاب المناسك – في الرجل يحج أو يعتمر يجزيه التقصير: ٢٤٧/٨ رقم ١٣٧٧٧، البحر الزخار المعروف بمسند البزار – مسند جبير بن مطعم رضي الله عنه ٣٦٩/٨ رقم ٣٤٤٩، المعجم الكبير للطبراني – باب الجيم – من اسمه جبير – جبير بن مطعم بن عدي – نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه: ١٣٧/٢ رقم. ١٥٨٢

عاشراً: علي بن محمد بن أبي الخصيب

القريشي الهاشمي الكوفي العشاء وقد نسب الى جده توفي(٢٥٨هـ). [١]

شيوخه: حماد بن أسامة بن زيد، و وكيع بن الجراح، و يحيى بن عيسى.... واخرون [٢]

تلاميذه:

محمد بن ماجه، جعفر بن محمد بن المغلس [٣]، عبد الله بن علي بن الجارود.... واخرون [٤]

أقوال العلماء المعدلين:-

قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. [٥]

وقال ابن حبان: يروي عن وكيع والتوفيق حدثنا عنه الطبري) الثقات ربما أخطأ. [٦]

قال ابن حجر العسقلاني: صدوق ربما أخطأ. [٧]

الخلاصة: علي بن محمد الخصيب صدوق يخطئ، فرواياته تُقبل إذا لم يُخالف أو يأتِ بما يُستنكر، فقد وصفه عبد الرحمن بن أبي حاتم بقوله: "محله الصدق، وسمعت منه بالكوفة". وهذه العبارة، وإن كانت دون التوثيق الصريح، إلا أنها تدل على القبول المبدئي، وتشير إلى حضورٍ علمي مع اعتبار لمكانته بين المحدثين. أما ابن حبان فقد أدرجه في كتابه الثقات، لكنه عقّب عليه بقوله: "ربما أخطأ". وهذه العبارة تشير إلى أن الرجل لم يكن ممن يكثر الخطأ، بل وقع منه ما هو معدود في المقبول عند النقاد، ما لم يخالف أو ينفرد بما لا يُتابَع عليه.

وقد لخص ابن حجر العسقلاني حاله بكلمة جامعة، فقال في تقريب التهذيب: "صدوق"، وهي مرتبة معتبرة عند المحدثين، تدل على أن الراوي يُقبل حديثه إذا لم يُعارض من هو أوثق منه. كما أن الذهبي ذكره في الكاشف ضمن من له رواية في الكتب الستة، ولم يتعرض له بجرح، مما

---

(١) تهذيب الكمال للمزي: ٣٨٢/٢١، تهذيب التهذيب ٣٩٨/٧، تاريخ بغداد ٣٨٩/٧.
(٢) تهذيب الكمال: ١٢٤/٢١.
(٣) تهذيب التهذيب: ١٩١/٣.
(٤) تقريب التهذيب : ٧٠٤.
(٥) الجرح والتعديل: ٢٣٩/٦.
(٦) الثقات لأبن حبان ٤٧٥/٨.
(٧) الكاشف للذهبي ٤٦/٢.

يفيد أن حاله مقبول عنده ، وبالنظر إلى هذه الأقوال مجتمعة، يمكن القول إن علي بن محمد بن أبي الخصيب يُعد من الرواة المقبولين، الذين يُحتج بهم في الشواهد والمتابعات، ويُقبل حديثهم ما لم يُخالف فيه أو يُستغرب منه النقل. كما أن اتصال تلامذته به، كابن ماجه وعبد الله بن أبي داود، يعزّز مكانته ويؤكد تداول مروياته في الكتب الحديثية المعتمدة.

مروياته: روى عن وكيع ١٧ رواية.

قال الإمام ابن ماجه:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهَا: كَلْثَمُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ، التَّلْبِينَةِ. يَعْنِي الْحَسَاءَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ حَتَّى يَنْتَهِيَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ، يَعْنِي يَبْرَأُ أَوْ يَمُوتُ. (١)

الحادي عشر: محمد بن حاتم بن ميمون

المروزي أبو عبد الله القطيعي المعروف بالسمين المروزي توفي (٢٣٥هـ) . (٢)

شيوخه: يحيى بن سعيد بن فروخ، ومحمد بن بكر بن عثمان، وحجاج بن محمو عفان بن مسلم، وعمر بن يونس.... واخرون (٣)

---

(١) سنن ابن ماجه – أبواب الطب – باب التلبينة٥٠٣/٤ رقم ٣٤٤٦.

إسناده حسن

حاشية السندي على بن ماجه: (٢ / ٣٦١)

أخرجه: مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الطب – فِي التلبينة٥٥/١٢ رقم ٢٣٩٦٧، مسند أحمد بن حنبل – مسند عائشة رضي الله عنها٥٩٢٤/١١ رقم ٢٥١٣٨، سنن ابن ماجه – أبواب الطب – باب التلبينة٥٠٣/٤ رقم ٣٤٤٦، صحيح البخاري – كتاب الطب – باب التلبينة للمريض١٢٤/٧ رقم ٥٦٩٠، السنن الكبرى للنسائي – كتاب الطب – الدواء بالتلبينة٨٥/٧ رقم ٧٥٣٠، ٨٦/٣ رقم ٧٥٣٢، المستدرك على الصحيحين – كتاب الطب – عليكم بالبغيض النافع التلبينة٢٠٥/٤ رقم ٧٥٤٨، السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الضحايا – جماع أبواب كسب الحجام – باب أدوية النبي صلى الله عليه وسلم سوى ما مضى في الباب قبله٣٤٦/٩ رقم ١٩٦٣٢.

(٢) تهذيب الكمال: ٢٥/٢٠.

(٣) تهذيب الكمال: ٢٠/٢٥، تهذيب التهذيب: ٣٩١/٩.

تلاميذه: أحمد بن يحيى بن جابر ، و خلف بن محمد بن أسماعيل، وهيثم بن خلف بن محمد، والبخاري ، و و أبو داود ... واخرون [١]

أقوال العلماء المعدلين

وثقه ابن حبان[٢]، و ابن عدي، و ابن سعد [٣]

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق ربما وهم كان فاضلا. [٤]

أقوال العلماء المجرحين :-

وقال الفلاس: ليس بشيء. [٥]

قال البخاري: هو ذاك أكتب عنه. [٦]

وقال يحيى بن معين: كذاب. [٧]

الخلاصة :

يحظى محمد بن حاتم بن ميمون، بمكانة مثيرة للتأمل في كتب الجرح والتعديل، لما ورد فيه من تباين بين أقوال النقاد المتقدمين ، فقد نُقل توثيقه عن بعض الأئمة، في حين صرّح آخرون بجرحه تصريحًا شديدًا فمن جهة التوثيق نجد أن ابن حبان أدرجه في الثقات، وهو ديدنه فيمن لم يُعرف له الكذب الصريح، وإن وُجد في حديثه نوع اضطراب. كما نقل ابن عدي والدار قطني توثيقه، وهو ما يدل على أن مروياته لم تكن محل نكارة مطلقة عندهم، خاصة أنه روى عنه أئمة كبار كمسلم وأبي داود، مما يرجّح أن حديثه كان مقبولًا عند المحدثين في طبقتهم.

---

(١) التاريخ الأوسط: ١١٠٩، ١٠٣١/٤، ١٠٣١.

(٢) الثقات لابن حبان: ٨٦/٩.

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد: ٣٦٣/٩.

(٤) تقريب التهذيب: ٨٣٤.

(٥) تهذيب الكمال: ٢٥/٢٠.

(٦) التاريخ الكبير: ٧٠/١.

(٧) الجرح والتعديل: ٢٣٧/٧

أما في جانب الجرح، فقد وردت عليه أقوال شديدة، أبرزها قول يحيى بن معين: "كذاب". وهذه العبارة – على شدتها – تحتاج إلى تدقيق في سياقها، إذ لم تُسند بإسنادٍ واضح أو تكررها من أكثر من طريق، كما لم يعزها ابن حجر ولا المزي إلى أكثر من موضع، بل اكتفى بعض النقاد بوصفه بأنه "ليس بشيء"، كما قال عمرو بن علي الفلاس، وهي عبارة قد تُطلق على من خالف في الرواية أو لم يُعرف له ضبط ، وتزداد المسألة تعقيدًا حين نلحظ أن أبا زرعة الرازي وأبا حاتم رويا عنه، وكلاهما يُعرف بالتشدد في قبول المرويات، مما يضعّف احتمال كونه متروك الحديث تمامًا. كذلك فإن رواية مسلم بن الحجاج عنه – وهو من أصحاب المنهج الدقيق في انتقاء الرواة – ترجّح أن الجرح لم يكن مجمعًا عليه، أو أن الطعن لم يثبت بما يوجب إسقاط روايته كلية.

بناءً على هذه المعطيات، فإن مقام محمد بن حاتم في ميزان الجرح والتعديل يقع بين الصدوق الذي يُخشى عليه من الوهم، والراوي الذي جُرِح ببعض التجاوزات أو الشذوذات، لا بالكذب الثابت. والتوثيق الذي نقله ابن حبان، وواقع رواية الأئمة عنه، يُضعف من إطلاق الجرح الذي تفرد به يحيى بن معين. أن الراوي محمد بن حاتم متروك الحديث وسبب اتهام أبن معين له بالكذب وتجريح أبن فلاس مع وجود تحفظ من البخاري رغم توثيقه بعض العلماء، فإن الراوي يُقبل حديثه في المتابعات والشواهد .

عدد مروياته: روى عن وكيع ٤ مرويات.

قال الأمام مسلم: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ كِلَاهُمَا، عَنْ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي رِوَايَتِهِ: ارْتَأَى رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، يَعْنِي عُمَرَ. (١)

---

(١) صحيح مسلم – كتاب الحج – باب جواز التمتع٤/٧٤ رقم١٢٢٦.

أخرجه:

صحيح البخاري – كتاب الحج – باب التمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم٢/١٤٤ رقم ١٥٧١، سنن ابن ماجه – أبواب المناسك – باب التمتع بالعمرة إلى الحج٤/١٧٤، سنن أبي داود – كتاب الجهاد – باب في دوام الجهاد٢/٣١٣ رقم٢٤٨٤، السنن الكبرى للنسائي – كتاب المناسك – القران٤/٤٣ رقم٣٦٩٢، السنن الكبرى للنسائي – كتاب المناسك – القران٢/١١٤٣ رقم ١٨٥٤.

الثالث عشر: يوسف بن القطان الرازي

ابن موسى بن راشد بن بلال القطان أبو يعقوب الكوفي المعروف بالرازي الأهوازي الأصل سكن بغداد توفي (ت٢٥٣ هـ) ، وقيل(ت ٢٥٢ هـ) . [١]

شيوخه: إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، وأبو بكر بن عياش بن سالم، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وأحمد بن المفضل، و أسباط بن إبراهيم، و وكيع بن الجراح ... واخرون [٢]

تلاميذه: البخاري، و أبو داود، وأبو حاتم الرازي، وأبو يعلى الموصلي، ويحيى بن صاعد .... وأخرين [٣]

أقوال العلماء المعدلين

قال يحيى ابن معين: صدوق. [٤]

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق. [٥]

وقال النسائي: لابأس به. [٦]

وقال الخطيب البغدادي: وصفه الثقة. [٧]

وقال الذهبي: ثقة. [٨]

وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق. [٩]

الخلاصة: اقوال العلماء على أنه صدوق لم يذكر عنه أي طعن أو أتهام بالكذب او ضعف، فقد روى عنه جمع غفير من الثقات منهم البخاري في صحيحه وأبو داود وهو لا يروي الإ

---

(١) تهذيب الكمال: ٤٦٦/٣٢، الطبقات لأبن سعد ٣٦٧/٩، التاريخ الأوسط ١٠٧٧/٤.
(٢) تاريخ الإسلام: ٢٣٥/٦.
(٣) تهذيب الكمال: ٤٦٦/٣٢-٤٦٧، سير أعلام النبلاء، للذهبي: ٥٣٦/١٣، تهذيب التهذيب: ٣٧٢/١١.
(٤) التاريخ الأوسط: ١٠٧٧/٤.
(٥) الجرح والتعديل: ٢٣١/٩.
(٦) موضح الأوهام الجمع والتفريق: ٤٧٢/٢.
(٧) الثقات، لابن حبان: ٢٨٢/٩.
(٨) الكاشف: ٤٠١/٢، سير أعلام النبلاء: ٢٢١/١٢.
(٩) تقريب التهذيب: ٢٦١/٤.

عن ثقة وأبو حاتم والنسائي صدوق حسن الحديث تقبل روايته في الأحاديث مالم يخالف من هو أوثق منه ويمكن الاعتماد عليه في الأسانيد

مروياته: روى عن وكيع بن الجراح ١٠٤ رواية.

قال الإمام البخاري:

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: لَا تَخْذِفْ[1]؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ، أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذْفَ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَى بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ، ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ أَوْ كَرِهَ الْخَذْفَ وَأَنْتَ تَخْذِفُ، لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا. [2]

---

(١) الخذف: هو الرمي بآلة. ينظر: تاج اللغة والصحاح العربية باب حذف ١٣٤٧/٤، النهاية في غريب الحديث والأثر ١٦/٢، تغير ما في الصحيحين البخاري ومسلم ٦٤/١.

(٢) صحيح البخاري – كتاب الذبائح والصيد – باب الخذف والبندقة٨٦/٧ رقم ٥٤٧٩.

أخرجه:

مسند أبي داود الطيالسي – وما أسند عن عبد الله بن المغفل رحمه الله٢٣٠/٢ رقم ٩٥٦، مسند الحميدي – عبد الله بن مغفل١٣٧/٣ رقم ٩١١، مصنف عبد الرزاق – كتاب الجامع – باب الخذف٢٦٢/١١ رقم ٢٠٤٩٧، مسند أحمد بن حنبل – أول مسند المدنيين رضي الله عنهم أجمعين – حديث عبد الله بن مغفل المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم٣٧٠٢/٧ رقم ١٧٠٦٨، صحيح البخاري – كتاب تفسير القرآن – سورة الفتح – باب قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة١٣٦/٦ برقم ٤٨٤١، صحيح مسلم – كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان – باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف ٧٢/٦ رقم ٧١/٦، سنن ابن ماجه – أبواب السنة – باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه١٢/١ برقم ١٧، سنن أبي داود – كتاب الأدب – أبواب السلام – باب في الخذف

٥٤٠/٤ برقم ٥٢٧٠، مسند الدارمي – مقدمة المؤلف – باب تعجيل عقوبة من بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فلم يعظمه ولم يوقره٤٠٦/١ برقم ٤٥٣، السنن الكبرى للنسائي – كتاب القسامة – دية جنين المرأة٩٣٦/١ رقم ٤٨٣٠، صحيح ابن حبان – كتاب الرهن – باب ما جاء في الفتن – ذكر الزجر عن الخذف بالحصى إرادة الأذى بالناس ٢٧٨/١٣ رقم ٥٩٤٩، المعجم الكبير للطبراني – باب العين – من اسمه عمران – عمران بن حصين – ما أسند عمران بن الحصين الخزاعي – معاوية بن قرة عن عمران بن حصين ٢٢٧/١٨ برقم ٥٦٦، المعجم الأوسط للطبراني – باب الجيم – من اسمه جعفر – جعفر بن محمد بن الليث الزيادي٣٤٥/٣ رقم ٣٣٥٧،

المستدرك على الصحيحين – كتاب الأدب – النهي عن الخذف ٢٨٣/٤ رقم ٧٨٥٤، السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الصيد والذبائح – باب الصيد يرمى بحجر أو بندقة٢٤٨/٩ رقم ١٩٠١٠.

الرابع عشر: سهل بن زنجلة الرازي

ابن سعيد ابن أبي الصفدي بن أبي سهل زنجلة، الحافظ، الأشتر، أبو عمرو، توفي (٢٤٠ هـ)[١]، من الطبقة العاشرة. [٢]

شيوخه:

إسماعيل بن أبي اويس، وحفص بن غياث، و وصباح بن محارب، و وكيع بن الجراح.... واخرون[٣]

تلاميذه: ابن ماجه، موسى بن هارون، ومحمد بن عبد الله بن سليمان، وأحمد بن علي بن المثنى .. . . وأخرين [٤]

أقوال المعدلين

قال ابن أبي حاتم الرازي: كتبنا عنه، وكان صدوقا. [٥]

قال الذهبي: صالح الحديث. [٦]

قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ. [٧]

الخلاصة:

سهل بن زنجلة الرازي يُعد من الرواة الصدوقين الذين يُحتج بهم في الشواهد والمتابعات، وإن كان قد وردت في حقه بعض الملاحظات الطفيفة على ضبطه، إلا أن جمهور المحدثين لم يطعنوا في عدالته. لذلك فالصواب في حاله: صدوق يكتب حديثه ويعتبر به

مروياته: روى عن وكيع ٣ رواية

---

(١) سير أعلام النبلاء:

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٥٨/٤.

(٣) تهذيب الكمال: المزي: ٢١٧/١١، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٢٣٤/٤.

(٤) تهذيب الكمال، للمزي: ٢١٧/١١، تاريخ بغداد: ١٤٨/١٠.

(٥) الجرح والتعديل: ٢٣٤/٤.

(٦) ميزان الأعتدال: ٢٥٥/٢.

(٧) تقريب التهذيب: ٢٦٧.

قال الإمام ابن ماجه

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْفُثُ فِي الرُّقْيَةِ. (١)

الخامس عشر: سهل بن صالح الأنطاكي

ابن حكيم أبو سعيد، ويقال: أبو معيوف سهل بن صالح بن حكيم الأنطاكي، البزار توفي ٢٥١هـ، (٢) من الطبقة الحادية عشر. (٣)

شيوخه: الوليد بن مسلم، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، ووكيع بن الجراح.... واخرون (٤)

تلاميذه: أبو داود السجستاني، أحمد بن حنبل، أحمد بن سعيد الدارمي.... واخرون (٥)

أقوال المعدلين :-

قال أبو حاتم الرازي: ثقة. (٦)

قال النسائي: لابأس به(٧)

---

(١) سنن ابن ماجه – أبواب الطب – باب النفث في الرقية، ٥٥٤/٤ رقم ٣٥٢٨.

أخرجه:

مسند أحمد بن حنبل – مسند عائشة رضي الله عنها٥٩٧٤/١١، رقم ٢٥٣٦٧، صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ١١/٦ رقم ٤٤٣٩، صحيح مسلم – كتاب السلام – باب رقية المريض بالمعوذات والنفث ١٦/٧ رقم ٢١٩٢، سنن أبي داود – كتاب الطب – باب كيف الرقى ٢١/٤ رقم ٣٩٠٢، السنن الكبرى للنسائي – كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم – ذكر ما كان رَسُول اللهِ صلى الله عليه وسلم يقرأ على نفسه إذا اشتكى٣٨٤/٦ رقم ٧٠٤٩.

(٢) تهذيب الكمال، المزي: ٢٤٨/١١، الجرح والتعديل، ابن أبي الحاتم: ٢٤٧/٤.

(٣) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٢٧٤/٤.

(٤) تهذيب الكمال: ٢٤٨/١١.

(٥) تهذيب الكمال: ٢٤٨/١١، الجرح والتعديل: ٢٤٧/٤.

(٦) الجرح والتعديل: ١٩٩/٤.

(٧) مشيخة النسائي: ٨٩.

قال الذهبي: ثقة حافظ. [١]

قال ابن حجر: صدوق. [٢]

اقوال المجرحين:-

قال ابن حبان: ربما أخطأ. [٣]

قال ابن عدي: له أحاديث، وبعض ما يرويه لا يتابع عليه. [٤]

الخلاصة : -

اتفقت أقوال النقاد المتقدمين على أن سهل بن صالح الأنطاكي من الرواة الذين لم يتهموا بالكذب، إلا أن حفظه ليس متقنًا؛ لذا خالف أحيانًا الثقات وروى ما لا يُتابَع عليه. وصفه ابن حبان بعدم جواز الاحتجاج به إذا انفرد، ووصفه النسائي بأنه لا بأس به، بينما حكم عليه ابن حجر بأنه "صدوق يهم"، وهي مرتبة وسطى تميل إلى القبول مع الحذر.

الخلاصه: وبناءً على هذه الأقوال، فإن سهل بن صالح يُعد صدوقًا في الجملة، مع وجود أوهام في روايته، لذا يُكتب حديثه ويُعتبر في المتابعات، ولا يُحتج به إذا انفرد.

مروياته: روى عن وكيع ٣ رواية

قال الطبراني:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- أَرْبَعُ ضَفَائِرَ فِي رَأْسِهِ " [٥].

---

(١) الكاشف: ٤٦٩/١.

(٢) تقريب التهذيب: ٤١٩.

(٣) المجروحين، لابن حبان: ٤٣٧/١.

(٤) الكامل في الضعفاء، لابن عدي: ٤٤٠/٣.

(٥) المعجم الصغير للطبراني – باب الميم – من اسمه محمد١٨٩/٢ رقم ١٠٠٦. لَمْ يَرْوِهِ عَنْ قَتَادَةَ إِلَّا هَمَّامٌ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا وَكِيعٌ. تَفَرَّدَ بِهِ سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ.

أخرجه:

الأحاديث المختارة – مسند أنس بن مالك رضي الله عنه – قتادة بن دعامة السدوسي عن أنس٨٥/٧ رقم ٢٤٩١.

السادس عشر: محمد بن سليمان اليشكري

ابن عمر بن طلحة اليشكري، المعروف بأبي جعفر أو أبو علي البصري البغدادي الحراز. يُقال إنه أخو هشام بن بنت سعيدة بنت مطر الوراق، وقيل أيضًا إنه محمد بن أبي أيوب. توفي عام (٢٥٦هـ) . [١]

شيوخه: حماد بن أسامة بن زيد، زيد بن الحباب، وكيع بن الجراح، ومحمد بن إدريس الشافعي.... واخرون [٢]

تلاميذه: أحمد بن حنبل، والترمذي ويحيى بن معين، وأحمد بن محمد بن سلامة، ومحمد بن أبي حرملة .... واخرون [٣].

أقوال العلماء المجرحين فيه:

قال أبو العباس بن عقدة: في أمره نظر[٤]

وقال أبو علي الحافظ النيسابوري: ضعيف منكر الحديث. [٥]

وقال أبن حبان: يروي المناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج به. [٦]

وقال أبن عدي: يسرق الأحاديث من الثقات، ويوصلها، وأحاديثه مسروقة. [٧]

قال الدار قطني: "ضعيف". [٨]

قال الخطيب البغدادي: "كان يسرق الحديث، وكان يروي أحاديث معروفة لأقوال بعينهم".[٩]

قال الذهبي: "ضعيف من أكاذيبه، وذكر له بعض الأحاديث المرفوعة، وكان عدد مروياته حوالي أربعة وسبعين حديثًا". [١٠]

---

(١) تهذيب الكمال: ٣١١/٢٥

(٢) تهذيب الكمال: ٢٥/ ٣١٢، سير أعلام النبلاء: ٣٣٠/١٢.

(٣) تهذيب الكمال ٢٥: /٣١١، تهذيب التهذيب ٥٨٠/٣.

(٤) تهذيب الكمال: ٣١٢/٢٥.

(٥) تهذيب الكمال: ٣١٢/٢٥.

(٦) المجروحين: ٢٧٢/٢.

(٧) الكامل في الضعفاء: ٣٢٥/٦.

(٨) المجروحين لابن حبان: ٣٢٢/٢.

(٩) تاريخ بغداد: ٢٢٢/٣.

(١٠) الكاشف: ١٧٦/٢.

قال ابن حجر العسقلاني: ضعيف. [1]

الخلاصة: محمد بن سليمان اليشكري مجروح عند جمهور النقاد، وقد وصفه ابن حبان وابن عدي بالنكارة والسرقة والوصل، وهي من أشد صيغ الجرح، مما يجعل حديثه متروكًا أو منكرًا عند جمهور أهل الحديث .

مروياته: روى عن وكيع ١٥ رواية

قال الإمام أبن ماجه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مِنْهَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، يَقُولُ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ. قَالَ: وَكَانَ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، أَوْ قَالَ: إِسْمَاعِيلَ وَيَعْقُوبَ. [2]

---

(١) تقريب التهذيب : ٨٥.

(٢) سنن ابن ماجه – أبواب الطب – باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به٤/٥٥١ برقم ٣٥٢٥.

وَهَذَا حَدِيثُ وَكِيعٍ، هذا خطأ إنما هو منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

علل الحديث: (٥ / ٣٩٩)

أخرجه:

مسند أحمد بن حنبل – مسند بني هاشم رضي الله عنهم – مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم٢/٥٢٣ برقم ٤/١٤٧ برقم ٣٣٧، سنن ابن ماجه – أبواب الطب – باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به٤/٥٥١ برقم ٣٥٢٥، سنن أبي داود – كتاب السنة – باب في القرآن٤/٣٧٧ برقم ٤٧٣٧، جامع الترمذي – أبواب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب٣/٥٧٧ برقم ٢٠٦٠، السنن الكبرى للنسائي – كتاب النعوت – كلمات الله سبحانه وتعالى٧/١٥١ برقم ٧٦٧٩، صحيح ابن حبان – كتاب الرقائق – باب الاستعاذة – ذكر ما يعوذ المرء به ولده وولد ولده عند شيء يخاف عليهم منه٣/١٤٧ برقم ٣٣٧١، المستدرك على الصحيحين – كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم – مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم – ذكر كلمات كان النبي يعوذ الحسن والحسين بها٣/١٦٧برقم ٤٨٠٩.

السابع عشر: يحيى بن عبد الحميد الحماني

ابن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن، أبو زكريا الحماني الكوفي ، توفي في العام (٢٢٨ هـ)، وقد وردت أقوال أخرى تفيد بأنه توفي في (٢٢٩هـ أو ٢٣٠هـ). [١]

شيوخه:

وكيع بن الجراح، و حفص بن غياث، سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عياش، و يعقوب بن عبد الله، وقيس بن الربيع. [٢]

تلاميذه: الحسن بن إسحاق التستري، وأبو حاتم الرازي وموسى بن هارون الحافظ، وطريف بن عبيد الموصلي. [٣]

أقوال العلماء المعدلين فيه:

قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس. [٤]

وقال أبوداود السجستاني: كان حافظا. [٥]

وقال ابن حجر العسقلاني: "حافظ الإ اتهموه بسرقة الحديث. " [٦]

أقوال المجرحين:-

قال إبراهيم بن يعقوب: " ساقط متلون ترك حديثه. " [٧]

---

(١) تهذيب الكمال ٤١٩/٣١، الطبقات الكبير لابن سعد ٥٣٥/٨، الأعلام بوفيات الأعلام ١٥٦/١.
(٢) تهذيب الكمال: ٤٢٠/٣١.
(٣) تهذيب الكمال ٤١٩/٣١، سير أعلام النبلاء ٥٣٣/١٠.
(٤) الجرح والتعديل: ١٦٨/٩.
(٥) تاريخ الثقات لأبن شاهين :٢٧٠-١٥٩.
(٦) التقريب : ١/ ٥٩٣.
(٧) تاريخ أبن معين رواية الدوري: ٢٧٠/٣.

وقال أبو حاتم الرازي: "كان أحد المحدثين، ولم أرى من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد ولايغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في الحديث الثوري، ويحيى الحماني في حديث شريك."[١]

وقال أبو زرعة الرازي: "تركت الرواية عنه. [٢]

وقال الدار قطني: "ليس بقوي. " [٣]

وقال البخاري: "رماه أحمد وأبن نمير. " [٤]

وقال علي بن المديني: "حدث بما لا يحفظ. " [٥]

وقال النسائي: ليس بثقة وقال ضعيف. [٦]

خلاصة الدراسة: بالنظر إلى حدة الجرح وتعدد مصادره وقوة عباراته، فإن القول بضعف يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني شديد مُعتَمد عند جملة من كبار النقاد. وتُعتبر رواياته واهية عند جمهور أهل الحديث، ولا تُقبل إلا عند وجود متابعة قوية، أو قرينة صريحة تدفع التهمة عنه، وعلى ذلك ينبغي التعامل مع حديثه بالميزان النقدي الصارم دون الاكتفاء بتوثيقات من خفّ جرحهم.

مروياته: روى عن وكيع ٤٣ رواية

---

(١) –الجرح والتعديل ٩: /١٦٨.

(٢) سؤلات البرذعي لأبي زرعة الرازي : ٤٤٧، ٣٧١.

(٣) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن لأبي زريق الحنبلي : ١٤٧.

(٤) الضعفاء للبخاري : ١٣٩.

(٥) احوال الرجال للجوزجاني : ٨٥.

(٦) تهذيب الكمال ٣١٩/٣١

قال الطحاوي:-

حَدَّثَنَا فَهْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حدثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرٌ، أَوْ حَامِلٌ. [1]

الثامن عشر: القاسم بن يزيد الوراق:

طبقته: من رجال الطبقة العاشرة.

حالته: مجهول الحال (لم يرد توثيق كافٍ عنه في كتب الجرح والتعديل).

شيوخه: وكيع بن الجراح (أحد الثقات المشهورين).

عدد مروياته: ثلاث مرويات.

التاسع عشر : الحسين بن علي الأسود العجلي

ابن حفص العجلي أبو عبد الله الكوفي البغدادي وقد نسب الى جده توفي(٢٤٥هـ) . [2]

شيوخه: أسحاق بن سليمان، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وحفص بن غياث، وجرير بن عبد الحميد، و وكيع بن الجراح ... واخرون [3]

تلاميذه: سليمان بن الأشعث، ومحمد بن عيسى، [4] ومحمد بن نصر بن حجاج، وعبد الله بن الصباح، ومحمد بن شاذان. ... وأخرين [5]

---

(١) شرح معاني الآثار – كتاب الطلاق – باب الرجل يطلق امرأته وهي حائض ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُطَلِّقَهَا لِلسُّنَّةِ ٥١/٣ رقم ٤١٧٣.

أخرجه:

موطأ الإمام مالك – كتاب الطلاق – ما جاء في الأقراء في عدة الطلاق وطلاق الحائض٨٣٠/١ رقم ٢١٣٩، مسند أحمد بن حنبل – مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم – مسند أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه١٠٤/١ رقم ٣١٠، صحيح البخاري – كتاب تفسير القرآن – سورة الطلاق – باب حدثنا يحيى بن بكير ١٥٥/٦ رقم ٤٩٠٨، صحيح مسلم – كتاب الطلاق – باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها ٤/ ١٧٩ رقم ١٤٧١.

(٢) تهذيب الكمال: ٣٩١/٦.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٩/٦، تهذيب التهذيب: ٣٤٣/٢.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٤٣/٢، تهذيب الكمال: ٣٩١/٦.

(٥) تهذيب الكمال: ٣٩١/٦.

أقوال العلماء المجرحين

قال أحمد بن حنبل: لا أعرفه. [١]

وقال أبو داود السجستاني: لا التفت الى حكايته أراها أوهاماً. [٢]

وقال ابن حبان ربما أخطأ [٣]

وقال أبن عدي: يسرق الحديث وأحاديثه لا يتابع. [٤]

وقال الذهبي: صدوق وظعفه أبن عدي وغيره. [٥]

وقال ابن حجر العسقلاني صدوق وخطأ كثيراً. [٦]

المناقشة: بناءً على أقوال الأئمة في الراوي، يبدو أن الحكم عليه يكون ضعيفًا. توثيقه ليس قويًا؛ فأبو حاتم قال "صدوق"، وهو توثيق مقيد ، الذهبي أشار إلى أنه ربما يخطئ، مما يدل على ضعف الضبط ، أبو داود لم يلتفت إلى حديثه، واعتبره أوهامًا، وهذا جرح شديد.

الخلاصة: الراوي ضعيف، وربما يكون ضعفه شديدًا إذا غلب على حديثه الوهم.

مروياته: روى عن وكيع ١٣ رواية.

قال الإمام أبو داود

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعِجْلِيُّ، أخبرنا وَكِيعٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ فِي ذِي الْقُرْبَى قَالَ: هُمْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. [٧]

التاسع عشر : أحمد بن هشام المدائني

ابن إبراهيم بن عبد الله المدائني (أبو عبد الله)، توفي سنة (٢٤١ هـ) . [٨]

---

(١) تاريخ الإسلام: ٦ /٧٣.

(٢) العلل معرفة الرجال عن أبن أحمد برواية المروزي : ١٦٩.

(٣) الثقات: ١٩٠/٨.

(٤) تاريخ بغداد: ٨ /٦١٧.

(٥) الكاشف: ٣٠٦/١.

(٦) تقريب التهذيب: ١٥٩.

(٧) سنن أبي داود – كتاب الخراج والفيء والإمارة – باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى١٠٧/٣ رقم ٢٩٨١. والحديث سكت عنه المنذري

عون المعبود شرح سنن أبي داود: (٣ / ١٠٧)

أخرجه:

مصنف ابن أبي شيبة – كتاب السير – سهم ذوي القربى لمن هو ١٣٣/١٨ رقم ٣٤١٣٨.

(٨) تهذيب الكمال: ص١٧٨، سير أعلام النبلاء: ٢٠٢/١١-٢٠٣، وفيات الأعيان: ١٧٨/١.

من شيوخه: سفيان بن عينة، ويحيى بن إبراهيم، و وكيع بن الجراح، وشعيب بن حرب، ميمون بن مهران... واخرون

تلاميذه: يحيى بن محمد، وأحمد بن علي بن فضل وأحمد بن محمد بن يزيد.... وأخرين[١]

أقوال العلماء المعدلين فيه:

قال الخطيب البغدادي: ثقة. [٢]

الخلاصة: يُعد أحمد بن هشام المدائني ثقة

مروياته: بلغ عدد مروياته ٤ مرويات.

قال الإمام ابن ماجه

عن أحمد بن هشام المدائني، عن وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. "[٣]

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٥/٢.

(٢) تاريخ بغداد: ٢٥٦/٥.

(٣) سنن أبن ماجة: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ٤٤١/١ برهم ١٣٦٩.

أخرجه

مسند أحمد –مسند الشامين – بقية حديث أبي مسعود البدري الانصاري، ٢٨/ ٣٢٣ رقم ١٧٠٩٦، صحيح البخاري، كتاب الفضائل –باب فضل سورة البقرة ١٨٨/٦ رقم ٥٠٠٨، صحيح مسلم –كتاب المساجد ومواضع الصلاة –باب: فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة: ١٩٨/٢ رقم ٨٠٧، سنن ابن ماجة –كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها –باب: مايرجى أن يكفي من قيام الليل، ٤٩٤/٢ رقم ١٣٦٨.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تكتمل الأعمال والطاعات، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فإننا وبعد أن وفقنا الله لإكمال كتابة هذه الرسالة الموسومة بـ "طبقات الرواة عن وكيع بن الجراح: جمعًا ودراسة"، جاء ليسد فراغًا علميًا في تتبع الرواة الذين تلقوا العلم عن الإمام وكيع، وتوزيعهم إلى طبقاتٍ علميةٍ تُظهر تسلسلهم الزمني وتفاوتهم في الرواية، وعدالتهم وضبطهم، وتأثيرهم في نقل السنة النبوية المطهرة دراسة وصفية.

وقد أسفر هذا الجهد عن جمع عدد كبير من الرواة الذين تلقوا الحديث عن وكيع، ثم تصنيفهم إلى طبقات متنوعة وفق معايير الجمع والنقد الحديثي، بدءًا بالمكثرين الذين كثر النقل عنهم، مرورًا بمن نُقل عنهم القدر اليسير مع كلام في ضبطهم، وانتهاءً بالضعفاء والمتروكين، مع دراسة حال كل منهم في ضوء أقوال النقاد من أهل الجرح والتعديل.

كما كشفت الدراسة عن موضع وكيع في شبكة الإسناد الحديثي، ومدى انتشاره بين المحدثين، وتفاوت رواته في القوة والضبط، مما ينعكس بشكل مباشر على تقدير المرويات التي تروى من طريقه ، وقد وُظّفت في ذلك أدوات علم الطبقات والرجال بنسق منهجي يجمع بين التوثيق والتحليل.

فقد كان من أهم النتائج التي توصلت إليها مايأتي:

١- الإقرار بالجهود العظيمة التي قدمها المحدثون خدمة للسنة النبوية الشريفة في مختلف فروع علم الحديث فتكاملت جميعها للأمة في مختلف الأزمان غضة طرية كما قالها أو فعلها النبي صلى الله عليه وسلم.

٢- تبين أن علم الطبقات نوع مستقل بذاته وهو عبارة عن اشتراك الرواة من الجيل ذاته والطبقة تميزهم من غيرهم من أهل الطبقات الأخرى.

٣- إن دراسة طبقات الرواة عن أحد الأئمة تساهم في معرفة من يقدم من أصحابه عند الاختلاف عليه وما يترتب على ذلك من تصحيح الحديث أو تضعيفه.

٤- تشترك الطبقة والمرتبة في المعنى اللغوي وهو بأن المراد منها المنزلة ولكنها تفترق في المعنى الاصطلاحية والمراد منه.

٥- إن طبقات الرواة عن وكيع بن الجراح تنوعت ما بين المكثرين والمقلّين وممن خف ضبطهم والضعفاء والمتركون، مما يعكس مدى انتشار علمه وكثرة تلامذته في الأمصار.

٦- إن علم الطبقات له أهمية كبرى في فهم السياق التاريخي لنقل الحديث، ومعرفة مراتب الرواة من حيث السبق الزمني، ومكانتهم في التلقي والتحديث.

٧- أظهرت الدراسة التمييز الدقيق بين العدالة والضبط في تصنيف الرواة، إذ وُجد أن بعضهم عدول ثقات إلا أن ضبطهم متفاوت، مما انعكس على قبول رواياتهم أو تركها في كتب الحديث.

٨- تبين أن الإمام وكيع بن الجراح كان مدرسة حديثية مستقلة، تخرّج فيها جمعٌ من كبار المحدثين، وكان له دور بارز في نشر السنة وتأصيل منهج الرواية، وله تأثير مباشر في رواة طبقة أصحاب الكتب الستة.

٩- أن تنوع رواة وكيع من حيث الأمصار والتوجهات العلمية، يعكس سعة دائرة تأثيره وتنوع مدارسه الحديثية، مما يدل على مكانته بين أئمة عصره.

١٠- أثر وكيع العلمي واضح في تلاميذه، فقد تتلمذ عليه عدد كبير من العلماء الثقات الذين صاروا أئمة في الرواية، مثل أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم.

١١- تنوع مراتب تلاميذ وكيع بين الثقات المتقنين، وبين من في حديثه ضعف أو ملاحظات، مما يؤكد أهمية دراسة أحوالهم لتحقيق الروايات المنسوبة إليه.

١٢- تبين لي في هذه الدراسة أن تلاميذ الإمام وكيع بن الجراح والذين ذكرهم الإمام المزي في كتابه تهذيب الكمال في أسماء الرجال البالغ عددهم (١١٣) راويا، ليس جميعهم روى عن الإمام وكيع بن الجراح منهم من روى في الكتب الستة وبعضهم من كتب متنوعة وبعضهم ليس لديهم رواية عنه.

١٣- بلغ عدد الرواة عن الإمام وكيع (٩٣) راويا مقسمين على أربع طبقات، الطبقة الأولى الرواة المكثرون الموصوفون أكثر حفظا واتقانا بلغ عددهم (٢٠) راويا، والطبقة الثانية الرواة المقلون الموصوفون بالحفظ والإتقان (١٩) راويا، حيث بلغ عدد الثقات المقلون (٣٥) راويا، وبلغ عدد من خف ضبطهم من الرواة (١٣) راويا، و بلغ عدد الضعفاء والمتركون (٦) رواة، ومن ليس لديهم رواية عن وكيع (٢٠) راويا.

١٤- تنوع مراتب تلاميذ وكيع بين الثقات المتقنين، وبين من في حديثه ضعف أو ملاحظات، مما يؤكد أهمية دراسة أحوالهم لتحقيق الروايات المنسوبة إليه.

١٥- وجود عدد من تلاميذ وكيع الذين لم ترد لهم رواية عنه في الكتب الستة، مما يبرز الحاجة لمزيد من الدراسات حول حركة الرواية عنه، وأسباب غياب مرويات بعض تلاميذه في هذه الكتب.

١٦- تأكيد أهمية دراسة طبقات الرواة، وأنها تُعد أداة منهجية مهمة لفهم الأسانيد وتحليل الروايات، ولاسيما في زمن الأئمة الكبار كزمن وكيع.

الحاجة إلى مزيد من الدراسات التكميلية، ولا سيما فيما يتعلق بتوثيق مرويات وكيع وتحقيقها، ودراسة منهجه في الرواية مقارنةً بغيره من المحدثين.

التوصيات

بناءً على ما توصل إليه البحث، أوصي بالآتي:

١- توسيع الدراسات المتعلقة بتصنيف طبقات الرواة عن بقية الأئمة، على غرار ما تم في هذه الدراسة المتعلقة بوكيع، مثل الإمام أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهما.

٢- الاهتمام بجمع مرويات وكيع بن الجراح من بطون الكتب، وتحقيقها بشكل علمي، ودراستها وفق منهج العلل والجرح والتعديل.

٣- ضرورة العناية بمنهج الطبقات في الدراسات الحديثية، لأنه أداة مهمة لفهم طبيعة النقل والرواية بين الأجيال، ولمعرفة اتصال الأسانيد أو انقطاعها.

٤- تشجيع الباحثين على إعداد رسائل علمية متخصصة حول أثر وكيع في الفقه والفتوى، ومقارنة منهجه بمناهج أقرانه من المحدثين والفقهاء.

٥- فإن هذه الدراسة وإن حاولت الإحاطة بطبقات الرواة عن وكيع، فإنها لا تدّعي الإحاطة الشاملة، ويبقى المجال مفتوحًا لاستكمال جوانب أخرى، كدراسة المسارات الإسنادية التي تمر عبره، وتحليل خصائص الرواية في طبقاته المختلفة، وهو ما يشكل دعوة للباحثين في هذا الميدان لمواصلة البناء والتوسّع في دراسة أعلام الرواية ومناهجهم.

وفي الختام، فإني أرجو أن أكون قد وفّقت في هذا الجهد المتواضع في خدمة السنة النبوية، عبر دراسة طبقات الرواة عن أحد كبار أئمتها، وأن تكون هذه الرسالة لبنة في صرح الدراسات الحديثية.

وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

ملحق

ت	اسم الراوي	رتبته	الوفاة	طبقته عند ابن حجر	عدد مروياته	نسبة مروياته	مرويات فرعية
١.	إبراهيم بن سعيد الجوهري	ثقة حافظ	٢٤٧هـ	العاشرة	٤	مقل	روى له مسلم، وابن ماجه وسنن أبو داود ومسند البزاز
٢.	معاوية بن هشام الأسدي	صدوق له أوهام	٢٠٤هـ	التاسعة	١	مقل	له رواية في المعجم الكبير
٣.	إبراهيم بن موسى الفراء	ثقة حافظ	٢٣٠هـ	العاشرة	٣	مقل	روى له الشيخان، وابو داود ومستدرك الحاكم
٤.	أحمد بن جعفر الوكيعي	ثقة	٢٣٥هـ	العاشرة	٦	مقل	روى له البخاري ، ومسلم ، الدارقطني ، والطبراني
٥.	أحمد بن حنبل	ثقة حافظ فقيه حجة	٢٤١هـ	العاشرة	٣١٩	مكثر	روى له الشيخان
٦.	أحمد بن أبي الحواري	ثقة زاهد	٢٤٥هـ	العاشرة	٢٤	مقل	روى له الخطيب البغدادي ، وكتب السنن
٧.	أحمد بن أبي شعيب الحراني	ثقة	٢٣٢هـ	العاشرة	١	مقل	روى له البخاري
٨.	أحمد بن عبد الله بن مسلم الحراني	ثقة		العاشرة	٢٠	مقل	له مرويات في سنن ابن ماجه والترمذي وكتب السنن
٩.	أحمد بن عبد الجبار العطاردي	ثقة	٢٧٠هـ	العاشرة	٥	مقل	لاتوجد له مرويات لافي الكتب الستة ولا التسعة له مرويات سنن البيهقي
١٠.	أحمد بن جعفر الوكيعي	ثقة		العاشرة	٦	مقل	روى له مسلم
١١.	أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الرجاء الثغري	ثقة	٢٥٠هـ	الحادية عشر	٨	مقل	روى له النسائي وله مرويات في سنن الكبرى للبيهقي وسنن الدارقطني
١٢.	أحمد بن منيع البغوي	ثقة حافظ	٢٤٤هـ	العاشرة	١١	مقل	روى له الشيخان، وله مرويات في جوامع الترمذي، ومسند أبي يعلى،

ت	اسم الراوي	رتبته	الوفاة	طبقته عند ابن حجر	عدد مروياته	نسبة مروياته	مرويات فرعية
							والمطالب العالية
.١٣	أحمد بن هشام المدائني	ثقة	٢٤١هـ	العاشرة	٤	مقل	روى له أبن ماجه
.١٤	إسحاق بن راهويه	ثقة حافظ	٢٣٨ هـ	العاشرة	٧	مقل	روى له البخاري ومسلم، وله مرويات في صحيح ابن حبان والمستدرك وسنن الكبرى للبيهقي وسنن الدارمي والمطالب العالية
.١٥	الجارود بن معاذ الترمذي	ثقة	٢٤٤هـ	العاشرة	١	مقل	له رواية في جامع الترمذي
.١٦	حاجب بن سليمان	ثقة	٢٦٥هـ	الحادية عشر	٧	مقل	له مرويات في سنن النسائي والدارقطني والسنن الكبرى
.١٧	الحسن بن عرفة	صدوق	٢٥٢هـ	العاشرة	٢	مقل	له رواية في مسند ابي يعلى وكتب الاحاديث المختارة
.١٨	الحسن بن علي الحلواني	ثقة حافظ	٢٤٢هـ	الحادية عشر	٣	مقل	له مرويات في سنن النسائي وجامع الترمذي وسنن البيهقي
.١٩	الحسن بن عمر السدوسي	صدوق حسن الحديث	٢٢٤هـ	العاشرة	١	مقل	له رواية في سنن ابو داود
.٢٠	الحسين بن حريث المروزي	ثقة	٢٤٤هـ	العاشرة	٣٠	مقل	جامع الترمذي والسنن والشمائل المحمدية
.٢١	الحسين بن علي الأسود العجلي	ضعيف الحديث	٢٥٤هـ		١٣	مقل	له مرويات في سنن ابي داود وسنن الدارقطني
.٢٢	حفص بن عمر الدوري المقرئ	ثقة	٢٤٦هـ	العاشرة	٢	مقل	له مرويات في سنن ابن ماجه
.٢٣	زهير بن حرب	ثقة ثبت	٢٣٤هـ	العاشرة	٢٢١	مكثر	روى له الشيخان وله مرويات في كتب السنن وصحيح ابن حبان والمستدرك

ت	اسم الراوي	رتبته	الوفاة	طبقته عند ابن حجر	عدد مروياته	نسبة مروياته	مرويات فرعية
٢٤.	سعيد بن يحيى الواسطي	ثقه	٢٤٩هـ	العاشرة	١	مقل	له روايه في جامع الترمذي
٢٥.	سعيد بن يحيى الأموي	ثقه	٢٤٣هـ	العاشرة	٢	مقل	روى له مسلم، وله رواية في المعجم الأوسط
٢٦.	سفيان بن وكيع بن الجراح	مقبول	٢٤٧هـ	العاشرة	١٨٩	مكثر	له مرويات في جامع الترمذي والسنن والمسانيد
٢٧.	سلم بن جناده	ثقة	٣٥٣هـ	العاشرة	١٢١	مكثر	له مرويات في المسانيد و السنن ومعجم الطبراني
٢٨.	سهل بن زنجلة الرازي		٢٤٠هـ	العاشرة	٣	مقل	له مرويات في سنن ابن ماجه ومعجم الطبراني
٢٩.	سهل بن صالح الأنطاكي	ثقة	٢٥١هـ	الحادية عشر	٣	مقل	له مرويات في معجم الطبراني ومراسيل ابو داود
٣٠.	عبد الله بن الجراح القهستاني	صدوق حسن الحديث	٢٦١هـ	السابعة	٣	مقل	روى له أبو داود، أبن ماجة
٣١.	عبد الله بن الزبير الحميدي	ثقة حافظ	٢١٩ هـ	العاشرة	٧	مقل	روى له البخاري وله مرويات في السنن ومسند الحميدي
٣٢.	عبد الله بن سعيد الأشج	ثقة	٢٢٤هـ	العاشرة	٧٤	مكثر	روى له الشيخان
٣٣.	عبد الله بن إسحاق الأذرمي	ثقة	٢٦١هـ	العاشرة	١	مقل	له رواية في صحيح ابن حبان
٣٤.	عبد الله بن مسلمة القعنبي	ثقة	٢٢١ هـ	التاسعة	١	مقل	روى له الشيخان
٣٥.	عبد الله بن هشام الطوسي	ثقة	٢٦١هـ	العاشرة	٩٩	مكثر	روى له مسلم وله مرويات في كتب السنن والمعاجم
٣٦.	عبد الجبار بن العلاء العطار	صدوق حسن الحديث	٢١٠هـ	التاسعة	١	مقل	ليس له مرويات في الكتب الستة ولا في الكتب التسعه له ابن خزيمة

ت	اسم الراوي	رتبته	الوفاة	طبقته عند ابن حجر	عدد مروياته	نسبة مروياته	مرويات فرعية
.٣٧	عبده بن عبد الرحيم المروزي	صدوق	٢٤٤هـ	من صغار العاشرة	٧	مقل	له مرويات في كتب السنن والمعاجم للطبراني ومشكل الاثار
.٣٨	عبيد بن وكيع الجراح	صدوق حسن الحديث	١٨٣هـ	الحادية عشر	٢	مقل	له مرويات في سنن النسائي
.٣٩	عثمان بن محمد بن أبي شيبه	ثقة حافظ	٢٣٩هـ	العاشرة	١٥٢	مكثر	روى له الشيخان و له مرويات في السنن والمعاجم
.٤٠	علي بن حرب الطائي	ثقة	٢٦٣هـ	صغار العاشرة	٥٢	مكثر	له مرويات في كتب السنن وال
.٤١	علي بن خشرم المروزي	ثقة	٢٥٦هـ	صغار العاشرة	٤	مقل	روى له مسلم وله مرويات في السنن
.٤٢	علي بن محمد بن أبي الخصيب	صدوق حسن الحديث	٢٥٨ هـ	العاشرة	١٧	مقل	له مرويات في كتب السنن
.٤٣	علي بن محمد الطنافسي	ثقة عابد	٢٣٢هـ	العاشرة	٢٣	مقل	له مرويات سنن ابن ماجه ومعجم الطبراني
.٤٤	علي بن المديني	ثقة ثبت إمام العلل	٢٣٤هـ	التاسعة	٤	مقل	روى له البخاري ومسلم
.٤٥	عمرو بن عبد الله الأودي	ثقة	٢٦٠هـ	العاشرة	٦٥	مكثر	له مرويات في كتب السنن والمعاجم ودواوين السنن الكبرى
.٤٦	عمر بن عون الواسطي	ثقة ثبت	١٥٦هـ	العاشرة	٤	مقل	روى له الشيخان
.٤٧	عياش بن الوليد الرقام	ثقة	١٧٠هـ	العاشرة	١	مقل	روى له البخاري
.٤٨	القاسم بن يزيد الوراق	مجول		مجهول	٣	مقل	في
.٤٩	قتيبة بن سعيد	ثقة ثبت	١٩٨هـ	العاشرة	٢٥	مقل	روى له الشيخان وله مرويات في الكتب السنن والمسانيد
.٥٠	عباس بن غالب الوراق	صدوق حسن الحديث	٢١٣هـ	التاسعة	١	مقل	له رواية في تاريخ بغداد
.٥١	محمد بن	ثقة	٢٥٨	العاشرة	٥١	مكثر	له مرويات في السنن والمعاجم

ت	اسم الراوي	رتبته	الوفاة	طبقته عند ابن حجر	عدد مروياته	نسبة مروياته	مرويات فرعية
	أسماعيل البختري						
٥٢.	محمد بن إسماعيل الاحمسي	ثقة	٢٦٠هـ	العاشرة	١٠٥	مكثر	له مرويات في كتب السنن والمعاجم
٥٣.	محمد بن حاتم بن ميمون	صدوق ربما يهم	٢٣٤هـ	العاشرة	٤	مقل	روى له مسلم
٥٤.	محمد بن سعيد الأ صبهاني	ثقة ثبت	٢٢٠هـ	العاشرة	١٢	مقل	روى له البخاري وله مرويات في كتب السنن
٥٥.	محمد بن سليمان الأنباري	ثقة	٢٤٧هـ	العاشرة	٢٠	مقل	روى له أبو داود، والبيهقي في سننه
٥٦.	محمد بن سليمان البيكندي	ثقة ثبت	٢٧٤هـ	الحادية عشر	١٣	مقل	روى له البخاري ومسلم وله مرويات في كتب السنن
٥٧.	محمد بن الصباح الدولابي	ثقة حافظ	٢٦٤هـ	العاشرة	١٧	مقل	روى له الشيخان وله مرويات في كتب السنن
٥٨.	محمد بن طريف البجلي	ثقة	٢٤٢هـ	العاشرة	١	مقل	روى له مسلم
٥٩.	محمد بن عبد الله بن المبارك	ثقة حافظ أمين	٢٥٠هـ	العاشرة	٣٩	مقل	روى له البخاري
٦٠.	محمد بن عبد الله بن نمير	ثقة حافظ	٢٣٤هـ	التاسعة	٩٢	مكثر	روى له الشيخان وله مرويات في السنن والأسانيد
٦١.	محمد بن عبيد المحاربي	صدوق حسن الحديث	٢٥١هـ	الحادية عشر	١	مقل	له مرويات في السنن والمعاجم
٦٢.	محمد بن خلاد الباهلي	ثقة	٢٤٠هـ	العاشرة	٩	مقل	روى له مسلم
٦٣.	محمد بن العلاء أبو كريب	ثقة حافظ	٢٣٣هـ	العاشرة	٢٥٣	مكثر	روى له الشيخان وله مرويات في السنن والمسانيد

ت	اسم الراوي	رتبته	الوفاة	طبقته عند ابن حجر	عدد مروياته	نسبة مروياته	مرويات فرعية
٦٤.	محمد بن مقاتل المروزي	ثقة	٢٢٦هـ	العاشرة	١	مقل	روى له البخاري
٦٥.	محمد بن يحيى بن أيوب	ثقة حافظ	٢٤١هـ	العاشرة	٢	مقل	روى له النسائي
٦٦.	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني	ثقة حافظ	٢٤٢هـ	التاسعة	٥٦	مكثر	روى له الشيخان
٦٧.	محمد بن يوسف البيكندي	ثقة	٢٥٩هـ	العاشرة	٢	مقل	روى له البخاري
٦٨.	محمود بن غيلان المروزي	ثقة	٢٣٩ هـ	العاشرة	٨٥	مكثر	روى له الشيخان
٦٩.	مسدد بن مسرهد	ثقة حافظ	٢٢٨هـ	العاشرة	١	مقل	روى له البخاري
٧٠.	مسعود بن جويرية الموصلي	صدوق حسن الحديث		العاشرة	١	مقل	روى له النسائي
٧١.	مليح بن وكيع بن الجراح	صدوق حسن الحديث	٢٢٩هـ	ا العاشرة	٨	مقل	له مرويات
٧٢.	نصر بن علي الجهضمي	ثقة ثبت	١٥٠هـ	السابعة	٦	مقل	روى له الشيخين
٧٣.	هشام بن عمار الدمشقي	صدوق جهمي، اختلاط	٢٤٤هـ	العاشرة	١	مقل	روى له البخاري
٧٤.	هناد السري	ثقة	٢٤٣هـ	العاشرة	١٨٩	مكثر	روى له مسلم
٧٥.	واصل بن عبد الأعلى	ثقة	٢٤٧هـ	العاشرة	٣	مقل	روى له مسلم
٧٦.	يحيى بن أدم	ثقة حافظ فاضل	٢٠٣هـ	العاشرة	٣	مقل	روى له الشيخان

ت	اسم الراوي	رتبته	الوفاة	طبقته عند ابن حجر	عدد مروياته	نسبة مروياته	مرويات فرعية
.٧٧	يحيى بن جعفر البيكندي	ثقة	٢٣٤هـ	العاشرة	١٤	مقل	روى له الشيخان
.٧٨	يحيى بن عبد الحميد الحماني	ضعيف الحديث	٢٨٨هـ	العاشرة	٤٣	مقل	له مرويات في السنن ومعجم الطبراني والسنن الكبرى
.٧٩	يحيى بن معين	ثقة حافظ	٢٣٣هـ	السابعة	١٤	مقل	روى له الشيخان
.٨٠	يحيى بن ايوب المروزي	ثقة	٢٤١هـ	العاشرة	٣٥	مقل	روى له الترمذي والنسائي والمسانيد
.٨١	يزيد بن هارون	ثقة متقن	٢٠٦هـ	الثامنة	١	مقل	روى له الشيخان
.٨٢	يعقوب بن أبراهيم الدورقي	ثقة		العاشرة	٥٠	مكثر	روى له الشيخان
.٨٣	يوسف بن عيسى المروزي	ثقة	٢٤٩ هـ	العاشرة	٢٠	مقل	روى له الشيخان
.٨٤	يوسف بن موسى القطان	صدوق حسن الحديث	٢٥٣هـ	العاشرة	١٠٤	مكثر	روى له الشيخان

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتب المطبوعة

١. الإبانة الكبرى عن الشريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، ابن بَطَّة، عبد الله بن محمد بن بطة العكبري (ت٣٧٨هـ)، تحقيق: رضا معطي وعثمان الأثيوبي ويوسف الوابل والوليد بن سيف الناصر وحمد التويجي، دار الراية للنشر والتوزيع – الرياض، ط١ (١٤١٨هـ).

٢. إبطال الحيل، ابن بَطَّة، عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري (ت٣٨٧هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢ (١٤٠٣هـ).

٣. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية – كتاب الضعفاء، ، سعدي بن مهدي الهاشمي ، لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، (١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م)

٤. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (كتاب الضعفاء)، الرازي، أبو زرعة الرازي (المتوفى: ٢٦٤هـ)، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

٥. أحكام القرآن، الفقيه، أبو بكر أحمد بن موسى (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ (١٤١٩هـ).

٦. أخبار مكة، الفاكهي، عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي (ت٢٧٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١ (١٤١٣هـ – ١٩٩٢م).

٧. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ، قدم له: د. سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، دار الكيان – الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات

٨. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، القزويني، أبو يعلى خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمّد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد– الرياض، ط١ (١٤٠٩هـ)

٩. أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، ابن عدي، عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط١ (١٤١٤هـ).
١٠. أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)، الجرجاني، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط١ (١٤١٤هـ).
١١. الأسامي والكنى للإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه صالح، ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مكتبة دار الأقصى – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٥م.
١٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت٤٦٣هـ)، دار الفكر – بيروت، ط١ (١٤١٢هـ – ١٩٩٢م).
١٣. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م
١٤. إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان، ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت٧٥١هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد الرحمن التركي، دار عالم الفوائد – الرياض، ط١ (١٤٢٣هـ).
١٥. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، الطرابلسي، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: علاء الدين علي رضا، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م
١٦. إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، ابن نقطة الحنبلي، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠
١٧. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي البكجري، علاء الدين أبو عبد الله (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م
١٨. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا، سعد الملك (المتوفى: ٤٧٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٧

١٩. إنباه الرواة على أنباه النحاة، القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط١ (١٤٠٦هـ – ١٩٨٢م)

٢٠. الأنساب، عبد الكريم بن محمّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١ (١٣٨٢هـ – ١٩٦٢م)

٢١. البحر المحيط في أصول الفقه، بدر الدين الزركشي، (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر – بيروت، ط١ (١٩٨٥م).

٢٢. البداية والنهاية، ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ)، دار الفكر – بيروت، ط١ (١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م).

٢٣. بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت٦٦٠هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر

٢٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – صيدا

٢٥. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م.

٢٦. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٢٧. تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، دار السلفية – الكويت، ط١ (١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م).

٢٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م

٢٩. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام،الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م

٣٠. تاريخ الثقات، الكوفى، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م

٣١. تاريخ الخلفاء، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز – مكة، ط١ (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م).

٣٢. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٦

٣٣. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ (١٩٩٧م).

٣٤. تاريخ خليفة بن خياط، خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط (المتوفى: ٢٤٠هـ)، المحقق: د. أكرم ضياء العمري، الناشر: دار القلم، مؤسسة الرسالة – دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧

٣٥. تاريخ دمشق، ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و ٦ مجلدات فهارس)

٣٦. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر (ت٣٧٩هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة – الرياض، ط١ (١٤١٠هـ).

٣٧. تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين، الطبراني، هاشم بن مرثد (ت٢٧٨هـ)، تحقيق: أبو عمر محمد الأزهري، الفاروق الحديثة – القاهرة، ط٢ (١٤٣١هـ – ٢٠١٠م).

٣٨. تاريخ واسط، الواسطي، أسلم بن سهل بن أسلم (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٣٩. تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه (ت٣١٧هـ)، تحقيق: محمد عزيز شمس، الدار السلفية – بومباي – الهند، ط١ (١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م).

٤٠. تحرير تقريب التهذيب، العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١ (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م).

٤١. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي والدار القيمة، ط٢ (١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م).

٤٢. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

٤٣. تذكرة الحفاظ، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م

٤٤. تسمية شيوخ أبي داود، محمد السعيد بن بسيوني زغلول، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤١٨هـ – ١٩٩٨م).

٤٥. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلّسين (وغير ذلك من الفوائد)، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، ط١ (١٤٢٣هـ).

٤٦. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط١ (١٤٠٧هـ).

٤٧. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الأندلسي، أبو الوليد سليمان بن خلف (المتوفى: ٤٧٤هـ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

٤٨. التفسير الكبير، الرافعي، بدر الدين (ت٦٢٣هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١ (١٩٩٧م).

٤٩. تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

٥٠. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م

٥١. تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، المحمودي، ابن الصابوني محمد بن علي بن محمود (المتوفى: ٦٨٠هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان

٥٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م).

٥٣. تهذيب التهذيب، العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن حجر (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١ (١٣٢٦هـ)

٥٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ابن الزكي القضاعي المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠

٥٥. تهذيب اللغة، الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١ (٢٠٠١م).

٥٦. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، السخاوي، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م

٥٧. الثقات من الرجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت٢٦١هـ) تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار الصحابة للتراث، مكان النشر: طنطا–جمهورية مصر العربية، سنة النشر: ١٤٠٥/١٩٨٥م.

٥٨. الثقات، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣

٥٩. الجامع الكبير – سنن الترمذي، الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م

٦٠. الجامع الكبير – سنن الترمذي، الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م

٦١. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٦٢. الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، الميورقي، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي (المتوفى: ٤٨٨هـ)، المحقق: د. علي حسين البواب، الناشر: دار ابن حزم – لبنان/ بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م

٦٣. جمهرة اللغة، دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط١ (١٩٨٧م).

٦٤. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء،الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م، ثم صورتها عدة دور منها دار الكتاب العربي – بيروت ودار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ودار الكتب العلمية– بيروت (طبعة ١٤٠٩هـ بدون تحقيق)

٦٥. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م

٦٦. ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ابن الأكفاني، هبة الله بن أحمد (المتوفى: ٥٢٤هـ)، المحقق: د. عبد الله بن أحمد بن سلمان الحمد، الناشر: دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٦٧. ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م.

٦٨. رجال صحيح مسلم، ابن منجويه، أحمد بن علي بن محمد (المتوفى: ٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧

٦٩. الرسالة، الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس (ت٢٠٤هـ)، تحقيق: عبد الفتاح عبد الغني، دار المعارف – القاهرة، ط١ (١٣٧٧هـ – ١٩٥٧م).

٧٠. الزهد، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد وآخرون، دار النشر: دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، السنة: ١٩٩٣ م.

٧١. الزهد، أبو سفيان وكيع بن الجراح (المتوفى: ١٩٧هـ)، حققه وقدم له وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م.

٧٢. الزهد، هَنَّاد بن السَّرِي التميمي الدارمي (ت٢٤٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، ط١ (١٤٠٦هـ).

٧٣. سنن ابن أبي داود، ابن أبي داود، سليمان بن الأشعث (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١ (١٩٥٢م).

٧٤. سنن ابن ماجه، القزويني، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، السنة: غير مذكورة.

٧٥. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت

٧٦. سنن أبي داود، أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١ (١٩٧٣م).

٧٧. السنن الصغير للبيهقي، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

٧٨. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١ (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).

٧٩. السنن الكبرى، البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

٨٠. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م

٨١. سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل، البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت٤٢٥هـ)، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، ١٤٠٠ هـ.

٨٢. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة

٨٣. سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

٨٤. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء، أبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ)، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة – القاهرة، ط١ (٢٠٠٩م).

٨٥. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، البرذعي، أبو بكر بن علي البرذعي، تحقيق: دزمحفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة–المملكة العربية السعودية، سنة النشر: ١٩٩٥م.

٨٦. سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، يوسف بن محمد الدخيل النجدي (المتوفى: ١٤٣١هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

٨٧. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط١ (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

٨٨. سؤالات السلمي للدارقطني، السلمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد الجريسي، ط١ (١٤٢٧هـ).

٨٩. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، البصري، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي (المتوفى: ٢٣٤هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤

٩٠. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي ابن ابي شيبة (ت٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، ط١ (١٤٠٤هـ).

٩١. سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة، الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١ (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

٩٢. سير أعلام النبلاء، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

٩٣. سير أعلام النبلاء، الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١ (١٤١٣هـ – ١٩٩٣م).

٩٤. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، الأبناسي، إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (ت٨٠٢هـ)، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، ط١ (١٤١٨هـ-١٩٩٨م).

٩٥. شرح التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).

٩٦. شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار - الأردن، ط١ (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

٩٧. شرح مختصر الروضة، الطوفي، شرف الدين (ت٧١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، دار الرسالة العالمية - بيروت، ط١ (٢٠٠٢م).

٩٨. شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١ (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).

٩٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤ (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

١٠٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، البُستي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣

١٠١. صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، ط١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

١٠٢. صحيح الأدب المفرد، الإمام البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (المتوفى: ٢٥٦هـ)، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

١٠٣. الضعفاء الكبير، العقيلي المكي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حمّاد العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، ط١ (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

١٠٤. الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: جزء (١): العدد ٥٩، رجب – شعبان – رمضان ١٤٠٣ هـ.

١٠٥. الضعفاء والمتروكون، الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ

١٠٦. الضعفاء والمتروكون، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

١٠٧. الضعفاء والمتروكون، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: مشهور حسن عبد الكريم الوريكات، الناشر: مكتبة المنار – الأردن–الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م

١٠٨. طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، البرديجي، أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي (ت٣٠١هـ)، حققته وقدمت له: سكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط١ (١٩٨٧م).

١٠٩. طبقات الحفاظ، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ (١٤٠٣هـ).

١١٠. طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، أبو الحسين محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت.

١١١. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي – د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط١ (١٤١٣هـ).

١١٢. الطبقات الكبرى، ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط١ (١٩٦٨م).

١١٣. طبقات المفسرين الداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت.
١١٤. طبقات خليفة بن خياط، خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط (المتوفى: ٢٤٠هـ)، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي، المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣م.
١١٥. طبقات علماء الحديث، الدمشقي الصالحي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت٧٤٤هـ)، تحقيق: أكرم البوشي – إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، ط٢ (١٤١٧هـ-١٩٩٦م).
١١٦. العدة في أصول الفقه، ابن خويز منداد، أبو عبد الله محمد بن خويز منداد (ت٣٥٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد الدوسري، دار عالم الكتب – الرياض، ط١ (١٤١٢هـ).
١١٧. علل الترمذي الكبير، الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي – أبو المعاطي النوري – محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية – بيروت، ط١ (١٤٠٩هـ).
١١٨. العلل الواردة في الأحاديث النبوية (المجلدات من الأول إلى الحادي عشر)، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م
١١٩. العلل لابن أبي حاتم، ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م
١٢٠. العلل ومعرفة الرجال، ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني – الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.
١٢١. علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع، الزهراني، أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر (المتوفى: ١٤٢٧هـ)، المحقق: –، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

١٢٢. عمل اليوم والليلة، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦

١٢٣. غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام (١٣٥١هـ).

١٢٤. الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، مكتبة أولاد الشيخ، ط١ (٢٠٠١م).

١٢٥. فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن مَنْدَه، أبو عبد الله محمّد بن إسحاق بن محمّد بن يحيى العبدي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمّد الفاريابي، مكتبة الكوثر–الرياض، ط١ (١٤١٧هـ–١٩٩٦م).

١٢٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري، العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)، دار الريان – القاهرة، ط١ (١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م).

١٢٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري، العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر الشافعي (ت٨٥٢هـ)، دار المعرفة–بيروت، (١٣٧٩هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمّد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

١٢٨. فتح القدير، الشوكاني، محمّد بن علي الشوكاني اليمني (ت١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير–دمشق، ط١ (١٤١٤هـ).

١٢٩. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمّد بن عبد الرحمن بن محمّد بن أبي بكر بن عثمان (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة–مصر، ط١ (١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م).

١٣٠. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، الأسفراييني، عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله التميمي (ت٤٢٩هـ)، الناشر: دار الآفاق الجديدة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٧٧.

١٣١. الفروع، ابن مفلح، منصور بن يونس (ت٧٦٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح عبد الغني، دار ابن عفان – الرياض، ط١ (١٩٩٩م).

١٣٢. الفهرست، ابن النديم، أبو الفرج محمّد بن إسحاق بن محمّد الوراق البغدادي المعتزلي (ت٤٣٨هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة–بيروت، ط٢ (١٤١٧هـ–١٩٩٧م).
١٣٣. القول المختصر في ذكر أعيان المحدثين في التفسير، السخاوي، شمس الدين (ت٩٠٢هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١ (٢٠٠٣م).
١٣٤. القول المعتبر في فقه الإمام أحمد بن حنبل، الطرابلسي، عبد الرحمن بن عبد الله (ت١٠٩٤هـ)، دار العلم للملايين – بيروت، ط١ (٢٠٠٢م).
١٣٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م
١٣٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمّد عوامة–أحمد محمّد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية–جدة، ط١ (١٤١٣هـ–١٩٩٢م).
١٣٧. الكامل في الضعفاء الرجال، الجرجاني، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: سهيل زكار، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، سنة النشر: ١٤٠٩هـ–١٩٨٩م.
١٣٨. الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م
١٣٩. الكامل في ضعفاء الرجال، الجرجاني، أبو أحمد بن عدي (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمّد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية–بيروت، ط١ (١٤١٨هـ–١٩٩٧م).
١٤٠. كتاب الضعفاء، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار الصميعي، الرياض—المملكة العربية السعودية، سنة النشر: ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.
١٤١. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

١٤٢. كرامات الأولياء (من كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي)، هبة الله بن الحسن الطبري الرازي اللالكائي (ت٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة – السعودية، ط٨ (١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م).

١٤٣. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى–بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، (١٩٤١م).

١٤٤. الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي السورقي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبدالله السورقي–إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية–المدينة المنورة.

١٤٥. الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

١٤٦. الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، ابن الكيال، بركات بن أحمد بن محمد (المتوفى: ٩٢٩هـ)، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار المأمون . بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٨١م.

١٤٧. لسان الميزان، العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية–الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات–بيروت، ط٢ (١٣٩٠هـ–١٩٧١م).

١٤٨. المجتبى من السنن = السنن الصغرى، النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

١٤٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكون، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ

١٥٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م

١٥١. المجموع من كتاب الصلة على التاريخ الكبير في أسماء المحدثين، القرطبي، أبو القاسم مسلمة بن القاسم (ت٣٥٣هـ)، جمع وترتيب وتعليق: الدكتور عبدالعزيز منكور، مكتبة النوادر المغربية، مؤسسة الرسالة–المغرب.
١٥٢. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الرامهرمزي، أبو محمّد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: د. محمّد عجاج الخطيب، دار الفكر–بيروت، ط٣ (١٤٠٤هـ).
١٥٣. المخصص، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي–بيروت، ط١ (١٤١٧هـ–١٩٩٦م).
١٥٤. المدخل إلى الصحيح، ابن البيع، أبو عبد الله الحاكم محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١ (١٤٠٤هـ).
١٥٥. المراسيل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، السنة: ١٤٠٨ هـ.
١٥٦. المراسيل، الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨، عدد الأجزاء: ١
١٥٧. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، القاري، عبد الله بن يوسف (ت١٠١٤هـ)، دار الفكر – بيروت، ط١ (١٩٩٩م).
١٥٨. المستدرك على الصحيحين، الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ (١٤١١هـ – ١٩٩٠م).
١٥٩. مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، دار النشر: دار الوطن – الرياض، السنة: ١٩٩٧ م.
١٦٠. مسند أبي يعلى، الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق

١٦١. مسند إسحاق بن راهويه، ابن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي (ت٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان- المدينة المنورة، ط١ (١٤١٢هـ-١٩٩١م).

١٦٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل، الشافعي، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار النشر: مؤسسة الرسالة، السنة: ٢٠٠١ م.

١٦٣. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، السنة: ٢٠٠٩ م.

١٦٤. المسند الجامع، محمود محمد خليل، المحقق: محمود محمد خليل، الناشر: دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٢٢ (٢٠ جزء).

١٦٥. مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ)، تحقيق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، دار النشر: دار السقا، دمشق - سوريا، السنة: ١٩٩٦ م.

١٦٦. مسند الدارمي (سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار النشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، السنة: ٢٠٠٠ م.

١٦٧. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ (صحيح مسلم)، النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، السنة: غير مذكورة.

١٦٨. مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، المصنعي، أبو عبد الله محمّد بن أحمد العنسي قرظه (ت)، جمعه: محمّد بن عبد الوهاب الوصابي، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن، ط١ (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م) (جـ٤: ٢٠٠٩م).

١٦٩. مصنف ابن أبي شيبة، ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد (ت٢٣٥هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المحسن السلفي، مكتبة الرشد - الرياض، ط١ (١٤١٠هـ).

١٧٠. المصنف، الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار النشر: المجلس العلمي – الهند، السنة: ١٤٠٣ هـ.

١٧١. المعجم الأوسط، الطبراني، سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: جاسم محمد الشمري، دار الفكر – بيروت، ط١ (٢٠٠١م).

١٧٢. معجم الصحابة، قانع، عبد الباقي بن مرزوق (ت٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، ط١ (١٤١٨هـ).

١٧٣. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

١٧٤. معرفة الرجال عن يحيى بن معين، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م

١٧٥. معرفة الرجال، الفارسي الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م

١٧٦. معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر – سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

١٧٧. المعرفة والتاريخ، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر – بيروت، ط١ (١٩٩٢م).

١٧٨. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن إسماعيل، أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن خلفون (ت٦٣٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١.

١٧٩. المعين في طبقات المحدثين، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: دار الفرقان – عمان – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤

١٨٠. المعين في طبقات المحدثين، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان-عمان، ط١ (١٤٠٤هـ).
١٨١. المغني في الضعفاء، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر، دار المعارف بحلب، الطبعة الأولى، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
١٨٢. مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية، ابن عمار، شمس الدين محمّد بن عمار بن محمّد بن أحمد المصري المالكي المعروف بابن عمار (ت٨٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمّد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة-صنعاء، ط١ (١٤٣٢هـ-٢٠١١م).
١٨٣. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، ابن مفلح، إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن محمّد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت٨٨٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد- الرياض، ط١ (١٤١٠هـ-١٩٩٠م).
١٨٤. الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (ت٥٤٨هـ)، الناشر: مؤسسة الحلبي.
١٨٥. من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط١ (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).
١٨٦. مناقب الإمام أحمد، الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمّد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط٢ (١٤٠٩هـ).
١٨٧. المنتقى من السنن المسندة، النيسابوري، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨
١٨٨. منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال، قاسم علي سعد، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث – دبي، ٢٠٠٦م.
١٨٩. المؤتَلف والمختَلف، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي-بيروت، ط١ (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

١٩٠. موضح أوهام الجمع والتفريق، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة–بيروت، ط١ (١٤٠٧هـ).
١٩١. الموطأ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، دار النشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، السنة: ٢٠٠٤ م.
١٩٢. الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية–حلب، ط٢ (١٤١٢هـ).
١٩٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م
١٩٤. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير – الرياض، ط٢ (١٤٢٢هـ).
١٩٥. نصب الراية، تاج الدين الزيلعي، (ت٧٤٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ (٢٠٠١م).
١٩٦. نظم العقيان في أعيان الأعيان، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: فيليب حتي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت
١٩٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمّد بن محمّد بن محمّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمّد الطناحي، المكتبة العلمية–بيروت، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.
١٩٨. نيل الأوطار، الشوكاني، محمد بن علي (ت١٢٥٠هـ)، دار الحديث – القاهرة، ط١ (١٩٩٠م).
١٩٩. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، البخاري الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسين (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
٢٠٠. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط–وتركي مصطفى، دار إحياء التراث–بيروت، (١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م).

٢٠١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر–بيروت، (١٩٠٠م).

المعاجم

١. أساس البلاغة، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: محمّد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ (١٤١٩هـ – ١٩٩٨م).

٢. تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٣. الروض الداني (المعجم الصغير)، الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي – بيروت، ط١ (١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م).

٤. لسان العرب، ابن منظور، محمّد بن مكرم بن علي جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر–بيروت، ط٣ (١٤١٤هـ عدد الأجزاء: ١٥).

٥. معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.

٦. المعجم الأوسط، الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة.

٧. معجم البلدان، الحموى، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر–بيروت، ط٢ (١٩٩٥م).

٨. معجم الصحابة، بن قانع، عبد الباقي بن قانع (المتوفى: ٣٥١هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨.

٩. المعجم الكبير، الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط٢.

١٠. المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النُّبَل، ابن عساكر، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، دار الفكر–دمشق، ط١ (١٤٠١هـ-١٩٨١م).
١١. معجم المؤلفين، كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
١٢. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١٣. المعجم، الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية – فيصل آباد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ – ١٩٨٤.

الرسائل والاطاريح

١. التراجِم السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَال تَهْذِيبَ الكَمَال، مغلطاي البكجري، علاء الدين أبو عبد الله (المتوفى: ٧٦٢هـ)، تحقيق ودراسة: طلاب وطالبات مرحلة الماجستير، إشراف: د. علي بن عبد الله الصياح، تقديم: د. محمد بن عبد الله الوهيبي، الناشر: دار المحدث للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ.
٢. تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون – آخر سورة السجدة، ابن فورك، محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني (ت٤٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: علال عبد القادر بندويش (ماجستير)، جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية، ط١ (١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م).
٣. طبقات الرواة عن الإمام الزهري ممن له رواية في الكتب الستة (جمع ودراسة وتصنيف)، البحريني، فاروق بن يوسف بن أحمد البحريني، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – السعودية (١٤١٠هـ-١٤١١هـ).

Abstract

The science of Tabaqat (chronological classification of narrators) is a distinguished field within the broader discipline of Hadith studies. It holds great importance due to its usefulness alongside other Hadith sciences. Its primary aim is to determine the generational level (tabaqah) of a narrator, which plays a key role in distinguishing between similar names and titles, and in verifying whether a student heard directly from his teacher.

This study examines the tabaqat of the narrators who transmitted from Imam Waki‘ ibn al-Jarrah (d. 197 AH), one of the leading Hadith scholars of the second Islamic century. The names of these narrators were collected from classical biographical and rijal (narrator evaluation) sources, then categorized into scholarly generations in chronological and methodological order. Their reliability and precision were analyzed in light of statements by critics in the fields of jarh and ta‘dil (impugnment and validation), while also highlighting their role in preserving the narrations of Waki‘.

The research adopted a methodology of collection and inductive analysis, based on the main sources of biographies and narrator evaluation, along with documentation of the narrations in the Six Books and others. The study begins by presenting each narrator through a short biography including full name, lineage, kunya, date of death, notable teachers and students, and the judgment of major hadith critics. One sample narration is included for each narrator where available.

The thesis is structured into an introduction, two chapters, and a conclusion. The conclusion outlines the main findings and recommendations of the study.

Keywords: Ilm al-Tabaqat, Waki‘, Jarh, Ta‘dil, Compilation, Analysis

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Anbar
College of Islamic Sciences
Department of Hadith and Its Sciences
Postgraduate Studies

The Generations of Narrators from Waki‘ ibn al-Jarrah al-Ru’asi (d. 192AH): Compilation and Analytical Study

(A Descriptive Study)

A Thesis Submitted

to the Council of the College of Islamic Sciences at the University of Anbar in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts in Hadith and Its Sciences

By

Zina Raad Tahseen Ali

Supervised by

Prof. Dr. Alaa Kamil Abdulrazzaq Al-Ani

1447 AH 2025 AD